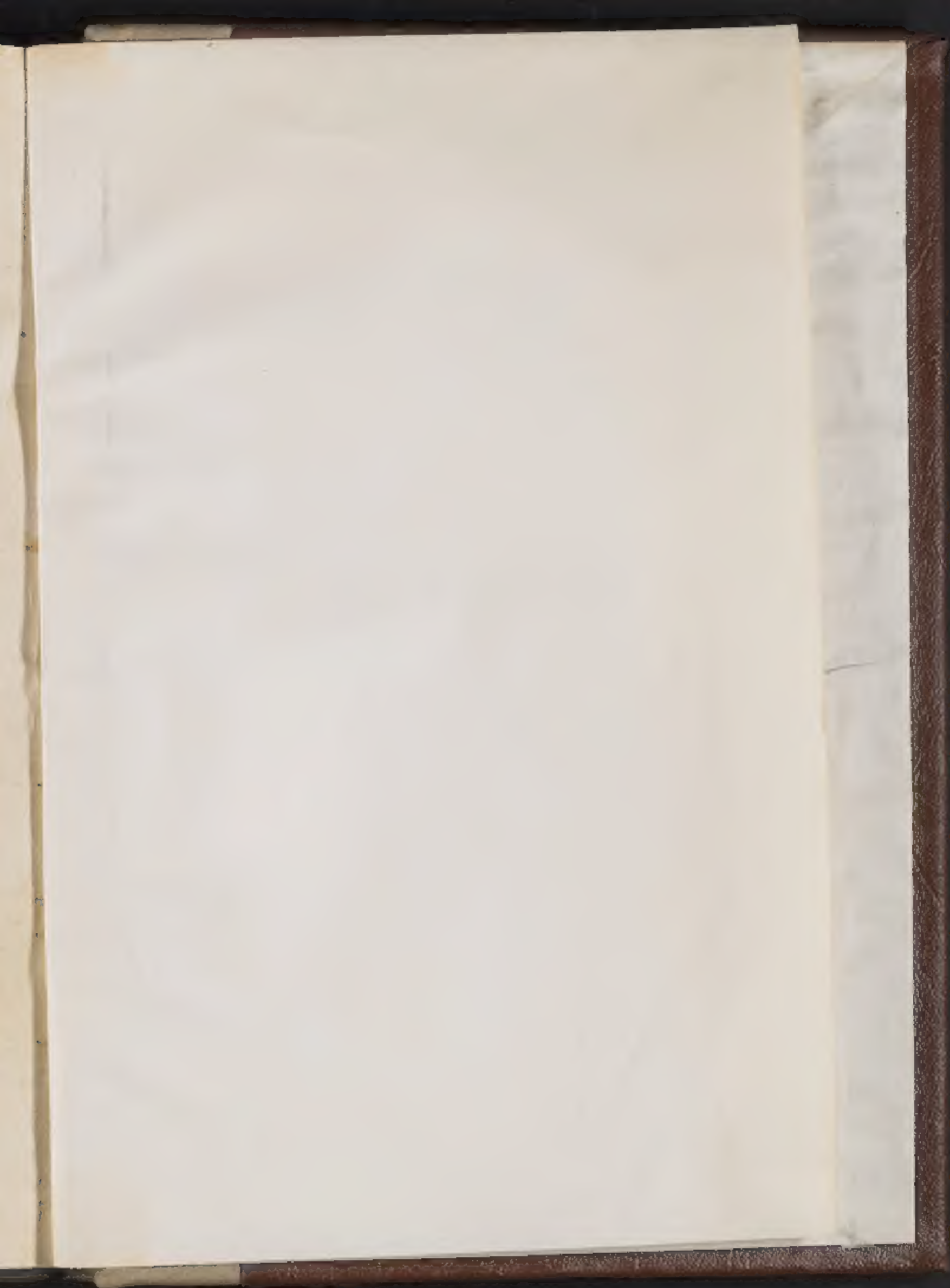


AMERICAN UNIV. IN CAIRO LIBRARY
3 8534 01062 5253





Kurd 'Alī, A.
Kitāb Khitāt al-Shām

Λ

DS
94
K8
1925
v. 4

كتاب
خِطَاتُ الشَّامِ

الجزء الرابع

تأليف

محمد زكي

رئيس المجمع العلمي العربي

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

طبع في مطبعة المشرق بدمشق ١٣٤٥ هـ و ١٩٢٦ م

907,0

2.58

4

15851

التاريخ المدني

العلم والادب

ما يراد بالعلم } تريد بالعلم علم الدين والدنيا ، فالعالم بالحديث عالم ، والعالم
والأدب } بالطب عالم ، والعالم بالكلام عالم ، والعالم بالهندسة عالم .
والكيمياء علم ، والبيطرة علم ، والتاريخ علم ، والجدل علم ، وشرف هذه العلوم بشرف
مقاصدها ، وأشرفها في نظر الالهيين ما هذب النفس وأعدّها للحياة الخالدة . وعلوم
الدنيا هي الوسيلة الى تلك السعادة كما قال حجة الاسلام الفزالي انت الفقيه معلم
السلطان ومرشده الى طريق سياسة الخلق وضبطهم ، لينظم باستقامتهم امورهم في
الدنيا ، ولعمري انه متعلق ايضا بالدين ولكن لا بنفسه بل بواسطة الدنيا . فان
الدنيا مزرعة الآخرة ولا يتم الدين الا بالدنيا .

وقد كان البشر قبل ظهور الاديان المشهورة يستخدمون علوم الدنيا للدنيا ، وكانت
بسائط على حالة ابتدائية بالطبع ، ويعكفون من جهة أخرى على تمائيلهم وأربابهم ومعارفهم
يحدثون صنمها ، ويمجدونها ويشنون بمدحها ، فلما جاءت الأديان المعروفة تغير الشكل
بصورة أخرى ، وبقيت العناية بالعلوم تختلف باختلاف الأصقاع والدول . اما الادب
فالذي كانت العرب تعرفه انه هو ما يحسن من الأخلاق وفعل المكارم . واصطلح الناس
بعد الاسلام بمدة طويلة على تسمية العالم بالشعر أدبياً وعلوم العربية أدباً . والمراد
بالاسلام كما قال النووي من حين انتشر وشاع في الناس وذلك قبل الهجرة النبوية
بنحو ست مئتين .

للاهوية والاهواء تأثير في العلم ، والعلوم ربية البلاد المعتدلة او الباردة
 اكثر من البلاد الحارة والوبئة ، لانب اهل هذه قصيرة آمالم في الحياة ، محدودة
 مطالبهم ، فطرة همهم ، مثلوب حدهم ، متداعية صحته . ومن صرف وكده ايضاً الى الاهواء
 المذهبية ضعف سلطان العلم فيه ، لتوزع القوى ، وانصراف رغبته عن الفاتية الى
 الباقية ، واشتغال الدهن بامور لا يتسع لغيرها في الاغلب . وكلما توغلت امة في مضمار
 المدنية نظرت الى علوم الدين وعلوم الدنيا نظرة واحدة ، وشرفت ما تشد حاجتها اليه
 منها ، وأقبلت بكليتها على المشتغلين بها . فقد رأينا جامعات اوربا في القرون الوسطى
 تنشأ لغرض الدين على الاكثر ، فلما عظمت مطالب البشر ، وأخذت المدنية تسير
 سيرها ، أصبحت العلوم الدينية في جامعاتهم تقرأ كما يقرأ التاريخ والادب والطبيعة ،
 لا فضل لديني لاهوتي على طبيعي رياضي ، الا بالاثر الناتج عن درسه وبجده ، هذا
 ان لم يرجعوا في عرفهم العالم الثاني . وبينما نجد تماثيل العلماء بالملئات في شوارع
 الغربيين وساحاتهم ومتاحفهم ودور العلم والصناعات عندهم ، لا تشهد من علماء الدين
 الا تقرأ قليلاً أقيمت لهم التماثيل داخل البيع وانكنائس فقط .

كان لاقتصار على العلم الديني في الصدر الاول للإسلام ، ثم تسربت العلوم الدينية
 بسرعة ، ورأى علماء الامة انها نافعة لقوام الدين والدنيا ، وبذلك أفتعوا العامة ومن
 فوق درجتهم ، فأقبل الناس عليها ، وكانت العناية أولاً بعلوم القرآن والسنة ، ثم
 أقبل الناس على الفقه « توصلاً الى نيل المرز ودرك الجاه » ذلك لان حالة الزمن
 اقتضت الاقبال عليه لتعدد الخصومات بين الناس واتساع المملكة الاسلامية ، ثم
 أقبلوا على علم الكلام ، لما رأوا له رواجاً بين السلاطين والحاجة الماسة اليه خصوصاً
 وقد دخلت فلسفة القدماء وصادفت لها أنصاراً وعشاقاً ، وتولدت من فتح باب المناظرة
 في الكلام تعصبات فاحشة وخصومات أفضت الى إهراق الدماء وتخريب البلاد ،
 ثم مالوا الى المناظرة في الفقه وبين الأدي من مذاهب الشافعي وأبي حنيفة ، ونشأت
 قن من تحاصم الحنابلة مع الشوافع ، والسنة مع الشيعة ، والمعتزلة مع الحشوية حتى
 اضطر السلطان سنة ٢٢٩ ان يحلف الوراقين ببغداد ان لا يبيعوا كتب الكلام والجدل
 والفلسفه ، كأنها بعض المخدرات التي تضر بالعقل . ثم كثرت العلوم بين العرب

في المدن على توالي الايام ، وضعت وضيعت سندها في القرن العاشر للهجرة ، الى ان أخذت بالتطور طوراً جديداً أواخر القرن الثالث عشر وأوائل هذا القرن على ما سيجي .

وأهم العوامل في اضمحلال العلم في كثير من بلاد الاسلام زهد الملوك والامراء فيها واشتغال الناس بالفن والغوائل . ومذاخذ العلماء بتعلم علوم الدين للجاه والمال ، ضعت علوم الدين والدنيا معاً . وأصبح السلطان للمخترقين والمعطلين والمتهوسين بوسائل الكشف والولاية من علماء الرسم ، وليس الغرض من العلوم كما قال ابن ساعد الاكتساب بل الاطلاع على الحقائق ، وتهذيب الأخلاق ، على ان من تعلم علماً للاحتراف لم يأت عالماً وانما يجي شبيهاً بالعلماء . ولقد كوشف علماء ما وراء النهر بهذا الامر ، ونطقوا به لما بلغهم بناء المدارس ببغداد ، فأقاموا للعلم مأتماً ، وقالوا كان يشتغل به أرباب العلم العالية والافاض الزكية الذين يقصدون العلم لشرفه والكمال به ، فيأتون علماء ينتفع بهم ويعلمهم ، واذا صار عليه أجرة تدافى اليه الاخساء وأرباب الكسل ، فيكون ذلك سبباً لارتفاعه ، ومن هنا هجرت علوم الحكمة وان كانت شريفة لذاتها . ان الذين يولعون بالعلم للعلم في هذا العالم قلائل جداً ، ولكنهم يكوثرون على الاكثر من تسميتهم او اكثرهم باهل النبوغ والعبقرية ، لانهم يبنون في مقصدهم ويأتون بالجديد والابداع فيبرزون على من اتخذوا العلم آلة للظاهر وعنواناً للتصدر ، وهم هم الذين يذهبون بفضل الشهرة في الارض ، وتبقى أعمالهم شاهدة لم بعد موتهم أحقاباً ودهوراً ، ومن هذا القريب أنجبت الشام قديماً وحديثاً جماعة أفخرت بهم ، وعُدوا بأعمالهم بالقياس الى حال هذا القطر والى مجموع علماء الامة كتلة صالحة أثرت تأثيراً محموداً في العلم والمدنية ، وقد عرفنا تراجم اكثر رجال العهد العربي لقربه منا ، ولا طراد التدوين في العرب في أعقاب العصور على طريقة حسنة في الجملة ، فوقفنا بها على منازعهم وأعمالهم الا قليلاً . وقد غابت عنا تراجم كثير من المهندسين والتقاسين والمصورين والموسيقين لانه جاء زمن والقوم على ما يظهر يحسبون هذا الصنف النافع من الناس من اهل الصناعات فقط ، لا من اهل العلم . كان العلم كله على اختلاف ضروره ليس صناعة من الصناعات . وقد اصطلح المتأخرون

على ان المراد بالعلم اذا أطلق يقصد منه العلم الديني . ومن الغريب ان بعض المتأخرين ممن دونوا تراجم اهل عصورهم حرصوا على تراجم المجاذيب والمخترقين ولم يذكروا مثلاً تراجم اهل تلك الايام من المقدرين والبنائين وغيرهم ممن خلدوا باعمالهم مدنية اعصارهم . لم يتسلسل العلم قروناً طويلة في الشام تبعاً لتغير الدول وانصراف الهمم « والعلم مذ كان محتاج الى العلم » ذلك لان الشام كان في جميع ادوارها ممراً للقائحين بطمع فيه جيرانه ، بل البعيدون عنه لتوسطه بين قارات آسيا وافريقية واوربا . والقدر الذي عرفناه من رسوخ العلم في ديارنا كافٍ ولا شك في إنشاء مدينة صالحة خصوصاً اذا دعمها ما كانت ينهل عليها من علوم اهل العراق والجزيرة ومصر والاندلس وفارس وغيرها . وكان الشرق مني بالتساهل والاعمال ، وعدم التسلسل في الفكر والاطراد في العمل ، فكان مظهر الحياة الفردية في الاعم الأغلب من حالته ، وعلى العكس في الغرب فانه كان ولا يزال مثال الحياة الاجتماعية والتعصب للفكر والاستقامة فيه ، والتسلسل في الافكار .

فقد رأينا الغرب في قرونه الوسطى قبيل عهد النهضة يشتد في إرهاب افكار الحرية ، وديوان التفتيش الديني يحرق الانفس البشرية بالمئات لقضاء على الفلسفة والتجديد ، بيد ان الغرب كان اذا هلك فيه رجل بطريق الاتحاد والخروج عن مأوى القوم ، يقوم غيره من خلفه في الحال يتناول ما بدأ به سلفه ، ناسياً ان الهلاك يحل به اذا استمر امره . ورأينا في هذا الشرق القريب أناساً ينزعون الى التجديد والابداع فكان نصيبهم من الحياة شرب أعناقهم ، او إدخال الرعب على قلوبهم حتى قضوا أعمارهم في خمول وثنية ، وكان نصيب الامة العربية ان يقل فيها جوداً ظهور من يخلفهم في دعوتهم ، وقد يأتي العصر والعصران ولا يظهر فيها تايعة بذكر وعالم مبدع ، وجاء زمن وهو ليس بيميد ، وقد أصبح الناس ينكرون البديهييات في العلم ، ويحرمون ما حلل الله من ضرره به النافعة في قيام المجتمع الانساني ، فغارت بنايعة من أرضنا وفاضت في الغرب وزادت مع الايام فيضاً ، وقويت ثقية العلماء ودخل في شمارهم الجاهلون فسقطت هبة العلم . وكانت من نتائج عمل الغربيين تلك الحضارة الحديثة المدهشة ومن نفاشلنا ونجاملنا هذا الانحطاط المحسوس وإضاعة مدينة الاجداد الا قليلاً .

بسم العباس الخليفة ، ولأدب ربيب مساج ، وقدمت هذا أحد در في هذه الديار
المثال الصالح في هذا الباب على خلاف العصور كان لعرب في ديارهم
المختلفة يمشون أجمل صورة من عهد قبيل كانت بطركية : بيروت قبل الاسلام .
عاصمتي الحكمة والأدب والشرائع ، فقد امتازت بعدهما حلب والمدينة وطرابلس . دمشق
وحمص هذه احتياض والعلمية تسمية لا تروج الزواج مطبوع الا حيث ظل
السلام وصلاح السلطان .

هذا شأن العلم ، الأدب ، وهو نظم الكلام ، منظوره ، وتصرفه أيضاً على هذا
امثال ، وانه ولا سيما شعره ، قد كان يحسن فيه الاختراع ، والحيثية التي كانت عليها
ذلك العصر ، ورأيت فيه تدليلاً محسوساً في اقواله ، فكلت الآداب في
السادس في القرن الأول ، غير هذا في قول أبي العباس ، وهو متفككت ، وسار الاختراع
وعلم النثر ، وصفت بهم الأول ، ورحلت هذه في شعره في ربيع ، والحدس في المثال ،
وما أثبت في أواخر هذا القرن اسبغها بكسار ، فبالا ، سمعت ان الحدس ، مع
الشيء في السادس ، السابع ، ثم جاء له شيء ، كان عليها ، الادب من الحروب
الصليبية ، ولم يبق في السبع ، فبالا ، سمعت ان الحدس ، مع
المعنيين على مثال شعراء القرن الثالث ، وسمعت ان الحدس ، مع
حالة الشعر أكثر من ذلك ، مما لا يقدر ، ولا يخفى ، فبالا ، سمعت ان الحدس ، مع
الشعر الروح ، وفي حسمه من الشعر قوته ، وأما ، بطرس ، فيه ، فبالا ، سمعت ان الحدس ، مع
المقدم ، وبقدر ، فبالا ، سمعت ان الحدس ، مع

ان حكما على اسمه يسمع وورده في المود ، بعد ان كانت الاش في
القرنين الاله من لاسلام يسير مع الطبع ، ومع فيه في الشام ، فرد كعبه الحميد من
يحيى ادي وضع أصاص الكشاة برسه ، ورأيا عمر من عبد اعرب بكتب الكتاب
في الادارة او السياسة والقضاء او في من من مورده في سطرين او ثلاثة
لا غار عليه من الحكمة ، انه هو الفصاحة والدلالة بجملة ومضيق ، ومكدا معظم
آل بيته من بني مية وفي مره ، ومن شئ شئ دلتهم أمال الحجاج بن يوسف
الثقفي وزيد بن به وصاح من حجاج شهدا التكف باديه في كتابة القرون

[illegible][illegible][illegible]

وبطريقتهم اقتدوا، وغيروا صنوعهم من حيث يشعرون أو لا يشعرون، وما أسلوبهم إلا الجمع بين متانة القدماء ورقة المحدثين، ومعانيهم وتصوراتهم، وأصبح لهذا العصر طراز خاص عرف به لم يكن به منذ عرف تاريخ الأدب العربي أي منذ زهاء خمسة عشر قرناً. وكان للصحف والمجلات ولائشار الآداب الانكليزية والفرنسية والتركية وغيرها تأثير كبير في هذا الانقلاب الأدبي في ديارنا، والمبرزون فيه ما زالوا قلائل حتى الآن، ويرجعون لا بمضي عقدان أو ثلاثة من السنين حتى تكون الشام اخت مصر في هذا الشأن مع مراعاة النسبة بين حالة القطرين السياسية، والظروف الوفرة السكان والمعنى، ونوفر مواد التعريب العربي في انظر المصري.

العلم والأدب عند أقدم شعوب العالم
صمت تاريخ العلم في هذه الديار عن ذكر الرجال
شعوب الشام الذين اشتهروا مثلاً على عهد الخشيين ومن كان
قوامهم من القسار التي ترات السام، وحلفت فيها نارا في الممران لا يتأق ايجاد مثلها
الا بالعلم، ولم يقل لا اسماء قليلة من استعملوا رطل المديني والندوي على عهد بعض
الدول الخالفة، ولا سيما الكلدان والمبران، لزموت واليونان، وولا بعض عادات
أثرت عن الامم التي تأصل حكمها في بعض أرواح الدلائل، وحذر نقضها التواريخ
الصحيحة، فقام ان كثيرهم كانوا يمدون يدوية على العطرة، وهم ما أثر عن الصبيقيين
بما ساعد العلم بالنسبة لمصورهم اخترعهم حروف الكتابة، بل تحسين اصولها وجعلها
مطابقة للاصوات، ونقلهم لها الى الامم التي محروا اليها ونحروا معها، وعلمهم أخذتها
أم الحضرة الحديثة المازنة على شواطيء بحر المتوسط وما اليها. وهذا الاختراع
أهم ما عرف في القدي، كما كانت الطباعة في القرون الحديثة أهم اختراعاتها في نظر
العلم. قال بورتريه لا يستحق الذكر من علوم الصبيقيين سوى علم الكتابة بحروف
هائية وليس هم اول من استعملوا الكتابة لانه علم من الآثار انها كانت عند
المصريين وكنديين قبل عهدهم غير ان كتابتهم لم تكن بحروف وفق الاصوات
البشرية الاصلية كالحروف الهائية التي استبطنها الصبيقيون واعتبروا بها شكل

مدرسة الفقه التي أسسها على العباس بعض مبرطرة نرومان من انبيس - وقد
نشأ من حمص ونصرى امبراطرة ليسوا بحاكمية نرومانية وحكموه - وكانت
اللغة اللاتينية لسائر العبد في تلك المدرسة ، ويد من بين اسننه لادب وانعة
يقصدها الطلاب من جميع النواحي اممكة حتى من روم القسطنطينية ومن انحاء العرب ،
وقد تخرج من مدارسها اساتذات سافقت سيرتهم في لادب والشريعة ، وكان قضاة رومان
من خرجيها مدة اربعة قرون ، وكان من الامم من حمية عصرهم جميع الذي
أنه الامم طوبى ، ومنهم من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من
ودره ونوس ، ومنهم من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من
وعاد من حمية الفقهاء حمية ندين ، من أمه طم وربة سريعة ، واذنهم ركب ثم
فاهمل قولهم ، ومنهم اوابل وهو من مشهورين من فقهاء رومان من ركب ركبهم
الى ان مولده نرومان ، وعبرهم الى ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من
مشهور في الفقهاء الرومان ، ومنهم من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من
ومنهم من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من
اعطيت المؤرخ ، من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من
دي ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من
وسيد من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من
الدمني ، من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من
الندمريه ، نصرية ، ايدانية ، اللاتينية ، لغوية على لادب لادب لادب لادب
عربية ، كاسوس ، من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من
الافدين هرمنوس ، من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من
المن ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من
اليعاقبة وهذا كان ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من
تيلاد لادب لادب لادب لادب لادب لادب لادب لادب لادب لادب لادب لادب لادب
شقيها من لادب ، والاعلامه لادب من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد من
حصت في مدارس ارمه في دمشق ، لاسكندرية علوه نرومان من ساد من ساد من ساد من

وربما صيات وطب تجمع على الامراطورية البيروية رومهم وعمرهم وفروهم هذه
العلوم واكتوبها وشرفها .

مواضع العلم في قطر
قد بنا
كل العلم بدرس في ثلاث الاحقاب في اربع
مدرس وهي القسطنطينية والاسكندرية
ورومية وبيروت ، وقد اُنشئت في قيسارية ، وأخرى في آينة ،
وكانت في يد علي ذلك العهد مدرسة حكمة ذات شأن ، وكان دون مكانة مدرسة
حزبنا بيروت . وقد انشئت في مدارس قيسارية وآينة والاسكندرية ،
واقى مدرس رومية والقسطنطينية وبيروت ، وقب بيروت داء العلوم وطور
اشرف . وأنتى دوقيبس ومن قبصر الفقرا التخرجين في مدرسة بيروت من
سرت بعد . قال السعودي : انقل مجلس التعليم من آينة الى
الاسكندرية . وحول سطر سكت لما قتل في مطرة الملكة التعلية
الاسكندرية رومية ، ومن ثيوذوسيوس ملك التعليم من رومية ورداه الى
الاسكندرية . وورحرب مدرسة بيروت قبل الاسلام . ولعل اني تواترت على
الامر في سرت اسس ثيلاد تم حريق سنة ٥٦ هـ ادي اتهم بيروت
ومساكنها مع هذه .

قول السعودي : حمراني آية في من اخر القرن الاول قبل الميلاد . في في صور
وصيدا في سرت في لاون لتخاذا ، من كان فيهم كبير من اصحاب علم
اهنة . هذه اربعة . خطاء ، فلاسفة ، ومدرس نفثس فيها كس علوم
اشرفة ، وقد اُنشئت في ايدي كثير من الفلاسفة منهم ثوانيس ثيلدا
ودبودت وه ، في صور . ثيوذوس ثيوذوس ، وكان في ايديا فيلسوف اسمه
وسيدوسيوس كان ثيلسرون . فتح خطه .

وكانت اربعة لانيية تم معه يومية مما معة اعم في هذه الاحقاب ، ولكن
السريين اصحاب ثيلاد الاصبين لم يكونوا دون اربعة ما بين وبيروت في تخرين
الرحال ، ولا من في عهد لصراية . فقد هت في اربعة ثيلاد الالة الارامية

السريانية تحلب وجوارها من رقدتها ، فسار في ضيعة أعمها كيرنوس ، اشاعر الكبير ،
نشأ في حلب او في صفعها ودرس الآداب السريانية في مدرسة لرها ، وفي إحدى
المدارس العالية في العالم السرياني ، وشارك منهم معمار اعمودي وولاي والقدس
اصحى الانطاكي ، ومن فحول شعراء السريين ، احسان صهي احد ملاة السوفية
(الطبعة الواحدة) ويوحنا بن ايمون التفسيريني شيد دير على ساحل البرات عرف
بدير قنسرين ، وكان جامعة للآداب والمعارف الآرامية عصر اطوبلا من سنة ٥٣١
وتوما الحرقلي نشأ في دير ترعيل قرب حلب ونشأ دروسه في قنسرين وقد ترجم
الأنجيل وغيرها من الاسفار المقدسة من البوذية الى السريانية .

ومن المدارس التي أنشأها السريين في غير أرض الشام ، كسجها حوحت للشاميين رجالاً أيضاً ، وسرى من علومها على هذا القطر سمات . أركنت ، مدرسة حرس ، وقد أخذت النشاء ولاسيما شملها . من القربان من حصن سمدارس ولادير حيث تدرس الآداب السريانية ، وينافسون مع مدارس اليه الأخرى في بلاد السريان ، وكانت حران مثابة آية العلم الآرامي ، كما سعت من مدرسة نصيبين في ديار مصر في القربان الع شعبة لأداب الكلدانية الآرامية . . . في تاريخ كند ، وأوردت مدرسة نصيبين كانت من مدرسة في الشرق ، أزهت في القربان الخامس والسادس والسابع سمعت سرها . مجدها ، واشتهرت مدرسة نصيبين كبر من مدرسة اورهاي الشهيرة مدرسة أمدرم . غيرها ، وكبر صيتهم في فارس و . . . و بطانيا و إفريقيا ، . . . هي أول كلمة لاهوتية في أول جامعة درس فيها سلك الألهيات ، . . . صور منها عدد . . . كتبها في كل من ولاسيما في الألهيات . . . ستمتو البعاطة كما ساطرة في العير والذئب . . . والسطوريون أكثر عدداً ، والبعاطة أكثر مددة . . . وكاتب يوسع من علوم هؤلاء الأسوريين على بلاد الشام شي كثير بلا اشتراك في اللغة والدين أو ذلك .

هذا بعض ما سعى اليه من أحبار العلم ورواحه في التمسك من العيبه بين والمرب بين
 واره ما بين والبر طبين ، وما زالت بعض آثارهم وأخبارهم شاهده بفضلهم ، وهم
 بسوادون من خلفهم في امور كثيرة ، مما اعتدي اليه العقل البشري ، فان حرصنا

جزيرة العرب فكأنهم كانوا يتركون على حال حيلهم وقوتهم ، ومنهم من مرؤ القيس
وقد ذكر في شعره بعض بلاد الشام ، ككثرت حسان بن ثابت ذكر بلاد العاصمة
ومنازلهم ، وقام القيس السبيعي سنة ٥٥٠ هـ في حوران عند العاصمة في موته .
قال الخاضع : يمكن لغرب نخار ، لا صلب ، لا أصباء ولا حصار ، لا صبيح
فلاحه فكونوا مهبة ، ولا اصحاب ربح حشمة من صدر الحرة ، ولا يصكروا
اصحاب جمع وكسب ، ولا اصحاب احتكار ، في يديهم ، طلب ما عند غيرهم ،
ولا طاروا المعاش من ابله ، من رؤوس مكابر ، ولا عرفوا المد يدق
والقرار بط ، ولا يغروا القفر اندفع يد يثمن عن المعركة ، ولا يستعصوا العاه
الذي يورث البلادة ، والخدمة التي تحب العزة ، لا يجتمع رلاً وقد ثبت فيه ،
او تصغر عندهم أنفسهم ، وكانوا مكابر ، لا تزيده عزة ، لا يعرفون ، عمق
ولا اللقي ، اي الذي لا يميز بين اسرهم حقه ولا غير ، لا العبد ولا
العفن ولا التعم : ارهاب حديد ، ومن منكرة ، شخص حدهم ، ووجهوا
قواهم الى قوت الشعر ، لا لاله ، لا لشيء ، ولا لغيره ، انصارهم كلام ،
وقيافة الشر ، بعد قيافة الاثر ، حجة الله ، لا تفتد بحوله ، لا استدلال
بالانار ، وتعرف الا ، والامر راجع الى الإصلاح ، لا لخر ، لا لغيره كل
مسموع ، ولا اعتبار بكل محسوس ، وحكام ، لا يفتد ببله ، في ذلك
الفساية ، وحازوا كل اية ، من هذه العن صارت موسمة ، كبر ، وجمعهم
أرفع ، وهم من جميع الامم ، ولا يهملون كره .

**

جمع القرآن ، مشرو
ان عمل عذابي قام به الصحابة (رضوان الله عليهم)
في الشام
على عهد رسول الله (عليه الصلاة والسلام) جمع
القرآن ، وكانوا ستة نفر من الانصار على ما روى ابن سعد وهم : ثياب بن كعب ، وهامد
ابن حنبل ، وابو الدرداء ، وزيد بن ثابت ، وسعد بن عبد الله بن زيد ، وكنى مجمع
ابن حارية قد جمع القرآن الا سورتين او ثلاثاً . وكان ابن مسعود قد أخذ بضعة
ونسعين سورة وتعلم بقية القرآن من مجمع . قال وكان في مجمع بن حارية سورة

المخالفون واستقر به موقوفون ، ولا سرور فتحوا صدرهم من غير عيون عدان من
ان الرسول عليه السلام امر زيد بن ثابت ان يتعد كتاب يهود اي يتم حجة غير
لغة العرب .

• * •

العلم والأدب في
انقرن لأول
من شعراء الأمويين جرير بن دحي ، وكانت
للاحصل من صحة يزيد بن معاوية مدحه وهو
الانصار ، وما فيه من بيت لا يقول به غيره . وكان حسد الشام
يقربونه حتى حين كان هل يخلطه بغيره من سلافة . ثم حتى راسف حسه
مرة في الكعبة بدعته شتمه امر من اسلمه . ثم ستره في شوه ، هدا اموك
تهانه ، والحداء بكرمه ، وكرهه . من عدي . منهم من كان يدارمي ورتي
والراحر اعني والأحوص وعدي من روع . ثم من عدي وحناج من
روح واربع من مطراثبيعي وحكيم من عدي من لا عو . الكلي . الحدين من عدي
الكلافي وادف العدري وساط من واصل الشباني صدوق . بيعة يزيد من ويد
وحوا من القعطر الكلي . عثان من واصل الخرمي . وكان معاوية ومن حسه من
حساء بني أمية وي مرون يقصون عليهم ، ومن شعراء بني أمية من البصري
كان يمد على الروايع فيجرون عطاه ، وكان الأمويون يرمون لاياله من لا عي
احد شعراء عطاه من مكة ، وروى عنه جرير عن كراء الشعراء ما خلا عمر من
عد العرب فانه كان همه ان لا ترهق الرعدة رعدة ، ولا يعطي لاحد مني
حر . وكان يقضي شعره عن حصرت له لارنك . ثم اعط عن الشارب في شعراءه ،
والكس كان رضي الله عنه يقص على امرائه . وكان في حبس . انظر الى
القوم الذين قدموا بفسادهم وحسنهم في استبداد من صلب بني . وعط كل رخص
منهم مائة دينار يستعبدون . على ما هم عليه من بيت مال المؤمنين حين ثبت كفاي
هد . وان خير خير محبة والاسلام . وصفت القوم في الاسلام اذا لم يمسسهم
تفتط وثفاخر ، واذا عدته ذلت ، لا . نعمه السامر . اصق ومدون معاخره .
وقد اعطى النعمان من شعره من حمص اعشى فحمدت شعرا من عشرين ألف

ديار من مل البابية ، قطعها برصاص من عطية ديار ديار ، وكان من خلفاء
الأموين من يزيد لاوس . لم يد السب من بقول الشعر احيد وكان عبد الملك من
اكثر الناس علما . برعهم أد .

وقد ش في القرن الاول من القرنين والحديثين جملة صالحة في الشام منهم
عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الاشعري الصحابي ، نفع عمر بن الخطاب الى الشام
بقه الد من فقه حبه سنة ثمانين . ام (٧٨) ومنهم فضالة بن عبيد الصحابي ولي
قضاء دمشق بمعاينة . وروى . في نحو ١٥٣ ، وورد ، الحروري الزاهد الحكيم
اشعري . في قضاء دمشق في خلافة عشرين مائة سنة ٣٣٠ . من أحدث رواية
القرن دمشق هـ . من سبعة . مسطفي . وايد بن عبد الرحمن . ومن علماء الشام
ابو در حدث بن حدة العدري دارق لاسلام . واثان . واوس بن اوس الصحابي
الشاعر سكن بيت مقدس . (منه سنة ٣٢٠) ومن احاديثهم عبيد بن شريح الحرهمي
وقد على . في . في بيتي . من امس في احاديثهم اخذ عنه علاقة بن كرم
الكلافي من بني حمر . كتاب . في يد من معونة ، وكانت غارفا بابا العرب
واحد منهم . هو احد من احداث ، في رما حان بعد اول من دون التساريح
في الت . والشم من عبد الرحمن التامحي من فقه دمشق ١١٢٠ .

ومن علماء الشام : در بن حواري فقيه النساء . قاضيته ، وعمره الكلافي
الحديث الفقه ، في بن الجور لأموي كان قبال له سنة بني مروان ، وابراهيم بن
كثير بن ابراهيم لامي ، وكان دة من التمامت في بيت مقدس همر بن الخطاب
قرن عايه . وواصله حشبي . سمه محفلة . ونقل الساهي الدمشقي ، وشهر بن
حوتب الاسعري اخذت . . لاس . في الي الدرداء الانصاري قاضي دمشق
٩٣٠ . وحوالي شيخ حياء . هدها من مادات التابعين ، ونور بن يزيد
الخصي اخذت ، ورحاء بن حبة من حداث الكندي لأردني ويقال الفلسطيني
الفقه كان حقة عام كبر العر ، ورحاء بن . في يكي في زينة ويقال في زناغ
اخذ في الفلسطيني كان به حدة من بعد بيت من مرهات ، ورحاء بن في سنة
الفلسطيني اخذت . . مالك بن ديار احد الاملاء أقام شيخا منهم (٢٣) وحبر

العدي بن مديني . ذلك سنة ١٣٣ وثور بن يزيد كلابي الحمصي . كانت ثقة في
الحديث ٥٣ . ووليد بن مسلم دمشقي صاحب لاهزائي وكنوا يقولون علم الشام
عند اسماعيل بن عيسى . ووليد بن مسلم وما الوليد مسمى على سنة يميناً عند أهل
العلم منشأ صحيح العلم ٩٥ او ٩٦ . من عدي بن القهباء في دمشق اسقطه بن المقدم
اصه هاني . ومرتد البعوي . ابراهيم بن حيدر العدري ومشر بن اسماعيل الحلبي مولى
كان كان ثقة . مؤلف ٢٠٠ . يحيى بن عمرو السبيعي من أهل ارملة / وسيدان
والسنة اشتمت على من حمير ١٢١١ . ضعفة بن سلاء دمشقي احدث كان اول
من احدث علم الحديث في الاندلس . وصدقة بن عبد الله اسمي من كبار محدثي
دمشق ٢٦٠ . ومقداد بن يزيد بن مسلم وله تصانيف . سمع ١١٩٥
وعده به . ابي رزير حرثي ثقة كان عمرو بن عبد الله بن ارملة ويحسه معه
على سرير ١٧ . عمير بن اوس الاسعري احدث . ١٠٠ . ابراهيم بن يزيد القصيري
من أمه الكنعين ٢٠٠ . وراعي بن عبله من علماء آل مينا ١٥٠ . وعبد الرحمن بن
سنان بن تومس احدث ١٦٥ . وسعيد بن عبد العزيز بن سوخي الفقيه العالم (١٦٧)
. محمد بن وليد اربدي كان أعلم أهل الشام بالتقوى والحديث (١٤٨) . ويحيى بن
حمير كان كبير الحديث وكان قاصياً دمشق (١٣٠) . فقيه بن ابيد الحمصي احدث
١٩١ . وولد بن دعة الطائي الحمصي محدث ١٣٠ .

وخراسان في صدر الاول . بعد علي بن ابي طالب . وكان من الاطباء
من قرين الاول واسمى زهرة صاحبة محضنة مدتهم منهم الحكم بن ابي الحكم
دمشق في الحديث وكان له او حكم طائفة في صدر الاسلام . وكان او الحكم يستطه
دعاه . . فمخدسه عثمرة على بن ابي من لاطاء التميميين دمشق . ومهم عيسى
بن حكم دمشق . شهر مسيح صاحب كتابين الكبير . وبياذوق كانت في اول
دولة بني مروان ومسيراً عندم بالطب . ومنهم عبد الملك بن ابيج الكوفي كانت
صبيحة ماخر بقمي في أول مرة في الاسكندرية لانه كان المتولي للتدريس بها
بعد الاسكندرايين . وولد له السلون الاسكندرية اسلم ابن ابيج على يد عمرو بن
عبد العزيز ومنتطه وتمد عليه في صناعة الطب .

وفي اواخر السنة الاولى مات الموصى في اكتابة ميلها في اشعر من قبل
 للاغراض التي تنوقف عليهم في التاييف والمكتبات ، وكان عبد الحميد بن يحيى كاتب
 امام الانشاء العربي ووضع اساسه في مدينة دمشق ، بستاناً ، وكان عبيد في كل من
 دون الادب (٣٢) وهو الذي وثق قبور الانشاء وصط صوته ، كتب عنه سام
 ويحيى ابا العلاء لحناء بن عبد الملك وهو احد النحباء والسعداء . وقد نشر من
 رسائل ارسططليس في الاسكندر ونقل به ، اصبغ هو ورسائل ومجموع نحو مائة
 ورقة . وكتب فنان بن مني يزيد بن ابي سفيان لما توفي انشاء معاوية بعده ، واصله
 معاوية وابنه يزيد وفي خلافته مات . وكتب يزيد بن ابي قيس ، وكتب قيس
 لمروان ولعبد الملك ثم هشام . وفي ايامه مات واستكتب هشام ابنه الحصين ثم
 استكتبه مروان . ومهممة من يزيد بن ابي عيسى النوحى ، كاتب ويقال سكي
 ولي كتابة الوليد بن عبد الملك ، كان عبي ديوان الخلد بدمشق . ومن مشهورين
 رابلاعة واخطابة عبد الملك بن صالح الهاشمي ، س الى مائة واحد بن عبد الله
 القسري الخطيب بموت (٣٠) ، والسامى كتب يزيد بن معاوية وعبد الله بن
 خراش كاتب كلثوم بن عمرو العتاي . و مسلم الشامي .

فلما ان القتل نشأ في الشام بعناية خالد بن يزيد الأموي ، وزاد القتل بعده ،
 ومن السافلين اي المترحمين جبلة بن سالم كاتب هشام ، وكان من العربي في
 العامري ونقل بعضهم شيئاً من نواريج الامم عن . عبد الله بن
 يلبث النقل ان صار الى بغداد نقل خلافة ايها ، نقل ملك المترحمون مدس
 انعتهم الشام مثل قسط بن لؤي ، اعادكي لعيلسوف الحبيب ، مدس مترحم اصعب ،
 وكان يحسن العربية ، السريانية واليونانية ، جيد الشعر فصيح ناس ، مدس اي عثم
 اندمشقي الذي كان مقطوعاً اي الامم عبي بن عسى وعبد المسيح بن عبد الله الحمصي
 الباعمي المعروف بابن ساعمة ، وز . بن ماحود الباعمي الحمصي ، كانهما من النقة ،
 وهلال بن ابي هلال الحمصي صحيح القدر ، معصه مستدل وحسن بن سفيان الرعادي
 اموه نشأ في الشام وتعلم فيه .

وحديث آخر معارف هؤلاء القلة على عهد منصور والدمون العباسيين سعدة

[illegible]

المحدث والحافظ معي . المحدث من عرف لاسايد العس وسمي لوجاه العلي والارسل
 وحفظ من ذلك جملة مستكثرة من متن وسمع كتب السنة . مسند احمد بن حنبل
 وسنن البيهقي ومحمد الطبراني وصحة وخرجا مسند احمد بن حنبل من لاجرة . حديثه .
 هذا أقل درجاته فاذا سمع ما ذكره كتب المصنف في رتبة في رتبة في العال
 والوفيات والمسائيد كان في اول درجات المحدثين . من في متن المسند الحافظ
 جمال الدين المزي عن حد الحفظ الذي اذ هو ايسر لوجاه حنبل من يطلق
 عليه الحافظ قال يرجع الى حد المعروف .

ومن كان في البناء لأمه محمد بن حسن صاحب في حقه كتاب من أهل
حرسنا من عوطة دمشق كان
درهم فأثقت خمسة عشر الف على
وعثمان بن خرداد الانطاكي المحدث
باب جميع الحفاظ المحدث واو عنه محمد بن يحيى الدورقي
الخليل الحلبي المحدث وحمد بن مسيب بن يحيى عنه
المحدث ومؤمل الرمي . ابن بويه
ابن موهب الرمي روى عن أبيه بن سعد
محمد بن الحسن بن قتيبة العتقابي
سهل الرمي ١٣٦٠ عنه ابن محمد بن نصر بن طوير
المرار الرمي الحفاظ مع في دمشق
ابن زكوان وواب بن الحسن العتقابي

ومن شعراء هذا القرن الذين اشتهروا في عصره من رعاة الشعر المعروف
بديك الجن من شعراء بني ابي اسد من بني كنانة من بني زيد بن ابي اسد
الاديب الشاعر وادم بن محرز والعتابي اشتهر في هذا القرن وحيدة
ابوبكر البناء المهندس الذي بنى لابن طولون

١ و قام كشاح في زمنة كثير فسمي الرمي ٣٦٠ ، والصوري وابو الفتح السكتري
 و العرج المحي ، و حصين الرفي وابو العرج سلامة بن محرو ، ومن علماء الأدب
 و سمعة بن حنوبه وابو جني ، ومن الشعراء ابو محمد جعفر وابو احمد عبد الله ابنه
 ورة ، الشيباني من رؤساء عرب الشام وقوادها والمختصين بسيف الدولة ، وكان جعفر بن
 ورة ، الشيباني ٣٥٠ من بيت إمرة و تقدمه وآداب ، وكان مقتدر بحربه مجري في
 حمد بن قنبر عدة ولايات ، وكان شاعراً كاتباً جيد البديهة والروية ، وكان يأخذ
 اقدار ما يكتب ما ردد من نثر و نظم كأنه عن حفظه ، وكان ينسب و بين سيف الدولة
 مكاتبات دلسر والنثر من هورة ، قاله ابن النديم ، ومن الشعراء منصور و احمد ابنه
 كنيته ج ، وابو عبي احمد بن نصر بن الحسين البازيار تديعه مشهور في البلقاء وابو زهير
 ابنه بن نصر بن حمدان والمقيم المصري واسمه ابو الحسن محمد الشعباني وابو عبد الله
 محمد بن الحسين وابو نصر بن ثناء التميمي ، الشيطمي وابو العباس الصفاري وابو
 الهيثم بن الهيثم وابو نصر النص كان من جلسائه ونولي القضاء ، وابو القاسم الرفي
 بنهم السعدي صاحب سيف ادمه و خدمه ، احتضنه وحضر محالسه له ، وعبد العزيز
 بن ثناء السعدي كان شاعراً مجيداً وله في سيف ادمه عمر القصائد وحب المادائح
 ١٠٠٠ ، ومن شعراء القرن الرابع الحسين بن عبد الله بن حصينة المعري (٣٢٧) ومن
 اجمع سيف ادمه وحلته مدة ثم جاء معه اى دمشق فتوفي فيها ابنه ابي فليسوف
 لاسلام وابو نصر محمد الفارابي صاحب التلخيص المتعة في الحكمة ، ٣٣٩ ، وكانت
 سيف الدولة عين له اربعة دراهم كل يوم .

وفاء في هذا القرن من العرب ، ابراهيم بن عبد الرزاق الاطاعي مقرئ اهل الشام
 ٣٣٠ ، من عمر بن علي العتكي الاطاعي الخطيب الخافض صاحب كتاب
 مقول ٤٠ ، اوهب الكلابي تحدث ٣٩٦ ، ومحمد بن عبيد الله يعرف بابي
 المنصور و احسن الكلابي المحصي المحدث (٣٠٩) وعمر بن حسن الخرق الحنبلي
 الدمشقي صاحب التلخيص العديدة و احمد بن سليمان بن حاتم البقيه (٣٤٧) و احمد
 ابن شرام ابن احمد نخاعة مشهور في الشام (٣٨٧) ومحمد بن احمد بن ابي بكر
 السبائي المقدمي حمرا في الرحلة صاحب كتاب احسن التقاسيم المطوع وابو مسهر

البيروني المعروف بمحاول الحفاظ الثقة الثابت المشهور (٣٢١) وابو طاهر بن ركون
 المعالي المؤدب (٣٥٩) وانعم الصابي العسكري كان صاحب الا حنيد محمد بن صبح ، ابو القسم
 علي بن احمد الانطاكي كان رياضياً مهندساً وله تصانيف حيلة وكن مشاركا في
 علوم الاوائل (٣٧٦) و ابراهيم الأزدى المحلي الانطاكي الفقيه المقرئ ١٣٣٨ . محمد
 ابن حمفر صاحب التصانيف المشهورة كاعتلال القلوب وغيره توفي في يافا (سنة ٣٢٦)
 ومحمد انيسى المقدمي كان محدثاً الحسن بن عرفة بن صبح . واحافظ احمد بن عمير
 مولى بني هاشم شيخ الشام في وفته رحل وحسن وداكر وحدث (٣٢٠) . ابو الحسين
 ابن كشكرايا الطبيب العالم صاحب الكشاف المعروف باخاوي وعيسى الرقي المحم
 الطبيب وكلاهما من اطباء سيف الدولة . وكاث عيسى ينقل من السريانية الى
 العربية ويحدث اربعة أرزاق رزقاً سب الطب ورزقاً سب النقل ورزقاً سب
 علمين آخرين . وعبدالله بن عطية المقرئ الدهشقي المفسر كان يحسن خمسين الف بيت
 من شعر العرب في الاستشهاد على معاني القرن والمعة ١٣٨٣ . عبد الرحيم بن امة
 الفارقي صاحب الخطب المشهورة كان خطيب حلب . بها اجتمع ربي الطبيب لمسي في
 خدمة سيف الدولة (٣٧٤) وقام في حلب اربعة من الشعراء لمعه دين . هم : احسن
 المستهام الحلبي وابو محمد الماهر الحلبي وابو القاسم الماريني الحلبي وابو الفرج بن بي
 حصين القاسمي الحلبي . ومن الشعراء الشاميين ابو الخود الرسيعي . واسمه محمد بن
 احمد وابو مسكين الردعي شاعر محدث ينقل في البلدان . كان محمود . . احمد الرقي
 واسمه محمد بن ابي النضر القرشي . ومن المهندسين الرياضيين المجتبي الانطاكي (٣١٦)
 وديوبسيوس طر بركاليعة له تاريخ . وقبس ادركه في له كتاب حسن في التاريخ .

الآداب في القرن امتار القرن الخامس نشأت فيه طائفة من
 الخامس رجال ادين غنوا الملك والعراطة طهي والريضي
 والطب ، كما امتاز ان سيع فيه في الأفطر العربية الاخرى من العلاسعة امتار ان
 رشد وان سيبا والبيروني والعراقي والرازي ممن هم ثمر العرب على تعاقب الخلف .
 وقد انتقلت من كتبهم وافكارهم اشياء كثيرة الى بلاد الشام ، . يصح ان نقل ان

ان شاء الله لمقري وهذا كان اول من انت في دمشق دار القرآن في حدود سنة ٢٢٤٤
واخطيب التحرير والحسن علي بن همام والامير ابو نعيم الحسن بن عبد الله بن ابي
حصيبة ومات غيرهم من اهل المعرفة وكثر طاب وحلب ودمشق وحمص وحماة
وضرابلس . لمة . معكرو . الحبيصة وبعداد وتبريز والاندلس الى غيرهم من التتوخبين
هل ينه ، وكان اكبر هؤلاء يقول الشعر الجيد حتى أصبح ذلك من اختصاصهم .
ومن صحت الاملاء المعري ، احدث عنه كثير من القاضي السوحي كان من اهل
بيت كاه . وصلاه اد . طرفاء . . مما يستدل به على انتشار الآداب في هذا العصر
وته في الناس في الشعر . الأدب ما قيل من ان سعين شاعرا رتوا المعري على فتره
وم مات ، فما بالك بسائر شعراء الشام على ذلك العهد .

ومما يذكر في هذا القرن ان القاضي جلال الملك ابا الحسن علي بن محمد بن
احمد بن عمار حدد في طرابلس دار امة . دار الحكمة وذلك في سنة اثنين وسبعين
دار عتمة سكون مركز من مراكة التبع ، فشرت العلوم والآداب واصبحت طرابلس
مادة تدرس ودارة في التعلم وحرر هذه الخاتمة الدبيرة بمئة الف محمد وربما
صكات على عهده من استيلاء الصليبيين عليها اذ لمدة علمية في الشام على
ماري فان يرشم .

* * *

القرن السادس . لادب في القرن
السادس . دخل القرن السادس وعلى كثرة ما كان فيه
من الفتن . أفلها الحروب الصليبية التي كانت
في اشد ما في هذه الديار علماء خدموا العلم في فتون مختلفة ، وامتاز هذا
القرن من حيث فيه (٥١٥) اول مدرسة بحلب لأهل السنة أنشأها بدر الدولة
سلطان بن رافق صاحب حلب ومماها المدرسة الزجاجية حتى كان نور الدين زنكي
أنشأ المدارس . اهل مدرسة أنشأها كانت سنة ٥٢٥ في حلب سمها المدرسة
العصرية . و . من أنشأ دار الحديث في الاسلام . ثم كثر إنشاء المدارس في
هذا القرن . ندي هذه وأحد الفقهاء والمحدثون . لادباء يخرجون فيها على نظام في
العلماء ، فكثر سوادهم وصالح الدين عدد العلماء .

وقد نحلى الناس عن الشعر قبلاً في هذا القرن أي كانت العناية به أقل من عصر سيف الدولة وعصر أبي العلاء المعري ، وإن كان نور الدين وصلاح الدين وأسرنها ممن يجيرون عليه ويعجبون به ويترنمون بسماحه ، وكانت من أهل بيت صلاح الدين الشعراء المعاقون ، وسمي عني به نور الدين محمود بن زكي به كان يخلع العلماء من القاصية ويسكنهم بالشام مثل قطب الدين البساسوري وشرف الدين بن أبي عمرو بن وكان يني لهم المدرس ويعقد عليهم وعلى مرادهم أنواع الاحساب والرواتب . وقد أحصى فقهاء مدارس دمشق في عهد صلاح الدين وكانوا ستة فقيه ، كان يعطيهم من صدقاته . ومن كتاب القاضي العادل صلاح الدين : وما يجب أن يعلم المولى أن أرزاق أرباب العلم في دوله ، فخطأ ورائته في دور ما في العلم دينار شهادة الله وربما كانت ثلاثة الف دينار .

وقد أزهرت سيف هذا القرن مدرسة الإمامية سبب طرأس أيضاً ، مهمسانة والفرج بن المعري صاحب التاريخ المطبوع المعروف به . ونحت في هذا القرن الصائين فوائد المدينة الإسلامية بعد أن كانوا يندفونهم من حرمهم في الأسس . ونهز كبر من الحاربيين والقواد والامراء منهم اللغة العربية في بلاد الشام . قال في تاريخ اللغة الفرنسية وآدابها : أما بشأن اللغة (أي في عهد الصائين) فقد حدث ما يحدث في مثل هذه الأحوال على صورة مطردة ، وهو أن لغة الأكثر تفتت قد انزأها في غيرهم وكان أكثر الأمم تمداً بلامراء الشرفيون ولا سيما العرب واليونان . وقد تعم قليل جداً من العرب والترك والفرس لغة الأفرنج ما عدا بعض النخاعة الرسميين . وعلى العكس تعلم كثير من الصليبيين لغة الوطنيين عتيق وصوفهم إلى فلسطين . إلى أن قال : ولا ريب أن مجاورة التمدن الإسلامي قد ساعدت على زيادة العوذ الذي كان العلم العربي والفنون العربية تؤتونها بما منذ زمن طويل . ومعلوم ما قدس به لهذا التأثير كل من الفلسفة والرياضيات والفلك والملاحة وتركيب الطيران الصاعدة والطب والكيمياء حتى فن الطبخ فقد أخذوا عن العرب أشياء كثيرة من مثل طريقة الأرقام وشروح أرسطو حتى حماء الأرحل الشعر Armoines وأدوات الموسيقى والأزياء والأقمشة والزهور والبقول . وبعد فادأحدث أحياناً أن الأشياء التي

الاصاري الدمشقي المعروف بان معه الحادي كان من اعيان اهل العلم بدراسة
صائب وكان صلاح الدين يسميه عمر بن العاص . ومحمد بن ناصر بن قاضي دواو
الواسعة والتصانيف والتعليق ذهب الى ارجحة السماع ٥٠١٠ . حافظ . والتسمي سالي
ابن عساكر محدث الشام ومؤرخها ومن اعيان فقهاءها صاحب تاريخ دمشق المشهور
(٥٧١) وكتابه من اعظم المتأخر في التاريخ معدن دواو كراسم . وتوفيق بن محمد
المهندس المنجم الاديب الدمشقي له تصانيف ٥١٦٠ واو الياس بن محمد بن محمود
القرشي شيخ الطائفة البائية ويعرف من الحوراني له تصانيف ٥١٥٠ . محسن
الدين ابو البركات عبد القاهر بن ابي حرازة احدى كان امير على حراين و . له
وكان كاتبا بليغا طبا وترا مستحسن الادب من اندهب التدبج . حسن خط الخور
على الاصول القديمة المستخرقة . وعبد الرحيم الباي . له تصانيف ٥١٥٠ . محسن
العالم صاحب الرسائل والتصانيف الجيدة ومحمي الدين بن كتيبة له خطب ٥١٠٠
وعبد الدين الاصفهاني العالم انكاتب الشاعر ٥١١٠ . كمال الدين محمد الشيرازي
الدمشقي الفقيه الاديب الشاعر انكاتب ٥١٢٠ . معروف بدين عدته من في عصره
الفقيه له عدة مصنفات (٥٨٥) . وعبيد بن جعفر الشيرازي له تصانيف ٥١٢٠
(٥٤٨) وسليمان بن ايوب احد اعيان العلم صاحب الكفاية في التفسير وحديث والده
والعربية نشر العلم في صور ٥١٧٠ . حافظ او اعظم محمد بن ناصر المعروف بان
القيصري المقدمي كان جوالا في الآفاق يجمع بين التدكاو . حسن الخطيب
وله تصانيف كثيرة (٥٦٧) . بهاء الدين بن ناصر فاضل العسكري روى صلاح الدين
يوسف الفقيه انكاتب المؤرخ صاحب التاريخ مدون في عدة حواشي ٥١٨٠ . في
حلب وعظم في أيامه شأن الفقهاء لعظم قدره . ربيع . له تصانيف ٥١٩٠ . محمد بن ناصر
بصر الله بن جميل الحلبي والد بني جميل الفقهاء الدمشقيين كان امة في ائمة واحسان
والفرائض . ومحمد بن خضر المعري شاعر . له تصانيف ٥٢٠٠ . في عدة حواشي ٥٢٠٠
مصنفات في الرجال (٦٠٠) والحسين الاسدي مسدد دمشق ٥٢٠٠ . فقطب . له
البيضاوري العالم الفقيه (٥٧٨) . والحسن بن هبة بن نصر صوري المعاني محدث
(٥٨٦) وتاج الدين الخراساني الفقيه الصوفي (٥٨٦) وثقة بن عيب الارملاري

[illegible]

١- هروردي و بنا كات هده هده تجربه دجيد ...
 لانه قله قله الحكمة و هده صفة ...
 الآمدي ميسوف اصر الكبر ...
 اعلو الحكمة ... هده صفت ...
 منها و قله ...
 أحد مشوي اقل في ...
 اعارفة و هده صفة ...
 و هده صفت ...
 و هده صفت ...
 اصحاب او جودي ...
 لاحاطة ...
 في طقات الاداء ...
 و هده صفت ...
 حق حركه ...
 و هده صفت ...
 و هده صفت ...

اعرف لادب في ...
 اقول ...
 اعطت ...
 دمشق ...
 لعل ...
 حرافة كسب الامة ...
 كمن ...
 صاحب تاريخ ...

وكان شاعراً رفيقاً وله ديوان ٦٢١ هـ، مع في دمشق شمس الدين أحمد بن حليكان
 قاضي قضائها وصاحب ميثاب الاعيان الفقيه المؤرخ المدقق (٦١١ هـ) وموفق الدين
 أحمد بن القاسم بن حليم المعروف بن أبي حليمه دمشقي الطبيب الأديب مؤلف
 طبقات الاطباء المطبوع (٦٦١ هـ) وعند لرحمن أبو شامة وكان اماماً شيخه مؤلف سنن
 عدة تصانيف في التاريخ وغيره (٦٥١ هـ) منهم تاريخ الزمخشري وديوانه الامام مطبوع
 وشمس الدين يوسف بن قراوي مطبوع في صاحب مرة امل في التاريخ
 المطبوع، أفاض زمناً في دمشق (٦٥١ هـ) عند المنع حسبي الملقب بحكيم الزمان علامة
 في الطب والتكحل والأدب والسعر وله عدة كتب منها عشرة دواوين من منظوم
 الكلام ومطلقة في مدح صلاح الدين لم يصل منها إلا مدحاته ومن دواوين
 الدوايح في دمشق عمر الدين لاري الفيلسوف التحرير كان زعم في الدواوين الادبية
 رأساً في يوم الأوان بقري تثنى أهل كتابه والاعلامه (٦٥٠ هـ) ومن في
 دمشق أيضاً حكيم عظيم من حكماء الاسلام وفيها وهم سيف الدين علي التتاي
 الأمدني سيد العلماء وأركان من ربه وأكبرهم معرفة علوم الحكيمه ومداعب
 الشرعية والمنادي المصنعة أفاد من كبره شيخ حجة مستر من كبره وتقدمه
 عليه وسبوه الى الانحلال يروى له ٥٠٠ قد صنف في اصول الفقه والعلوم الدين
 والمقولات عدة مصنفات طبع في كتاب الاحكام ومن في دمشق سنة ٦٣١
 والثاني الشيخ لا كبر محي الدين بن عربي لا يدعي الدمشقي صاحب مذهب المشبه
 في التصوف وله عدة مصنفات في الأخلاق وكلام القوم منها الفتوحات الحكيمه، من
 الحكم المطبوعان (٦٣٨ هـ) مع في دمشق شمس الدين حمدي عالم في الحكمة والشرع
 والطب وغيره وله تآليف ٣٠٠ روى الدين حمدي عالم في الحكمة والحكمة وحول
 الدين والفقه والعلم الطبيعي والطب وله تآليف (٦٢١ هـ) سماعيل بن عبد الكرم
 المعروف بابن المعلم كان شيخ الحنفية في فقه وشرع الدين بن الرحي الطبيب
 الشاعر الأديب له تآليف (٦٦٦ هـ) حمد الدين بن الرحي الطبيب العالم ورشيد
 الدين الصوري طبيب متفنن في علوم كثيرة وله عدة تصانيف في الطب ومهدب
 الدين يوسف بن أبي سعيد السامري طبيب متميز في العلوم الحكيمه وأديب له من

له تليف في التاريخ وفي الدين وكرس احيى لمجدي كرس في لاد
ومحمد بن ابي بكر المجدي عام لائمة ائمة ائمة ١٠٠٠ عدد هو بن محمد
احمدي الشاعر الاديب وابو شمس محمد بن عبد الله بن علي الشيرازي ١٣٣٠
الدين محمد بن ابي النضر الدواني ائمة ائمة ائمة ١٣٥٠ ومحمد بن
الدين لادبي ائمة ائمة ١٣٥٠ ومحمد بن ائمة ائمة ١٣٥٠
ومحمد بن سوار بن سوار بن سوار ١٣٥٠ ومحمد بن سوار بن سوار ١٣٥٠
١٦٦٩ ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٦٩ ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٦٩
المدعي ١٠٠٠ ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٥٥ ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٥٥
ابو ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٥٥ ومحمد بن ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٥٥
ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٥٥ ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٥٥ ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٥٥
ناظم نائمه ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٥٥ ومحمد بن سوار بن سوار ١٦٥٥
ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٥٥ ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٥٥ ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٥٥
١٦٦٠) وناصح الدين عبد الرحمن بن محمد ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٦٠
ائمة ائمة ائمة ائمة ائمة ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٦٠ ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٦٠
ابن ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٦٠ ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٦٠ ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٦٠
ويحيى بن حميدة ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٦٠ ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٦٠
و الفرح يحيى بن محمود ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٦٠ ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٦٠
محدث ١٠٠٠ ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٦٠ ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٦٠ ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٦٠
وشرح تصريف ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٦٠ ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٦٠ ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٦٠
ان حلكان في هذا العصر في سنة ١٦٦٠ ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٦٠ ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٦٠
ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٦٠ ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٦٠ ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٦٠ ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٦٠
مدارس للطب ومدرسة لهندسة في دمشق وكاف في هذه العاصمة ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٦٠
ايمانية عربية حوت العلوم الدينية ودينية في كرس دول القاهرة هرر ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٦٠
بي في القرن الرابع ولا ائمة ائمة ائمة ائمة ائمة ائمة ائمة ائمة ائمة ١٦٦٠

لاماء ابن تيمية والاصلاح
 لادبي والأدب وامد به
 انقروا اسامى
 احتضن احقر اسامى تقياء اعظم مصلح فيه
 وفي قرون كثيرة من قبله ومن بعده ، زاد
 ارجاع الدين الى عصره الاول ، وتعريفه
 من القصور التي الصقها به الحملة الممسون ، في رده عنوه ، وسجنوه وبغوه ، وهي
 به سبب لاسلام في الدين احمد بن تيمية راحة الروح في الشريعة وصاحب التبع
 العديدة الممتعة ، فهو بلا مراء شحة كتب له لسة ، وماء بقول ، وقول ، وسيد
 العلم ، ورأس المصطفى ، دمشق مشعر وحققه بحر اسما تحت فيها روح
 ابن تيمية ، ودوت عظمه في ترتيبها ، وكان عصره ينجس كل عمل من أعمال من
 عهده ، ودم عين عاين الحسد ، ولا يصح مشايخه ، اسكن الدين ربه ، فاكثروا
 من ربه ، في بين حطوة من العمة واليه ، واستعاوا عودها اسامى في حكومة
 مصر واسماء فاعقب رما في اعاهرة ، لاسكندرية ، دمشق ، والامة وعقلاء
 عديم ، قدسه حتى بقي ربه ، وقد اشبه ابن تيمية في دعوه في لاسلام "لوتير" من
 صاحب المذهب الانجي في الصراية بعد ان مصلح الصراية ببح في دعوته ، واصلح
 لاسلام احقق وبه الاصب .

وقد نشرت بعد عصره لعوصى العقبة من اسامى كمال العلامة محمد عبده
 تحت حماية احسنه من ساستهم لخوا قومه ، حيث سببه ما لم يعترف به العلم لهم
 فوضعوا ما بعد للاسلام قبل دحمته ، وهرابه ، وحدوا من خص المعارف أنصاراً ،
 ومن احد عن يباع الدين عوا ، وشردوا بقول عن مواصها ، وشكوا في الضليل
 واسكبره ، في ذلك حتى فهدا بعض من سقى من الامم في دعوى العداوة بين
 العرب والدين وقوا ما نصب استهم اكد هذا حلال وهذا حرام اه .

فمن السيوف : دمشق كثر بها العلم في زمن معاوية ثم في زمن عبد الملك
 في لادو ، ومارس بها فقهه ومحدثون ومقرؤون في زمن التابعين وتبعيه ثم في أيام
 بني مسير ومروان بن محمد الطاطري وهشام ودحيم وسليمان بن سنان شرحبيل ثم
 في عصرهم ، وهي دار قرآن وحديث وفقه ، ولناقص بها العلم في المائة الرابعة
 وحديثة وكثر محدث ولا سب في دونه ور الدين وأياه محدثها اس عاصكر

والمقادسة السارلين ستمها تم كرم بعد دمت من تيمية النري واصحابها .
ونبع أفراد في هذا العصر ولا سيما في الكتب والادب . حمراويا والحديث ،
ومنهم بدمشق الحافظ علم الدين البرزالي تحدث في الشام . صاحب تاريخ . المعجم الكبير
(٧٤٠) والحافظ جمال الدين ابي امامة كبير صاحب تصنيف (١٢٣٠) حافظ
محمد . قديم النهر في علم شريعة و الادب والتاريخ . به عشرات من مصنفات
اكثرها في التاريخ والرحل منها تاريخ لاسلام . والاشعة . ميراث الاعتدال . ودفعت
الحفظ وهذه الثلاثة لا حيرة مطبوعة ١٧٤١ . الحفظ عماد الدين . ك . في تفسير . تاريخ
الفقيه صاحب . به . منها . تاريخ الطول (١٢٠٠) محمد . في بكر . تاريخ معروف
في قيم حورية . مشتمل لامة النخبة . محمد في تيمية من كرم . تاريخ لاسلام . من
تيمية (١٧٥٠) طبع من كرم في السنة . ١٢٠٠ . محمد . فصل في اهمري بدمشق
امام أهل الادب . به . تاريخ . تاريخ . لاصطراب . من النخبة . به . كواكب
وله عدة مصنفات منها مسائل لاصطراب . تاريخ . به . به . به . به . به . به .
ومسالك الانصار . به . به . به . به . به . به . به . به . به . به . به .
الصفي لادب . به . به . به . به . به . به . به . به . به . به . به .
وكانت اهميات . به . به . به . به . به . به . به . به . به . به . به .
(١٦٦٠) الملك ابو زيد . به . به . به . به . به . به . به . به . به . به . به .
حمراويا وكثير منها . به . به . به . به . به . به . به . به . به . به . به .
على بعد . كرم . به . به . به . به . به . به . به . به . به . به . به .
ان بداية في دمشق كل سنة . به . به . به . به . به . به . به . به . به . به . به .
وعمل . به . به . به . به . به . به . به . به . به . به . به .
به . به . به . به . به . به . به . به . به . به . به .
ولا تحت . به . به . به . به . به . به . به . به . به . به . به .
الصور على نحو ما كانت . به . به . به . به . به . به . به . به . به . به . به .
ما كان . به . به . به . به . به . به . به . به . به . به . به .
الملك العادل . به . به . به . به . به . به . به . به . به . به . به .

[illegible]

مبهمات الحديثة في اقترأت ١٣٣١ . وعشرة كتب عديدة مدني بمدينة دمشق (٨١٥)
 وأبو الفداء المدري له . . . (١١٦٧) . . . ملاء الدين ابن حطيط الناصرية الحلبي المؤرخ
 (٨٢٣) . . . ونقي الدين . . . بكر بن علي بن شحنة الخجوي الأديب الشاعر صاحب الخربة
 وقترأت الأوراق وغيرهم . وهما مطبوعان وكان رئيس أديباء عصره (٨٣٧) . . . وزير
 مدني ابن شحنة الحلبي الفقيه مؤرخ (٨١٥) كتب في عدة فنون وله أراجيز في اللغة
 والدين . . . لتصوف . . . الأحكام . . . الفرائض . . . ومحمود ابن شحنة الفقيه الشاعر الأديب
 (٨٩٠) له عدة تأليف . . . منها المدرك في تاريخ حلب طبع مختصره . . . وأحمد السرميني
 الحلبي الفقيه . . . (١٣٠٠) . . . في هيئة وحن الرعي . . . عمل القضاة . . . وعدد تلك الثاني
 الحلبي (٨٣٩) . . . رفرقت . . . رقة . . . ضربين سبب الأطلاق . . . وسبب الاسلام
 عن الدين بن عبد السلام السعدي المتدعي العالم لرحمة صاحب الزايف (١٠٥٠) . . .
 . . . المدر لشتكي محمد بن ابراهيم الدمشقي (٨٣٠) . . . وعلي بن خليل الطرابلسي (٨٤٤) . . .
 له كتاب سبب الفقه اسمه معين الحكم . . . وابن حبيب الحلبي (٨٠٨) فقيه حلب له
 عدة مصنفات . . . وحماد الدين عدة من جماعة القديسي أحد الأئمة الأعلام صاحب
 الزايف (١٦٥١) . . . والبرهان الحلبي المحدث . . . (١٠١٥) في الدين عند الله توفشدي
 القديسي عام . . . ماله في . . . من المقدسة (١٦٦١) . . .

ومن علماء السريان . . . القوقادي طريرث البعاقبة في حلب أواخر القرن
 الخامس عشر . . . وقد امتار هذا القرن بكثرة المدارس سبب . . . لأن قال الدوبهي
 في حوادث سنة ٨٧٥ هـ : . . . وقد أحصينا أسماء من كان من النسخ سبب ذلك العهد
 من وقفا على كتبهم ودأبهم . . . يموت على مئة وعشرة وفي ذلك الوقت أهملوا الخط
 الاستريكلي المربع ونسكوا بالسرياني مدور . . .

وخطوط العلم والأدب . . . راد انعطاط العلم في القرن العاشر ، ولم تكن
 في القرن العاشر . . . أيام الترك العثمانيين متميزة على المعارف في هذه
 الديار مثل القرنين السالفين ، وكانت الآداب تسير راد ذلك بقوة السلسل . . . مستغنة
 قوتها من تاريخها القديم القويم ، واذا اختلف لسان الحاكم والمحكوم عليه ، وحصلت

الوثائق الدينية الكبرى بحمد الله تعالى من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب
 لا من كتاب في نظر سائر عشتة من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب
 وفيها ما هو قديم كقولهم في العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب
 في انشاء حديث من انشاء العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب
 من غير طريقة كقولهم من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب
 الامر على ما ذكره في حصر العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب
 سيرة العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب
 حوث وكن العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب
 يكن حفظ الله لآيات دع حوث من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب
 ارد انما العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب
 من راحة في بلاد العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب
 في انشاء العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب
 العرب بعد انشاء العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب
 وكثير منهم كانوا من العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب
 وتسلمت العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب
 صورة العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب
 من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب
 وغيره من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب
 اعلمت بقري الاصولي نظام العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب
 الرحمن من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب
 (١٢٣٤) من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب
 في المقولات والمقولات من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب
 لمحمد من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب
 في تاريخ العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب
 كقولهم من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب من كتب العرب

من المقدمين، والمتحررين ١٩٦٨. وعدد البراءات النسخة الخلدني الاصوي انقيه
(٩٣١). وزين الدين عمر الشيخ الخلدني انوار، احدث به عدة مصنفات جيدة
(١٩٣٦). وفي زملة سمس الدين ارمي العلم النقيه ١٩٣٣. وفي حماة نور الدين
محمود بن ابي بكر المغربي الخلدني انقيه ١٩٣٣. وفي دمشق هاشم بن السيد
ناصر الدين السرهجي الخلدني الحسبي رئيس الأئمة، انشأ في ١٩٦٤.
وفي حماة محمد الدين بن داود الخلدني به تليف ١٩٣٣. وفي دمشق انوار ١٩٣٣.
يوسف بن أيوب القاضي شرف الدين لدمشق النافعي ١٩٣٣. وفي حماة تذكرة
في مجلد ١١٠٠٠.

ومع الخطوط محسوس في حركة العقول في هذا العصر كتاب في الشام بعض
العلماء العلماء مثل فاضلة بنت فرعون شقيقة ابي رستم العارفة، اضافة معاً اهتمت
البيمارية أهل زمانها بخلق احدث العلم عن ١٩٣٣. وعاشة العارفة
دمشقية احدثت انصوفة الشاعرة الجديدة لها مدونة مع ١٩٣٣. وعاشة العارفة
طيف ١٩٣٣.

وفي شهر رجب ١٩٣٣ كان قد احدثت البراءة في حماة ٩٠٩ هـ
٥٦٠١ هـ. وعدد أفامو في في ارباب الناس خدمه دير ١٩٣٣.

الأدب في القرن الحادي عشر
ما القرن الحادي عشر ١٩٣٣ هـ. ١٩٣٣ هـ. من
الحادي عشر ١٩٣٣ هـ. لا بد به عدد ١٩٣٣ هـ. كذا
عدد ١٩٣٣ هـ. احدثت كذا ١٩٣٣ هـ. كذا ١٩٣٣ هـ. كذا ١٩٣٣ هـ.
في دمشق احمد بن محمد العربي عالم الدينات ١٩٣٣ هـ. كذا ١٩٣٣ هـ.
اكمل الدين بن مفتح احدثت انوار ١٩٣٣ هـ. كذا ١٩٣٣ هـ. كذا ١٩٣٣ هـ.
نعية ت دار نجيبة ١١٠١١ هـ. واكرم محمد العربي محمد ١٩٣٣ هـ. كذا ١٩٣٣ هـ.
مها في تاريخ ونزاع لرحل ١٠٦١ هـ. واكرم بن صابر لقرماني الأديب انوار
صاحب التماثيل وله تاريخ ١٩٣٣ هـ. مطبوع ١٩٣٣ هـ. وعدها ١٩٣٣ هـ.
انقيه ١٠٧٣ هـ. احمد بن ابي الوفاء بن مفتح الحسبي انقيه احدث عارف به راض

والحساب والتاريخ ١٠٣٨١ . من لفظه محمد الداودي (١٠٠٦) . ومن علماء
العربية محمد احوى ١٠٣٢١ . وفي الفقه محمد الحصكفي صاحب التصانيف في
الفقه وغيره ١١٠٨٨ . محمود الدوي له عدة تصانيف ١٠٠٣١ . واسوكر بن
عبد المعروف المعروف ابو بنلا جامي من محقق علماء الاكراد (١٠٧٧) . واحمد بن
محمد اريفي فقيه المالكية ١٠٥٠١ . كمال الدين بن مرعي العربي الفقيه
١٠٨٦١ . ورمضان العطفي الفقيه نحوي ١٠٩٥٠ . وعبد الباقي بن فقيه
قصة محدث مقرئ أنزي ١٠٩٠١ . ويحيى الشاذلي له آيف . وشمس الدين بن
بلال مدرسة ١١٠٣١ . والكر الحوي كان مصنفاً رصداً ما تراه له ديوان
في ثلاث مجلدات .

ومن أدب هذا القرن . عزاله كرم من مصور المهري شيخ الأدب ١٠٥١١
وابراهيم الصالحى الشاعر المعروف لا كرمي ١٠٥٢١ . ونعم بن محمد المعروف بن
الصغير شيخ الأدب له عدة تصانيف في كرم . ومصدر المهري ساعر محمد عارف
طلب ١٠٦٥١ . وابراهيم النزال الشاعر ١٠٩١١ . واسوكر بن احمد المعروف
بن الخوهري . ومحمد الكرمي ١٠٧١٠ . وعبد الكرم الطارقي الشاعر . كاتب
المؤرخ ١٠٧٤٠ . وعبد لطيف العربي شاعر ١٠٨٠١ . وعبد الطيف
ابن اسفار شاعر ١٠٥١١ . والحسن ابوزبي الشاعر معوي له آيف منها تراجم
رجل عصره وشرح ديوانه الرص . مطبوع ١٠٣٢١ . واحمد الصباري
الاع ١٠١٤١ . واحمد بن السويدي لأديب المعوي ١٠٥٣١ . واحمد الصغوري
الشاعر الأديب المؤرخ ١٠٥٣١ . واحمد بن محمد بن المقدر أديب شاعر ١٠٣٣١ .
واسماعيل السليبي الفقيه له قصص اليع ١٠٧٣١ . ودره بن محمد بن احمد
الطالوي الدمشقي الأديب ١٠٧٤١ . وميثاق بن محمد بن ميثاق صاحب الديوان
المطبوع (١٠٨٠) . وشهاب الدين العمري شاعر مشي ١٠٩٨١ . وعبد الحفي
العكري المعروف بابن العماد مصنف أديب من احباري أنزي ١٠٩١٠ . وعبد
الرحمن بن القتيب مشي ساعر ١٠٩٠١ . وابراهيم العمادي احد بلعاء الشام

وإذا كان من الليل فليصلي ركعتين أو ثلاث ركعات
مخففة في ركنه

وإذا كان في يوم من الأيام فليصلي ركعتين أو ثلاث ركعات
مخففة في ركنه

وإذا كان في يوم من الأيام فليصلي ركعتين أو ثلاث ركعات
مخففة في ركنه

وإذا كان في يوم من الأيام فليصلي ركعتين أو ثلاث ركعات
مخففة في ركنه

وإذا كان في يوم من الأيام فليصلي ركعتين أو ثلاث ركعات
مخففة في ركنه

وإذا كان في يوم من الأيام فليصلي ركعتين أو ثلاث ركعات
مخففة في ركنه

وإذا كان في يوم من الأيام فليصلي ركعتين أو ثلاث ركعات
مخففة في ركنه

وإذا كان في يوم من الأيام فليصلي ركعتين أو ثلاث ركعات
مخففة في ركنه

وإذا كان في يوم من الأيام فليصلي ركعتين أو ثلاث ركعات
مخففة في ركنه

وإذا كان في يوم من الأيام فليصلي ركعتين أو ثلاث ركعات
مخففة في ركنه

وإذا كان في يوم من الأيام فليصلي ركعتين أو ثلاث ركعات
مخففة في ركنه

وإذا كان في يوم من الأيام فليصلي ركعتين أو ثلاث ركعات
مخففة في ركنه

وإذا كان في يوم من الأيام فليصلي ركعتين أو ثلاث ركعات
مخففة في ركنه

وإذا كان في يوم من الأيام فليصلي ركعتين أو ثلاث ركعات
مخففة في ركنه

أديب فقيه ١٠٤٢ . محمد النمراني العربي ر من الفقهاء الحنفية له التأليف
 المتبعة الكثيرة ١٠٤١ . محمد بن علي المعروف بحريزي ورجل فاضل إمامي
 المدني في المعوي الخوي الأديب ساعر صاحب التصانيف كثيرة ١٠٥٩ . محمد
 السبوي الحلبي راية شعر وأودع فيه بصغة أسعد أديب ١٠٥٠ . محمد بن
 محمد الملقب بحم الدين الحنكاري الحلي أديب مع ١٠٥٤ . علاء الدين محمد
 العيني القندسي له تصانيف دنيصة . وهو من أرواح محمد بن الحلبي الصغير منسب
 الرياضيات ، العلوم ، حكمة وغير الحرف والأخباره لأدب ١٠٩١ . وهاء بن
 النعماني الفقيه الأديب صاحب الخلافة ، كشكول ، ميرهم من كتب الأدب وهي
 مطبوعة . محمد بن شمس الدين الصبي العلوي الفقيه وآؤه كاهن رؤساء العلم في
 تلك الناحية ١٠٩٠ . أبو الفوارس معروف الحموي له تأليف
 ١٠٦١ . وملا حسن الأسقر كان حذوفاً لأبي الفوارس ١٠٦٢ . وعبد القادر
 ابن قديس الال كان له ما يصف على ر من أديب ١٠٦٢ . وعبد النافع بن عمر
 الحموي كاتب متصفاً من العلوم شاعر ١٠٦١ . وداود الألبكي معروف بالشيخ
 الصوري ، ١٠٠٥ . بك كمال عظم في الطب تذكروا أولي الأسان ،
 والتدوية ، ميرهم ، هذا مطبوع . في مدن العربية الفخري ١٠٠٥ له
 الطبقات الحنفية .

|| ٢٠ ||

العلوم والآداب في القرن الثاني عشر . لا نجد فيه ولا حديثاً ،
 الا انصر في فصاراً قدمة لا كتبها الا لسن قدماً
 لا ابتداء فيها ولا خراع ، فلسا في مدية المقررة ، نقل حقا عن حلف ، والآداب
 العربية عظم حتى أصبح الشعر والسر في حدة محزنة ، صارت الغنوى والقصا
 والمناصب الهمة ملعة وشهدة وشجيرة ومدارس مائة في امير . كما قال احد
 العارفين ذلك القرن . أصبح اقوى الاقبالا ممن عصم الله كما قال حجة الاسلام
 العراقي ، والمهم شواهد ، ومعهود سلاطينهم ، وقلمهم دراهمهم ، وديبرهم ، وشربهم

رعوتهم ، و ارادتهم خاصه و شهنوائیه ، و عارفتی خدمتیه اعیانیه ، و ذکرهم
و ساوسه ، و کرمه و سوسه ، و فکرهم استوار بخیر ما قنصیه چشمه . . .

جاء في عاصمة البلاد زمرة من العلماء منهم ابراهيم بن حمزة محدث بني (١١٢٠) وابو الاسعد بن ايوب محقق في علوم حجة مبرر في علوم الادب (١١٢٠) وابو الصفا المغربي فقيه مفسر نحوي . واحمد بن حسين بن ابيوب اديب كاتب صاحب الديوان المطبوع (١١٧٣) . قال المرادي: وهو في هذا القرن اي الثاني عشر كلاً ما برز منجك المنجي في القرن الماضي بل ارجح ، وابو بكر ارجح منه فهو مقارنت به . واحمد بن عبد كاري العربي فقيه نحوي له تاليف (١١٢٣) . واحمد بن علي بن يحيى المحدث اللغوي النحوي الاديب له تاليف مهم شرح تاريخ يحيى لمطوع (١١٧٣) . واحمد شاكر الحكواتي شاعر رحله (١٩٣١) . واحمد العلاقي اديب مثني . (١١٧٣) . واحمد الممنداري فقيه مفسر له شعر وأدب (١١٥٠) . احمد المهدي فقيه اديب (١١٤٨) . وحمد الله بن اديب من شاعر (١١١١) . وأسعد الطويل اديب (١١٥٠) . واستماعين محدث فقيه (١١٣١) . وشماعيل تخلصي رحله له يد في العلوم لاسب احديث والعربية له تصانيف (١١٦٢) . وحامد العديسي فقيه ارحي شاعر اديب له تاليف . وحسين الجمالي له يد في العلم ولا يصح التفسير (١١٢٣) . وزين الدين البصري عالم اديب (١١٠٢) . وسعيد احمري عالم اديب له شعر (١١٨٣) . وسعيد السمان لغوي شاعر ناثر محيد له تاليف (١٧٠١) . وسعدي العمري شاعر ناثر (١١٤٧) . وسعدي بن حمزة محدث فرسي حبس مهندس مساح (١١٣٢) . وسيف الجمري المعروف بالسماوي كاتب شاعر (١١٢٠) . وصالح الجنيني محدث فقيه (١١٧٠) . وعبد ادين الواهبي عالم في العقول (١١١٩) . وعبد الرحمن الصناديقي فقيه اصولي محي (١١٦١) . وعبد الرحمن الغزي فقيه فرضي نحوي شاعر (١١١٨) . وعبد الرحمن الكيلاني عالم مدقق شاعر ناثر (١٧٢) . وعبد الرحمن الهلول شاعر لغوي اديب (١٦٣) . وشماعيل تخلصي عالم محقق من (١١٢٩) . ومحمد المدكجي صوفي مفسر من (١١٣١) . ومحمد

- كعبري فقيه أديب (١١٥٠) . محمد العربي فقيه أديب مؤرخ سابعة (١١٦٦) .
 ومحمد أمين محيي أديب مؤرخ به تأليف منها خلاصة لأثره مطبوع (١١١١) .
 ومحمود الخريزي . في البحر المحرف والآداب والرياضات (١١١٢) . ومحمود
 العدلائي . محقق ٣ . ومرد مرادي . في لغتوں وادبوں له تأليف
 ٣٠ . ومكي جوشي . أديب منصف به شعر وكسابة (١١٩٢) . ومصطفى
 الشيمى . مع فرضي جيسوب . صدر ١٠٠ . ومصطفى البكري عالم بلغت مؤلفاته
 ٣٣ . ومحمد كرس . وأكثروا له نظم كثير وقصائد خارجة عن
 الحدود . ومحمد بن عبد الله . ومصطفى المعواني الحموي أديب
 رز . ومحمد بن عبد الله . السرحاني . في العلوم الحكيمة له رسائل في
 منطق والفلسفة وحكمة والكلام . صدر ١٠٠ . وموسى الحارثي عالم محقق
 ٣١ . وعبد الرحيم عدلائي . صدر ١٠٠ . وعبد الله ١٤٠١ .
 وعبد الرحمن الكاظمي عالم محقق ٣١ . وعبد الرحيم الطوافي فقيه نحوي فرضي
 له بعض تأليف . رسائل ٣٣ . وعبد الرزاق الزبيدي فقيه به تأليف . وعبد
 السلام بن محمد المعروف . كامي أو الكامدي فقيه اصولي نحوي أديب (١١٤٦) .
 وعبد العلي له نسي اسمه في النصوص . الفقه . والمصنف . له تأليف كثيرة
 ومنه ونثر مطبوع . مع شرح لطريقة محمدية والدينية . وكاتب في الزراعة وديوان
 ٣٦ . وعبد الله بن معمر أديب طبع ٩٥١ . وعبد القادر النعماني فقيه
 فرضي ٣٥١ . وعبد القادر كردي عالم محقق له ثلاثون نثراً (١١١٨) .
 وعبد الله المصري عالم محقق في العلوم والآداب . مؤرخ ٧٠ . وعبد الله
 الطرابلسي أديب شاعر له تأليف . رسائل ١٥٢١ . وعبد الله المكتبي محقق في
 الحساب والملك . هيئته . ونقوش (١١٦٣) . وعبد الله الشنعة عالم بالدينيات وعلوم
 الأدب ٣٦ . وعبد القادر عالم العقائد والدينيات ١١٥٠ . وعمر المعادي
 عالم محقق منصف له رسائل . صدر ١٠٠ . وعمر الرحيمي . كاتب أديب
 ٣٠ . وعلي المعادي عالم أديب (١١١٧) . وعلي القندصري فقيه نحوي فرضي
 عالم بحرف ورياسة . الوقت ١١٣٠ . وعلي كبر عالم رحلة مقري (١١٦٥) .

ومحمد بن عيسى بن كنان مؤرخ أديب (١١٥٣) • وبوسف بن محمد لطرسي
رئيس الأصناف •

هذه أمة ما يقال في رجال دمشق اما في المدن الاخرى فقد نشأ في حلب طه
الجبريني المفسر المحدث العالم بعلوم (١١٨١) • حمد الكواكي الفقيه مفسر
الشاعر الأديب (١١٢٤) • وابوالعمود الكواكي العام اعظم شاعر (١١٣٠) •
وبوالكواكي وسواهم في حلب من النبوت التي تسبب فيها على عدة قرون •
والمطران حرمانوس فرحات ٤٥ • اكن يحسن عدة كتب • تاريخ اسبريدية
والعربية (طبع منها كسبه في انجوا وهو شدة عصره وفقيهه مصره الشيخ سليمان
الحلي • وعبد الله زاهر (١١٦٢) مترجم الانجيل • وطاهر • وعبد المطلب الاطلسي
الحمصي الأديب عالم • كبر • لاوقي • وغير ذلك من اعمون العربية وله شعر
كان حيا سنة ١١٤٠ • والظهير بن محمد بن حردة الحلي • والايكوبوس طرس
التولي • والقس يوحنا رنده حلي • وعطاء الله زنده عبد المسيح ابن شاعر •
والشاعران ميخائيل حارة واطولون ذكر • والحريري يوسف الشراقي • والحريري
يواكيم البطيكي او اعطاه • ١١٢٠ •

واحمد الكواكي العام الفقيه له تاريخ كثيرة • مصر • ادب • ٤١ • وعبد الله
الاطراني المعروف بالاول في عدة • تاريخ • وشروح • ٥٠ • وعبد المطلب
الحلي له في رسائل كبر • ٥٢ • ورافع احب في • ٥٣ •
ترجم عدة كتب من العربية الى اللاتينية منها كتب • • في فلسفة • ومجتمعات
في الفلسفة الشرقية (٦٤) • وندوة • • • • •
العام المؤرخ صاحب التاريخ مطوع • • • • •
حده الاعلى حلال الدين من العدة • • • • •
التاجية الفقيه (٦٤) • • • • •
الشرقية (١١٦٨) اوله شهرة في ايطيا واسبانيا • • • • •
ان عدد تاريخه • • • • •
بقر في حياته ما • • • • •

الحلي ترحم عدة كتب في العربية في مدين السجى . والطربرك مكاربوس الحلي
مع في أواسط القرن السابع عشر للميلاد وهو صاحب الرحلة الى القسطنطينية
وبلغاريا وروسيا .

العهدة الأدب في القرون : كان القرون الست عشر فقه القرن الثاني عشر ،
الثالث عشر : كان فيه خط . وضع ، نشأ فيه من دمشق
محمد بن حسين الحلي العطار العالم في رز . ضيات والفتون (٢٤٣) انتهى دنساحن في
دينه فتره يشبه فقه عدة رسا من الفنون الخربة ، المحدث واحساب طبع بعضها .
واحمد الكري العالم بالكتاب والسنة (١٢٤٨) . واحمد الميني الفقيه احدث
(١٢٥٦) . واحمد . اسماعيل بن من فقيه (١٢٤٢) . واسعد المير فقيه
(١٢٤٣) . وحامد العطار المحدث مفسر (٢٠٠١) . وكا . ابن الصمدي
الخري المديني له . يع في التاريخ (١٢٠٩) . وحسن حبة فقيه أديب له
رسا في الأخلاق (٢٠٦) . وحسن الحقة فقيه (١٢٠٢) . ورضاء الدين
الحلي فقيه (٢٠٦) . وشاكر العقاد الكهر مقدمه مع الفقيه الحكيم الأديب
(٢٠٢) . وصاح المديني له مع رسا في الفقه ، الأدب (١٢٤٦) .
وعبد الرحمن الكري الفقيه احدث (٢٦٠) . ومكربوس مصلح . وحمون
نأيقا ومعر (٨٥٥) . ويوسف م . احدث عالم بدييات والتاريخ
ولرييات يعرف اليه بدييات . الفارسية (١٨٦٠ م) . وحسين الفزي الحلي أديب
(١٢٦) . واسطون اشوع أديب يحسن الفارسية عرب المكستان نشيخ سعديه
مطوع (١٥٠) . وعبد لقادر لودي فقيه (٢٠١) . وعبد النبي السقلي
م . مع (١٢٠٦) . وعمر العربي فقيه (٢٦١) . وقاسم اخلاق فقيه مفسر محدث
شاعر نثر (٢٠٠) . وكان مدين اعري . مؤرخ شاعر صاحب المذكره (٢٠١٤) .
ومحمد خدائي فرسي . مهنت فكي (١٢٠٠) . ومحسن الفقي فقيه (٢٠٠) . ومحمد
مدين فقيه . مع . حبة حبة . ارسا . فقهة مهسا حاشيته اشهورة
ورسائله وفسا به وكها مطبوع . وعبد اعبي الميدي . م . لاصول والفقه وهورف

العربية (٢٩٩) ٠١ وعبد السلام الشطي شاعر فقيه ٢٩٥٠ ٠ ومصطفى العربي
التهامي عالم أدب ساعر ١ نحو سنة ١٢١٠ ٠١ وعبد القادر الحسي خزانة علم
والصوف والأخلاق والدين وله شعر وترويض وآياف ومنها الموقف ورسائل منها
مطبوع (١٣٠٠) ٠

ونشأ في حلب محمد نور الترمابى ٢٥٠٠ له عدة شروح نعى بعض كتب الآلات
والأدب وله شعر وأحوه محمد الترمابى ٢٩٣ ٠ حنف عدة آياف وحواش
وشروح ومنها كتاب الجمع في الآياف ٠ ورزق الله حسون ١٨ ٠ كاتب شعر
خليع بالعربية وفنونها وله رسائل حدة وهو أول من أنشأ صحيفة عربية بالاستانة ٠
وفرنسيس مرآش الأديب له عدة نألياف وديوان شعر (١٨٧٣ م) ٠ وعمر الانسي
الشاعر الأديب له ديوان مطبوع (٢٩٣) ٠١ وابن احدي الشاعر الرقيق ٠
ديوان مطبوع (٢٥٧) ٠١ وطرمس كرامة الشاعر ٠ ديوان مطبوع ١٥ ٠
وناصيف اليازجي الشاعر الفخوس الأديب صاحب مقامات والديوان غير ممام
كتب النحر والبيان وكلها مطبوعة مشتهرة في هذا العصر كبير ١ ١٨١٠ ٠١ ونقولا
الترك شاعر أديب له ديوان شعر ٠ شرح حمزة الرئيس على مصر والشام مطبوع
وعيره ٠ ومحمد الخوت البيرة في فقيه محدث ٠ كتب في احديث ٢٦ ٠ وحسين
بيهم البيرة في أدب له ديوان شعر ٢٩٣ ٠ محمد البصرى في كن في حدوده تين
والف له مؤلفات كثيرة أشهرها شرح قصيدة كعب ٠ ونصر الله الطرابلسي شاعر
(١٨٤٠ م) ٠ واحمد البربر البيرة في ساعر ٠ كبير له عدة مؤلفات دمع مشهورة (٢٢٦) ٠١
وحيد احمد الشهابي اللباني ١٣٠٠ مؤلف أدب ٠ الناشر ٠ مؤلف اليه المطبوع ٠
ومحمد ارسلان اللباني ٠ مؤلفات في الفست وشارح الآيات ٠ ٠ وناصيف معوف
الأديب الكاتب ألب ٣٦ مؤلف طبع اكبر ٠ ٠ مؤلف نعمة الله بوقل الطرابلسي
٠ كتب سيف التاريخ والأدب ٠ ٠ عمر اياي متصوف ٠ ديوان شعر ٢٣٤ ٠
ومحمد الدباغ له عدة مصنفات ١٠١ ٠

العلوم الأدبية في مسجده
القرن الثامن عشر
وبقي النصف الثاني من هذا القرن بدأت
تأثير العلوم الرياضية والطبيعية ، وكانت
المحطت المحطات أسببه لا يدرس ، تقل على الاث الشام من طريق الديار المصرية ،
بواسطة المهمة التي ، مثل رعاية محمد علي عريير مصر ومؤسس بيان بمكة النيل ،
فانه أت مدرس للهندسة والصب ، الترجمة والعلوم ، جميلة واحريرة ، ومخرية وغيرها ،
فتخرج فيها كثير من المصريين ، ومن أفراد من التوطين ، وأخذت تسري من
أنوارها أشعة نافعة على بلاد الشام .

تمت ابدية العثمانية أتت اندرس من العبة في الاستانة ولاسيما المدرسة الحربية
والطبية ، ، هذه مدة مدارس الملكية ، الحقوق ، الزراعة والهندسة ، وأخذ بعض أفراد
من الشاهين يدرسون فيهم . كن تركية ، ولكن ذلك إلى آخر عهد العثمانيين في
ديارنا من العوق لكيدة في سبل شرا العبد ، لان ندوة كانت تخرج على شر
لعتها ، وأساء العرب او من يريد رسلات من حيث الجيش والطب والادارة والهندسة
وارراعة أرسمتهم احدة على نقي عن منهم ، أخذ أكثرهم معافاً حتى في العلم اندية
أحصوا فيه ، ، كما ، أصعب من ذلك في منهم ، ولا يدع منهم رجال اشتهروا وأعادوا
بلادهم كما سيع من مدرس وضمين مستجيبين . من مدرسة عين ورقة الأكبر كية
التي أشتت سنة ١١٩٠ هـ ومع منها كبير من الطاركة والطاركة والصكينة من
اموارية في اقرون لتاسع عشر . قال من : ومن هذه المدرسة خاصة انشئت علوم
العشرين العربية والسريرية من حاري السه ، ويبرها من العلوم والعلوم ، ومثل
مدرسة كفتين للزوم لارودكس ، وامدرسة الوطنية في بيروت ، والجامعة
الاميركانية في دمشق التي أشتت مع هذه الامور العربية ومنها الطب ، فناء من
بلادها أفراد حردوا الادب العربية .

وت في من طارس الشاهي صاحب دائرة المعارف ومحيط المحيط وفطر المحيط
وكن يعرف عربية ، اسرانية ، لاطقة ، لانتية واعرابية واليونانية ، ووجد
من خديوي مصر وغيره من ملوك المسلمين ، امرائهم مشيطة على انعام عملهم ، كما نشأ
في تلك الحقبة احمد فارس الشندوف والمعبود المحقق صاحب جريدة الخواص وكتاب

الساق على الساق وكشف أحدا واحساوس على اقاموس + مر امين + غيرها وكلها مطبوع ، ووجد هذا من عزيز مصر و ر - نوس + ممت رهوس + شط كيرآه . وهنا يقضي الواجب ان تشير رسكراء الأثرة العوبة مصرية مرة محمد علي الكبير فان رجالها في كل دور قد بقوا ر حدهم الأعمر في الأحد يدي ايعارف وبر المؤمنين والصحابين والشعراء فعدوا من دعته النهضة العربية لأخرة والعاملين على الأخذ بأيدي العاملين فيها .

ومن علماء القرن الأخير في دمشق سليم لبطار محدث فقيه . ومحمود الحمراوي فقيه أديب له مصنفات . وكري المطار امام اربعة ولاسم اخو وانصريف ثم الفقه والحديث . وحسن البطار فقيه . واحمد المير فقيه
وعبد الله السكري فقيه . ومحمد بن فقيه محدث في بيروت يوسف الأسير سام بالعربية والفقه وله شعر وأدب وعدة آتت شراعه الاسلامية والعربية بين مسيحي بيروت ولبنان (١٣٠٧) . ابراهيم الأحدث في التفسير الحديث والاصول والفقه واللغة والأدب وله عدة تصانيف ثلاث منها دواوين اسمه في نحو خمس مقامات ويطم جمع الأمثال لميداني وشرح رسائل بدیع الزمان وهما مطبوعات وغيره من المؤلفات في الصحف (١٣٠٨) . وامين الشميل حقوقي مؤرخ له عدة تأليف (١٨٩٧) .
واسكندر ابكار يوس له تصانيف في التاريخ ١٨٥٠ بوحنا الكربولوس (١١١٩) له قطف الزهور في تاريخ الدهور وشمع الكبري مطول . ومحمد الخوث (١٢٧٦) .
فقيه محدث له كتاب في الحديث . وعبد العلي الزاوي الطرابلسي (١٣٠٩) شاعر متصوف . ومحمد ابقائي الطرابلسي ١٣٠٢ شاعر . وابراهيم الحوري الحمصي (١٩١٦) أديب رياضي وكبي له عدة تصانيف ومقالات وتحقيقات . وسليم كساب لعوي أديب له عدة مصنفات (١٩٠٩) ومجاهيل مشافقة دمشق في رصدي فلكي وصيني مؤرخ من رجال الاصلاح الديني في النصرانية ١٨٨٩ له تأليف . وعمر البايي (١٣٣٤) متصوف شاعر له ديوان . وسليم الصولة شاعر شجاع له ديوان (١٨٩١) .
ويوسف الدبس (١٩٠٩) أديب له تاريخ مؤرخة . وحرص حماد رياضي أديب له المعجم العربي الانكليزي والكتب المدرسية والهندسية (١٩٣٠) . وسعيد الحوري

الشريف بن عوي "ديب صاحب محمد" قرب الموارد وغيره من اكتب اللغوية والأدبية
كان مقرباً للغة الاسلامي . ورصيد الشرفوني أريب نخوي كاتب له عدة كتب
مدرسية وغيرها . ورصيد له حداد . وله عدة ديب في التاريخ وشعر تأليف
فيه . وأديب استحق كتاب مترجم شاعر سيمامي (١٣٠٣) . وارايم
سركيس أديب له من الرمان . مذكرات . وسليم سمدة له اطلاع على التساريخ
وهو احد مؤلفي كتب الأدب لأدها صوغ . وطوب الصقال شاعر كاتب .
وقام ابو الحسن كشي انك عن الأديب ه ديوان مطبوع ١٣٢١ . وحسين
احمر فقيه ديب ه عدة مصنفات منها الرسالة الحميدية في رد على الدهريين وغيرها
من مقالات في صحف ومهاجبة لأحلاق ولأدب (٣٧٧) . ويوسف ضيا
الحالدي بقدمس له عكر الأدب . لحنه الحميدية في لغة الكردية . وروحي الحادي
له عدة ديب منها عن أدب عدد لأفرح والعرب . وصاهر حراري العام بتفسير
وحديث والعهود والاصول والمذاهب والتاريخ والأدب واللغة له بضعة وعشرون مصنفاً
مطبوعة في فنون مختلفة وله التدبير ومحمد . عمه . يطبع وكسايش فيها آراءه
ومطالعانه بحسن ممارسة وانكبة وهو داعية العلم بين المسلمين في القرن الرابع عشر
١٣٩١ . ووؤسس دار الكتب الطهرية دمشق ودار الكتب احادية مقدس وعشرات
من المدارس الاسدية والدولية في الشام . محمد نارك متصوف أديب لغوي
شاعر تترك له رسائل أدبية مطبوع بعضها (٣٣٠) . ومحمد مرتضى متصوف فقيه
أديب كاتب شاعر . وعد ورق البطار فقيه أديب له تاريخ لرجال عصره
مخطوط . وحسن الدين القاسبي فقيه محدث اصولي ديب شاعر كاتب له تفسير
القرآن وعدة كتب في اصلاح الاملائي وتاريخ دمشق وبعضها مطبوع (١٣٣٢)
وعبد الله الحموي شيخ اقراء . ونس كر احمد راوي فقيه . وشبلي شمیل فيلسوف
كاتب ديب طب ه تأليف وآر في التواء والآفة . والسمة . وجرجي زيدان
مؤرخ كاتب قصصي له عدة مصنفات منها روايات تاريخية وتاريخ القطن الاسلامي
وأدب اللغة العربية ان ١٩٠١ . رفيق المعظم مؤرخ سيماني اجتماعي كاتب له عدة
مصنفات منها أشهر مشاهير الاسلام (٣٠٣١) . وسليم النير كاتب باحث .

ومات من الفقهاء خالد الاناسي . واه اخير . مدن . واهن السمرحاني
أديب له بعض تأليف . واحمد الزبيدي الحلي . ٦ . القيسية البحر . حر .
واحمد صلاح . ومحمد زرقا . وصالح الراعي . ورفيق السبيعي . وروح قطب .
واحمد الصدي . وصاهر الحسيني . ويوسف الامام . وحلي التميمي . ومحيي بن
الحسيني . وابراهيم انور . و شير العري . ومصطفى كرم . وصلاح الدين
مساحة . ومحيي امين الباني . ومحمد الحوت . وسليم موق . وحسين
العمري الى امهم .

وهلك في هذا القرن من الشعر : الكتب والكلمات والادب . سليم فطاب
حسن شاعر له ديوان . محبوب حداد شاعر كاتب قصدي . دود عمون
شاعر أديب . يوسف خطار غانم . محمد اخلاص شاعر . امك . ر . ر .
شاعر كاتب له مؤلف في تاريخ سوريا والسودان مطبوع . امين حداد . ك .
ابن رباط . ندره مطران . ابو خير الطاع . محمد علي حشمتي . حرجي . ميري
سرمق . صادق المؤيد له رحلة السودان . فرح اطلال . عدة . بيت . رحمت
مطبعة . اسكندر . امين له عدة كتب مترجمة . شاكر شير كاتب ساعر . امين
ارسلان . عمر محمد شاعر . عمر الي . محمد الدين شاعر يقولون في انه حمل
مدود . نوفل نوفل . امين اشمل صلاح له بين القاسمي . كراحمري . كتاب شري .
احمد الصاوي له تاريخ حماة مطبوع . محي الدين احسان كات . عدة . كتب مدرسية
حسن رزق . حسن بيم . سليم سر كس كاتب شري . عبد الوهاب لاسكاري .
سليم الخرازي . شكري العسي له عدة رسائل اجتماعية وأدبية . رشدي استعة
شاعر كاتب . احمد طنارة . عرف الثاني . عبد الحميد العربي . حرجي حداد .
سعيد عقل . باثره باولي . روفق رفق . سليم . وليم . فريد .
محمد محصاي . عبد الحميد الزهراوي . عبد الله دريوي . حميد . محيي رصا
شاعر كاتب . شارة زلزل له عدة كتب في الطب . غيره . محمد . ر
الحسيني . محي الدين الحسيني له مؤلفات . شاكر عون . سليم سترس . مينة لا .
سليم عباس . سليم البستاني . اسعد الشدودي . عبد الحميد . شاكر . مصر .

نوما ايوب • منصور باحوط • خليل راحوس • سليم رز • سليم حدي • فيليب
جلاد • نجيب حبيقة • يوسف جرفوس • امين اخوري • يوسف دريان •
وهلك من النساء في العهد الأخير عينة كرم • وردة اليازجي • عفيفة اوزون
زيب فوار • وردة الترك • هيلانة اسارودي • علي فساطي • هيا كساني •
مريده المراس • سارة بوفل • فريدة عطية •

المعاصرون من العلماء ١ • ومن شيوخنا وكهونا وشماسا وسانسا من
والا... استعدوا بالعلوم والآداب على اختلاف أنواعها
ومن اشتهر منهم : ١ • اعلى • امين • عاتقة والقضاء • سليم البخاري • رشيد رضا •
بدر الدين الحسيني • عبد الله عظمي • عبد الله احرار • مسعود الكواكبي •
سعيد مراد الغزي • مصباح محرم • عبد المحسن الاسطواني • احمد عباس •
محسن الامين • جرجس صفا • عطا الكسم • سعيد النعسان • سعيد الباني •
بهجة البطار • طاهر الاناسي • يوسف النبهاني • محمود منقارة • عبد الكريم
عويضة • عبد الطيف نشابة • عبد الحميد الكيالي • عبد الحميد الجباري • عبد
القادر بدران • عبد القادر القصاب • محيي الدين الحسيني • نوري المفتي • طاهر
ابن كياي • حمد الله بلائي • خالد النقشبندي • يوسف الحكيم • امين
سيد • نجيب قناني • توفيق الايوبي • عبد الكريم حمزة • نجيب كيوان • محمد
الاسطوي • محمد الكسبي • ابراهيم هاشم • سليمان احمد • طاهر ابو السعود •
يوسف الامام الحسيني • محيي الدين الحسني • عيسى المكرمادي • منيب هاشم •
مراد ري • فهمي احسبي • علي رعبتر • احمد زرفا • نجيب الوصواف •
مصطفى برمدا • امين عبد الله • اسمعيل حاوط • ميخائيل عيد السستاني • مصطفى
احائي • مصطفى نجار • فارس اخوري • فوزي العربي • فتح الله أديب • علي الكيالي •
عبد المجيد امري • محمد الحسيني • محاسن الارمري • توفيق الدجاني • خليل
الخالدي • ومن المنفردين بقرآت في دمشق : محمد الحواني • عبد الله النجد • احمد
دهمان • رضا الحديدي • محمد القطب • عبد الرحيم دبس زيت وغيرهم •

(٢) العلوم الفلسفية وعادية : يعقوب صروف . منصور حرداق . حوادث
الهاشمي . مصباح حولاً . سعيد البجرة . رشدي صليب . درويش ابو العافية .
شكري خليفة . امين معوف . عبد الوهاب شامي . اميل حاشو . يوسف
افتيوس . حسن اخني . ابراهيم مداد . وحيه الخاوري . فيكتور كورني .
اسماعيل باقي . احمد رستم . مصطفى الشباني . وصفي زكري . غيرهم .

(٣) العلوم الاجتماعية والتاريخية : شريك رسالاس . فارس نمر . داود
بركات . خليل انت . عيسى امكدر المعوف . نقولا حداد . محمد رستم حيدر .
سيم صيدمة . جميل بيهم . سعيد حيدر . حرجي بي . عمر الصالح الرعوي .
خليل صوطح . نجاييل اوف . فسططين الانسا . سليم شحادة . نجيب صلبا .
رفيق انجيسي . اسد رستم . جمال مردم . راشد صارة . اسعد منصور . غيرهم .
١٢١ الادباء : عبدالله السامي . لويس نينو . اسعد خليل دامر . سليم
الجندي . اسعاف الشاشيني . عارف الكندي . كامل العربي . فطحي الحمصي .
بطرس السدي . مصطفى العلاي . سعيد شقير . اسعد الحكيم . توفيق شامية .
رشيد عطية . امين ضاهر خير الله . حنا صلاح . جميل احادي . رشيد قدوس .
ايس انقضي . خير ضومط . حرجي مس . مرشد حطر . سليم صاهر .
عمرة درورة . مدني الخوري . عبد الرحمن سلام . عبد القادر المغربي . عبد القادر
المارك . ابراهيم مندر . نجائب صفار . نجيب بخاين ساعاتي . حرجي شحت .
صامي حريدي . حسي عدا هادي . رغب الطباخ . صامي الكياي . عمر الدين
علم الدين . عبد الله البحار . عمر الاسي . ابيبايوس زائد . بي ناصر الدين .
عبد المظيف صلاح . عبدالله مخلص . عمر الزعي . حبيب كحمة . عارف اثري .
فيليب طرازي . فائز الخوري . جرجي ممر . راضي الراعي . جميل معلوف
عمر العاخوري . جرجي د . احمد صلاح الدين . احمد عبد المهيدي . يوسف
زحم . جميل الشطي . بدر اطاعستاني . صهي التوني . صادق بهلوان . توفيق
دطور . اطون جميل . نزيه اموند . ويس معوف . شكري الجندي . شاكر
الحسي . وصفي الانمي . حسي البري . زكي خطيب . عارف الخطيب .

امين حسيني . ابيس الصوبي . اديب اسقي . حودث الكيال . محمد الدودي .
 اسماء سعد . محمود البرهاني . محمد هرون . وزير العنبر . صامي العظم . خالد
 حكيم . ظهي حمري . محسن بحدون . نجيب اريس . شريف عيران .
 اديب اسدي . اديب فرحات . سعيد الصبح . جمال املاح . اديب وهبة .
 عبدالعز رحمني . عرف الله . موي اعظم . جمال الشرف . سعيد الموتي .
 حسن الحكي . اريس الشامي . عدنان رعد . صهي اومنة . ميشال بطار .
 ابراهيم حرموس . توفيق حرة . عدنان رعد . منة خير . سالم حطار . حداح .
 ادوار الحداح . حبيب الدرعولي . حكمة المرادي . واصل الرعي . يوسف اليان
 سر كريس . ميشال ايس متة . حبيب . سالم صادر . يوسف صادر . بطون
 حرموس فرح صمد . ميم صوي . امكندر ظهي . وس عود . اميل عرب .
 صادق . يوسف سلون . يوسف صوب . حوايل فرداني . يوسف قياو . نجيب
 محوي . وديب . ملك . امين . محمد . حامي . مصري . عيسى . دك . سكري
 كريد . عدنان صير . حبيب . بات . احمد عمر المحمدي . محمد علي
 الداهري . يوسف حيدر . الطول شعراوي . توفيق احلي . توفيق حنا . اسماء
 مكي . حسن . حسن . اوثر . طه . دهر . بيرهم .

١١٢٥ الك ب احمد . عدنان اسطوخودوس . حبيب . حالي . هادة .
 حسن سعد . محمد فهد . موه مكرزل . يوسف حنا . عدنان الاسطوي .
 حبيب . حسن . امين . ابراهيم سليم الخمار . يوسف العيسى . بدر الدين
 العسدي . اس . سلمان محمد احسر . توفيق الراعي . ادوارد مرقص
 امين . يحيى . محمد حسن حبيب . صايه قوس . حنا . عيمة . واصل الحوي .
 حبيب . موي . حنان حبيب حبيب . نواذة سمرة . امين عريب . فؤاد صوف .
 سعيدة حمرة . يوسف الداني . حبيب السكاكيني . عادل حير . حبيب
 نصر . رعدى الحكي . عيسى ابيس . عدنان الطيف النطلي . صايه انكار يوس .
 مهن الكيلاني . سعيدة . حبيب مدهي . حبيب دوس . طرس غاب .
 دحي . اديب . وحيه الكيلاني . لطفي الخمار . كاسم الصغستاني . عمر الطامي .

طاهر الكيالي • امين الخلى راشد الهلالي • عبد الحدي البجلي • ورس فيض •
احمد الكرمي • احمد كرد علي • معروف لاري • عبد الحبيب • سعيد •
حبيب البان • الميركا • حبيب شقرا • ركي معمر • فاطمة •

(٦٦) الشعراء : فؤاد خطيب • امين ناصر الدين • حبيب مصوت • حيدر الدين
الزركلي • خليل مرده • تقي حدي • سيب الحدي • عليم • مهدي •
مصاح ريسان • طاهر من عده • رس فيض • سليم نخوري • محمد الهادي •
وقل الياس • محمد الريم • حرجي عصبه • نيرة حمدي • شمس الاط • امين
في الدس • رشيد خدي • محمد سليم • اسعد ريم • نخري • امدي • ريت
ارسالان • ايليا بوماضي • حبيب دهم • الهود مردي • عدا حن فصار
كامل شعيب • عارف الهادي • دره ابراهيم • محمد ابراهيم • حبيب •
حميل العظم • ابراهيم الشدي • حبيب •

(٧٦) الخطباء : عبد الرحمن • احمد الشامي • محمد •
فياض • عمر مور • من حاد • حبيب استوار • من • فياض •
حنا حجاز • عدا • ان • فياض • محمد •
الصفيدي • افراء افض • احمد • رامي •

(٩) الكائنات والكهنة : حبيب • ما • ردة • ما • عمي •
خطيب • ليبة هاشم • عدا • حبيب •
عبرة سالام • مسرة لادي • ما • حبيب •
اشباح فديرة • هبة • حبيب •

أحداث الاحد • من • حرجت •
في التربة • كية القرس • وعية في بروت •
اول نزل الآراء اليسوعيين في اسام •
أخذها الآباء للعارفين • حرجت •
فقط • وقد سمعت في هذا القرب •

است بشدته المعية ، وهو مخاره ، حتى أصبح النقيب و تحدث و الخوي والسياني
 واسطقي لا يحزن كنية سطرين الا يصعب به يس بعدها صعوبة ، ويتعاضى عليه
 وهم الكلاء ، فصيح دون رجوع في المفردات السليطة الى المعاجم ، وضعف الشعر
 على تلك النسة بحيث ، يسع لا أفراد فلان من الشعر ، يتحقق شعرهم البتة . تتم
 ، دون ، الى كوااد أرادوا حطط في حوامع ، لمساعد يمحظون شيئاً منها لأهل
 العصور التي صلب ، و ردها بدون مناسبة ، بل الى الا حارات التي يكسبها التبعوج
 وغيرها من التخميدات والماربقة ، أدعية امومهم ، قلوبها عن لأقدمين و يحرفون ،
 على صوة مستكرهة مبرية ، وقد قوت في هذا العصر ، قاعدة حذر الاب اللان ،
 و كان المقياه الامم من منج لاسلام في لاسه اول من اندعها وأخرجها
 لاس ، و أصبح المدرس ، اللوية والخطابة والامامة وغيرها من المسالك الدينية توسد
 الى المانه دعوى ، هم كاهن ، هم نبأ ، يروا وظائفهم ومناصبهم ، ومن
 كاهن احدهم ، كما و نوا حواينهم ، عمارهم ، و هم ، كسهم ، بل بلغت الحال بالدولة
 اد دال ان كانت ، في القن ، لا ، كمن مي بدا في دمشق وحلب والقدس
 ، يرمث فاصي الفضا ، في بلاد الأفر ، و بما كان لأبيوت ، اكثر من غيرهم ،
 لان أحد القضا ، في دار كانت كان متهم ، على يداس شيء من الرشي ، فيصل اليه
 أهل الداس ، و ذلك قنرب هم ، ، انصرفت اراء ، عن تعذر علوم الدين ، لان
 الخا من واه لم كان سواء في باب ائجة الاسلامية ، ومن يحسن المصاحفة والرشوة
 و يفت اليهم ، من من أساسب الشريعة .

و أصبح الشعر ، مارة عن سكة تهر صاحبها ، تصمها تنرم بها الى الكرا ، وأرباب
 الدولة ، و السامر كمن اد راسرا فر ديمي ، و يعب ، ماء من عطيه در يعها قلبه .
 و هذا سكة رسمية أخرى ، يصعد بها المال وهي البتة من حفظ قواعد النحو
 ، الصرف في كتب معربة ، ، انقطع الى مدرسة من مدارس ، وحاز الامتحان ست
 سبن على سبوت فم مخصوص بمعنى من خدمة العسكرية ، فتعلم بذلك كبيرون ومن
 وهو ما تعلمه ، حاء مهة مض فة ، و داء ، ثم بلغ ذلك في العقد الثاني من
 القرن الرابع عشر .

وبما كانت مدارس العلم في حلب وحماة ودمشق وطرابلس والقدس وغيرها
أخذت بالانقراض والاندثار ، والعلوم ، لدى خروا من الأهمية بعض الشيء من
أهل هذه الديار يولون وجوههم قدر المصائب الدينية والادارية والعسكرية ، كان
إحوائهم المسجون يتعلمون في مدارس مقامية في الحملة ، حملت تدريس العربية
وأدائها واللغات الحية أول سد من مهارج مدرسة فيها ، فناء من أساتذتهم ومن أحد
العلم عنهم من سائر الطوائف جماعت يدعون في التاريخ بحسب بلادهم في خدمة
الآداب ، وإنما ض المجتمع ، ومنهم ، فراد رحوا إلى مصر وأميركا وبنوا الأعمال
الكبرى وأظهروا آثاراً فرائدهم ولا سيما في القرن الثاني ، طلب الفائدة
التي كانت وضعها بعض ضعاف النظر من تلميذ نحو الصاري ، واء اليهود ، وأصبح
بالتعلم من الصاري بحاسة لغات ، ومن اليهود معون ومعارف ، انتهى أن الزعم
أبطل ذلك الزعم .

* * *

الآداب في القرن الرابع عشر
احتضن القرن الرابع عشر ما لم تحت فيه هذه العر
إمامة العرب ، صار يعتقد من من الأساس بأنقون
باولادهم لأي مدرسة كانت ليأخذوا العلم فيها ، وندت العيرة في دمشق
وأشأوا بعض المدارس الأهلية مثل مدارس المقاصد الخيرية في بيروت وصيدا ،
ومدارس الجمعية الخيرية في دمشق ، وكان سببها في العقد الأخير من القرن الثالث
عشر ، والكلية الإسلامية في بيروت ، والمدارس الأهلية الاشتدائية ، والوسطى في
دمشق وحماة وحمص وحلب وطرابلس فخرحت هذه المدارس من ألسنة من ألسنة
كما فخرحت المدارس الطائفية مثل مدرسة الطريكية الكونية ومدرسة الحكمة
المروية في بيروت ، فانما فخرج بها أفراد في الآداب .

وكان الفضل في هذه النهضة الشامية لمدارس لبنان وبيروت وعناية بطارقة
الموارة وبتاركهم وأساقفتهم وقسيسهم بالعلم واللغة . أما العلوم الطبيعية والرياضية
والطبية فاستثنت حداثتها من جامعة الامبركية أكثر من غيرها ، ولوم تطل تدريس
العلوم العربية وتجهله الكلياً منذ أوائل هذا القرن لتصاعقت الفائدة التي شئت

ومحلات رفيعة في مصر وبلاد المهجر من أميركا الشمالية والجنوبية ، وجب المطالعة بالمرية الى من تزل عليهم من اهل البلاد ، او الى من هاجروا من الشاميين بحيث لا تقل صحفا ومحلا ، العروة خارج البلاد النامية عن حمدين حريضة ومجلة حية ، وما ندري ان كانت هذه العروة تطل على حاشتها بعد اقراض هذا الحيل ، ورا حيل الحديد من الشاميين في أميركا الشمالية واحدة لا يعرف العروة لا قديما ، بل بتكلم رلا ككيزية او الاساية او البرقية ، أعظم نقص في المدارس الأميركية والطبعة والاحسية ، ان الا في تصوع موجهين ، اساية والسنة يحي ، تخرجين على منهم الى الهجرة ، وتبادل بين ما ، المص ، واحد وثنت مبادي اجتماعية لا سطق على حالة البلاد .

نعم ثمت شاميين كما قدس مرة ، بنفس ايجلد الخامس (دواعي التفريق بين الوطنية ، سمعت مكانها فيهم بقوة المدارس الغير اوسية في ديرهم . فاب كانت هذه المدارس قد نفقت الشيء ما دحتهم اليها من النور القليل ، فقد صرنا ربحلال عقدة الوطنية ، مدارس الاميركان والروس واليونان والفرنسيس والانكليز والالمان قد اصبحت وافدت . اصبحت بتلقين من تخرجوا فيها شيئا من معارف الغرب ، واضعت في يومهم حب الوطن غيبتها اليهم ، طار غير اوطانهم ، وتعرفهم الى رجال غير رعاة ، ومساواتها في اعينهم الام . واما قل من حرص على مع امته قبل كل مع ، ومع ما عنده قبل ان يتطال الى ما عند غيره . ومن رهد في عة آتائه وحدوده كل حري . رهد في وطنه ووطنه . وامة والوطن . يصح ان يكون امين لمسى ، احد . تحت مدارس الاحاب والحكومة على هذه البلاد عظم حانة لان التخرجين فيها او معظمهم من انك ، على حب عظم ، لم ينعوا الدولة حق الدفع ، لم ينعوا البلاد الي ولدوا فيها . ان المدارس غير العروة في الساء اتسه بالسارق الذي يسرق الاعلاق وغانس امتاع ، اسعبر الله من اسب من يسرق فبدت لا كباد ، ايجرحها على ما اراد ، اسق على المسس وذرة ، وعطه في نعمة ر . وهن يقاس سارق الاموال سارق الاطعم ولرحل ، ان ليست الا راح من كل صاعة ، وهن اعر من الولد على قلب اوي . ن المدارس التي تعلم على غير الاستوب الوطني

شي التي سبب من اثناء انشائه بعد اليوم راجعاً ، وذهب الروح ماذا يدعى في الشرع
والفلسفة ، وبلغ التسردد حدة من تمدد حتى تساوى في عيونه اللغات والعناصر
ككبر ، وتجرد مة فلفي لاجل عدها ، وتنسب حبيبها ليريد سواد حري ، ولا يهمها
داره ، وتربط هدمها بتميز تصبها در حرها .

سنة نحو سنة ١٣٠٠ فتحت حكومة حلب مدرسة امشورية ، وفي اول مدرسة
ميرية انشئت في حلب . وانشئت مدرسة رشا في دمشق سنة ١٢٩٥ هـ ، وفي
مدارس مدينة لدكور . دار دار صناع ، وأسس مثل ذلك في أعمال ولايته
وسنة ١٣٠٠ ، وما برحت المدارس في مدد ذلك العهد تنمو قبلاً ، وتنفق كثيراً ، والحكومة
لا تطلب من مدرسين لائمية والدينية الا ان يخرجوا صفقة من الموصفين
مكبين . عكار من يكونون "تراكا" ستمتهم لا قبول ، عتق بين تربيتهم لا اصولهم ،
وقد احدثت في اثر العناصر بنافذون عة اللاد مسر ، وفي الاصح مسير حق
تصبح معظم مدرسين في مدارس الحكومة ببحر حوول عدد دروس عشرون و خمس عشرة
سنة ، وعلا بحدود حتمه . ولا لغة الدولة الرسمية ، فضلاً عن اللغة الافرسية التي كان
همز ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . R
في مدارس الحكومة ، وكان يمدد بين من تخرجوا في هذه المدارس من العالي
صاعد حرة . من معظم من موا مدرسين في مدارس الحكومة العثمانية شوا
ك . من مدرسين . و . من فقه .

وما فتئت مدارس الحكومة بعد خمسين سنة من تأسيسها غير وافية بالعرض من
عمن لوجود ، من ما برحت عدد من جعل التعليم راجعاً راجعاً حرة . الدولة العثمانية
من هذه الدلائل ، وراجعها من راجع التركية لانب معظم عطين ممن تعم بالتركية
وتحق لاجل احوال التركية ، ومما حوت ادراك المعارف في فلسطين والشرق
اخر في مصادر الادب السامية راجع راجع القدي . ومشتة المعلمين شاة عربية ، وليس في الواسع

من تقرير في اصلاح المعارف العمومية في اربع الاول سنة ١٣٣٩
تشرين الثاني ١٩٢٠ .

ان شيب المرء الا على ما شرب عليه، وفاقد الشيء لا يعطيه، .. تمند مدرسين حكومة حتى اليوم الى ايجاد مثال من التربية يلتزم مع ماضي الامة العريقة ويسعى في حصرها ومستقبلها، وتغذية العقول غذاء كاديا يجمعها في استخراج ثمرات الاصل وكموها والنفس في صحتها ووضعها، تخريد برامج التعليم من يد التي يسعى اليها في تربية الفتاة والصبي. اما المعلم الذي عند المسلمين فهو اخطى معلم، اصبوا مدته بعد حرات انشاز من امدارس الدينية في القطر واكل اوقودها، وقد سالت مدونه التركية عن انتهازها، ولم يتم لها في ادور الحديد من يكار حقيقة في صلاحها، وادا درس التاريخ المدرس السامية، وتزهوا بنسب ولغتها، بمعبر امنية حقيقة، على صورة تجمع بين النفس والعقل، على تعليمهم التاريخ والرياضات والطبيات والاحتياجات مشاكل كثيرة. ومن اشعب ن مدينة كدمشق مثالا لا يقل مكانهم عن ثلاثة الف سنة كان فيها في لنت الاول من القرن العاشر نحو الامة مدرسة ومعهد مختلفة الشكل - عدا الكتابات المختلفة - خواص قرأ فيها درس الامم والادب والطب والهندسة، يس فيها اليوم درس ديني وحل بقدر ضرورة، ولذلك بلغت العلوم الشرعية درجة من الضعف تفشت وتبكي، ولعل اكثر من ذلك اوعظ والتدريس والحظنة والامامة من استوف ما نزل الله معه السلام.

وقد حثرت حب هذا القصص فتولى معيها السيد عند محمد كافي في مدينة السيد يحيى كياي باصر اوقافها كبر هذا الامر، فوضع برنامج مدرسين لاهل لاهيه وادبيية مدة سني عشرة سنة، اتخذت من مدارس مدرسة حسنة يد مدرسة العثية والشعابية واغراضية ولاسماعيلية لاراد الله، ورطت لهم مرات تدوم. بعض الشيء على ما هم سبله، بقه ضويف من وفاء بيت المدرس ويدد الضمة .. في هذه المدارس مائة وحمسون يقرؤون على سائدة تحت مدينة على يد شيخ احمه ويرجى ان يكون منهم علماء ديبوب ومقدون.

اما علماء الدين عند المسيحيين ولاسرايليين وحدوا يعملون في مدارسهم مدينة في روسيا او ايطاليا او اميركا وغيرها فلا يرقى في الاسب اني لاهية الدينية عندهم الا من توفرت فيه شروط لغير والساعة، ويكون على لاسب تحت قفونه، لاهية ح

بون شامع بن عافية عليه السلام من تلمذ من ارباب الأديان ، وغدا
ارباب الاصاب يتعلمون . لرسالة مدينية في الاسلام على النحو الذي هي في النصرانية ،
لانه ثبتت فوائده في شيف العمامة وجمع كلمة خاصة ، ولان الحكومات ليس من
تساها ان تعد الا السانط العمة المتحركة ، والامور الأخرى من شأن زعمائها الذين
تعتقد فيهم صلاحها . ومن أعرب احداث مدارس الحكمة في جميع المقاطعات
الشامية لا يتعلم فيها غير المسلمين ، مما سائر الظروف . فتدور في تعليم ابناءهم على
غير مدارسهم او من مدارس المسلمين . وهذه الطرق المختلفة في مساجد التربية
تجمل ان يجمع اليها ، فوض على مقصد واحد ، لان كل واحد يتعلم الفترة من
مخالفة في معقده ، وخصوصاً في مدارس بعض لهدات التي تنهأ بالاسلام والعرب ،
وغير التاريخ الصحيح . ولا يعلم منه الا ما يطاق مع رسالتها ، ولا يفيد شيئاً سيف
تكوين اوصية والقومية ، بل تحدث اليه واستمرت جميع . اه الشاء في الماضي بها
لاعتاد عليها ، لانها هذه الامة خمس مئة حتى تخرج منها سلسلة طويلة
من الرجال يرفعون مستوى العقل فيها ، ارتفاعه عند أم الحضارة الحديثة في الغرب ،
ويؤثرون فيها كما أثر اعداد في مجموع الحضارات القديمة . وهذه الابداد
لا نهض من كونه وضعهم في الأخلاق والعلم والوأن الاقتصادية والاجتماعية ،
لا راعهم مسئولون عن صحيح ، لانه مئة أسرار الكون ، والبررة الدقة منكم ،
وهذا لا يتر الا ان يعلم ما غير متضمن مع السانط من وظيفاً واحداً .

٥٥٥

احمد الصوري بون سنة ١٣٠٣ هـ / ١٩١٥ م . حامقته
احداث وسكيت ك المبرية في القدس معلوم بالالمة العبرانية
والاقتني خمس عشرة سنة حتى دعت مدينة اليهودية والمدينة اليهودية من مراقدها ،
وفي فلسطين ٨٥ مدرسة ابتدائية ، ووسطى معلمة عبرية لاكثر من عشرين الف
تلميذ وتلميذة ، كما اعلنت منذ القرن الماضي في بيروت سبع مدارس اميركية والمدف
الانجبي من اربعة الاميركية ، وتشتت امديه الافريقية والكشكة من كلية
القدس يوسف اليسوعية .

وفي ١٥ حزيران ١٩٢٣^١ أسست في دمشق الجامعة السورية مؤلفة من المجمع العلمي العربي ومن مدرستي الطب واخقوق تكمن جامعة عربية لتنام بالعلم الذي يفهمه العلماء من جامعات ، ومارالت الجامعة العامة سائرة في مدرستي الطب واخقوق ، ولاتأخر للتصحي فيها الا قليلاً ، لان معظم المدرسين من الطبقة التي تخرجت في مدرست التراك متوسطة في معلوماتها لتكون في حمى الموضع في الحكومة العثمانية ولم تكن بالمطالعة والبحث ولا بالتأليف والترجمة ، ففرت عن الجامعة مدرست تحمل شهادتها ، وبعض الشهادات التي كانت العثمانيون يعطونها من مدرستهم أمرها مشهور ، وهذه الطبقة لا قيمة للعربية وراثاً ، ولا كانت حمله مسبوكة ، ولا تكاد تدقق كلمة صحيحة . ومن الغريب ان توسد هذه الاعمال العلمية الخلية الى رأس ه الأثر في تربيتهم وانكرهم ومنزعمهم في صميم بلاد العرب وحيث جامعة عربية يراد منها تكون لغة عربية . ويرجى ادخال الاصلاح المنشود الى هاتين المدرستين العلميين اذا وجدت مناسب التعليم فيها الى كفة ، بحسب العربة احسانهم العلم الذي يدرسونه ، وان تعقل أماليهم رادهم صقلاً متقناً بحسب مصدر دروسهم على غير انقواء وثقوبه . فخصمهم وصارهم منكم حصة ، لا مترجمه في لاكثر عن التركية ترجمة خدماء عوطاء كما يعملون الى اليوم ، ومتى كانت لغة التركية لغة سبب عنها يؤخذ في مثل هذا العصر ، والمعروف ان لغات العلم ثلاث الاسكندية ، والارمنية ، والامانية ليس الا ، ومتى كانت تربية الاعاجم تصلح للامة العربية التي يجب ان تكون بحسب تاريخها وتقدمها وما فيها الحاضرة والمقبلة .

ولا سبيل الى الانتفاع بجامعة سورية بعد حقيقياً . يتفق مع شهرة دمشق القديمة بالعلم - الا اذا تمت فروعها ، وأسست فيها مدرسة لاداب وحرى للعلوم الطبيعية والرياضية والفنون ، وبذلك ثم فروعها وسعت منها انوار احكامه الشرقية والغربية ، ولا غصاه طيناً اليوم اذا جئنا من مصر وبلاد الغرب بعلماء احصائين في الفروع التي لا تحسها من فروع العلم ، فبعد منهم ضرب ينته في تحت المدرس والتحليل والترقيب ، فاقطر المصري وهو اسبق ما سبق لعلوم مارال الى اليوم يأتي من العرب علماء يوسد ايهم لادارة والتعليم في جمعته . وعلى ذكر القطار

العام كأنهم ليسوا به ، وبدهش من مصر به معرفة خلافتهم ، وثبتت افكارهم ،
التي حرت بحرى الأمثال . والخمسة فيبقى على كل محض في العلم او في الصناعة
ان يجوز خطأ من المعارف لأهل امره ، وان يخصص في علمه ثلاثة ، فاما مارس
احدهم أربع غيره له .

* * *

نشأت الصحافة Le Journalisme او La Presse

الصحافة العربية

ل وهي نشر صحف الاح ، من انشأ من الطباعة الحديثة
عام ١٥٦٦ م في مدينة البندقية في ايطاليا الجنوبية ، من حيث ان نشرت في دورها .
وكما لم تعرف في بلاد العرب الا في سنة ١١٩٩ م أشهد في مصر بابويوب
ونشرت اسباب على القصر المصري ، من نص في سنة ١٢٠٠ م في أوائل منتصف القرن
التاسع عشر ، في بدء سنة ١٨٥١ أنشأ المسلمون الاميركان في بيروت اول مجلة
عربية اسمها « مجموع فوائد » وللشاميين النضل الأول في إنشاء الجرائد جمع
حرية ، وهو الاسم الذي وضعه رحل لسانى للمير عن Journal او Gazette
تم وضع ساي آخر من « مجلة » للتعبير عن Revue او Bulletin أطلقه على هذه
الرسائل الدورية التي تنشر في صحفها مختلف الفوائد في مختلف الموضوعات . وما زال
للشاميين القصر لا كافي في إنشاء اخر له مقالات التي يمكن لها أثر في الحضارة
العربية ، بل هي في الحقيقة ست تحفز رت العربية الحديثة . وقد أنشأ الشاميون
في الاستانة ومصر ونوس . ورر صحفا عربية كثيرة ، ورررر في صحف كثيرة ، كما
أنشأوا في بلاد الشام صحف كانت تعبر وتسبب مقدرة لقائهم بها واقبال الناس
عليها ، ذلك لان الأمية كانت عامة على البلاد ، ويمكن لافعال على مدارس المسلمين
والمدارس الطائمية ، وهي التي سهلت درس العربية قبل غيرها ، هذا الاقبال الذي
شوهه من بعد ، وخرج مئات من الطلاب الذين كان أقل ما يتقوه فيها تعلم مبادئ
لغتهم ومبادئ اللغات الأجنبية .

ولما احتل البريطانيون مصر ورد الصعط على الصحافة العربية في الشام ، سقط
مصر كبير من نهاء الكتاب الشاميين من أرباب الصحف ومن المترجمين وغيرهم ،

وأشد وأجراً ومجلات ومنها إلى اليوم حريتنا الأحرار والمقطم ومجلات المنقطف
والخلال والمنار ونهرنا والإحسان، فإني أملت بلاداً حسناً في خدمة الأفكار وشر
الآراء العلمية والتهذيبية والأدبية والدينية . وقد نشرت في الشام وفي مصر بأقلام
الثلاثين منهم صحف ومجلات كثيرة لم يكتب لها البقاء ، وإن كان بعض القائلين
بها على حصة موفورة من العلم والأدب ، ولكن قصي عليها لقلة القراء ، ولأن القائمين
بها استندوا على معارفهم وكفاءتهم فقط ، ولم يكونوا يعرفون طرق جلب المال ، ولم
تفهمهم في أعمالهم النافعة جمعيات ومجتمعات عمية ولا التفت إلى أعمالهم الخسومات
النظامية إلى الصحف السياسية .

ولما كانت الأمة اعتادت الحياة الفردية أكثر من الاجتماعية ، ظلت الصحف
السياسية والمجلات العلمية مسندة إلى قوى اصحابها فقط ، ولو كان في القوم من
يحبون حقيقة ما جددت لأدب لأنهم اشركت برؤوس أموالهم كبيرة لإنشاء
صحف ومجلات تخدم البلاد الخدمة اللازمة ، ولا تسف إلى تبذير ما سدد بعض
عوزها من الحكومات أو من أفراد أو من ربات مطهر ، بمطون مجلات أو جرائد
بعض الشيء حتى تسبح بحمدهم ويشر بحمدهم وصورهم . وحدثت كادت تصح
الصحافة أسسها شعراء عصر الإخطاط الذين يرزقون على سنة تعقيد كبير
بصوغوت له عبارات النساء ويطرونه إطراراً مخجلاً . فالجرائد والمجلات بدت
الحد والحق يقال ، في شر الأفكار والتهذيب في الشام على قبة الوصايط .
وكان صوتها سمع أكثر مما سمع وندت الأمة الغنابة شعدها أكثر مما بدت .
بم كانت خير معبر وأجمل مدرسة ناس ، ترشد في جميع ما تشد إليه حاله
المنجم الشامي من المعارف والأفكار ، وتعرض في موسمه روحاً وطيب لا تقوم
الأهم بغيره ، وناقين الجمهور على اختلاف رعايته تربية سياسية صالحة لأمة لم تستقر
حالتها السياسية ، والقريب بدخل إلى العقول من طريق الصحافة للوصول إلى مآربه .
دخل منذ خمس وستين سنة كبير من السباه في الصحافة ، ولكن المتوسطين
الذين حضوا عمارها كانوا أوفر عدداً ، فبعض المتوسطين عمل الذين كان يرجو
من أقلامهم رفع مستوى هذا المجتمع . ومع كل الضعف الذي تجلت أعراضه في

كل أدوار الصحافة الشامية كان منها ان علمت الناس ما لم يكونوا يعلمونه ، علمتهم ان
وراء حياتهم لمدية حياة معنوية ، لاننى لم ماد ياتهم بدون الأخذ بحط وافر منها ،
علمتهم ان لفظ من الداريج وحل الأثم وسياسات السيام بين وقوانين لشرعهم واستمر
المستعمرين وتدللس لمدسين ، وان امتهم كانت شية مذكورة في موصى ، ولا حياة
لأحمادها بدون الأحد من سيرة الأحداد ، والاقتناس من المديية الحديثة كل
والأبرع منهم شخصائهم ومقدساتهم ، حتى أصبح بعض الخدمة ممن ادعوا ثلاثة صحف
ومعهم ، أرقى عقلاً من كبيرهم كانوا مجموعهم خاصة مديية اومنين من الين
علمتهم ان لا قيام لاسرهم الا بالقومية العربية ، وان همه الدين وحده لا يجبرهم بما هم
فيه لان التساهل بامور الدنيا يذهب بالدين والدياً معاً . علمتهم ان العرب لا يريد
حرباً مشرق ، واشرق شرق والعرب حرب ، وان الأقباط التي كانت تصرفهم
اورن بحسب أميالها السياسية لانعيش الالاددح في الاكثريات ، وتوحيد المقاصد
من كل أمة لا تحكم الا برأي السواد الأعظم من أمثالها .

لم معظم الناس الا أوصافاً حودين شعصات مديية وعمرت حديية ، ان العرب
تتحقق أعرضه بعادي بكل من يمنون اليه نصبة من صلات القوي المديية ، وان
الاعتبار عده للمصلحة كيمي كانت وكان السبب والحصول عليها ، وقاعدتهم كهم
العامة نبرر الواسطة . ولقد عرفت الحكومات التي منوت على هذه اديار مديية
احتجانه الشامية كيف تنفيد من هذه القوة ، فكانت تختال في اول دور ان تشرف
صاحب الحريية برنة هاووس ، ومن حلف الصديق بامر ما تكسر لئله وتشرده
وتحمه وتبرل عليه نصيبها ، وقد تحلى ذلك في الثالث الأخير من الدور الجديد ،
فلا أعلن القانون الاسامي اخذ الا تراك الذين قبضوا بعلمه على زمام المملكة يتوسعون
في هذا السدي مدي السير قوة صحوة لي العرض مدي يرمون اليه ، فصاعوا بعض
ارسلها وصحكوا من بعضهم دكرامهم واعطائهم مالا . ولما حانت لحكومات المنددة
وهي من اعرف الأمم في تدير الصحوة في الأفكار لم تقصر في اتحاد هذه الطريقة على
طريقة جمعت ايضاً بين الرغبة والرهبة والعطاء والمنع . ولم تحل الشام في كل دور
من دس باعوا في خدمة القوة ضد رهم ، شئت كل أمة حديثة في الحياة السياسية ،

• كن ظهر ذلك حين سبى صحافيا لان الدولة لا تقوى ضعاف ، حتى في وهم ما اندسوا اليه ، فكانت تنكشف أعمالهم منذ اول يوم يسجون بحمد من استهووهم .
ومد فصحافة العربية في الشام تحتاج الى اربع صحف واربع محركات على اعط العالي من نوعها في أم احصارة ، تصدر في مهابت حواصر الشام (القدس وبيروت ودمشق وحلب) ، ترجع في شؤونهم الى شركات منظمة تدير ماليتهم ، وأحزاب سياسية دائمة تدير حركاتها السياسية ، أمنية ، وبوكل امرها الى كفاءة من رجاله البلاد يسجون فيها على أحسن متوال أنجته صحافة أوروبا وأميركا ، ونحن لا نشطال الى ان يكون للشام اليوم صحافة كصحافة بريطانيا ، مغطى وفرة مادتها ، صدق لمحتها لامتها ، وسرعة ماله الأحرار ، وبيع أساليب التعليم والتعبير ، بل نرجوا ان تكون للأدب صحافة مناسبة مع ماضيها وحاضرها ، بحيث لا تكون الشام أخط من مصر في هذا الشأن على الأقل . الصحافة عنوان ارتفاع الأمة ، وليس ما يمنع من إزهارها في قذال مة ومة الجميع لأدواق ، وهذا لا يتم الا اذا صدرت اعساء الصحافة عطاء البلاد ، دواء لا تاتي له طالما وصفه العارفون .

فلما في سنة ١٣٢٨ هـ (١٩١٠ م) من مقالة (المجلد السادس من مجلة المقتبس) وقد رأينا هذا التمهيد على شيا الصحف والمجلات حتى كان منها نحو مئة صحيفة في هذا القطر الصغير ، نأسف لاكثرها على الورق الذي تطعم به ووقت الذي يصرق سائرها ، وهي خلو من الفوائد اللازمة ، وولا يصعب حراثة مجلات لا تفي بها في الخلة ، فلما انما بعد ستين سنة في الصحافة لا يزال في حلة ابتدائية ، فلما التوج في الأعمال انما ان كثرية ، منها ما هو مادي ومنها ما هو معنوي ، ان احتل احدنا تعدد المهوس . شق الآخر . و انما الحرائد والمجلات لا يخرج عن هذا احد المقرر . وهل في الارض عمل لا يحتاج الى علم وتجارب ومال واستعداد ، واطالما رأينا مصر في الثلاثين سنة الأخيرة ، والشام في عهدها الدستوري الجديد ، غيرهما من الأنظار . الا مصر التي يتكلم اهلها عربية ، تجرأ على اصدار الصحف بدون حساب ولا روية ، وأدرك العامة احرا من احصة على انشاء هذا المكون الضعيف ، وليس لديهم في الالاب من وسائل النجاح كبير امر ، فلا يلت ما يستنب

ان يظهر الى الوجود حتى يحبي اضطراراً لا اختياراً . وهذا هو السبب في تعدد الجرائد وقصر أعمارها واشتزاز الناس منها ، اذ قوهموها بما تمثل لهم من حل بعض من أفدهوا عليها . فتنكسب والتدجين لا أداة للوعظ والارشاد والتعليم .

ما رأيت صناعة من الصناعات استشهد الناس امرها كصحافة ، فليعلم معلم في التجارة او احدة او البناء او الهندسة يحترف هذه الحرف بدون ساق ممارسة . يتصدر الاعتياد منها وهو لا يعرف من امرها سر ، ولكن من الصحافة في هذه الدار الذي يتوقف نجاح فيه على اسباب كثيرة أهمها : الثروة والمال ، قد ربا رأس المال يذعنونه بدون حشبة . كثره لا يعرفون فراءة اخر هذه الاعلالت دع تأليفها واصدارها .

« كان جمهور الناس الى عهد قريب شارك لاطبا في طبعهم فكري الكبير والصغير اذ اعرس له مريض من حاصتها ومعارفها لا يتوقف على وصف ملاح شعبيه ، مدعين ان ذلك من مجرباتها او مجربات اصحابها ، ولما كثر الاطباء استشرت لامة بعض التي خفت هذه العادة في المعتدي على لاطباء في طبعهم الاعداء الطائفة احاطة . ما الصحافة يمدخل فيها بالفعل أناس ليسوا بها وابت مهم ، ويعنون اللامة ادوية فيها الاسم . والارزاء والادواء ، ويعترضون على العساكين واحد كمين والسلاطين لا حشبة ولا حياء ، كان طب الارواح يس اصعب من طب الاشباح ، او كان الصحافة من العنود للدية لا لكسبه ، يظلم المرء مدق وتوحى اليه ان يحا .

من احسن هذا احقرت لامة الصحافة ما رأت من ضعف بعض ادعيائها في اخلاقهم ومعارفهم ، بمن شانوا اسمها وعيشوا بجمالها ، نذرنا الى مطمع راس الويه . وصيت بالباطل يحصلونه ، ومقام على بيزونه . نعم لم نشهد البطار بطاراً ، ولا الاسكاف نحر ، ولا الخطاب رساء ، ولا النعماء نظاماً ، ولا الجوهرى حكاماً .

مكن شهدنا الفلاح صحافياً ، والمفتدق مؤلفاً ، والثرفار محامياً ، والكثار حكاماً . كما شهدنا الاعياء قد يحجبون بوج درحات الادكاء ، والفقراء يقلدون الالعياء .

« بيد ان سنن الفطرة التي لا تعالب ونظام هذا انكون البديع الذي قلما اخذن بواقف المعتدي على ما لا يعلم ما جنته بداه ، كما قيل في الامثال : لا فرجة كل حطام .

يحمل عقوبته فيه . وندر حدا في الجمع من تبسره اوصول الى ما وصلوا اليه
الا بتخاذ الدراع السحرة ، واسمح حين محدهم - بدنيهم . ربا كثير ولا سيما في مصر
والشام الصقوا بالصحافة وأحقوا نراهم في سبيلها في نحووا في معامهم ، ورجعوا بعد
العناء الطويل . حسارة المال صغر الأيدي حائنين ، لان مائدة العيل لا يجلس اليها
ظنهم ، ولان التوبة ان صعب في عمل فهو في الاعمال اعباء أصعب .

الى ان قلنا واقد شاهدنا ان معظم الصحف التي كتبها النقاء في هذين
القطرين الشقيقتين خاصة هي التي قد ردت اليها من شتمون يخرجوا في الكتابة
وتدبروا في السياسة وتدفعوا حجة من اليوم اني لا يسع صاحب حرية ومجلة
حملها . ومعظم من لا يجادلهم التوفيق حقة ولا يمانعة من شعورهم وقلة ما رهم
في صناعة يدبها ما يدب كل صانع من الادوات . لم تكن ثم ما توقف على ادوات
اكثر . ولو كان فومنا . هو في النقد لرحل الاعمال ، وضع في قلوبهم بدنيهم .
كل من تصدر له صناعة اقل من نحن في العمل يدب يحوس عناه ، كما تفكر
المتطوعون والصادقة ، وشاء الصحف . كان الحق في صناعة من معرفه لامراض
والعنان والعقائير ، فلا من مرابكم على مستوها . كما من حاهن قتل بعد . كيه ،
ومن صحالي جرع قراه السم البع على حين باعده التردد في الجمع .

هذا ما قلناه ونريد عليه ان الاحد . لا احد من الله الاولي في حاج امر .
في صحافتها يجب ان يكون له في صحفهم . محمود ، وفي اليوم لهي أصحته
توصد في مصر اعمال الصحافة الى انش من هؤلاء من حقوقهم واكتتاب والاساميين
دخلت مصر في حياة جديدة ، وهذا قريب المال على الشاء التي كان بعض اسام
خدمة تشكر في تاريخ الآداب والصحافة . ومن أهم محلاتنا التي تصدر في الشاء
«المشرق» «الكلية» «الحارس» «الخدر» «المرأة الجديدة» «المرء» . مجلة تجمع
العلمي العربي «المجلة الطبية» «مجلة المعهد الطبي» ومن المحلات المحتجبة «الرئيس»
«الطيب» «المقتبس» «الآب» ومن صحفها اليومية «الصارحان» «لار»
«لاحرار» «المقتبس» «لف» «حقى امر» «رأي العام» «اللاح» «الاستقلال»
«الجواب» «فلسطين» «المعهد الجديد» «البرق» «الاحوال» .

عشر ، بل ان من لصقة هذه حروف معرفة . ست قدمه لا تحي الارصاد
والرهات الدينية من الغربين ، ويزيده لا تزل مطمن عقول من يروث
ل في الشام كله مما تلك الجمعيات (الامبركانية) ست سنة ١٨٦٢ . والبسوعية
١٨٦٨ م) التي كان الغرض الاول منها نشر الكتب المقدسة والدعاة الى عجل
الصح في هذا الشرق القريب بين أبناء العرب ، تم خدمة القديس والتمناه الاكبر
والافرسية وبعد ذلك تعليم شيء من العربية . كتب اثنى احدىته التي صهرت
في هذه المطابع باللغة العربية بعد ذلك لا تزل نشر الكتب التي يردده من
ان يخدموا البلاد بلعنها .

ربما بلغ عدد المطابع في الشام مطبعة من أهم المطبعة لأدبية في دمشق .
وقد بدأ فيها المطابع التي صنعت الكتب القديمة ولا حظت مع جمهور الناس قبل
منها الخاصة . صنعت قصص معروفة وأخبار من قديمه وحديثه . وكذا
ورسائل عمية في المعارف العامة . ولا من كتب عرب اي لا يرأس ودفها
محمودة في حرائر حرائر عرب شامية من طاعة محمد امانه من
التصحيح والتعليق . ونحن قد كتب طاعة الناس في هذه المطبعة . ولا خوف
من كتب طمعت في مصر والاسنة . هذه ورده من يد من تركه
السلف الصالح ما فيه الفناء في راحة . ولا ذاب . بعض الأفكار من مرادها
واستخدام العلوم في رفاهية الناس ودفع مصده عن من . ريث لا من من
يرحم منهم خدمة الطاعة . نشر كتب اللغة لا يحدون من يطبع لهم ، يردون
احبسا من كتب القدماء ، او ما يؤمنه من تط الخديت ، لاس الطابعين
ينظرون الى ارجحهم ولا . وارحهم . وقوة على كبر ما يصرف من مصدعهم .
والجمهور بالطبع كما هو في كل بلد لا يقبل على احدا في من الدول . ولا يقدر ان
المسعة له في الصف من السمن ، كبر اطن ان كبر من اردت المطابع من
شامة الناس او يقرن منهم في الفكر .

ولقد شاهدنا أناساً من العراء على احد صنعوا مصداقهم . فافقروا ولم
يعرفوا نصرهم ، والمؤلف غير الناصر ، ثم لم يجدوا في ابناء البلاد وحكوماتها من

يا صر على ما هم بسبيله ولو بالتباعد مع معدودة من كتبهم . ورأينا أيضاً صبعوا
 كتباً كثيرة من تاليفهم فروجوها . أحدهم عجبته وانحمة فدرت عليهم مالا
 ونوالاً . فلاحب . ما أصبح الطاعون و يصعبون يفتنون لمسايعهم الخاصة ، ولو كان
 في الطاعنين من يحاذرون طبع كتبهم . لأدب اني لما قرأ مخصوصون لزيد عدد
 الرأين في مسائل احديّة اكرم من الآن . ولا ريب ان العقل اكثر مما ارتفع .
 ثم لم يطع كبير من الكتب حادثة سواء كتبت معاصرين ام من تقدم سبى
 عهد ارقاء العرب . وفق ان صم كتاب مدد لا قاس الذي طبع به
 الكتب في بلاد اندلية . ثم في هذه المطبع لا ينزأها ربحاً ام حسرت لاسها
 لجماعات لا لافراد . وما عدا عشرات من الكتب العلمية والأدبية التي طبعتها في
 بيروت خاصة على المشرقيت او من أحدهم عنهم صر قديم سبى الطبع والنشر لم
 يكذب طبع في سائر مدن ان ام كتب بعد موته في قديمه وضعه و تاليفه . وعادة
 ما يشهد كتب قصص . كتب مدرس اندلية او شعراء من تجميعوا على
 التأليف تجميعاً مما يستعدوا به الاستعداد كافي ، ولم يحدها مصنفاتهم بمصاحفها
 ربحت والتقيت . ايراد لطريف من شاعرت .

فالشام مقصود في هذا الشأن من وجوه كثيرة ولولا مئات من مجلدات حلها لما
 أحداها ، وما رأت نظماً مطبوعة بيدت في هولاءة مدد اكثر من ثلاثة قرون
 معرفة أفاضل على المشرقيت سبى العرب . ا لو فوف على امور كبيرة سبى مدينة
 العرب ونزوحهم ، وان اليوم لم يبع مصر على كثرة . . . يطبع فيها من الكتب العربية
 ومصها . فان رأيت في الطبع ، كطبوعات مطبعة لاميكية ودار الكتب المصرية ،
 مبلغ مطبعة بيدت في الاحادة ولا سمح في الهامس ، لشروح والمواش والامانة في
 الفن الذي أصبح به قدم . عنهم يح أخذ .

تأدياً ملية في تصدره انعام من الكتب فرأيها مصفات هوئية موقنسة الا
 قليلاً ، تخدم فكراً خاصاً ولا يتوقع منها الا شيرة على الأسلب لا عموم الفائدة .
 ومعظم من يقدّمهم من مؤيّن في حقيقة وترجمون ، ومهم من لا يجيد الترجمة ،
 وكم من تاليف بطرت فيه فاقبضت منك مما سبى تصاعيمه من ضعف التأليف

ورداة الطبع . ومع هذا كان الناس يؤثرون على عهد النهضة الأدبية الاولى اية
في ان حرامهم . حتى كثر من اليهم . وقد تسربت روح دهرج او صائفة ممن
ة والامعات الاحبية . واما لا يثبوت الا لأحد من كتب اللغة التي يحسبونها
من هات العرب . وفي العاد تكون الامرسية او الاسكانية . وقل زيات رجلا
كعوة من هؤلاء . لا يفتدون على غير كتب لأفرع ان نقل من حرموا معرفة
اللغات العربية من على قومه . وضرب رفاقهم في احتج عليهم . صاعتههم وتعلمهم . لان
الأنابة ردت ردة المدينة

وقد رأينا في رد القائل بمصوغته كون المؤمنين ، ومهم الوسط بين عليهما
وأما ، يجوز قد المادس عليها ، وكونه بعض صحف ومخالات تصاع في
الأكثر هؤلاء ، من وسعهم ، في موضع المؤمنين ، وذهب عنه ، فحجب ، لمن كان
من أهل دين صاحب حرمة ، عند الرجل مشرب به السياسي ، . يكمن من توقعه
أن يكتم ، دلت ، مقه ، في معاملة مدية ، استثنى العباد
من كل من صرح ، لامة خدمة صالحة ، وقد أدى هو من أهم
مع في الدنيا نحو كل في تحج لمدة مما لا يؤمن له ، ورتما تعرض صاحبه
مقت هؤلاء ، المؤمنين السد بعدد عمر من عرضون في سوق الادب
صاعته ترجمة ، تصنيف ، فربق ، فربق الخلفين وفريق الهواة
والخلفون ، من يقول من التربة ، يشو من شق تلك القصة ،
والهواة هم من يشتغل من الأرب لا بد فيها حدة صحيحة محردة عن
الأرب ، حقيقة من جهة عن حب الأرب ، كسب ، ومعلم هؤلاء هواة
كأولهم محرفين ، شق عليهم ان تدكمهم ، يؤمنهم ، بطرون في الامة ، وسفقد
معن الشئ الكاسح .

ليس في كل ما صنفه معجم ثمانية مدد الصف لاول من القرب السبع
عشر ، وهو عصر خمسة عشر ، سوى كتب قبيلة تشيخ العدة وتنويف القاري
الاحد منها كتاب محمد بن محمد بن ، حمد بن ، وديت بن ، ورسات بن ، وست بن ،
ورنر بن ، لامس بن ، سيجو بن ، مشافة بن ، ابراهيم اليانزجي بن ، ابراهيم الحواري بن ، طاهر

الخوازي ، عبد الرحمن كواكي ، سعيد الشترتوب ، حمد الدين القاسمي ، ربيع
 العظم ، شمس شميل ، شكيب ارسلان ، نجيب الخداد ، يعقوب صروف ، عيسى
 المعروف ، معاف التباسي ، ابراهيم الاحدب ، يوسف الاسدي ، طرس وسمان ،
 وعبدالله البستاني ، امين الربحي ، حبيب معددة ، أصرام ، من أبر ، ريم قنعة ،
 وفي بعضها المدح والحمد ، ودفنت لاهم هضموا العلوم التي عرفوا بها ، وحول الحديد
 والمدق ، وفيها افكار غنية او ديدة صحيحة



الفنون الجميلة

[illegible]

✿ ✿ ✿

كثرت فيبقى عمر مع ما عجز به من عجزه أشد من عمر سائر ألقية الله أسون
من هن ذوات سيف ورياح من عمر مع عجزه من عجزه في غير مؤمن
هذه مستهمة . . . كنه محو . . . ثلث من عجزه من عجزه في عجزه ثلث . . . هدم
وقال . . . دعوه . . . اندرس امر . . . ص . . . ولاة عند قدمه . . .
مصر راض . . . من نفس هو . . . من . . . المسودة وهي أسه
تومات لره . . .

وإلى فقر . . . لأمية في السماء ورجل حصاره كلب في حرمه ما دحل إليه
... على صوره لا ح . . . ولا . . . من روى . . . معاه في استمع على
ر دت إليه استمع من عجزه . . . كنه . . . من كل ملابك
الارحة قال . . . من عجزه من عجزه من عجزه من عجزه . . . وروى
صان معاه به من عجزه من عجزه من عجزه من عجزه . . . وضع
في هذه مروة . . . حتى هي . . . في عجزه من عجزه من عجزه من عجزه . . .
مدحلا إليه وعجزه من عجزه من عجزه من عجزه من عجزه . . .
الخاري مدحلا . . . من عجزه من عجزه من عجزه من عجزه . . .
ورفع . . . من عجزه من عجزه من عجزه من عجزه . . .
ر كرمي . . . من عجزه من عجزه من عجزه من عجزه . . .

د راني كذبت وتل من . . . من عجزه من عجزه من عجزه من عجزه . . .
ومثت قد صلت ست كفة . . . لا حرة ولا حبيد صاحب ١١

ورده خوري سبه غرك معوية يديه وتحرك في محسه ثم مد رجليه فجعل
يسرب . . . وجه السرب . . . من عجزه من عجزه من عجزه من عجزه . . .
احسن منك حلا . . . من عجزه من عجزه من عجزه من عجزه . . .
صكريه ضروب . . .

ومو . . . معاه في قال دت . . . من عجزه من عجزه من عجزه من عجزه . . .
حاربة وفي حجرها عود فقل ما عجز . . . من عجزه من عجزه من عجزه من عجزه . . .

الشعر فزبدته حسنا بحسن ممتتها فن فشن حركت عودده وعت وكاث معاوية
قد حطب .

ليس عتدك سكر مدي جعلت ما يفض من قدمت لوس كاجم
وحدثت بك ما قد كان أحققه ريبا مان وصرف المهر والندم
حرك معاوية راحة فقل . ان جعلت . حركت رحت يا امير المؤمنين قل
كل كره . طرب .

وارا سرب عص اشك في هذه الزينة من لادن هم وهو وجود النساء في
دمشق أهالي الحكيم العربي لا محال نسك فيه . وقد روى الأصمعي في
روايته كثير من مدوني له فيهم في المدح من التوبيخ ان يريد من عندك
أعلى القل في النساء حارس مشهورين عطاء وهما حادثة سلامة وذكره محاسن
معه . لاسم محبة في بنت ريس في الأردن وسحب . وكان يسمون من
عندك شديدة العيرة لا يجوز الأكل حشيش على جرد مع هذا القدر . عص
حده من فيه في دمشق . مرهم وسارته يصعبون . حد . سمعون العلاء . وهو
بالموسيقى . ويجوز رها . وسامه من غير كبير . منهم عمر من عند العرب
ويعتد به من كمن . في جميع القصار . مددوت به صفة في له . ربه . ربه
على تجاوز سعة حساب يدكر معاد ميسا . وكان حسن حق لله صور . قلا
او الفرح . وما لأجل أي صعبا هي محكمة لا يقدر على . لامن ص
درسته بالصحة وحق في العلاء . ومن صعب في شعره ع . بدس عندك الأملوي
ومن على له أصوات صعب مشهور وكان بصرب . عود . يوقع . حسن . تشي . بد
على مذهب أهل البحر . نويد من يريد . وقد ذكره في كتاب العلاء . من بني
العباس عطاء . ومنهم من كان بصرب . عود . من حناء اله اسمع السمع وله صور
وواتق وان معتز والمعتصد وكثير غيرهم من . عطاء . دع سائر الطقات من
أهل الرواية والسعة . من كانوا في كل زمان يشطون في معاج العلاء . ورون
الرجال والنساء من رب الموسيقى والعلاء . ويعودون بتبع الحواري اللاتي حدفن
العلاء ورون في الموسيقى وشدون شيئا من الأدب .

انوار حيون من فم سمك به بر حيون مع ...
 مشهوره ستم حيد مريد من ...
 سيف الدية من ريش لأحسن ...
 في طراكة الية ...

ومر ح شمع شرج من ح ...
 ومهم ...
 يعرف ابوسق ...
 درء اوله في ...
 من ...

وكان من ...
 وحى ...
 الياقي ...
 ...
 ...

...
 ...
 ...
 ...

...
 ...
 ...
 ...
 ...

[illegible][illegible]

أسود و... مصر... ك... في التصوير،
وكا... على ما... من...
وكا... في... من...
حياة في... صورة...
التي... في... صورة...

فتاى أهل مصر حري في...

قيل ملك على... على...

وفي... من...
من... من...
كتاب... من...
في... من...
على... في...

ما... في...
في... من...
عرب في...
صور... لا...
تم... حتى...
وامتدعت... من...
وصورة في صورة...

ولم... من...
لما... من...
سيف... من...
قال... من...
طوبية... من...
او... من...

خطہ اول

عدي . ك . الخليفة و هو عبد بن ديار الشريعة لاسلامية اعد من ا
خرو . من قبل . من اعد ، بعد فخره انه لا خطر فيها على الدين لاس
حده القند ، لاس حجة .

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

[illegible]

و كانت أحدها رص من ساد نيب من لأصيح محنة ، فكأن هذا البيت
من ألحج منالي يدب .

كانت هذه بقعة مقصورة في غرب الدار ، من ساد نيب من الأيوبيين والملك
منصور من شاميين ، دعه في التصوير على أحد ركني كعب ، ومنها ما كان في
القرن السابع في دير عليل على من من من مربية حوسية قرب حصن ، كان
فيه على رواية موت تحت من ربح البيت مستأمن ، أبواب فيها صور لأشباه
محمورة وقوتة فيه وصورة مر في حطة ، حصة كانت من حصة كانت عليها
البيت . ومنها ، كان في هكل : بر من ساد نيب من شاميين مدشق من صورة عمدة
دقيقة ، ور كركر ، كان في كيسة مر مدشق في القرن السادس
من النصارى ، مر كعب ، وكان من دلت ساد نيب من كيسة نقيصة وغيرها من
كس و سطن .

ومن ذكره عن فوز بر روري من در من في القرن السادس انه
كان من كعب على منصور من ساد نيب من كعب من ساد نيب من ما من
سماطيه ، ر كركر ، ر كركر ، كان في قنصورات من من صور
المن ورحله ، وسد ذكر من ر كركر ، ر كركر ، كان في قنصورات من من صور
عليه السلام فر قنود العرب ساد نيب من كعب ترد من من ذلك لأخرى
والمن في قنصورات من من ر كركر ، ر كركر ، كان في قنصورات من من صور
وسكنا ، ر كركر ، ر كركر ، كان في قنصورات من من صور
صرب ادر من في عهد عند من ر كركر ، ر كركر ، كان في قنصورات من من صور
وقد جعل المنصور من ر كركر ، ر كركر ، كان في قنصورات من من صور
افوش لاف من ر كركر ، ر كركر ، كان في قنصورات من من صور
من عليه سيف احمر تر من الساس النوفاني او اليم من تحت في عمان فيه
بحر من هاتم لعاكي

سيوف سقاها من دما ساد نيب
وأبرها في المنصور من كعب

و من من ر كركر ، ر كركر ، كان في قنصورات من من صور
على أحضر من المنصور

سعد به عيني ، وحده حارب اميا ، لا ترى ب عبدك لما رأى
عظم قبه حمة . حشي ، يعصم في قوت لميلين فصب على الصخرة فقة على
ما ترى . ودمت حرص استون في كل دور على السير على قدم الوليد في
لاحتدق نفوس ح مع ونحسية ونز به وتره يقه ، وما نقتله الايام من نفوس
المسيحية ، او عدوس حيطان قبة الملك الظاهر بيبرس في دمشق فانها الاثر الباقي
من هذه امة في هذا الصنع ، بعد ان دثرت فيس ، الجامع بما تعاقب عليه من
خريق في كبره . من التصور امصورة احداث دار الملك رضوان محب
من عيون رسد النسي من فصيحة بمدحه بها سنة ٥١٩ ويدر ما على حدران
بدر من الصور

| | |
|------------------------|-------------------------|
| ر حكت درس في طيب ولا | عطر ساحتها ولا عطار |
| وقت من عمارها فكاه | قطب على وقت السعد بدار |
| ورثت ريس نفوسها فسبح | عص وورد ياع وهيار |
| ور من لاج متبج ولا | باز وازهار ولا ازهار |
| صور ترى ست العرب نجيده | بيد ولا يحشى سطاء صوار |
| مور سالت على حرب وما | دعيت تزال ولم يش معار |
| موسدين على امرأة مكهم | مكسراً ولا غمر ولا خمار |
| هد يفتق عوده طر ودا | بدا يقبل ثغره المزمار |

تمت توضح صيغة حاتم ابنة عمه الملك العادل واسكنها في هذه الدار وقعت
عقب العرم وحنق وحنق جميع ما فيها فجددها وصماها دار الشخص لكثرة
ما كان من حرمها .

ومن المصور امصورة نصر الأتق مدي به الظاهر بدرس في مرجة دمشق
من اصف امصاد من قرن سبع ، على انقاصه بيت التكية السليمانية ، وكان
على حبه ، في امصورة صوم ، سود في أبض ، وعلى الشمالية ، ما عشر اسداً
مرد صوره ، أبض في سود ، وهذه الصور أحمل من صور الاسود والنمورة
وعبرها من حيوات لي كانت في فقه حب ، من الحمامات المصورة حمام سيف الدين

دمشق غير حديداً حمد تيمور ساء على قصيدة في ديوان عمر بن مسعود الحنفي ١١٠٠
بأشعار المخطوط في خربة المدينة بالاسكندرية في وصف هذا الحوض فيها

وحطة فيها كل شخص اذا لاحت فيه غصنه ينطق
ومثل الأشجار في دنيا بهيمة لو انهم يورق
اصيارها من فوق أعصابها ودها ينطق ويزرق
وهيئة الملك مصلحه وجنته من حوله يحدق
هذا سيف وله عساة ودا عوس منه يعلق

ومن التصوير على السبع على ما ذكره السدي من تصوير " لا يفس السدي
المصور لأحياء القصور وأصوات القصور " كان يصنع سبعة دمشق " من تصوير
في الكتب ما ذكره أبو الفداء في حوادث سنة ٦٢٠ في ترجمته حيث يذكر صاحب
حماة وكان يحب أهل الفضائل والعلوم قل . استخدمه السدي في قصر المعروف
تعايف وكان مهندساً فاضلاً في العلوم الرياضية فعمل له كبة من احب مذهبه ،
رسم فيها جميع الكواكب المرصودة .

قال القاضي جمال الدين بن ناصر ١٠٠٠ " رتب الشيخ براديس على عماله ١٠٠٠
الملك المطهر يحضر ويحرس برسمها ١٠٠٠ " من وضع يقيقة منها ١٠٠٠ وقد صلب ١٠٠٠
الغري مؤلف كتاب نهر الذهب على مخطوط منه وصف شجرة الأودرة التي كانت في
الجامع الأموي بحلب وتعد من احدث العبيد اعطية قل . انما كانت عتيبة لواء
مقصودة من حجر ونحاس وحددت خطوط وحدود لبيت من المذبح وروضة
تسميه شجرة ذات حدع . أعنان وأوراق عظيمة في كل ورقة منها اصل من اصل
تلك العود . وكانت الطلبة يقدمون حلب من القافية لاسمها ١٠٠٠٠
المرسومة في هذه الشجرة . واهم رسم شجرة الأودرة حيدر بن احمد غرسه من
على ما في در الحلب

ويدخل في رب القش والصبغ العربية ما روه المقدمي في حوادث سنة ٩٩٠
يوم عمل خزان من دره من ١٠٠٠ في دمشق ، فبهم صنعوا شيئاً من النحاس
الاصلي ، الجامع الجان خارج محبة القروية والجامع النبوية ١٠٠٠٠ في أربع عشرة

وذكر شيخ بروة في حجة لدهر مدة المحبة التي وجدت في القرن السابع
بدمشق قال : ولما كان تحت المصور فلما من رحمه الله بدمشق سنة اثنين وثلاثين
وسنة أحضر اليه من المدينة الحوهرية مدة ذهب ودرهم ثمانية ارطال وربع
بالدمشقي ، وعليها تمثال دوحه من ذهب وصيوان من ذهب وفي مقار كل واحدة
واثمة بقدر الحصة وفي منها الموحدة دقة غدر السدفة ، وفي وسطها مدة مسكرحة
من رصرد ، سعتها من كفة امير التي مدرج السوقي لا كبير ، مملوءة حبات من
مدر ، قيل ان امير صاحب حب أو دعها بعد المدن الحوهرية وكبرها
بدهاير مدرجته ، فونى بها الى بيت مصور حبة من حواري الحوهرية ، وكان
على جميع المائدة نكهة من ذهب مسوح صغيره الأعين حابة لكل ما سبى له مدة
والها سب فونى .

وقال شيخ الروة يصف ان مقدمه ، به عكا احدى الى بيت منصور حشم
من ذهب في مظهره بيت مربع به حروق في أسفله يدحس منها ده الصاد الى
دحل البيت ، وفي ايت سقته تمثال اسن متو في البيت ، به وعقده من
سقته ، وكذا سقته في الطشت من ده الصاد ، عشرة دراهم اربع ، ذلك التمثال
صا ، وصيرت على صدره كفة عشرة الدرهم ، ولا يزال كذلك الى مقدار ثلاث
اوقى دمه حبة ويتف التمثال ، تقع من حوهر كنه به به ده اها ، حبات حبيبك .
بعد في رب التمهير ، اها من حوهره في ترجمة سديد الدين بن رقيقة
قال : وما كنه على كائن في مظهره صائر على وجه محرومة ، اده قلب به الكائن
، اده دره ، صيريه صير صير ، من ذهب ، الطائر حكا طيره ، اشرب ،
واشربه وتره ، وسه شبة من السرر صير لصائر وكند وشربه سيك مائة مرة
فنى شرب جميع ما فيه ، وفي فيه درهم ، حذقل صيريه يقطع ، هذه هي الابات

| | |
|--------------------------|--------------------------|
| اما طائر سيك هينه | متنحس التكمين والتصوير |
| فاشرب على حمي صلاف مدمه | صيرى صير حناد من الديكور |
| صغرا ، ثبع في كؤوس كائيا | در الكيم بدت على الطود |
| وادا تحف من شراكت درهم | في الكائن ، به ملك صغيري |

الرحاجة ضوء المصباح ، وفاض على الدثرة شعاعها فلاحت لأضمار دثرة محجرة ،
تم النقل ذلك إلى الأخرى حتى تفتحي سمات الليل ونحمر هذه كها ، وقد وكل
بها في الغرفة من يدر شأنها فبعيد فتح الأبواب ويسرح صبح على موضعه وهي التي
تسمى الميقاتة .

وشبه بهذه الساعة كان على أحد أبواب كنيسة الطائفة وصفيها من طلائف
سنة يصف وارمين وارمئة وقال لها خمس ساعات يعمل يلاً ونهاراً دئماً ، في عشرة
ساعة ، ولا شك أن كل هذه المدايح كانت من صنع صنم لا يدي من الناميين ،
فن المصورين على الخزف ومن المصورين على الخشب ومن المصورين على النسيج ومن
المصورين على نحاس والحديد ، من المصورين على احرف " العبي " فالت يبور
باشا : ان له قطعاً بدار الآثار العربية بمصر ، غيره عليها صلال المسطوط وقد
كتب عليها اسمه وكتب على بعض العبي فقط وعلى بعضها العبي الشامي وان
في دار الآثار العربية أيضاً لوح من الفاساني ، محمد المديني ، عليه صورة مكبة
المكرمة والكعبة المعظمة صورده سنة ١٣٩٠ هـ وكتب عليها اسمه ، وبعد سنة حملته
المصورين فاضل بن علي بن عمر الطاهر الزيداني الصعدي ولد كما قال السكندر العربي
سنة اربع وسبعين ومائة والف ونعلم في القسطنطينية كان يحمل مع اخوته وبني عمه
اليها فصار له مهارة كلية في التصوير والنقش ، تجسيم السلال والساد وله سبك ذلك
التعجب العجيب .

وبعد فهذا القليل الذي قرأه واستسا به بدل على روق وإبداع ، ومن
مشاركة الامة في هذا الفن كانت على حصة موفورة ، وفي هذا العصر مع في الشام
مصورون لا بأس بهم أخذوا عن ايطاليا وفرسا وغيرهما وكادوا يحارون مصوري
العرب بأبداعهم ، ومنهم من يصور بالأصباغ ، ومنهم يدونها اي بالسواد ، ومنهم
من يصور التماثيل من المرمر والرخام والصخر ، ومنهم من ينقش يدع على الخشب
والنحاس ، ومن المصورين باليد علي رضا معين ، يدعي محاش ، مصطفى الخصاصي ،
مصطفى فروح ، نوبق طارق ، عبد الحميد عبد ربه ، عبد الوهاب ابو السعود ،

[illegible]

ومن قوس كذا في تحت محججه على عرض م - ١٠٧ - قوس باب
ط كيه و - اصر و من هذا قطعة من ثوبه من كره مرشقة بر كض اي
حاجب باب ومن حجب منقوش بخراب قوس على الخشب من عمل نور الدين
كجي و جراب يدوي كره - شمراري من في صورة الهندسة المثلثة في
نصف دائرة من ثوب من ثوبه و درج و سعة .

[illegible]

مصر عن الشام ، اصول كثير من الاديان ، وهل لأمس ، الهندسة والتصوير
والنقش وفنون الزينة حدث تميز في طريق مستقيمة عن التوحيدات اليونانية والرومانية
التي كانت منذ عهد السلوقين مؤثرة بين جميع اصنام الفسيفساء ، وثالث الهندس
الشامي يرفض استعمال الملاصق بين الأحجار ، كما في محسن ، صعبا على صورة متغيرة
قوى مما يدون لوحة من أحجارها ، وسنة من عن الأحجار ، وف على عهد الرومان
واليونان ، حجر النخيت ، وهي كسرة من التراب وكثرت في البلاد البعيدة القديمة
التي يحب الأتريون بحرايتها العقيمة اليه ، ومنها أحد أبنية الكنائس الرومانية اه .

كان أساندة العرب في الشام ، لأنهم لم يروا من الروم ، فكان من أديتهم
الأولى وسية الصاري وجه شبه ، فقد بني المسجد الأقصى على مثال كنيسة القيامة
الهندس ، ونقل اسمها من الشرق إلى الغرب ، ولم تكن معرفة إلا في هذا
الشرق ، وقد أوطد العرب كثره في استخدام الفسيفساء في الحدائق والقصور ،
وزادوا في هذه النصوص ما ابتدعوه من عندهم ، وكان محسنا في بعضهم ، جميل في
عيونهم . ويقول بعض العرب من أن الاسم لا ينبغي كثر من مصانع احارقة للمادة
من صنع العرب لانيه اكبر ، واهل حده في البلاد من اهل القديمة فاستعملوها على
ما يشاؤون ، وأطلقوا مواد حدها من بنية قديمة

أما هندسة الصليبيين ، أكثرها حصون وهلاع ، ولا يعرف ذلك في لاص
من بناء العرب أو الافرنج ، لكن المرجح أن هؤلاء طعموها بما هم ، وقال آخر : لم
يخترع العرب أبنية خاصة بهم بل بنى في هدمتهم جميع الحروف والالطاف ،
واحتدوا القوس المنقطة ورسم السكاري ، وكان غلبه في هندسة القباب والسقوف
والعمارات من الأشجار والأرهار ، مما جعل لحوامهم . فنصروهم لوحة لا على
الدهر جديدها ، ودلت كل بدالة على ربحهم في حب النقوش . بنية ، كأن أبنيتهم
ومصانعهم فاش من أبنية الشرق نفس حكر في رفسها ونفسها ،

نعم إن العرب لم يخترعوا وكسهم ففسدوا رديا ، فابن الزبير لما عمر
الكنبة دعا إليها بنائين من أعرض الروم ، وأوبد . بنى موي دمشق وأقصى
القدس دعا إليها بنائين من الفرس والروم والهند . ولا جرم فقد برع مهندسو العرب

في هذه المدينة في ما عتقد لامية وهي ما يعرف به حسن وضع الالية وكيفية
 شق الأنهار وقية التي وسد ووسد ووسد ووسد ووسد ووسد ووسد ووسد ووسد ووسد
 آلات التقية . فاعلم من انتم من طبع هذه المدينة من عمارة الهند
 وقلاع الأسوار وسور وجويع ومدارس هندية في كل من هذه المدن .
 ومن هندسة التسمية في اسدحه لأمير مصر بنة ، وكو وبيج و
 كل في ردة بنة
 الأحياء
 الهندسات لأخرى ، من من في هذه المدينة
 به كتاب لأحد
 ارمه في الشام
 ارمه في اشرقية بحمة ، كـ
 احكامه
 تحلف عن هندسة التسمية
 أديب السيف

ومن أهم أديب العرب وصف في الشام
 مدارس الكبرى في حلب ودمشق
 الى الآن شاهد على هذه المدينة
 في دمشق مدح من مدح اعدية كبرى
 حلب ودمشق
 اقرب من خوف .

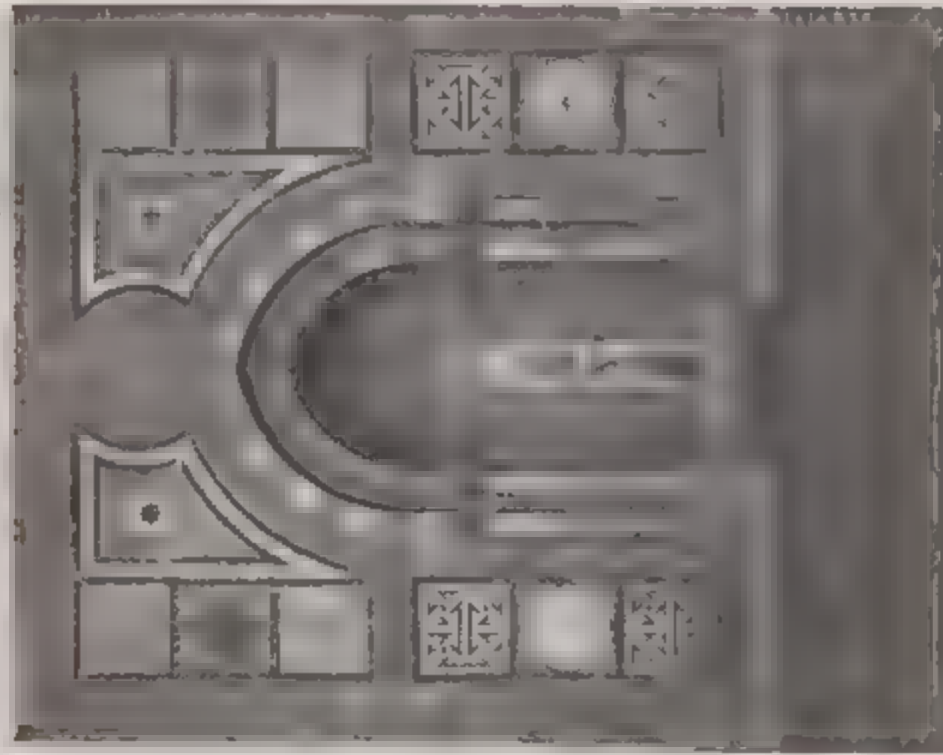
ومن أهم أديب العرب لاسلاميه دمشق
 دة في
 قامت على قصتين من لأرض
 سمه من
 وبساي كتب منه في حلب لارح



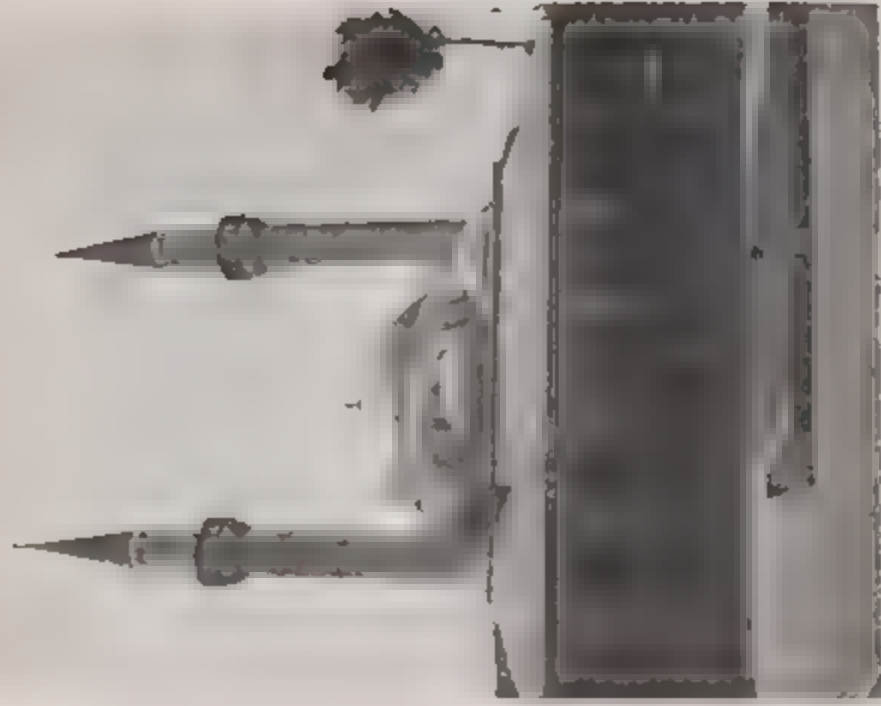
مدرسة جامع الخديوي في القاهرة
 سنة ١٩٠٥



مدرسة جامع الخديوي في القاهرة
 سنة ١٩٠٥



محراب جامع السادات في الزيفية بدمشق
 أنشئ في سنة ٨١١ هـ



المسجد السعيد بدمشق
 أنشئ في سنة ٩٦٣ هـ



البراق الشمسي في صحنه الجامع الاموي بدمشق



احدى واحبات قلعة دمشق



Fig. 1. 3. 5. 7. 9. 11. 13. 15. 17. 19. 21. 23. 25. 27. 29. 31. 33. 35. 37. 39. 41. 43. 45. 47. 49. 51. 53. 55. 57. 59. 61. 63. 65. 67. 69. 71. 73. 75. 77. 79. 81. 83. 85. 87. 89. 91. 93. 95. 97. 99. 101. 103. 105. 107. 109. 111. 113. 115. 117. 119. 121. 123. 125. 127. 129. 131. 133. 135. 137. 139. 141. 143. 145. 147. 149. 151. 153. 155. 157. 159. 161. 163. 165. 167. 169. 171. 173. 175. 177. 179. 181. 183. 185. 187. 189. 191. 193. 195. 197. 199. 201. 203. 205. 207. 209. 211. 213. 215. 217. 219. 221. 223. 225. 227. 229. 231. 233. 235. 237. 239. 241. 243. 245. 247. 249. 251. 253. 255. 257. 259. 261. 263. 265. 267. 269. 271. 273. 275. 277. 279. 281. 283. 285. 287. 289. 291. 293. 295. 297. 299. 301. 303. 305. 307. 309. 311. 313. 315. 317. 319. 321. 323. 325. 327. 329. 331. 333. 335. 337. 339. 341. 343. 345. 347. 349. 351. 353. 355. 357. 359. 361. 363. 365. 367. 369. 371. 373. 375. 377. 379. 381. 383. 385. 387. 389. 391. 393. 395. 397. 399. 401. 403. 405. 407. 409. 411. 413. 415. 417. 419. 421. 423. 425. 427. 429. 431. 433. 435. 437. 439. 441. 443. 445. 447. 449. 451. 453. 455. 457. 459. 461. 463. 465. 467. 469. 471. 473. 475. 477. 479. 481. 483. 485. 487. 489. 491. 493. 495. 497. 499. 501. 503. 505. 507. 509. 511. 513. 515. 517. 519. 521. 523. 525. 527. 529. 531. 533. 535. 537. 539. 541. 543. 545. 547. 549. 551. 553. 555. 557. 559. 561. 563. 565. 567. 569. 571. 573. 575. 577. 579. 581. 583. 585. 587. 589. 591. 593. 595. 597. 599. 601. 603. 605. 607. 609. 611. 613. 615. 617. 619. 621. 623. 625. 627. 629. 631. 633. 635. 637. 639. 641. 643. 645. 647. 649. 651. 653. 655. 657. 659. 661. 663. 665. 667. 669. 671. 673. 675. 677. 679. 681. 683. 685. 687. 689. 691. 693. 695. 697. 699. 701. 703. 705. 707. 709. 711. 713. 715. 717. 719. 721. 723. 725. 727. 729. 731. 733. 735. 737. 739. 741. 743. 745. 747. 749. 751. 753. 755. 757. 759. 761. 763. 765. 767. 769. 771. 773. 775. 777. 779. 781. 783. 785. 787. 789. 791. 793. 795. 797. 799. 801. 803. 805. 807. 809. 811. 813. 815. 817. 819. 821. 823. 825. 827. 829. 831. 833. 835. 837. 839. 841. 843. 845. 847. 849. 851. 853. 855. 857. 859. 861. 863. 865. 867. 869. 871. 873. 875. 877. 879. 881. 883. 885. 887. 889. 891. 893. 895. 897. 899. 901. 903. 905. 907. 909. 911. 913. 915. 917. 919. 921. 923. 925. 927. 929. 931. 933. 935. 937. 939. 941. 943. 945. 947. 949. 951. 953. 955. 957. 959. 961. 963. 965. 967. 969. 971. 973. 975. 977. 979. 981. 983. 985. 987. 989. 991. 993. 995. 997. 999. 1001. 1003. 1005. 1007. 1009. 1011. 1013. 1015. 1017. 1019. 1021. 1023. 1025. 1027. 1029. 1031. 1033. 1035. 1037. 1039. 1041. 1043. 1045. 1047. 1049. 1051. 1053. 1055. 1057. 1059. 1061. 1063. 1065. 1067. 1069. 1071. 1073. 1075. 1077. 1079. 1081. 1083. 1085. 1087. 1089. 1091. 1093. 1095. 1097. 1099. 1101. 1103. 1105. 1107. 1109. 1111. 1113. 1115. 1117. 1119. 1121. 1123. 1125. 1127. 1129. 1131. 1133. 1135. 1137. 1139. 1141. 1143. 1145. 1147. 1149. 1151. 1153. 1155. 1157. 1159. 1161. 1163. 1165. 1167. 1169. 1171. 1173. 1175. 1177. 1179. 1181. 1183. 1185. 1187. 1189. 1191. 1193. 1195. 1197. 1199. 1201. 1203. 1205. 1207. 1209. 1211. 1213. 1215. 1217. 1219. 1221. 1223. 1225. 1227. 1229. 1231. 1233. 1235. 1237. 1239. 1241. 1243. 1245. 1247. 1249. 1251. 1253. 1255. 1257. 1259. 1261. 1263. 1265. 1267. 1269. 1271. 1273. 1275. 1277. 1279. 1281. 1283. 1285. 1287. 1289. 1291. 1293. 1295. 1297. 1299. 1301. 1303. 1305. 1307. 1309. 1311. 1313. 1315. 1317. 1319. 1321. 1323. 1325. 1327. 1329. 1331. 1333. 1335. 1337. 1339. 1341. 1343. 1345. 1347. 1349. 1351. 1353. 1355. 1357. 1359. 1361. 1363. 1365. 1367. 1369. 1371. 1373. 1375. 1377. 1379. 1381. 1383. 1385. 1387. 1389. 1391. 1393. 1395. 1397. 1399. 1401. 1403. 1405. 1407. 1409. 1411. 1413. 1415. 1417. 1419. 1421. 1423. 1425. 1427. 1429. 1431. 1433. 1435. 1437. 1439. 1441. 1443. 1445. 1447. 1449. 1451. 1453. 1455. 1457. 1459. 1461. 1463. 1465. 1467. 1469. 1471. 1473. 1475. 1477. 1479. 1481. 1483. 1485. 1487. 1489. 1491. 1493. 1495. 1497. 1499. 1501. 1503. 1505. 1507. 1509. 1511. 1513. 1515. 1517. 1519. 1521. 1523. 1525. 1527. 1529. 1531. 1533. 1535. 1537. 1539. 1541. 1543. 1545. 1547. 1549. 1551. 1553. 1555. 1557. 1559. 1561. 1563. 1565. 1567. 1569. 1571. 1573. 1575. 1577. 1579. 1581. 1583. 1585. 1587. 1589. 1591. 1593. 1595. 1597. 1599. 1601. 1603. 1605. 1607. 1609. 1611. 1613. 1615. 1617. 1619. 1621. 1623. 1625. 1627. 1629. 1631. 1633. 1635. 1637. 1639. 1641. 1643. 1645. 1647. 1649. 1651. 1653. 1655. 1657. 1659. 1661. 1663. 1665. 1667. 1669. 1671. 1673. 1675. 1677. 1679. 1681. 1683. 1685. 1687. 1689. 1691. 1693. 1695. 1697. 1699. 1701. 1703. 1705. 1707. 1709. 1711. 1713. 1715. 1717. 1719. 1721. 1723. 1725. 1727. 1729. 1731. 1733. 1735. 1737. 1739. 1741. 1743. 1745. 1747. 1749. 1751. 1753. 1755. 1757. 1759. 1761. 1763. 1765. 1767. 1769. 1771. 1773. 1775. 1777. 1779. 1781. 1783. 1785. 1787. 1789. 1791. 1793. 1795. 1797. 1799. 1801. 1803. 1805. 1807. 1809. 1811. 1813. 1815. 1817. 1819. 1821. 1823. 1825. 1827. 1829. 1831. 1833. 1835. 1837. 1839. 1841. 1843. 1845. 1847. 1849. 1851. 1853. 1855. 1857. 1859. 1861. 1863. 1865. 1867. 1869. 1871. 1873. 1875. 1877. 1879. 1881. 1883. 1885. 1887. 1889. 1891. 1893. 1895. 1897. 1899. 1901. 1903. 1905. 1907. 1909. 1911. 1913. 1915. 1917. 1919. 1921. 1923. 1925. 1927. 1929. 1931. 1933. 1935. 1937. 1939. 1941. 1943. 1945. 1947. 1949. 1951. 1953. 1955. 1957. 1959. 1961. 1963. 1965. 1967. 1969. 1971. 1973. 1975. 1977. 1979. 1981. 1983. 1985. 1987. 1989. 1991. 1993. 1995. 1997. 1999. 2001. 2003. 2005. 2007. 2009. 2011. 2013. 2015. 2017. 2019. 2021. 2023. 2025. 2027. 2029. 2031. 2033. 2035. 2037. 2039. 2041. 2043. 2045. 2047. 2049. 2051. 2053. 2055. 2057. 2059. 2061. 2063. 2065. 2067. 2069. 2071. 2073. 2075. 2077. 2079. 2081. 2083. 2085. 2087. 2089. 2091. 2093. 2095. 2097. 2099. 2101. 2103. 2105. 2107. 2109. 2111. 2113. 2115. 2117. 2119. 2121. 2123. 2125. 2127. 2129. 2131. 2133. 2135. 2137. 2139. 2141. 2143. 2145. 2147. 2149. 2151. 2153. 2155. 2157. 2159. 2161. 2163. 2165. 2167. 2169. 2171. 2173. 2175. 2177. 2179. 2181. 2183. 2185. 2187. 2189. 2191. 2193. 2195. 2197. 2199. 2201. 2203. 2205. 2207. 2209. 2211. 2213. 2215. 2217. 2219. 2221. 2223. 2225. 2227. 2229. 2231. 2233. 2235. 2237. 2239. 2241. 2243. 2245. 2247. 2249. 2251. 2253. 2255. 2257. 2259. 2261. 2263. 2265. 2267. 2269. 2271. 2273. 2275. 2277. 2279. 2281. 2283. 2285. 2287. 2289. 2291. 2293. 2295. 2297. 2299. 2301. 2303. 2305. 2307. 2309. 2311. 2313. 2315. 2317. 2319. 2321. 2323. 2325. 2327. 2329. 2331. 2333. 2335. 2337. 2339. 2341. 2343. 2345. 2347. 2349. 2351. 2353. 2355. 2357. 2359. 2361. 2363. 2365. 2367. 2369. 2371. 2373. 2375. 2377. 2379. 2381. 2383. 2385. 2387. 2389. 2391. 2393. 2395. 2397. 2399. 2401. 2403. 2405. 2407. 2409. 2411. 2413. 2415. 2417. 2419. 2421. 2423. 2425. 2427. 2429. 2431. 2433. 2435. 2437. 2439. 2441. 2443. 2445. 2447. 2449. 2451. 2453. 2455. 2457. 2459. 2461. 2463. 2465. 2467. 2469. 2471. 2473. 2475. 2477. 2479. 2481. 2483. 2485. 2487. 2489. 2491. 2493. 2495. 2497. 2499. 2501. 2503. 2505. 2507. 2509. 2511. 2513. 2515. 2517. 2519. 2521. 2523. 2525. 2527. 2529. 2531. 2533. 2535. 2537. 2539. 2541. 2543. 2545. 2547. 2549. 2551. 2553. 2555. 2557. 2559. 2561. 2563. 2565. 2567. 2569. 2571. 2573. 2575. 2577. 2579. 2581. 2583. 2585. 2587. 2589. 2591. 2593. 2595. 2597. 2599. 2601. 2603. 2605. 2607. 2609. 2611. 2613. 2615. 2617. 2619. 2621. 2623. 2625. 2627. 2629. 2631. 2633. 2635. 2637. 2639. 2641. 2643. 2645. 2647. 2649. 2651. 2653. 2655. 2657. 2659. 2661. 2663. 2665. 2667. 2669. 2671. 2673. 2675. 2677. 2679. 2681. 2683. 2685. 2687. 2689. 2691. 2693. 2695. 2697. 2699. 2701. 2703. 2705. 2707. 2709. 2711. 2713. 2715. 2717. 2719. 2721. 2723. 2725. 2727. 2729. 2731. 2733. 2735. 2737. 2739. 2741. 2743. 2745. 2747. 2749. 2751. 2753. 2755. 2757. 2759. 2761. 2763. 2765. 2767. 2769. 2771. 2773. 2775. 2777. 2779. 2781. 2783. 2785. 2787. 2789. 2791. 2793. 2795. 2797. 2799. 2801. 2803. 2805. 2807. 2809. 2811. 2813. 2815. 2817. 2819. 2821. 2823. 2825. 2827. 2829. 2831. 2833. 2835. 2837. 2839. 2841. 2843. 2845. 2847. 2849. 2851. 2853. 2855. 2857. 2859. 2861. 2863. 2865. 2867. 2869. 2871. 2873. 2875. 2877. 2879. 2881. 2883. 2885. 2887. 2889. 2891. 2893. 2895. 2897. 2899. 2901. 2903. 2905. 2907. 2909. 2911. 2913. 2915. 2917. 2919. 2921. 2923. 2925. 2927. 2929. 2931. 2933. 2935. 2937. 2939. 2941. 2943. 2945. 2947. 2949. 2951. 2953. 2955. 2957. 2959. 2961. 2963. 2965. 2967. 2969. 2971. 2973. 2975. 2977. 2979. 2981. 2983. 2985. 2987. 2989. 2991. 2993. 2995. 2997. 2999. 3001. 3003. 3005. 3007. 3009. 3011. 3013. 3015. 3017. 3019. 3021. 3023. 3025. 3027. 3029. 3031. 3033. 3035. 3037. 3039. 3041. 3043. 3045. 3047. 3049. 3051. 3053. 3055. 3057. 3059. 3061. 3063. 3065. 3067. 3069. 3071. 3073. 3075. 3077. 3079. 3081. 3083. 3085. 3087. 3089. 3091. 3093. 3095. 3097. 3099. 3101. 3103. 3105. 3107. 3109. 3111. 3113. 3115. 3117. 3119. 3121. 3123. 3125. 3127. 3129. 3131. 3133. 3135. 3137. 3139. 3141. 3143. 3145. 3147. 3149. 3151. 3153. 3155. 3157. 3159. 3161. 3163. 3165. 3167. 3169. 3171. 3173. 3175. 3177. 3179. 3181. 3183. 3185. 3187. 3189. 3191. 3193. 3195. 3197. 3199. 3201. 3203. 3205. 3207. 3209. 3211. 3213. 3215. 3217. 3219. 3221. 3223. 3225. 3227. 3229. 3231. 3233. 3235. 3237. 3239. 3241. 3243. 3245. 3247. 3249. 3251. 3253. 3255. 3257. 3259. 3261. 3263. 3265. 3267. 3269. 3271. 3273. 3275. 3277. 3279. 3281. 3283. 3285. 3287. 3289. 3291. 3293. 3295. 3297. 3299. 3301. 3303. 3305. 3307. 3309. 3311. 3313. 3315. 3317. 3319. 3321. 3323. 3325. 3327. 3329. 3331. 3333. 3335. 3337. 3339. 3341. 3343. 3345. 3347. 3349. 3351. 3353. 3355. 3357. 3359. 3361. 3363. 3365. 3367. 3369. 3371. 3373. 3375. 3377. 3379. 3381. 3383. 3385. 3387. 3389. 3391. 3393. 3395. 3397. 3399. 3401. 3403. 3405. 3407. 3409. 3411. 3413. 3415. 3417. 3419. 3421. 3423. 3425. 3427. 3429. 3431. 3433. 3435. 3437. 3439. 3441. 3443. 3445. 3447. 3449. 3451. 3453. 3455. 3457. 3459. 3461. 3463. 3465. 3467. 3469. 3471. 3473. 3475. 3477. 3479. 3481. 3483. 3485. 3487. 3489. 3491. 3493. 3495. 3497. 3499. 3501. 3503. 3505. 3507. 3509. 3511. 3513. 3515. 3517. 3519. 3521. 3523. 3525. 3527. 3529. 3531. 3533. 3535. 3537. 3539. 3541. 3543. 3545. 3547. 3549. 3551. 3553. 3555. 3557. 3559. 3561. 3563. 3565. 3567. 3569. 3571. 3573. 3575. 3577. 3579. 3581. 3583. 3585. 3587. 3589. 3591. 3593. 3595. 3597. 3599. 3601. 3603. 3605. 3607. 3609. 3611. 3613. 3615. 3617. 3619. 3621. 3623. 3625. 3627. 3629. 3631. 3633. 3635. 3637. 3639. 3641. 3643. 3645. 3647. 3649. 3651. 3653. 3655. 3657. 3659. 3661. 3663. 3665. 3667. 3669. 3671. 3673. 3675. 3677. 3679. 3681. 3683. 3685. 3687. 3689. 3691. 3693. 3695. 3697. 3699. 3701. 3703. 3705. 3707. 3709. 3711. 3713. 3715. 3717. 3719. 3721. 3723. 3725. 3727. 3729. 3731. 3733. 3735. 3737. 3739. 3741. 3743. 3745. 3747. 3749. 3751. 3753. 3755. 3757. 3759. 3761. 3763. 3765. 3767. 3769. 3771. 3773. 3775. 3777. 3779. 3781. 3783. 3785. 3787. 3789. 3791. 3793. 3795. 3797. 3799. 3801. 3803. 3805. 3807. 3809. 3811. 3813. 3815. 3817. 3819. 3821. 3823. 3825. 3827. 3829. 3831. 3833. 3835. 3837. 3839. 3841. 3843. 3845. 3847. 3849. 3851. 3853. 3855. 3857. 3859. 3861. 3863. 3865. 3867. 3869. 3871. 3873. 3875. 3877. 3879. 3881. 3883. 3885. 3887. 3889. 3891. 3893. 3895. 3897. 3899. 3901. 3903. 3905. 3907. 3909. 3911. 3913. 3915. 3917. 3919. 3921. 3923. 3925. 3927. 3929. 3931. 3933. 3935. 3937. 3939. 3941. 3943. 3945. 3947. 3949. 3951. 3953. 3955. 3957. 3959. 3961. 3963. 3965. 3967. 3969. 3971. 3973. 3975. 3977. 3979. 3981. 3983. 3985. 3987. 3989. 3991. 3993. 3995. 3997. 3999. 4001. 4003. 4005. 4007. 4009. 4011. 4013. 4015. 4017. 4019. 4021. 4023. 4025. 4027. 4029. 4031. 4033. 4035. 4037. 4039. 4041. 4043. 4045. 4047. 4049. 4051. 4053. 4055. 4057. 4059. 4061. 4063. 4065. 4067. 4069. 4071. 4073. 4075. 4077. 4079. 4081. 4083. 4085. 4087. 4089. 4091. 4093. 4095. 4097. 4099. 4101. 4103. 4105. 4107. 4109. 4111. 4113. 4115. 4117. 4119. 4121. 4123. 4125. 4127. 4129. 4131. 4133. 4135. 4137. 4139. 4141. 4143. 4145. 4147. 4149. 4151. 4153. 4155. 4157. 4159. 4161. 4163. 4165. 4167. 4169. 4171. 4173. 4175. 4177. 4179. 4181. 4183. 4185. 4187. 4189. 4191. 4193. 4195. 4197. 4199. 4201. 4203. 4205. 4207. 4209. 4211. 4213. 4215. 4217. 4219. 4221. 4223. 4225. 4227. 4229. 4231. 4233. 4235. 4237. 4239. 4241. 4243. 4245. 4247. 4249. 4251. 4253. 4255.

نوافضها المهندسين الرصاص المنعرج السد توفيق طرود منه ١٩٠٥ هـ وكن على رؤوف
شرعتها الاولى آية (انا فتحنا لك فتحاً الآية) . كنهس السيد موسى شلبي وفي قسم
من الحروف القديمة .

وقد دخلت الى الساحل منذ عهد الحروب الصليبية اصول هندسة لطيبانية في
الدور والقصور ، وما يوحى ترشح مع ارمس ، ولا سم في طرابلس ، بيروت ، بحب
ان جميع ما نراه في مدن الساحل من الدور هو مما شئ في القرون الاخيرة وفي هذا
القرن ، هو صلياني الصيغة ، وهندسته عارضة على الملاد . هدي في ساحل ، اء هندسة
البيوت في الداخلية فابا قدمه لا يعرف من الاصطلاح عليها ، فقد نقل الرومان
هندسة بيوت دمشق القديمة او سمان افر بقيه ، تم تقريبا العرب مدقروست في
الاندلس ، ولا تزال هناك الى اليوم . به حو طر هاء بطرس من تاريخه ، كان
تكون انداردت مدح ، دهل يهدي الى وء واسع فيه حوس ماء ، وء اس ،
وعلى حوائه اما كن شربة عص الا شجرة ، هور ، يد ر دات طاقين فقط
السلي للصيف والعليا نثناء .

وقد رأى ناصر خسرو قبيل منتصف القرن الخامس ان البيوت في طرابلس كانت
ذات اربع وخمس واحيانا ست طبقات . وكثرة الطبقات في الدور لم تعهد الا
في الغرب ، وما بطن البلاد رادت صفات بيوتها على آلات في معظم دوار الدرع .



الشعر والمصاحفة . صر كبير من الشعر . والسعاء في هذه اديار ولا سم
من السربان واللائق . رء ، اشتهر في الء
وحدوا تار بوء ، طاء حرجت مدرسة صبيين وءاء مدرسة بقاء في
بيروت ومدرسة اطا كية خطاء سر ، العوس وكنوها لخطهم . اشتهر بمجادلاتهم ،
وقد كثر سواد هذه الفئة في عهد المدس العربية الاسلامية . والشعر وخطه
مما امتازت به العرب في الجاهلية والاسلام وبت في فروع هء ، وقد اتر اقرآن
في هداية العرب ببلاغته ومصاحته ، ن برد بحكمه وهدايته . وطى كان شعراء
العرب يصفون هذه البلاد ويعلمون بها مداول بهء عرفوها ، حتى د كل الاسلام

وتسوطوا بيه أرحمها ، أوحث الى قرئتهم من أساس الشعر ، يأنف من مجموع
أعظم ديوان من حراة عقيمة في الأدب تدل على قصص قرائع ، وموع بيه مومن
القول ، وتوسع بيه بحس الخبير ، وما هم الا مدعون ، صعدوا ما وضعوه من مات
افكارهم على غير مثال .

لا حرم ان الشام كانت اول الدلائل التي احدثت انصاحا عن العرب بيه
حزبهم ، وثبتت فيها حتى اختلاف العصور ، فاعاد امدل مجموعة بيه ، الحلة لما
اقطع منها من شعور ويحدث حوالهم من بطر العرب ، يصفق برائهم ، ومن
لم يعرفوا صحاحها من ربه فيها . كان لشعر مداحون العرب في الحضارة ، والأدب
مقدمة الهوى بيه العدم ، فحدث رأياهم ، بحرس على سي حرسه على ربه
ودرايته . واكثر ما يجد لشعراء في رص صحاحهم ، اعتدل سم ، وطأت
ترشها وادبها ، صفت امورها ، وصح بيرها ، وكثرت صلاها ، شكارها ، وعردت
اضيارها في اشكارها ، ومن ربه نوارها ورهارها . وقد على حصة موفورة في انظر
الذي يتاحم حريرة العرب من سناها . ومقدم عليه الحق كبر امدام وابواع ،
اشكال شعر ، عرب الشام وما بقدرها شعر من شعر ، عرب عراق ، شكارها في
الحالية ، لاسلامه كذالك انه ي . وما رات بعض قصيد شعراء رك الدور
، مصرع لأمثال في البلاغة ، ويرج عرب مدن يتهون شعرهم ، تخم به ويترمون
ويتفرون على حق ما مستعم عليهم من لحنه ومعه . وفي السب في تبرير القوم
مدية ، وحديث على من سواهم في الشعر فربهم من حطت العرب ولا سيه اهل اشكار
، مدحهم عن بلادهم ، وسلامه منهم من لعدالة رص لألمسة اهل العراق
شكاره امرس والعد ومداحتهم ربه ، ود جمع شعر ، العصر من اهل الشام من
نصاحه النداوة وحلاوة حضارة ورر فوا ، بوك وامر ، من آل حمدان وبه ورقة ،
هم بقية العرب ، وشعورهم ، الأدب ، المشهورون رعدو بكره ، ، لجمع بين داب
السيف والفكر ، وما منهم الا أدب حداثي الشعر وبشده ، ينيب على الحدمه
فيقول ويفضل ، اعنت قرئتهم بيه لا حادة ، فداوا بحسن الكلام ، بين رماه
وأحسروا وأدعوا ما شاؤوا . وكان وبكر حورري قد دوح بلاد الشام بيه

ص. ٥ وأطاد قال وهو أحد فراد لدمر ، مرة السطر والثور . ما حق قلبي ، وشحد
وهي ، وحقل وهي ، وأرعت حد لاسي ، ومع هذا السطح في الاثنت الطراف
السامية ، وللطائف حلبة ، التي علقنت لخطي ، ومنزحت لآخر ، عسي .

حكي ما في انتهى سنة ٢٤٩ قال : دحت دير عسرى عروث في رهانه
فصاحه وهم منصوره من بي الصدر وهم فصح من ربت فقت ما لي لا ري فيكم
ساعر مع فصاحكم فتدروا منه ما ويا احد يطلق رشمير لامة ما كبره السن
ففات حينوني بها ثخات واما شدينا وتدي مع :

او رفقه من دير نصري محمد
 را ما نعتي مدني و...
 و قوله ان تركي...
 و بيت...
 و هو اردن...
 و ما يرحم...
 و...
 و...
 و...

[illegible]

لجوراني وكان شاعر محمد راضي العبدية : واسطاري واليهود يمدقون است
 بعض الشعر في معنى وحي حق كشمس يوب ودود وسيلب واشعيا وعدة من
 كنية الأسير لآية الشعر تسميه بضم ولف في المعروف عند العامة والمعنى
 بهم على لآية البحر لرحم وافر والسريع اما بينهم التي سمونها بالقراديات وهو
 اسم حشر سميت مؤخر بعديت وفتح لآية كبقوة من يعينها (القوالب)
 وبعض لا يخلق على من سب الشعر يعرفه ويرى بعضها المتدارك مع
 تعبيرات بضم وفتح سب الشعر يعرفه لآيات العددية ، بحرية وارا لا يعط
 على بحر اليبس د .

ولا سب في اليبس ككل فبه في اليبس شعره ، يشدهم من حظه او ظمه من
 شعر شعر ، اذنة في بعث لرب قصائد بينهم بها شعر المادية عديم اورا
 حصة مار فليس على لآية فقه على شعر الشعر يرى فيه مودة وفي بعضه عيوب
 بسيطة ومن شعر شعر لآية رن مدور في غير لآية كات به امرأة اسمها
 ومحا ، بها كات فليس لآية مودة مودة ، فتمت من اقتضائه ومن ما فيه
 مع حمزة فقه اليبس دس مودة .

تمت مد من في مد والفقرى في حد سوى ، وجعل التعاليم في كل
 حانه لآية حتى . مودة في اليبس كرم مودة ، عصابة والشعر فلا مات
 النام سب شعرها حتى كات في اعدية على حد صم ، لآية مودة كات في
 مصر الوب على غير شعر مودة ، مودة في اليبس مودة ، من الاذن
 عرف في مودة لآية اليبس .

* * *

القصص
 لا مودة مودة من مودة مودة ، مودة مودة مودة مودة
 لا مودة مودة مودة مودة مودة مودة مودة مودة مودة
 مودة مودة مودة مودة مودة مودة مودة مودة مودة مودة
 مودة مودة مودة مودة مودة مودة مودة مودة مودة مودة

العلوم التي يرغب فيها اصحاب الترفه والاليساء والامراء ومن يجري مجرى هؤلاء من اصحاب الملاهي اه .

ودكره ان الرقص فنية كقصة العدة وان افند شعوب الارض كان لها رقص على اوزان معلومة . فالرقص مرئط موسيقى ولايقاع وكثيرا ما كانوا يسمعون الرقص بالتصديفة والصوت بالايدي ثم عرفوا الدابة حتى جاءت المراهرة والمعارف وكانت الرقص على نوعين رقص مقدس من نوع حفلات المدينية . رقص عالي نسبية العامة اي ان الرقص رقصان رقص ديني او رقص ابنته . رقص . رقص . والاشهر . وفي التوراة ان الرقص كان سببا عند العبرانيين ، وقد رقص داود امام نأوت اهدا ولما خرج سويسرا من مصر كان سببا . رقص . الرقص المقدس الماطم ورقص سريري به اتصال بالعمد على نحو ما كان يرقصون في حوله على انده . وكان للعبرانيين نوع من الرقص شريفا يرقصه العذارى في حفلات اعادة احتفال بذكرى حوادث سعيدة من مناسبات على عدة او تكرار عند طالع موطن . وهكذا كان الرقص شاملا عند المصريين ثم تنوع عند اليونانيين المشهورين عنهم فباع عندهم أقصى درجات رقيه . رقص في ربه . ودكا . فاما ما يلاحظ فقد عندهم بهاء وره . ما يقصد منه . وكان شعب رقصه خاص به ، عليه حصة اخلافة القومية . وجميع شعوب العرب . شرق رقصهم احسان او رقصات عرفت بهم . ثرت عنهم . الامم . كثر الأمم خطابت في الرقص . ربه . يبرزهم في معظم مظاهر الحياة شوية قوية .

وكانت الرقص عند العرب كلمة . من اعون الطبيعية . سمومه في كل دور عرف من ادهارهم . الرقص . ربه . كان عند العرب على . يظهر على اطرار الذي هو عليه اليوم عند العرب سكان القرى . العرب الرحلة وانه ما يعرف بالمشقة ، فان وقد الحدة لما فند الى اجتمار جمع يرقصون اي يرقصون . في حديث فاحمة انهم كانت ترقص للحسن اي ترقص به . في رواية ترفعه . ومن عرب من العرب في مسانن الطرف والمدوق ايه عرفوا على سمومه . ربه . صاحب الموضوعات من فروع علم الموسيقى وقال هو سبب رحت عن كيفية صدور الالعب . التي تصدر

الاندلس ، وهذا في بعض النسخ ، و قد ورد في طائفة ايام عمرها رقي من الخليل
فيها حتى كانت تحت مختار من صوره بروت ، و بعض من عشت ، و قال بعضهم :
ان السب في عدم لمة ، و قد ورد في لاسلام حجاب النساء ، و انتم لا يتم بدون
مشركه حسن طائف ، و قد ورد في غيب عن حسن السامي لما تخرج العرب
عن هدي حسن ، و غيب و عرف لا ، و قد ورد في حسن الآري فقه ، و قد ورد
لغوس و هم آري حسن ، و عرب كعب ، و قد ورد في غيب و قد ورد في غيب و قد ورد في غيب
من الغيب

و كان العرب في حاضيه ، و لاسلام يوم من سقوطه بروت ، و قد ورد في مجلس الامير
الاورب و ان كان لا يرد ، و قد ورد في حكمة ، و قد ورد في مجلس صيانة ، و قد ورد في غيب
لدهرسيا ، و لا حرم من قصره ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب
الآري ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب
حاجته اليه من اوع الفهم ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب
كان انتم لا يطق مع ذلك العرب ، و لا يعرف به كنهه ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب
الاسلام ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب

و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب
سنة ٢٠٢ ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب
امير من غيب ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب
تثنيه و طيف ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب
لا قل في واحدة من حب موصوعها ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب
في العرب ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب
تتمل عربي ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب
و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب
عرض فقهه ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب
راهية واحدة من غيب ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب
واله ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب ، و قد ورد في غيب

ولدت كان أبو حنبل مؤسس التمسيل العربي ، وسعة لغوت في الموسيقى والتسيلم ،
ورواية التي أعياها ما زالت ممد زهاء خمسين سنة وإلى يوم الناس هذا ، موضع إعجاب
الامة ، من في دور التمسيل ونحوه جمهور من رواية انيس الجليل وغيرها .

هذا وان سقى بسيد ما من القدس في بيروت وعرب سنة ١٨٢٨ من
احدى اللغات الامرية من روايت التمسيلة ومثلها عمل . ولا داع في التمسيل
والوضع ، لا في التمسيل ولا احتذاء من كان له من بعد صاحب فصل ايضاً .

كان تسمى كما قد عرفت على مدينة ارجع التمسيل مديني حنبل . وصل
الى . . هذا يشي من ضيق التمسيلة سائر احوالها ، فمقد الى الآن حوقة تمسيلم
وطيبة نت في الامة روح من ن ولا داب ، وتحدث من الناس بعض اوقاتهم
تصرفه فيما بينهم . ومن كتب لسره ان قومه في الدور الى عقولهم ، من حيث
يشعرون ان لا شعور . . . تهم في مدرسة تمسيلم اليومية عقول الكبار ، كما
تهدت في الكتبة عقول الصغار . فقد قال فونير . ان المر يتعلم التمسيل احسن
مما يشبه له كتاب صغر .

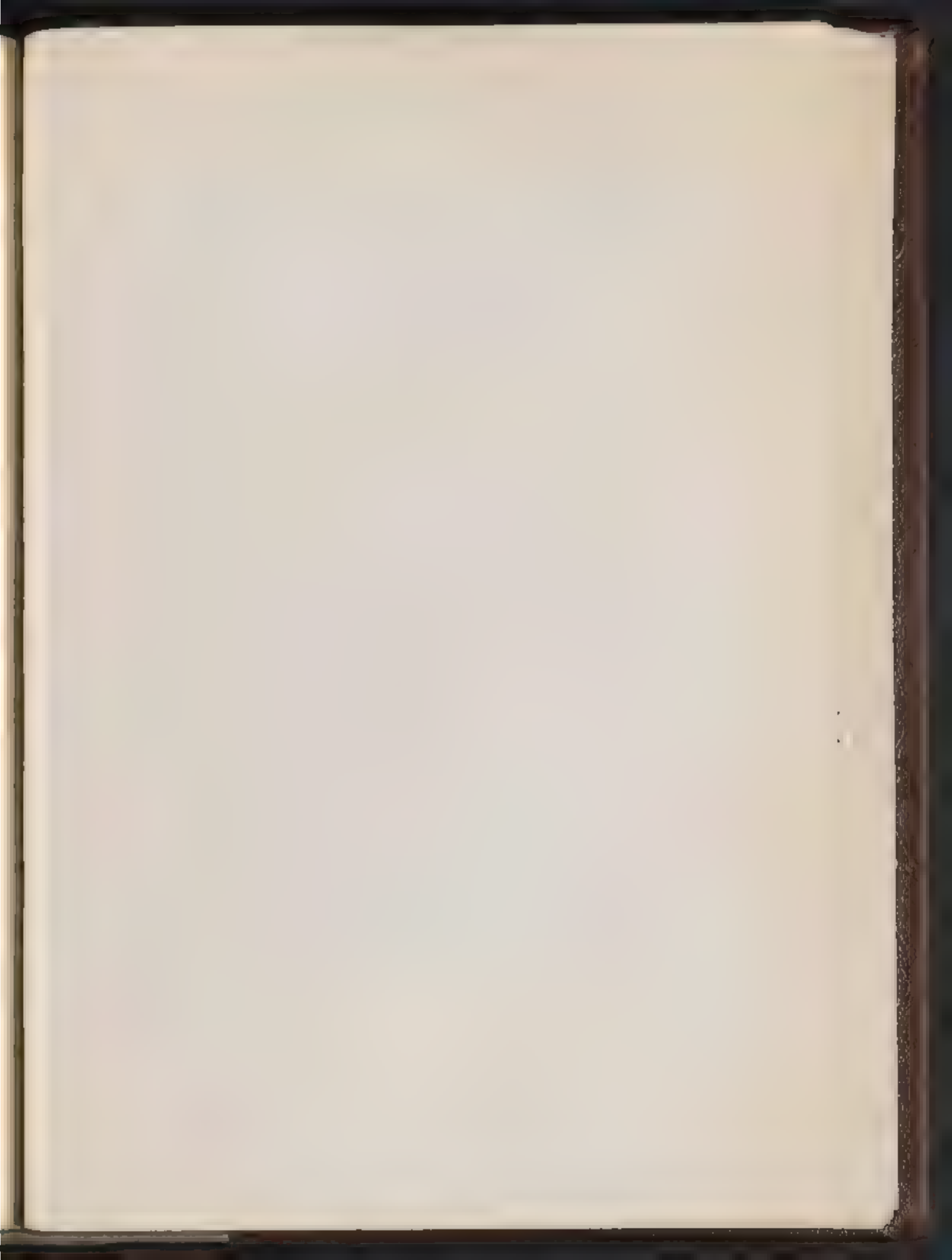
ومن اساء اساء ما قوت فيه . ساليب الثقافة الحديثة ، ترقى فيها سائر
العلوم التي انحطت ولا تزال متحطة ، فتكون من العوامل في هبوطها الى المستوى
اللاتي ساي في سيرة احفاد واساء . والتسيلم اراقى اجمع لمجتمعنا من ذلك التمسيل
السادح الذي مارس في اكر مدن الشام . وفاقا لعمدة ، ونعني به خيال الطل
او الجلس اراقص معروف . هذه محاولة وعرف هذا الصرب من التمسيل عند الترك ،
وان . . . يكن من اخترعهم منهم اقره كور تسيلم اجدى على ابنائنا ونائنا من
الخصاصين في الحكومة الحكومية او الادارية على امة مصر الذين يلهون العامة
بمراتب الوقائع في تفهيم ، ينتمون اليهم سحر وخرافات .

ومن عريب تسيلم هذه الامة . رأينا كثيراً من نجباء اسما برعوا في التمسيل ،
ومهم من يعرف لادب . ما يدعيه ، قد رهبوا في فهمه ، واسلوا ديل السحر
على ابوعهم فيه ، تسيلم كثير من ارب الصوت الرحيم والعرام الموسيقى ، والصرب

على آلات الطرب المتعارفة ، يحثون من يعرفونها ، يتعمدون الى السقية كأن من
العار التلبس بهذه العمون جميلة .

ومن عرفنا منهم وز الدين حقي حكمة ارادي . صاح ليلاني . احمد
عبيد . سليم عطاء الله . امين عطاء الله المعروف بكش كش م . واشتهر بيا
حمرة الاصيل . صاح سندر . حسن الساني . ابراهيم محمد . ابراهيم مش .
رابع التسمية . حرجي مش . درويش محتي . اواخر العلاهي . يوسف
مرد م . حذا تسمية .

مقي ربي الدور لا حرم من ارغ الشاء في هذه العمون على اختلاف
اختيه فروعها ، موقوف على ظهور نواع من ابناء ارحم
الى الابد اعرب اقمها مع داما ، ثم يعودون فيسوس على احيا ، اندر
اه كاد من هذه الصناعات المقيمة في القطر ، بشرورها على النساء العربيات الحديث
على صورة مقوله ، ور شأت بعد ذلك مدرسة واحدة رامية في كل من هذه
الدور لا يقو حين من بعد حسا هذا حتى يكون عند اهل البلاد العدد الذي
يحاجون اليه من الاعيان الذين لا غنية لمجتمع الشامي عنهم في امره . وشهد
في من يريدون الاحتصاء في هذه الدور ان يكون من يحبون ان يعرفوا ما احتصوا
به ، ويسمعوا طاعتهم لشهده ، لا يجب صنعة ولا يفاخر بها لا يبرز فيها ،
وعند بعد شيا مذكور بين ثم الحصار في باب هذه الفنون كما كان اجدادنا .
اقد قال الواحد . ان تحك في موضعه كالبكاء في موضعه ، والتسم في
موضعه كمنطوب في موضعه ، وان تلس الناس يعرفوا ، وحدد ليرلو ، كما
تدالوا ليعروا ، وكذا يستريحوا ، وقد قسم الله خبر على المعدة ، واخرى جميع
الامور الى عبة مصحفة ، وقسط احراء اشوية على العريضة والخصفة ، وعلى الايام
والنقية ، فأمر بالمدارة كما أمر بالسادة ، وحوار بعارض ، كما أمر بالافصاح ،
وسوغ المباح ، كما شدد في امره ص ، وحمل اسح حاما لثوب ، ور حه اللاد
وعونا على معاودة الاعمال اه .



الزراعة الشامية

— ٢٥٥ —

العامة والعامة
حياة الشام بر اعته تم صاعته وتجارته ، والقروى
والوادي اوسع قعة وأوسع مكان من المدن والخواصر ،
ولا عة مقدما . سكن الشام في القرون التي سبقت الاسلام ، ولا في القرون التالية ، وقل
مقصده ان سكان الشام عند دخول العرب كانوا ستة ملايين على وجه التقمين ، وكان
الطاهر من مصاع أهلها وطريقه القديمة التي كانت توطئ البلاد كاشكة وبار
عمراهم من حياء بعض احصوا كبرى ، وحرب القصور شعبة ، وند من التي
تشاهد الآن في أساطيع ابواب احذية ، والعمارات والآثار الحية ، يد على انحاء
دراعتهم وكثرة ترويضهم ونوسهم . فقد كانت حوران اسار الشاه على عهد الرومان
لوفرة حبوبها ولا تزال هي والبقاء على كثرة ما تعاقب عليها من الأيدي الظالمة
العاشمة في الاكثر ، معروفة بهذه الصفة وجودة حنطتهما التي لا منيل لها ، وما يقال
عنها يقال عن جميع الأصقاع الشامية . ولا سم ما كانت تقرب نياه والاودية
فانه ما مر بطبعته لا يخرج الا لامن وطمأن حتى يفيض الماء وعسلا .
ومل حوران كسب دافق يته من ارجاء حتى موجلا
ومما قامه الرومان لخصه ربه السقاء وحوران ، ما كان على سيف البادية من
مرج العوطة . أداني حين ثوب وتدمر تحب ما وراها بخاف بحيرة حسنة جهار
لمع البادية من التمدن الى ارجاء البلاد ، لان داء الفارات على ربيع والعبت فيه

الدمر من الأذى ، العدمية حدث . واعتد ، ارجائه من أهل الطعن ، على اثنين من
أهل المساكن ، سارع ، الاربعين في بذر والمساكن ، د ، قد به عظام على ما يظهر
وما تجد اروع من المساكن في مخرب ، والسوحيب في الشمال عملاً لم لا يتقيوا
رعد هذا العرس ، وبما سلط ، عيت لادية على بلاد الشام الجميلة .

أثبت الادية التي تجد ، كثر هذا النظر من الشرق كما قال الدكتور
ومن لادية حثيثة لانه يقع فيها بعض اطار في فصل الشتاء ، يثبت فيها عشب
تربة المواسي ، وتسكن فنان شقي من العرب ، مدرج هذه الادية الى جهة
شمال الشام في السهل المتسع تمتد من نواحي حب او ، من الهريز ، كان هذا
السهل مكوّن في قديم الزمان ، ثم نزل فيه عصفه بدل على كثرة ايسين مكوّن
وهو تربة تربة ، لانه ايسى لان قديم السكك تحول فيه العرب والاكراد .
وقد اكد ان كور ، ومبين ان البلاد او قعة في شرقي الأردن كانت قديمًا
وعشرين سنة غامرة السكك ، هي اليوم تكاد تكون حية لعرب الادية .

وهي الوبر الذين تنوب منذ ايامهم فيهم ، ردية التاء من الغوات ،
شند حاجتهم في اربع في رند حيو ، اعمم ، وور حصن اربع مع سطر من الى دعي
اعامهم ، عده في رص حصيد ، مراعي دير ، ورو حولان طلاء ، والتم
مع حاصلاتهم ، اصاح ما به مبه ، ا كانت من ارض اكراد من ارض
الدي ، شاء ، ومعلم الايا ، لا سدد من سقاء ، الله ، كانت احال عده
الأقدمين ، راد اعتداء الادية على مهاجمه الاديان احصه

من هذا واقع أمر ، الثمر ، وهو من تاجم
وهو العداية لا يدر . من الشرق ، ولا سدد منه الاسفودة المطبوعة
لانه مخطط عن مستوى ، كثر في بذر السكك تا كان يتعمده به
من السدد ، السكوراني كانت صاب على لعراق ، رطع على لاء به امتاحمة
من ارض الشام . ولا سدد من لاهل التي تنق قديم البلاد السائدة المطبوعة
في بري . فالأردن ملاً يشق بلاد وسطين الاقليلا ، والمعاصي الذي يجري

من سهو ح س مار بمحض شدة فاطماكية حتى السويديفة لا يسمع به على ما كان الحال قديما . فقد اسعى اليه من عمل القدماء مد قد من بالقرب من قرية قطينة بحوار ارض حمص ، كان اعلى مما هو الآن تحت باني ان يسقي العاصي بواسطته وما اخترع له من التواعير ، جمع الارض العالية في وادي سهر المفلوب كما كانت العرب تسمي العاصي . ولا تزال الى الآن تزار السدود والقني في عور العارعة ودية لهيمان ، تدل على ان القدماء كانوا يشعرون من مياه نهر الأردن اكثر مما اليوم . ويقول صديقا العلامة الامير شكيب أرسلان : ان الاراضي التي لمّا حصدت من الشرب في هذه الميراث (جمع عور) تنقي من ودية حاربة من احسان مثل ميل الدقاء ، والساار من حبة نخول من العرب ، ومن مياه ينسب انحدرة من صوب مرجعي سمران الشرق ، ومن ماء الدرة الدارل من العرب الى الشرق ، ومن عين السلطان التي تسقي حساب اريحا ، ومن عور سريين انحدرة من وادي تميم أسفل الصلت الى الغرب ، ومن حساب وغيرها من المياه ، وهذه الحداد كما انما اهتمت ما سادت معشار الأردن في اصبغ خلا من كل عمل اه .

وحدة لا رواء في اكر الانحاء المبيدة ما ان الس على المطرة القديمة فاقرب من اما يروي ارضه اه سته ربه اه سدر كاهن الزور وحريرة ابن عمر سبه أقصى السام فاب هذه الانحاء في وسط مياه كاهرات ، الحور ، غيرهما من كبار الأنهار ، قل ستميد منه ، فقد حارب السدود القديمة ولم يعمل غيرها ، ذلك لان مجرى الأنهار الكبيرة لا يثبثت قد نخول عن مجراه في معظم الدارين لانه حار من الخواص المثبتة المحددة ، وهو يسير في ارض رخوة خبار فاذا فاض طغى على الارض الميرة .

وكان سهر يردى سهر الأعوج سمد منه اكر من جميع الأنهار التي تعطن الاراضي التي حفرها ، وفي من مجرى على قيد أسرار ، ان ينزل نهر حب فيه على هيسه وهواد ، كسهر عمريين ، لأسود ، ديسا ، الأوي والاررق والعوحاء ، براهم والمقطع والقاسمية وغيرها . وكما في البلاد من سراقوات الهجبة مثل قناة سيمية في سبيل ورتنا كان ماء عين الهجبة يسيل منها الى مد حيد كما هو لما وره مثل قساة

بين اي حرها ان يكون في معسكره في حق قسريون مدسوقين وكم من قسياه طمعت
ثم ان علاج قهرت مع ربه عظمه لان حكوماته في انقذت في الادوار الاخيرة
الى العداية مرها ، لا عمل منه كذا نجد في هذه الارض ، ولو كانت
ميدانة فكيف يبادري لايس .

حرب اريانة ونكس من ان الاد حوت من ان تخين
والخر من العداية طمية ، ثم من فداوا نظام في
الدول احركية وناك في حروب وسطى في هذا عهد ، وقد كست قرونا
وسرح من ، فبعد حروب ودايات علاج في كبريات اقل تحت
لا فداوا من ردت من مدسوقين حربه حية ، انقضاءه ، و
حده وسوره من رديه ، انكس من نرى من حوس بطرق حرب من
عدها ، وبنى في قرب قرية من مدسوقين من بطرق ابو عبيد بن اسلاد
، بطرق المره ، مخين ، كذا الحرب الزا ، السرح من الماء في الحدود ، وكن
من دلائل القوة في كذا لا تعصر ، الحرب اخرى ، في الدار فيها اذا غضب الملك
، لا مبراه القدر ، وحب لا قطع من دس لا من ، ردت لقرية ، وكان قطع
لا من من اناج الكية في حقه مدسوقين كية ، القدر ، الحديث
ان من كذا في حقه ، ودايات في لا تعصر في عونه دسوق حلال القدر
ان من لا حيرة من ، محمد حكومت حتى من حيرة ، وكما طابع
حكومات واحدة يوم حسب من سرح ، انكس انكس انكس على الدوال

على و

وكم من رست حده ، لان حوس الادارة لم فوس
في هذه الاد على ما يجب ، وكم من الادارية من مدسوقين في اسلاد
في من كرت ، من من كذا في كذا في كذا ، الالف السمية ،
كر لا ، لا في كذا من كذا في كذا ، حرد ، ديدات
وحرد ، في س

هذه العوام في جميع حرات دي خصلت العمامر ودمر القرى والاقية ،
ومنها ما لا ترون دمه ودمعه شدة على ما فيه ، فقد ذكر حبل الطاهري
من اهل السنة السعة المخرقة به كان على عهد به ، انه قرية ومدن صغار في
حور ، به كان في قديم عوطة دمشق وبها ثلاثة قرية به مدن صغار
به ليدان به مدن ، به كان في وادي ابي وم به ثلاثة وستون قرية . وار
أحصيت قرى هذه لأقرب الالة الورد لا تجد في حور اب تزيد على رعمانة
قرية ومنها احزاب في المعصية على حمسين وفي ، دي الية على بلا من اي اربعين .
وهكذا سائر بلاد الشام . من حرات في قديم اعم به ٣٢٠٠ قرية وأصحت
في اقرب الحادي عشر . ومن حرات في النصف الاخير من القرن
الماضي لان معظم عهد اليم به على في مد مد مد ، وكان من جند ، ولا سيما
الاكشارية في حور عهد شاه حرات به ، من وضع من ، نكاح حرات
حتى الصوحي ، لأرض من مدن حميد من حرات دمشق وحمص وما
ساكاها . وكانت رخص لاكتفي ر حادي كي على لاطلاق حيث دث
مد مد وار والار

وذلك لا يكدرى عمره لا على صوره بطرق اعمه كبرى . . .
 انمين والشمال ، و تشهد من يدب من حبه و دمشق و لا قطع في الخراب
 او على سماء قذيفة عمراش من يدب من حبه و افلا في القصيدة . . . كاهدا وعل
 الادبية وعل العيوس . . . مصرية .

عوامل الحرب
واللاذئذ اعد سلسل قروء في أعقاب العلاء حبر
سساكن ، و هو في الحقة الي ايهت على رقاصه
الحيل بعد خيل ، لا تسر اليوم لاجد ن تيت برقة و مر عتس في رة العشر
والعشر بن قرية ، بن حص الأسر الحديثة ، اث احمس ، ان بن ، و لاسا
قد تكفيه شة دة او حريب . أحسن مهدا ، فكيف لم ن ممره فأن
الأقدمة وينسع وقته و له خديتها و ترفيتها .

بقول حمايتها لان كثير من القرى دخل عنها ملاكها لارباب النفود بمجموعهم
من صلح الحكام والبرابيين ، وأخذ منها صنع عدات وسلاطين ، أوفقة من البر
الاطلاق من المدح ، وافقة من الخيول المعروفة بقلادة ، ومن الاراضي ما توسل
اخذها الى ارباب السكة في البلاد من سجون بكة دائرة تملكها بمشاهير لما شرعت
الدولة العثمانية ١٨٨٢ م بتسجيل الاملاك على اصحابها ، وذلك فربا من ضم عمال
نلك الحكومة ومن وضع الرسم المعتاد ، ومنهم من تحولوا الأعيان عن اراضيها
مع آسرها رزعتها ، فأطويلا تخلصا من آسرها بوسيلة ، حررت العوس ، ومن
اهل القرى من خرجوا عن بيت راضيهم لانه وجد فيها قليل ، وكنت العادة ولا
تربى الى اليوم ان يمد اهل دار من مدة من قبل فيها و يرضى عرامة بقليلة عليهم ،
فمنهم من تركوا راضيهم بصفة بغيره من قبل لاهل دارهم ، ومن اقرى ما حرج
عن بيت هله كما وقع لأهل مرجع او من بيت القرب ارضي ما عجزوا عن دفع
لأموال الأميرية ، فعنه الحكومة استركبة بالاراضي خمس صدقة واحدة لرحل واحد
مقابل رشوة مديها .

ومن المربى من أخذوا قرى كبيرة في المدن الشامية لاهم كانوا لا شقوق
على الفلاحين بشتراطهم عليه حد ارض الفاحش ، وما ركب في كل دور نرى الفلاح
في اكثر ارضه انما يقتصر من مئة مئة وثلاثين ، أحبار مئة وخمسين من الخريف الى
المدى ، وأضيف الى بيت من الأعشار ، وتعدد الضرائب على الفلاح حتى كاد
بيتهم لا يستعير دارا ، حرا ، من نفوس ، يرى هذه ايرشانة من
امهران قرب مدن العوز ، على شواطئ الأنهار والبحيرات .

وقد كنت الان في من حملة ما حرا ارضه ذلك لاراضي الموقوفة بنحمد على
حده واحدة في شجره ، محاربيها وسكورها وراسها وكل جسم لا يتوحيه

١ حررت الحكومة في الشام في سنة ٩٣٥ هـ طريقة التوزيع فجمعت
مقدار اعشار سدين قبل حرب سنة ١٢٠٠ هـ ، حدث ربحها و كانت نقاضي مالا
مقطوعا ، والعت بذلك لاعشار وأعت رابعه بضعه ، حيث من علم القوم الوسطى .

الله . وعلى كثرة ما وقف المسلمون على أنعمان البراءة غير أن لا يمضي القرون والقرون حتى يعود أوقف مسكاً صرماً . . . ولا ريثك كثير احزاب اكثر مما شئ لا س في القرى والحدائق .

لودام حكم ابراهيم بن العاصري في القرن الماضي الى اليوم لا أصبحت الادارة عامرة كمصر لانه حظ الزراعة وامر مشرد وداخري وودود القرمز منير لاهلي كيسة قطف الزيتون لا يندى حتى صار شجرة عطري في كل سنة واستعادت عمدا اكثر القرى عمرانها القدي .

كتب فصل يربط ساسية ودي سنة ١٥٩ . . . بماسة ردة الصراخ على الالين وتوكيل الخوذ بحمايتها . . . من الحكومة . . . لحد من السب والاعتداء ولا تخميه من المدمدين يردون حرمة واعتد . . . نعمها قلة تير أم . . . الملاحين النساء لم فيه . . . على حين لا في مدين على ركب وجوب حماية الدين بحك عليهم اس بدعوا الاموال الالمة تخمس حل اولاية . . . وسد حاظت الحكومة امركة . . . تحمل الاحتياط الامر . . . والشام صاف وهو اعا حيد واردها حصة حمة الري في مكتم ان يصير على هذه الحالة اكر من عمرها من اوليات الامن حصاً . . . لا بد من بحر الامر من . . . هذه الموارد . . .

آفة المخرة على . . . وبما حيت به اراعة من الآفات آفة . . . لا فات اراعة . . . كلها . . . تدب في حستها او اخر انرس الماصي بركوب التلاحين عوارب الاعتراخ عن الوطن في الناس دراع لريق وصوقا . . . وذلك منذ دهن الناس لأراجاب حرة لأمر من الساميين في ميركا . . . لم يكن لابن هذه الارض عهد بها وكن لالة وعشرين قديت من رمة وعشرين قديتاً منهم يعيس . . . ولا صبي في الارض المجدد . . . عين القبة اشد بدة . . . في يات الناس في الحال ان حدوا حدوا اولئك المهاجرين . . . فخذ الناس يرحوب الى اميركا

ومن العرب ان رسالة في كل كوست في هذا القطر المحبوب مورد عيشه
الاول لم يدرسها الى اليوم سوى فردوس ، ولا اذكر سوى صفة شال من
ملك وهم مراعي وصفة تنو من . عفا عن لاصون في مدرستهم وراكنتوا
وتوس وعصره لاسعة ، وحاولوا تطبيق ما تعلموه لكن لم يوفقوا . يكون
كل مدرسة صغرى من مدرستهم . انهم من هذه المدارس يخرجون ويدير شؤونها كما
يدير اهل مصر في العرب من اربابهم .

* * *

نقص كبير ١ في ايامهم قد حصل على ما يحب اوصاف الادوات اربعة
مادة في من من لا يري . انهم في كآلة العرب
والدرس والدراسة مع غيرها ، وما في من من العرب من المصنفين
ارابعة التي طبع منها بعد في مدرستهم كبر على ان في هذا البرهان . يكون
في الارض من بحره . سبق العرب العرب في كل شيء . ما فيهم هو يومه . لاسعة
في كل شيء . ما فيهم من يومه . ما فيهم .

سبق الاخذ في كل شيء . ما فيهم من يومه . ما فيهم .
اشرف . لا تعلم وصفة في هر كبر من حتى ان منهم من . ما فيهم .
دار ما دخلت هذه السكة در فوه الا رواه من ما تحت هذه السكة من در فوه
الادوية كان فوق الى صوب . ما فيهم من يومه . ما فيهم .
توفر على تحصيلها بحده . ما فيهم . ما فيهم .
من رب اوى ان يطرأ في الملاح . ما فيهم . ما فيهم .
الملاح كالسلطان في مزرعته عند الامر . ما فيهم . ما فيهم .
وتحكومة والمربي .

ويما ترى رباب من رباب في بلادهم . ما فيهم . ما فيهم .
وتعليم . ما فيهم . ما فيهم .
مدرس . ما فيهم . ما فيهم .
في ان يمدوا فلاحهم جهلا . ما فيهم . ما فيهم .

وفى ان سمعت من مرارة - فلاحيه عدد مدرسة سيطرة او مسجد وانهم يحطيط
 منهم اء طيب يصبه ، وذلك نخذ القرى التي ينكز أفراد صغر من هذه الوجهة
 لان صاحب القرية لا يهتم لا مكشور مدخل السوي و رماق فلاحه ، وان البادية
 لقت ثوب على ربح والصبر من لامة و بالأسف حصص من المنكر لاعدائهم ،
 كاهم به ، دة ترة الاداء من احد مداه نظرف احل اى سائر مداهب
 من ، وفوفات حة دة مضر اء ، اء ،
 ولا ير يدور على لائن في صلب اللاحس اء ، غير له حود اء لم يطالعوا
 شيئا ، مك ، قيف اء دة ترة غير محصر ان ، وقطع الخرومة من أساسها
 لا يراه دة ، حلاً .

انفس لاجير
 على من ، احب ان يقرب اء انه اصعدت كبير
 - فرى العوطة ، مرحس و وادي ، شمع والقاع
 وملك والحولة ، ان ، من ، عكر ، حصص ، سلس ، عك ، الحبل و عمة ، سهول
 حصص و حمة و حط و ط كيه ، سكا دة مكر ، مندستين سة حصص بعض طاقه
 لاعمال ، لاء ، سيطر ، يحجوه من عيت الـ اء وعت اعطة من العمل ،
 وان مداه ، وقت اميرة ، مكر ما على تحسب اموالاً ، وصرفوا قواهم الى
 الاشغال م ما امكن ، مك العرب يدانحون حتى اقرب القرية حلاً من الخواصر ،
 ويطهون م ، حوة ، حود ، وهي ، مع من ، بة صوبه من الفلاحين الناسين
 يؤدونه صديك اء صاعرس ، م ، اء مكر ما على ، م ، بطم منهم محججين
 يصيق دت البداء رد ف موم ، موم دهم ، حرقوا عرهم ، سالاتهم واعتمدوا
 على اء واحده ، وقد كات معبر لأر ف موى لاشقب ، عصايات قطاع الطرق ،
 لما كان اللاح يحمر ، يقن من قرية م حرى ، بحمل محاصله الى امدت
 ولا ان ممن في حفة البعد قليلا عن القرية ، م رعة .

م طلق قو و اء لابت سة ، م ، سة الحاكم النظامية كان من اثر
 ذلك القصد على عصات كبيرة من ارب مدارة ، وفات الشقاوة بين البلاد

فانصرف الملاحون كلهم الى العمل ، لان الاسعار مدت دلار سبع ، فعدا ان كان
 اخوراني يقل علاته على الجمال الى بيروت او عكا فلا يتحصل منها غير احرة القطن ،
 أصبح الملاح يحمل سلاته في دوفى بحرية ولا سيم عرة ويغاد عسكا وبيروت
 وطرابلس واللاذقية ولا سكندرونة فتنته باربع طائفة ، لانت الحبوب كائما
 أصبحت تدور في اعمار ومدفع في منها المصار .

وانته الملاح لحاله بكمرة احتلاطه من امدن فعرف مؤسسه فيمكن على ما كان
 مدد خمسين سنة مموكا جهة الطبيعي ، اخصيه من براين وغيرهم من دولته الخرب .
 من تأسيس مصارف برعيه وان كانت فبيده رؤيه من الامور ويحب ان يكون
 فيها التسهيل كثير ، قد برت معدن او في ثمانية في المئة وحقق من سوا
 المراهين والصيارفة . ولوريد في ترقية مصارف وراعية ، اثلث مصروف عرفة
 قرض ارباب العقارات بخصا من معتدل ، ادت امددة المطبوعة براعة .

ولقد صادف ان قست ادت راعة في العهد الأخير ، وأصبحت لاوتيه سيرة
 البشر واقرا لا عمل فعلا التمدد كما كانت سيرة الادوار السالفة ، وردت بعض
 المستفعات الصغيرة التي كانت بحور بعض اقري ، فحسنت محله بعض الشيء ،
 وأصبح الملاح يدرك فائدة الطب ، وان اعجزه الصرب على الاستد ، ثارت
 الحجة بعض الشيء ، وراست النعم من بدة محسوسة وربما رادت عم ، كانت عليه مدد
 خمسين سنة حصة أصوف . وهذه اريادة فادت راعة ايضا . وه نصب بعض
 الاصقاع الزراعية بالضعف الامدة الحرب الأخيرة وقد كلب عمال الترت فاستلوا
 من الملاح انه بقره وشمه وحيله وحمده ونداره وحطه وقطسه ، صومعه وقشره ،
 ولو صالت الحرب سنة أخرى لحصد لوريه الاقري الاقرب من اكبر النعم الشام
 لان ما بقي مائماهم ، كانت حكومة تاحده نفع او مدح فتعطين بعضهم عن
 الحرت ، ولكن من بجوا من هذه العوول ولم قديلا استنادوا من رمدح لاسعار
 ارباح ظالمة فوهوا د ونهم وخرحوا ، فقد اعنتهم الحرب ، مقرهم .

وما زلت اعتقد ان اصحاب اخو بيت مقصرون جدا في نعمة الملاح وتحسين
 حاله المعاشية والمالية والصحية ، حتى كاد يصح بطول الزمن شقيق النعم لا يفرق

عملاً لا به دافق ، وهذا المنص يحسن عليهم ، على الحكومة . وقد تجتار الى اليوم
 اقرية ، اقربين سبب اسلاد لعيدة ولا تحدر حبين . لانه من اديها بقرؤه
 وبكسور على ما يحك فكيف هم ان يعرفو . فله ما عليهم من حقوق واواحيات .
 ولا سقيم در اءه من في أي لا اعلمت كل أسرة . منهم من زراعة
 حذراً ، هم هذا الحين ، وبه يدوي هذه العلة الى العمل ، ولا تقضي بضع
 من حتى تدحل الشام في صور الاقصر . اعة رقية ، معدة ، تصاعف القرة
 من بين الا . و استطع دمر شجرة ، بقر العمر كما تريد عمر من العامر ، و يعتقد
 اس من العرب اعنى معقد الارض ، و الشرف ستمده من عمله لحر الحلال .

عنه لا مدح . س . على اليس من الكلام القليل على الزراعة
 . اساميه لا يشي به . حدين اليوم ، لانه يحمل
 يحتاج الى معصل كبر . عرصه ها ، لا سشاش به في تاريخ الزراعة في
 حده . قد س . لاسر من كواير يحول الارض سبع سنين ثم يرعوها
 مثلي . منهم مخصصة به . و س . لطنين . هم العرب ارجل سبب ارجاء القرة
 في حده كان من محله عليهم ان يرعو الحصة و مرسو لاندر اشرة و مرسو
 ايوث . كواير . من لا حلف . هذه حيرت جناح او سبب بدوي المرو
 بحريته . و معروف سبب ابيته من كواير لا يكون ررعة عايتهم بانجارة فكاوا
 حدين من . حن الارض من اسو حن اقرية منهم ما يلزمهم في غذائهم . حتى اذا
 حده العرب ، هذه . لدر . من حب الحصر كثر في وسمه من اديا أرضه مودة وهي
 به ضرر . سبب مدح . سبب عرب . و حده من احصب في هذه الروع
 مدح مودة . و و رة عرفة حتى ما ريد من حطبة سبب فتح عمر مدينة بايا
 من مصيدة

و ائت اليه . و لا طم . و عيت حصبة ما تعد ما كله
 حتى . تريت امية في دست حلاقة ، احد لهم ورحاهم بقسوت الاراع ،
 و . حن في حده العرب . و روع مرة معدة ، حدهم القرى مستعلات هم و نزوها

قوى وكرمه وأغاب وساح سعى حيل ضرة لا يرى مثله ولا أحسن من فواكه
سمتها تحس إلى مصر وشر . وقال ابن خوف في رغب : ان بها سرّاً يقال له
الاتقاء لم يور بالعراق ولا يمكن أغرب ولا أحسن . مضراً منه لونه كالتزعمران ولم
يعادر منه شيئاً . بكر في ربيع منه رطل . بها البيل الكثير المقصر عن صناع بيل
كابل . فيه فم نحارة كبيرة . اسعة . ومقصد كبير . وقال الطائري : ان شجرة كثيرة
العواكه . وقال ابن بطال في الطائرية : ان أرضها تررع الحنطة والشعير تحت
شجر الزيتون . قال ياقوت : وندمته فواكه جيدة فائقة صلبة تحمل الى جميع
ما حولها من البلاد من مصر الى حران وما يقارب ذلك فتتم الكل . ولقد ذكرنا
في اب حسب أريخا من احدى التي عمرها ٢٢ سنة تكون استدارتها على سطح الارض
١٥٠٠ متر من الامس . وتحت في الدية ١٥٠٠ كيلو من العناب وانه يصرب المثل
وردها . هيرها . يخرج منها الرقود . السدر وهو أشبه الزيتون الكبير . شجر حنون
منه ربت نخروج . وتعدلت التي وهو ثقاء الصبار . الربرفوت في بلاد أخرى
ستعمل حيطاً . نحوها .

ودكر الثعالي من بيت الشام يصرب به البيل في اعودة . والطافة واما قيل له
البيت الركني لانه كان يحمل على الامس من الشام وهي كثير بلاد الله زيتوناً وفيه
ما فيه من البركة . شجرة . شجرة . شجرة . وقد خصها الله ببارك ونعماني
شجرة مباركة . هي الزيتون . يحمل ربتها في امدبار المصرية والشامية والى الحجاز
والري مع العرب . ويحمل في جميع بيته منه في كل سنة الف قطار
الذي في ويحمل منه الصوان الذي يحمل في سائر البلاد التي ذكرناها والى جزائر
اعر لومها . مسيح لاصغر الرمد الخلاوة على جميع سطح الارض . الطائريان
هذه الشجرة المباركة شجرة الزيتون . لاصحلال قياساً مع حادها في القديم فقد
قل مدده في فلسطين عند حرب العامة . مستبص عن بعضه بما مداه الحكومة ها
من احدى اعرس الزيتون والكرمة . في ارض دمشق وهو آخذ بالقلية منذ اشتهرت
العواكه وهي هيئة العمل مربعة العلاء . كان في حمص على ما ندين من الحفريات التي
أحريت . زيتون كثير يدل ما وجد من معاصره التي لم يبق لها زيتون تعصر منه

ولا تجدد الربتون اليوم في ارجاء حمص الا في قمة اء بعتين . واشتهر في القديه ربتون الطويلة والشوك اشتهاهما نشتها وكثيرهما ورمها . منها احد يتوسع الصلت عن السب في حجاب القوه هناك عن غرس شجر الربتون مع انه يجود كل الحدود فقال : لا نذكرها معا وما عند حمص سعيدة شتمدين احد متصرفي اللقاء على ان عرس في هذه الاودية التي تراها مئة اف ربتونة فوقع في فضاها في الامر دسيسة من الحكومة تريد بها وضع الصر من الدخلة على الاكيا وتحويل اراضيا على صورة لا يعود معها الا كيا احتيقيين فصدعا لامر بانظار وغرسا ألوانا من شجر الربتون وكان تدري كيف تحمصا منه عدد . كان احدهما يجي الى العرسة فيحركها حتى لا يطلع حدها وهذا من كل ما عرسة الصلتون الا ما شاهده اليوم في حور القصة وفيين ما هو . قلنا ونجيب نمدن تصورات الناس فرجال الحكومة بالامس كانوا يحملون الناس على زرع الاتجار ويزبون لهم اقتناء الاراضي بزرعة ، واليوم يظن الاهل في هذا الممن وفي غيره الاراضي الموات ليحيوها ولا يعطون طلبتهم ! هكذا رأينا أهل الشرة والطينة ومما نرى حين يقضي قانون الاراضي بان كل من يجي أرضا مورا تعدد القرى والمساكن مقدار ما يسمع الصوت فيها من أقصى العاصي فهي له . واقدار بها كبر من القرى استأصات أشجار التين والكرمة وغيرها لان اعشارين كاه بقصاصون منهم عشرة فاحشا أثرت ام لم ثمر فعدمت بعض الاتجار شجرها شجر بهذا الصر ! .

وما قبل في كثرة الربتون يقال في كثرة لأعاب . تنهت به ان كثيره بذلك ، وقد أكثر شعراء العرب من ذكر حمر بئر من وسال وعرة وحدره صرحه وأدرعات والأندرين ، مات متابع وبساط ودماء وخرابة قدوة وحمر الا حصن وقاصرينا في رحاء حمص وحلب . وكان يقال حبل بيت مقدس حبل الحمر لكثرة كرمه . واشتهرت حبون في حبل سبر بحمره وكثرة كرومها . ويظهر ان الرعفران كان كثيرا ما يجود في الشام لانه كان يدخل في الأظعمة والأشربة كثيرا ، ومزارع الرعفران التي كان يطن عليها من دير صان في السبخ الغربي من قاسيون حل دمشق مشهورة واعائبها كانت في ارض اليرب ، وكان الرعفران

وينقل منه الى سائر البلدان . قال في مسالك الأبحار : وقد سي به ما كانت
يذكر من ماء ورد جوار ونصبس اه .

وسعد فقد دخلت الشام في العهد الحديث عدة ضروب من الرزح والعراس لم
نكن له فيه من قبل مثل الشوح . الاوكالينس . الاكاسيا . المشمش المدي .
السندرة (الطاطرة او القوطنة) والبطاطا فكأن منها قائمة حلي واصبحت
السندرة والبطاطا من أهم انواع التغذية ومسرعان ما انتشر الغرام بهما وعمت القاحية
والداية زراعتها .

الاسمار عبر النيرة . كانت الشام مشهورة سورها وصوبورها وأررها ،
ويقول استخارون انه كان في عوطة دمشق الوف
من أشجار السمر اغرست ، وأد لك العري في حب من سحر السمر المرمي والصواني
أشجاراً قليلة ثم فقدت عن آخره ، وكان يوجد منها بكثرة ، وأحسن الحال في الشام
التي احتفظت بها من عص الشهي حلي ان كان الصوبور والأرز فيه كبير . وقد
أكثر القدماء واخذون من الكلام على تزيح الأرز ورود ذكره في الكتاب المقدس
مرات ولان من حبه بني قصر داود وهيكلي سليمان وهيكلي الثاني الذي حدد في
ابام رربيل وسقف الهيكل احدد في عهد هيرودوس وفي سنة اقر انقدس وسقف
الكنيسة في بيت لحم ، وقاوا ان الاسوريين والبابليين والفرس وانصر بن استعماله
في قصورهم وبناء هياكلهم واستعمله الاسكندر مقدوني في السد الذي أنشاه بين
الجزيرة والشاطئ من مدينة صور وكذلك السلافة دحيوه في ماء دورهم . وكانت
أحشابه تحول الى صرائس وصيدا وصور وبيروت وتعمل منها السفن وفيها عمل
معاونة الاول أساطيله عرب لهم . وما يروح كبير من البنديين - مصرانية
يتبركون شجر الارز ويحمون من عصوه قطعاً فلولونها من قارة الى قارة ومن ممكة
الى أخرى . وهو عطر الرائحة اذا وضع في النار . يجفن في المشم اذا مسسته يندس ،
ولونه أصفر فاعم مشرب بخطوط حمراء لا تعبت به الأرض ولا يعمل فيه السوس .
والغالب ان الحكومات السالفة في لبنان كانت تحتكر اربعة اشكال من اشجار تستمرها

حرايب الغايات في فلسطين - وسائر الشام - تصرف عليها - الى إصدار الخشب
والثمن والحد الى خارج البلاد ، وقال ابن الرخ من إصدارها لا يوازي حرايب
الغابات وقلة غذاء الحيوانات وموارد الاراضي بقلة السماء والساح .

* * *

الاشجار المثمرة : وكانوا ينسبون تسمية العواكح والبقول والورود .
وعبرها : قال البغدادي والعصب في دمشق فقط أصناف :
الندي . حناصري . صمي . ري . بتمولي . قنادي . افرنجي . مكحلي .
بيض الحمام . حوي . وارنجي . حبي . قصيف . ارب . المكسة . فستيس .
صكوناني . عبيدي . شحني . حوراني . درقي . نخ . مصور . عراشي .
ومبي . شبيهي . بطاب . عصيري . رشي . ورق الطير . سماني .
حوصي . محرج . شعراءي . درسي . فاري . ساوي . عيولي . موري .
شمر . مسيط . مرصع . محصر . مقوس . حمادي . داجي . رحاني .
ردي . مبرد . محصل . معاري . شحمة القوط . مقسم . خمس الى احد
وعشرين صفاً وفي حموي . سدري . اوسي . عربي . حراساني .
كهوردي . ملكي . قميص . نوري . دمشقي . مري . كلابي . سلطاني .
حبي . البصري . صبي . ردي . مويج . فرس الخاني . حلال الفلوح .
الخ . وصف الممد انكتب الشمس المده في فقال : صامت في أبراج الأطاق كاهها
كرات من الذهب مصونة ، دورس مصونة ، صم كاهها الزايت الماصرية ،
حلا مطراً ودهها ، ولونهم حوهره كان طوقاً ، كما حارط من الصندل ، وحلظ
بالندل ، وجد من الثلج والصل ، وتصابح هو والسلطان في الركوب والخلوس ،
الناسحي ثالي سموس .

وقال البغدادي ومن خصوصيات دمشق « اضر حور » من قبل البندة وكان
يحرج فيها السداب . لرشاد ونقد لخمقاء ومانس . الحسد . الكرو . والتوت الاسود
والشامي . وكان يكثر فيها الكرار . نوسة وهو فيه سمة أنواع . ذكر ان الورود
حسن نخسه ستة أنواع بدمشق ومنه احوري والسريجي . ارجس حسن نخسه

واع منها اليعقوبي واسدي ، المصنف ، دكتور مشورها و در قها و آذربوها و آسها
وحه و در بجانها ، يوقرها و سها و حيلاسها و زحتم و تمر حاشها ، قرصياها و كثرها
اللاثة وعشرون صفا ، ما حها و در افها ، صفة عشر صفا ، حو حها ، اللاثة عشر
صفا) الى غير ذلك مما كان في القرن التاسع .

۴ ۵ ۶

الصناعات الزراعية
القديمة
واي شأن منذ الازمان المتطائمة . . . كك لا تقدمين على ما يصير عراة شديد بالملاب
الطر المانع والكباد الي س ، وسمعون اسكت والعمر والعمى كثير آه و يوهون
بالعرف والاريجية ، وكك هم صير قل له اعالية وهي مسك وعبر نخان . ان
قال ابن سيده وبقول ان عدي سما عا حة معا ينة في سعيال ذلك انه شها من
عبد الله بن حمير في طالب واستطام و قد عها فوضعه في فقل هذه عاية .
وقد حفظ ساع الة من هن القرب الحاس سبة من لاسرة اى كره اورد و برهر
في دمشق فقل ر العطر وعبره كان . تخرج في اسرة من سوحي دمشق من هوها
وردها ، حتى ان حرافه باقى على الطرقات وفي درهها وارتمها ككر من ملا يكون
لراحمته ظير ويكون له من اسكت او مة مة . . . و ذكر صة احواحه في
الكركات ، الانابقي ، رهم صرعا . . . تخرج ولا يبق ما يصم ما ، فورد الة
هي القرب ، العيب ، على هيئة مة مة هي الانابقي . قال . غير هذه الكركمة كركه
اخرى . تخرج منها الماء ، و غيره من ابيه بلا ماء ، فوفود الخطب . رالت بعد حة
القرب رة . د . لسان النور . برهر الدوق او ال . برهر الريح . التقيق . ا . د .
او ، ورق القرب رة ، رورج . دمشق .

ای است قال و یحمل اورد استخراج ثمرۃ فی سائر الملاد اخوة کا محور
وما وراء ذلك وكذلك یحمل رعد اورد المری او اعد . ای ملاد اسند وار الصین
الی ما وراء ذلك و یسمى ذلک العشر . . . مما أرحوه به کان قاصی القساسة الخیبة
ولأخیه الحریری قطعة نارسی تسمى ثور الرعد صوفاء . . . و عشر خطوات و عشر ضها

أكلوا في كشكية فرحت قلا في دهانت لتقدها أنتمالي
 أكلوا في سبعين حوراً من اللحم ر طرياً من عظم أحيات
 أكلوا في حلال من الخبز والتمر وفي ملقى في الخن والاحسان
 أكلوا في من القرشاء والار في المعقني والصرفاس
 أكلوا في سوي مصر ولبردي و هو ووب و الصبحراني
 أكلوا في من لكه من و الخو ر مع و الحلال و الاحسان
 و من ابيض و حالي ما عر عن جمعه فري حوراس

ومن صاعته ر عيه صاعته اصحاب و ككت من أبح اصاعته القديمة
 و من في حب و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت
 و من الله و من فري ما و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت
 ما يقطر حمية بنت عيره ان سر في حورته و ككت و ككت و ككت و ككت
 اصاعته من رؤساء في ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت
 فقد كانت له اما ككت حمية و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت
 و صدر الى اصحابه و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت

الكشكية طه و من من الكشك في لكوف و العائمة تكسر كاه
 و من حور ش الحطة و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت
 و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت

الكشك شي حيث محرك للسواكن
 الاصل در و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت

(١٣) الاحسان و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت
 ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت
 ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت
 و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت
 و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت و ككت

إذا غسلت به الثياب تجد من عتبت ما عتبت في من زوايا الكهنة والآب
 يهون الصاوي دمشق أحضر يد من تحف ويرحمه في عقر داره لصاوي العربي
 لرخصه وهو مركب من روث صفة عتي مذهب يس من بيت خاص وعيسى
 يرسل صاع الصاوي في من وطرايس ودمشق وحب وعكا وحبيبي أو را
 من يدرسون مادة أي مدح الصاوي عرق فيريد رثائه وأحضر كلب أو بيت
 وذلك في يدوس في الصاوي السدي رثائه الصاوي ويخلص من الكهنة الحبيبة
 في الصاوي العربي .

* * *

معادن النحاس وحق ما قد بقي من كلام في ما حوى سمع
 وحمها الارض من حثرت النحاس في هذا الحد ، ان لا
 ، كلام في ما حوى نظم من نظم ، لأمة ، أمة ، فقد اجمع المقدم
 به كان فيه معادن حديد في من كلب معادن ، مصر من بحرها ، ان لا
 وأجمع معدن من معدن في الارض ، حثرت الارض من نوكها في من الناحية
 حثيرة من اعم الحثيرة لا في ، في من حثرت النحاس ، في من حثيرة
 فتخرجت بيت ، في من حثيرة ، في من حثيرة ، في من حثيرة ، في من حثيرة
 الحثيرة ، في من حثيرة ، في من حثيرة ، في من حثيرة ، في من حثيرة
 من سنة ١٣٥٠ ، في من حثيرة ، في من حثيرة ، في من حثيرة ، في من حثيرة
 وحر بن وزحنا ، عين العرا ، حثيرة ، في من حثيرة ، في من حثيرة ، في من حثيرة
 ويجوز استخدام هذه المعادن في الصناعة الصغيرة والحداثة في المنطقة .

والنحاس الحثيرة ، في من حثيرة ، في من حثيرة ، في من حثيرة ، في من حثيرة
 حثيرة ، في من حثيرة ، في من حثيرة ، في من حثيرة ، في من حثيرة
 الناحية اربعة معادن النحاس ، في من حثيرة ، في من حثيرة ، في من حثيرة ، في من حثيرة
 الذي ، في من حثيرة ، في من حثيرة ، في من حثيرة ، في من حثيرة

والنحاس ، في من حثيرة ، في من حثيرة ، في من حثيرة ، في من حثيرة
 في من حثيرة ، في من حثيرة ، في من حثيرة ، في من حثيرة ، في من حثيرة

كتبه كتاب السلطان عبد الحميد الثاني يستقره منه ، و بعد الحلال دولته اتمته
 احكومة عبد ابد العاملة و اضطرت ان تنهض معدن نحمر في القل و غيره من
 المعدن في الشام . و صر اجمال الحمر در رب كروم بمصادد انتبه وهو يستعمل
 كل سنة عند تديرها فحقته الدودة من اجل ذلك . قلت مداحيله . و في الناس
 من حمص و تدمر معدن نحمر بكاد يورني معدن حصيدا ص ٤٠ . و في القارص
 من دره و سمح مباحم كس مخرج نحمر ، و كذلك في اراض تدمر و في الصلت
 و و دي البرميت . قل امدني : في الشام حال حمر يسمى نراها ، صفة وهو
 ترب رحو ، حال حص يسمى الحوارة فيه ادنى دلالة . حص به السقوف و يطرس به
 السطوح . و معدن حديد كبير في قضض . من و تره ، و هي سفح الجبال و يطون
 الالودة ، لاسم في رحة النرون و كسروان و اثر . و في قرية دومة و بيت سباب
 و في عكار و سمرة و البرول و محاري . الا شهاب من حمر مكك . و هو ابراهيم . و من
 ما كانت تؤخذ مواد امساك له من الحديد التي كانت في تلك الارحاء ، و المانع
 من امتيرها اليوم . فله لو فود اي انعم احجري . و لخطب لا في هذا العرض على
 نحو ما كان الحال ان عهد قريب .

و في مباحم الحديد في رمد و محمد و وادي المهر الكبير حمر الصغار (كروم)
 و في حمر اللادقية معدن حديد كبيرة و فيها رصاص مخرج الفضة و حشب نحبي
 و بيكل و كان في القدي في و حيتي رابر و يوحى معدن حمر الصغار استخراج منه في السنة
 ٢٥٠ طن . و في له اثر ، و يوجد حمر الصغار على شواطئ بحيرة طبرية و من نوع
 اميرت و امتويت في يربي و كمر صوان و مرجان من سبل و في راشما و سمح جبل الشيخ
 امر في حمر في حصيدا و في عين . و في عين عطا و شواي و عين في و الروج و الكعير .
 و الحاس في قرية حمح في كسرون و في الجنوب الغربي من حلب و كان منه
 في عين حمر و كدى كثره ما استخراج منه و كان الحاس الاحمر يحمل من جبل
 حوسن عى قيد سعة من مدينة حلب . و ذكر كاتب جلي ان في بليت حبرون معدن
 راجح استخراج منه فيحصر في الاطراف و يباع و يحمل الى السوداء و الجبشة من
 اسورنه و يقايش عليها بشار .

واستقر معدن النجم الحجري في مرجيليا سبعة لسان أثناء الحرب الكبرى ووقود
السكك الحديدية واستخرج منه ١٩٠٠ ما يقرب ٣٠٠ طن . وذكره انت
الطبقات النجمية في لسان ، حدث في بجا ، المراح ، كركنا ، رحلتا ، عيه ، عرمون ،
حمور ، عين تراز ، محمده ، القرية ، رأس الحرف ، مرجيب ، نهبات ،
مارحنا ، الكيسة ، عين مومق ، قرويل ، حورة ارضون ، بردين ، رأس المن ،
توبيش ، حوار الحوز ، حيطورا ، عين تدحورا ، عين رحنا ، صديا ، قيتوبه ،
كاسين ، حرين ، حمصية ، متعزة ، قرطيا ، حدث احنة ، مرسية بيت اس صفت ،
الديمان ، القبيات . وسمه اردي ، مدي لارل له .

وفي جهات وفدس على ١٠ كيلو متر من حلب نجم حجري ردي من انيت
كما ان منه في جهات حوران ، سبعة قرية عمرة من اقليم الان معدن النجم الحجري
فيين له لم . صح ل انتباره حداثا دمشق . في حصر من قليم الان معادن
حري براقفة . وفي حال الكرك كثير من انواع المعادن فصددها مؤجرا كبر من
معدني الامكاير خيم ، ومعرفة اوها . . النور . ريت لكاز . حول اعرايب
. اثتر مركة امه كايه استخراجة قرب قرية حروب . وفي اسوس على عشرين
كيلو مترا من لاسك مدرمة وفي وادي صفلاب من أعمال الكورة في سمر في الأردن
وفي امير ب من عم حوران . سبعة ارجح الاسك مدرمة معدن حروب . حري
تعديه قليات مددة . في ارجح صرمان معدن عمرة . و . من الصع

الاحمر Ocrepune

يوجد الكبريت بكثرة في جهات المار في . ان . في قرية عمرة من حوران
عمون وفي ارجح عرايب و قرب من حمة عمرة في الطبقة معادن الكبريت
واقصده والنور . محاس . في رأس العين من عم حوران . في ام . كن حمية عمدة
ولا يصح الاستعمال لانها عواد حرة شمعية وحديدية . . يوجد نواح في حارم .
والبيكل وسمه الفاخر في حوران الاقرح . والفوسفات في شمالي الصمت في حوران الدمر
بيها ودين عمان دل . سبعة . بحر العهد العثماني . في حوران طبع الخالدي على ان
يشي فرغا ينصل راسك الحديدية . حدة من الصمت في عمان وينيد مرد . سبعة

ايله ياقه ن و آخره ركين ، ي انه يروح على منه حطب كحبه السود ، والايون
والكروي ، وأنواع الواكه مما يقع في ارضه ، و آخره مع بني راجين .
ويوجد الشق في ارضه افسه وعبره ، وفيه شجره افسه معدن في
الاندياي كان يستخرج من رص سده عند بحيرة وني ، كيمه وكسرت حجاره
ما تكسرت الا قصود مرمت نيه ، وفيه حديد من سبيته حديد في رص
احاور ومعدن السوديه في افسه ، وفيه سدر ، سدي ، عتي ، عوف ،
بارود القسي ، ولواص في افسه ، وعبره شجرت حطب ، عشب ، حشيش
الحسين ابي حبات حيدر ، صابون ، عكر ، فوس ، حبه لاصير ،
حبل الخرق من عمن صعد ، عمن من رص ، ريك ايله ، حلال ، صبر ، حمر
والحجارة الكلسية على كثرة في جميع الارض ، وفيه حجاره كلسيه ،
احواري ، الرخام ، لسي ، حشيش ، صابون ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ،
جوار ، حطب ، وفي حبل ريشا من عمن حمر ، حمر ، حمر ، حمر ،
ايري وهو يضرب الى القشرة ، حمر ، من رص ، وفيه عوف ، حمر ،
وهو حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ،
ان السبي على التواني ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ،
مبيسة بحجره وهو سبي ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ،
لهواء وشع بالاس ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ،
طعم راحية في افسه ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ،
عقل ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ،
بهذا الحمر الحمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ،
الوجه حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ،
عشاق ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ،
لا اسنان له ورم من رص ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ،
السواري ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ،
من كل حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ، حمر ،

والجدة من مختلف الأوان ١١٠٠ قرب من در فامعين على ساعتين من مادبا جبال
 مبنية فيها من اصغر وآخر احمر .
 هذا هو ما في طين الشام من المعادن ١١١٠ كانت حلقا في واية بحاجة اعلام
 اكسها لا تسمى ١١٢٠ غيرنا كالمعادن المشهورة في العالم بذهبيها وقمحها وغير ذلك ،
 ومعدنها كالحديد ١١٣٠ اسمرها ولكنها لا تسد المطامع الكبيرة .

١١٤٠ حمات الشامية
 حمات الشامية (تشديد الميم) العين الحارة بسنة في
 منها الاعلاء والمرصى ، وفي الحديث العالم كالحمة بانيتها
 ١١٥٠ المدد و من كها القر ١١٦٠ ، ينما هي كذلك اذ عار ماؤها ، وقد انتفع بها قوم وفي
 ١١٧٠ من اي يندمون . فالحمية هي ما يعرف اليوم بالحمامات الممدية نكثري
 من الامم المدة عن الساحل ، وامها حمامات طبرية على شاطئ البحيرة ، نفع
 ١١٨٠ في الامراض لاساسية وتثني الاوجاع الحساسة المزمنة وامراض الرئة
 ١١٩٠ قمرس ، ام الكري و مرص اعطاء النسل ، ارة السوداء والتهاب قصبة
 ١٢٠٠ في الامراض الحلبية وغيرها .
 ١٢١٠ قال او الله مر في حمات طبرية وفيها عيون منعة حارة وقد بنيت عليها
 ١٢٢٠ حمات وهي لا تحتاج الى الوقت تغري بلاء وسهرا حارة وتربها حمات يعتمس فيها
 ١٢٣٠ الخراب ١٢٤٠ بحري الماء الى الحمامات من ارض عيون حارة واهمها ما بناه ابراهيم باشا
 مصري ١٢٥٠ في الشين ، يعرف باسمه وهو عبارة عن حمات كبير تحيط به عمدة قديمة
 من ١٢٦٠ حارة وعلية ١٢٧٠ حمات ، هي منة بة بوب اسطوية يخرج منها البخار ودرجة
 ١٢٨٠ حر ١٢٩٠ ديار الشامي ، هو صاف يراق في الجملة ملح الطعم من مهووع وتنبعث
 ١٣٠٠ من رنة سديدة من حمات الكبريت ابرنة بيض فاسدا ، وهذه الحمامات ملك الحكومة
 وحرها ١٣١٠ كن شروحم حمات في الحمامات الجديدة مفقودة منها ومومم الاستحمام فيها
 من ال ١٣٢٠ كاهن الثاني الى آخر حزيران .

ومنها « الحمات » حمات جدر في وادي اليرموك على الخط الحديدي عند الكيلومتر
 ٩٥٠٩٠٠ مع في امراض الحلب ، غيرها وهي مياه معدنية حارة تلخص عريضة وتجري

الى سهر الشريعة وهي ثلاث حمات . عدد مضاف عن بعض جمع دواقي يدعى احدها « ابقلي » او « حمام سليم » درجة حرارته ٩٠ ، والاخرات « حمام الحرب » وحرارته ١٠٨ او « حمام الريح » وحرارته ٨٢ يتميزت فارنهایت . عندها آثار الحمامات الرومانية وبقرتها ملعب عظيم وهو ملعب جدران مشهورة في احاطة والاسلام قال احد واصفها : « ولا أربع ادوات ان معدن ماصديها في سهر يس لا فتن عن عشرين الفاً يقيمون اياماً تحت حر الشمس وهبوب الريح لا يت يؤيدهم ولا يبرل يكسهم ، فان كان قاصدوها يلقون هذا العدد وهي قراء حرة في سهر ، احد منهم يكون عددهم لو تهيأت لهم حمامات منظمة ، أمة وادق وماتة تدرج له اراحة فيه أيا بالغ اذا قلت انهم يزيدون عن المائتي الف ؟ » .

وحمة ابي رباح من عمل ناحية القريتين سبب حمص . مع في الأمراض العصبية وتصلب الأعضاء والتشنج خاصة . وحمة صمير في جبل قنص كبريس . وحمة ارك في جهات تدمر . وحمة انطاكية وهي كبريتية وفيها مغنيز . وحمة اسكندرونة بين حلب واسكندرونة على الطريق . وحمة حمر الشمر وحمة رما معين في الكرك وهي ثلاثة حمامات . ستم السخيم سارها وقصدها السباح من المرح كما يقصدون حمة عمرة من بحيرة لوط . وحمة الي دود سبب . دي الحما وذكر ابن الشحنة ان في السخنة من أعمال قيسريين حمة حمامات . معون بها من السلم والريح والجرب . وساحية العمق حمة حري . وكورة الحومة من أعمال قيسريين عيون كبريتية تجري الى الحمة والحمة قرية يقال لها حدراس . فيها الناس من الألفاني ويسجون بها للعزل التي تصيبهم . قال العربي : ان سبب أصراف حمام العمق عدة عيون كبريتية حارة لو جمعت الى حوض لكنت حمة عظيمة . في سنة ١٣٠٠ بنت بلدية حلب على بعض هذه العيون حمة وصارت تؤجرها .

وذكر شيخ الربوة ان بين حمص وسلمية كهفاً سبب حل يخرج منه بخار أسد من الضباب المتراكم فادخل الانسان ذلك الكهف خيل اليه انه في الخمر شدة الوهم وكثرة فطر الماء من البخار المتصاعد من البئر الذي في وسط الكهف ويسمع صبيان الماء بقر البئر ولا يمكن النظر فيه لشدة البخار الصاعد من البئر ومن نظر فيه يشبط

حرارة العود كافية نحو كبير من ... ولا يحترق في ... مصر ...
وعندما ... العطش ... مصر ... حرق ... مطر ...
يقص ... في ... عن ... حرق ... شوية فيه
... على ... لا ... في ... في ... لا ...
... يست ... من ... وحقة ...
... في ... في ...
... من ... لا ...

أما له بول في بعض من الحرارة . يكفي في حوض القطن وفي آبار لا يبعث كمية
عن سطح البحر مثل مرج من مصر . من ألبان في حماة . من دمشق . من
ويجب الري إلا في دمشق . في دمشق . من دمشق . من دمشق . من دمشق .
والقطن . من دمشق . من دمشق . من دمشق . من دمشق . من دمشق .
من دمشق . من دمشق . من دمشق . من دمشق . من دمشق . من دمشق .
يجب أن لا يجر القطن . من دمشق . من دمشق . من دمشق . من دمشق . من دمشق .
من دمشق . من دمشق . من دمشق . من دمشق . من دمشق . من دمشق .
لا يفتح هالك في الحرارة . من دمشق . من دمشق . من دمشق . من دمشق . من دمشق .
وحوران وادي الحمم وحمص . من دمشق . من دمشق . من دمشق . من دمشق . من دمشق .
الأمطار السوية وأحلاف مجموعها من دمشق . من دمشق . من دمشق . من دمشق . من دمشق .
في بعض قرى حوران كقرية حرث في وادي . من دمشق . من دمشق . من دمشق . من دمشق .
مجمع مياه أرضية حارة لا يفتح في دمشق .

الثاني . ليست مقادير الأمطار حادثة في محضها ، بل هي متغيرة في
السواحل دائمة . وقد دلت قوتها في مرصد حو في مملكة لاهور . كما في بيروت
على أن الرغاب الأمطار السدوية فيم لا تغل عن في كثير من
بلاغ وهو رة كبير الإحصاء التي هي باربع
الأمطار في حيا ويدا ويريد على في كثير من وهكذا في

تروي مساحات واسعة ، فلقد جادت عليه نثرية من "حود الأثرية" . نصحني ذلك
بعد أن حللت يدي عندما كنت قليلاً وبعد أن كنت للتجارب عندما كنت مديراً
للزراعة في دمشق عشرات من مزارح الأثرية تحدث من مختلف مناطق الشام .
وقد دوستت في كتابي "الزراعة العملية الحديثة" ، الأسرار والأشهر
(أشهر) وهاتك خلاصة ما نصح معرفته .

اولاً - ترب أهم سهول الشب - ضبي كسي (كثر قري حورس ، العودنة
ومهل - سلمية ، حمص ، حماة ، - بين حارة - ح - و ترب منها ضبي رمي
بعض قري العور والشح - ح - ، و ترب بعض حور رمي ضبي - بعض قري
الساحل والسهول الشرقية القرية من المدينة ، و من هذه ان - هذه الأنواع
البلانة يعد جيداً لا سيما الاول منها .

اما من حجب سبي أثرية اشعارهم اعدائية . فقد كشف ما تخفى عن
معصمها عي بالخامض العصه ريث ما وخلص ما لا رت به وحين ثم دله
كبير في بعض السائق كأمور مثلا ، وكف في اكترها ، وان في من السائق
التي انبها الاربع فاساع دون منذ لانس ليه .
ويعمد ان اذكر لقرء هذه شدة كتبت في الضمات ، لأن ر . ح . حيه التي
منسب اليها أهم الله ، طق الز . عية واول .

الأرض البركانية - أن ثمة حورس وحسن حورس ، حقة ، حولان ، الحية
• جبل المانع والصفاء وعربي يعاصي من حمص ، حمه ، أع - في أرض بركانية ، رعيه ا
مكونة من اندفاعات البراكين .

الأرض الطباشيرية : هي أوسع لأرجح في التربة . الجبل . مسط . . .
جبال لبنان وسير ، حرمون ، مخمور ، كرك . الصلابة وهذه التربة . . .
وتدمر . . .

لأراضي المسونة بمدر الدلافي . منها معظم جبل العلاء الواقع بين حماه
وسلمية ، ومنها حوض القناع بدءاً من محدل عيبر . منقسم منقسماً في حوضين وسواحل
فلسطين وقرية جبل قاسيوس حيث دمشق مع امتداده نحو قرية الخطيبه ، وقسم كبير

من ثلثون مقسم من احدى لاس من ترب من يدصر ، و من حفة واصعة حول شاطئ
لنوت هذا من صلات رعية

لا روي من يدصر في في الا كثر من الطنقات الامامية
من ترب من يدصر في كثر كثر من في الهمول كالقبح
و احواله و يرح ، من يدصر من يدصر من يدصر و على ثلثون القرب الحج

جمع من ح كثر لا فده من رى به كان اخراج
في يدصر من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر
من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر
من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر
من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر

من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر
من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر
من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر
من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر
من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر
من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر

من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر
من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر
من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر
من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر
من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر
من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر

من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر من يدصر

او الشوح *Avicetia* وهو كبري شجر السحفة حب تحيط بالأرض
ثم العرس (*Juniperus oxicedrus*) ودهان (*Juniperus communis*)
والأرز (*Cedrus libani*) وجميع من في جنس
وكثير ما يكثر من شجرة عتيقة شجرة بريه من كثرى
والزعرور ووجع الأسد ووجع حرور ووجع كبد ووجع
كالبطم (*Pistacia terebinthus*) في الله من وحب عتيقة شجر
واللبنة او الأبر (*Syrax officinalis*) في حب ووجع العجوة
(*Rhamnus punctata*) وهو من حب ووجع العجوة في
عور الأذن حب

واقع الحرج - في شجر ابيو من شجر حب ووجع في الله
والحراج ابيو من شجر حب ووجع في الله
الحكمر عشرة آلاف من شجر حب ووجع في الله
الأشجار من شجر العجوة في حب ووجع في الله
مكة شجر حب ووجع في الله

ابا حرج كرد حب ووجع في الله
الف حكمر قربا وشجر حب ووجع في الله
لا تكف عن العمل بها من حب ووجع في الله
(ح) حراج رس احرج بر اقل طح شجر حب ووجع في الله
البوط حب مساحه حب ووجع في الله
المساحه كانت من مساحه حب ووجع في الله
ويضع القطر من صور حب ووجع في الله

(د) حراج الارده لسابرو حب ووجع في الله
..... حكمر قربا شجر حب ووجع في الله
فيما انخفض من الارض حب ووجع في الله
اشجارها بدت سم

د حراج العمراية . سجرها السوسب والبول وقليل من الصوبر الحاي
ومساحم ٣٠٠٠٠ هكتار تقريباً ، وبالإضافة سأكبر أشجارها الباسقة قطعت
لا في موقع كثيرة الانحدار التي يشق الوصول إليها ، فان أشجارها لا تزال باسقة .
من المؤسف ان المقطع لا يمتد في هذه الحراج مثل الحطب ان لم يصح انعم
قله الى حرة وحمص .

و احراج عكره خضرة . في حمل العات شتوي بار ، أهم شجرها السنديان
والبول ، يليه الصوبر الحاي ، السرو والعرجم والأرز . ومساحتها ١٠٠٠٠ هكتار
في وجه البحر س .

ر حراج درمل ، هـ س . ورين : مساحتها نحو ٥٠٠٠ هكتار .
حراج الصوبر في س . لا يكثر كثيراً من برود الصوبر المر
Pinus pinea عرسوا كثير من عرسه فكون منها حراج جميلة تشاهد
بش كثير من قرى س . اما حراج لأرر القديمة فقد انت عليها ايدي الحيل
، مصفية في الماركة .

ال حراج العاس : تقع على العاس على نحو خمسين كيلو متراً شرقي سلمية
، فيه اشجار قديمة من الطل . نخوت في بعض مواقعه الغربية فوجدت كثيراً من
أشجاره قد ماتت ، أبرزها البدر والحنطيين الذين يورثهم كل يوم . من
سلمية الى العاس ويقطعون اشجارهم ، يهون الحطب في سلمية وحمص وحرة على بعد
المسافة . وقد أكد في بعض البو ضيق من بدو وحصره مض الصباط الذين اخترقوا
العاس مراراً ان مساحته تبلغ ٣٠٠٠٠ هكتار تقريباً ، وان اشجاره منقر في اكثر
أقسامه كنه ينسف في بعض الأماكن .

اي حراج نخول هي من أروع حراج الشام وأجملها . أشجارها السنديان
والبول ، الصوبر الحاي وغيرها . وفيه مواضع أشجارها منسقة وأجرى انزكا لقطع .
هذه هي أهم عات الشام وثمة عات ومحنطيات لا كثير شأن لها اليوم لما لحقها
من لأدى سبب انكباب لاسان على قطعها او عيت ناشية بها ، مثل عات بعلبك
وسير وجبل الشيخ والقيطرة وصيد والناصرية والكرمل والصلت وعرة وغيرها .

ويجب ان تذكر ان الحكومة التركية كانت خلال حرب ١٩١٨
 (١٩١٨) قد قطعت اخر الارض لاسيما ولا من بحر حمري الذي كانت
 يوزها حتى ان هذه الحكومة اعلنت خلال هذه الحرب الاربع ... حرب
 الشعب على اتلائه في بضعة فروع

* *

الري في الشام
 تروي اليوم في ...
 مساحة قدرها ...
 وأهمها ...
 والأعوج ...
 الواسع نحو ٢٥٠٠٠ هكتار ...
 هكتار ...
 وفي الرنداني سهل ...
 في القيطرة واربعة نحو ٢٠٠ هكتار ...
 الشرق ...
 حمص وحماة ويمتد شمالا الى العسرة ...
 التي في تلك المنطقة قوات عديدة قديمة ...
 يكرها وبعبثها اي سالف عهدا ...
 للزراعة فحجمها خمسة آلاف من ...
 الف هكتار ...
 وبسابع نسبي ٢٥٠٠ هكتار ...
 وفي حرة الشام الذي ...
 الارض التي تروي أهمها ٢٠ هكتار ...
 طرابلس الشام ...
 والمهرمل وبمليك وبعض قري البقاع ...

مبين فاس اي حمرة وهي احدى لآل في حوزة مكي في حوزة مكي
 وفلسطين والامة وحسب لا يجرى كما في حوزة مكي في حوزة مكي
 اما موصيها الاضي ثورون وحسب لا يجرى كما في حوزة مكي في حوزة مكي
 ذات سقا وحسب اخص مكي مكسره سقا في حوزة مكي في حوزة مكي
 والمرح ودمية ودي حوزة مكي

وتفتح ابي ودي في حوزة مكي في حوزة مكي في حوزة مكي
 ذات سقا وحسب مكي في حوزة مكي في حوزة مكي
 دمية ودي حوزة مكي

والخطه الناعية مكي في حوزة مكي في حوزة مكي في حوزة مكي
 اما القمح الحار في حوزة مكي في حوزة مكي في حوزة مكي
 فاطن ودي حوزة مكي في حوزة مكي في حوزة مكي

وتفتح عن حوزة مكي في حوزة مكي في حوزة مكي
 مكي في حوزة مكي في حوزة مكي في حوزة مكي
 ودي حوزة مكي في حوزة مكي في حوزة مكي

وفاط في حوزة مكي في حوزة مكي في حوزة مكي
 مكي في حوزة مكي في حوزة مكي في حوزة مكي
 مكي في حوزة مكي في حوزة مكي في حوزة مكي

السعي في حوزة مكي في حوزة مكي في حوزة مكي
 مكي في حوزة مكي في حوزة مكي في حوزة مكي
 مكي في حوزة مكي في حوزة مكي في حوزة مكي

وهو على حوزة مكي في حوزة مكي في حوزة مكي
 وهي مستطيلة في حوزة مكي في حوزة مكي في حوزة مكي
 يصح هذا الصنف في حوزة مكي في حوزة مكي في حوزة مكي

اما السعي في حوزة مكي في حوزة مكي في حوزة مكي
 وهي متوسطة الطول في حوزة مكي في حوزة مكي في حوزة مكي
 يتطلب ارضا عنية مستندا

ولقد ذكرت في بدء هذا من وجه كريمة عن بعض ما من استيعاب
هذا الموضوع اي معرفة ما يمكن ان يكون مع لاف من كفة سيك الام عليه
مراجعة متالقي في هذا العهد في الحديث ٥٠ من محبة بقاء

الاسم : ... في طين ... في صرح ...
حيث يجب في الأرض ...
وهادي ...
المعروف من ...

الانوحات الصيفة ... في مصر ...
مكة ...
حيث ...
شمال ...
شمال الشام ...
حيث ...
سويبا ...
عرق ...
يساف ...
لا بد ...

...
...
...
...
...

...
...
...
...
...

[illegible]

والنصي من أحمود غاب في الديار الموحدة فمعه خزانة شعرها
صغراء وألمها بكاد يكوب ما بين يديه متوسطه . الناصبي شربه
ثقة قبلا في وسطها صعد حبه إلى حصرة شي أسمر قبل أن
العب رني

البرق والسموات اجامص ذكر على ارجاء بلاد هاتين سموات لاصه
في شرق آسيا من اقصى بلاد في الشرق في قعر في سموات بحر ارمية
في ان في العو وسموات اسامه بلاد من سموات في سموات سموات سموات
والجبال كالغوطه وحوران وحب وادي بلاد من سموات سموات سموات
نصع درحات تحت السموات يودي بحياه وهدا لا يري في سموات سموات
حدائق السموات حيث يكون من حدائق قعر بلاد سموات سموات
وأوسع من السموات والسموات سموات سموات سموات سموات سموات

والجوي به مرة متوسطة احمر . ودهنه لامعة تدوم في الم . ونبض
سهوة وداحها برة حرة . وفي احم من الشمس مصر . ودهنه صفر . وعطرها
رائحة . واما هاشم . فكل رحمة . لا يصع منها فري . من اسرار الشمس مدي
فكيرة ضاربة الى حمرة صمها رور حرة ونحبي في مدة مد جوي . وتصل
رحمة ويصع منها الم . في القوج . وتبلغ اثار هذا الصنف عشر من
امنة من مجموع ثمر الشمس في العوجة . وروح . اما الجوي فلا يرد من حمه في
امنة . واما الشمس السدي في شبه جوي شكل . واما سب من ربي في
افدة لان السدي هو قائد الجوي كما يقول المستقيم . واما سب من ربي في
الوري من هذه وحرة كاسة . سدي في الجوي . واما سب من ربي في
كيرة حمرة . طر صفر . في حصره . واما سب من ربي في
سبب الخصوصي . في هذه شبه صفر . في اف . واما سب من ربي في
صانع . واما الشمس الكلا في اذع الوري . واما سب من ربي في
محتوية على برة مرة . واما الصنف اسير . لا يصع في هذه من ربي . واما
نحو . في امنة من مجموع صفر الشمس . واما سب من ربي في
بوم من برة . لا يصع . واما سب من ربي في
الشمس مدي في الساحل شامية مرة الجوي مدني . واما سب من ربي في
دمشق مركبة . واما سب من ربي في دمشق . واما سب من ربي في
الشمس او مصر . الاصول . حتى في اميركة السب . واما سب من ربي في
الشمس سب . سبب لعونة . وروح . نحو في عشر . واما سب من ربي في
مها نحو . في امنة من ربي الشمس الكلا في مدي يصع منه ثمر . واما سب من ربي في
مستعلا . قبل الحرب الكري كانت اسير من ربي .

المسلق : ان باب الطر اي شاعته في سبب . وقنة احر مسلق . واما
التي ررتها في قرية عين النينة في ح . واما سب من ربي في
التي مد بلاد المسلق الاصلية . واما سب من ربي في
تأتي احواد باره . واما سب من ربي في
ومن اصنافه في سبب . واما سب من ربي في

والعاشوري والعيتي والتوري وباب الحن والعيسوي ، يقدر ما يتبع من رده حوالي
حلب بنيف ومائة الف كعب في السنة .

الحيوانات الدواجن / مستقر في دار تحت عني - كرك حيل الامم حمارها
في الشام / واحد ، قرها وضها ، معمره ، واحد ، ريجار ، واحد ،
للحطة اني احذنا عني نفسا المهم بها .

الحيل - خيل الشام من ثلاثة اصناف لعرب ، لاصيلة ، برديس او ، تعرف
اليوم بالكندس ، والموحدة ، شي التي تويد من ام عرفة ، اب نخعي او على العكس من
ذلك . وهي الامم الاولي يسمى تويد شجيا ، وفي الامم اليه مقرا .
تخيل الكندس من لاصيل حصاة وهي شعبة منصر ، تيس ، حيل العرب ،
ولدا هي لا تركب ، تصنع خيل لاصال ، حره ، در من احصاد وعددها
عصير ، بلغ نحو سبعين في سنة من مجموع حيل الشام . ما حيل الموادة ، حمل من
البراديس واقلوى وفي تركب كها ، اكثر ما شتم في حراير كيات سيه امدت
وسنتها للمجموع نحو ٢٠ في سنة .

واحد حيل سيه العام في العرب ، تحييتها عني ، كركي حيل مستقيمة الرأس
(Rectilignes) ، متوسطة الجثة (Eumétriques) طول اعضائها متوسط
(Médiolignes) لها رأس مربع وجهية مستقيمة ومقدمة مستقيمة ووجه متوسط
الطول ، وفكك معدن وده حراير حمدان ومرن ، دبان حسامتان وعيمان
كبيرتان نين عن دكا ، وعنق رقيق شديد العضل ، وسير مستقيم ، ردف في
مكتبر ، وعجرا مستديران وصدر واسع وطول صغير ، وقوائم رشيقة قوية لعضل
عمودية لا عيب فيها ، وور حية ، مفاصل عميقة ، وحيد رقيق مرن وسعر لامع
قصير وعرف وسيل طويل ، عجم متوجح ، ومجموع احواد العربي في انظمة
نكوبه فهو جميل قوي شبه ، لا ريب انه اكمل جواد على وجه الارض .
ويختلف بين اخيل العرب واستماست سورة لتأنيب والشقرة والكحتم .

و^١حمها بطري السب امدرة
ي^٢ التي يحط لشهة فيها كنت مود^٣ ا^٤ ا^٥ ا^٦ ا^٧ ا^٨ ا^٩ ا^{١٠} ا^{١١} ا^{١٢} ا^{١٣} ا^{١٤} ا^{١٥} ا^{١٦} ا^{١٧} ا^{١٨} ا^{١٩} ا^{٢٠} ا^{٢١} ا^{٢٢} ا^{٢٣} ا^{٢٤} ا^{٢٥} ا^{٢٦} ا^{٢٧} ا^{٢٨} ا^{٢٩} ا^{٣٠} ا^{٣١} ا^{٣٢} ا^{٣٣} ا^{٣٤} ا^{٣٥} ا^{٣٦} ا^{٣٧} ا^{٣٨} ا^{٣٩} ا^{٤٠} ا^{٤١} ا^{٤٢} ا^{٤٣} ا^{٤٤} ا^{٤٥} ا^{٤٦} ا^{٤٧} ا^{٤٨} ا^{٤٩} ا^{٥٠} ا^{٥١} ا^{٥٢} ا^{٥٣} ا^{٥٤} ا^{٥٥} ا^{٥٦} ا^{٥٧} ا^{٥٨} ا^{٥٩} ا^{٦٠} ا^{٦١} ا^{٦٢} ا^{٦٣} ا^{٦٤} ا^{٦٥} ا^{٦٦} ا^{٦٧} ا^{٦٨} ا^{٦٩} ا^{٧٠} ا^{٧١} ا^{٧٢} ا^{٧٣} ا^{٧٤} ا^{٧٥} ا^{٧٦} ا^{٧٧} ا^{٧٨} ا^{٧٩} ا^{٨٠} ا^{٨١} ا^{٨٢} ا^{٨٣} ا^{٨٤} ا^{٨٥} ا^{٨٦} ا^{٨٧} ا^{٨٨} ا^{٨٩} ا^{٩٠} ا^{٩١} ا^{٩٢} ا^{٩٣} ا^{٩٤} ا^{٩٥} ا^{٩٦} ا^{٩٧} ا^{٩٨} ا^{٩٩} ا^{١٠٠} ا^{١٠١} ا^{١٠٢} ا^{١٠٣} ا^{١٠٤} ا^{١٠٥} ا^{١٠٦} ا^{١٠٧} ا^{١٠٨} ا^{١٠٩} ا^{١١٠} ا^{١١١} ا^{١١٢} ا^{١١٣} ا^{١١٤} ا^{١١٥} ا^{١١٦} ا^{١١٧} ا^{١١٨} ا^{١١٩} ا^{١٢٠} ا^{١٢١} ا^{١٢٢} ا^{١٢٣} ا^{١٢٤} ا^{١٢٥} ا^{١٢٦} ا^{١٢٧} ا^{١٢٨} ا^{١٢٩} ا^{١٣٠} ا^{١٣١} ا^{١٣٢} ا^{١٣٣} ا^{١٣٤} ا^{١٣٥} ا^{١٣٦} ا^{١٣٧} ا^{١٣٨} ا^{١٣٩} ا^{١٤٠} ا^{١٤١} ا^{١٤٢} ا^{١٤٣} ا^{١٤٤} ا^{١٤٥} ا^{١٤٦} ا^{١٤٧} ا^{١٤٨} ا^{١٤٩} ا^{١٥٠} ا^{١٥١} ا^{١٥٢} ا^{١٥٣} ا^{١٥٤} ا^{١٥٥} ا^{١٥٦} ا^{١٥٧} ا^{١٥٨} ا^{١٥٩} ا^{١٦٠} ا^{١٦١} ا^{١٦٢} ا^{١٦٣} ا^{١٦٤} ا^{١٦٥} ا^{١٦٦} ا^{١٦٧} ا^{١٦٨} ا^{١٦٩} ا^{١٧٠} ا^{١٧١} ا^{١٧٢} ا^{١٧٣} ا^{١٧٤} ا^{١٧٥} ا^{١٧٦} ا^{١٧٧} ا^{١٧٨} ا^{١٧٩} ا^{١٨٠} ا^{١٨١} ا^{١٨٢} ا^{١٨٣} ا^{١٨٤} ا^{١٨٥} ا^{١٨٦} ا^{١٨٧} ا^{١٨٨} ا^{١٨٩} ا^{١٩٠} ا^{١٩١} ا^{١٩٢} ا^{١٩٣} ا^{١٩٤} ا^{١٩٥} ا^{١٩٦} ا^{١٩٧} ا^{١٩٨} ا^{١٩٩} ا^{٢٠٠} ا^{٢٠١} ا^{٢٠٢} ا^{٢٠٣} ا^{٢٠٤} ا^{٢٠٥} ا^{٢٠٦} ا^{٢٠٧} ا^{٢٠٨} ا^{٢٠٩} ا^{٢١٠} ا^{٢١١} ا^{٢١٢} ا^{٢١٣} ا^{٢١٤} ا^{٢١٥} ا^{٢١٦} ا^{٢١٧} ا^{٢١٨} ا^{٢١٩} ا^{٢٢٠} ا^{٢٢١} ا^{٢٢٢} ا^{٢٢٣} ا^{٢٢٤} ا^{٢٢٥} ا^{٢٢٦} ا^{٢٢٧} ا^{٢٢٨} ا^{٢٢٩} ا^{٢٣٠} ا^{٢٣١} ا^{٢٣٢} ا^{٢٣٣} ا^{٢٣٤} ا^{٢٣٥} ا^{٢٣٦} ا^{٢٣٧} ا^{٢٣٨} ا^{٢٣٩} ا^{٢٤٠} ا^{٢٤١} ا^{٢٤٢} ا^{٢٤٣} ا^{٢٤٤} ا^{٢٤٥} ا^{٢٤٦} ا^{٢٤٧} ا^{٢٤٨} ا^{٢٤٩} ا^{٢٥٠} ا^{٢٥١} ا^{٢٥٢} ا^{٢٥٣} ا^{٢٥٤} ا^{٢٥٥} ا^{٢٥٦} ا^{٢٥٧} ا^{٢٥٨} ا^{٢٥٩} ا^{٢٦٠} ا^{٢٦١} ا^{٢٦٢} ا^{٢٦٣} ا^{٢٦٤} ا^{٢٦٥} ا^{٢٦٦} ا^{٢٦٧} ا^{٢٦٨} ا^{٢٦٩} ا^{٢٧٠} ا^{٢٧١} ا^{٢٧٢} ا^{٢٧٣} ا^{٢٧٤} ا^{٢٧٥} ا^{٢٧٦} ا^{٢٧٧} ا^{٢٧٨} ا^{٢٧٩} ا^{٢٨٠} ا^{٢٨١} ا^{٢٨٢} ا^{٢٨٣} ا^{٢٨٤} ا^{٢٨٥} ا^{٢٨٦} ا^{٢٨٧} ا^{٢٨٨} ا^{٢٨٩} ا^{٢٩٠} ا^{٢٩١} ا^{٢٩٢} ا^{٢٩٣} ا^{٢٩٤} ا^{٢٩٥} ا^{٢٩٦} ا^{٢٩٧} ا^{٢٩٨} ا^{٢٩٩} ا^{٣٠٠} ا^{٣٠١} ا^{٣٠٢} ا^{٣٠٣} ا^{٣٠٤} ا^{٣٠٥} ا^{٣٠٦} ا^{٣٠٧} ا^{٣٠٨} ا^{٣٠٩} ا^{٣١٠} ا^{٣١١} ا^{٣١٢} ا^{٣١٣} ا^{٣١٤} ا^{٣١٥} ا^{٣١٦} ا^{٣١٧} ا^{٣١٨} ا^{٣١٩} ا^{٣٢٠} ا^{٣٢١} ا^{٣٢٢} ا^{٣٢٣} ا^{٣٢٤} ا^{٣٢٥} ا^{٣٢٦} ا^{٣٢٧} ا^{٣٢٨} ا^{٣٢٩} ا^{٣٣٠}

والتدويرات بضعة جناد عراب وكسب . بها من ٢٠٠ و ٥٠٠ كيو عراماً
وقست ارضها على ١١٤٣ ان ١٥٥ متر و ٥٠٠ متر صدره ١١٧٣ ار ١٧٨ متر .
ولا يحول احد اراحين العريضة صحح للركب . السابق حصة وان من سعاد دكورها
على اناج الكلدانية عبر كريمة مد بضعة فروع تولدت احياء الانسكة به الصافية . لفة
الشهرة التي بتصر ايده عن در كبر كل حور في حمة السور .

والعشائر القديمة كما دلت في تلك الواقعة في شهر الثمانين ولا تريد ستمها على
عشرة في سنة من مجموع عدد اهل اهل حصر من الشهابين .

احمير في الشام ثلاثة عروق من الحمير الأسيوي . امصري . القديسي
 ١. الامري . فاصف لأسيوي هو الأسير التاسع سنة ٩٥ في اثنتي من مجموع
 حجر الشام اوبه في سوداء مربعة متر في متر مربع ، وهو حيوان القرد
 نارك
 القديسي
 الأسيوي
 ١١٣ اي ١٢٠ متر في
 القديسي

الرجال تخص من إسمه خمر الفدية على البر من الكس وهي رث
قد يقرب من فد البر من وهي رث صغيرة الفدية بقاعتها وفوتها ونحماها
الانجاب وفيها رانجا تقي من كل حيوان من هو سبعة مثلاً في الحرب

١١ طر مقلًا في "أور حيل" شيرته في "أحاس من محلله المجمع"
العلمي العربي بدمشق .

تجوزت حديثاً لأن غر الشام صغير خنة لا يقوى على إنارة الأرض بها . وتحمل
الغلة في ذلك حق حبة الوعرة . حيث كواذي التيم . انقري الحياكة من اقلية الدلان .
وتجوزت كرت . حجة محمد شامت ومؤتي الصرقات المعدة . حيث لسار وحقي
بين دمشق ودمرت . . من دمشق في بيان . حيث كرت النهرية التي تسمى
كرات . حرج . رعة . من مصفوفة . مصفاة . على سطر واحد
الحبس الاكبر في الشام عقب الحرب كرتي من العنكبوت الكبيرة القند
لأنه في في يوم واحد يطلب كبيرة
ولا تخش من الشامية .

القر من العرق الاسوي الفصير في الحجة المستقيمة
العريضة وهو في الشام في في في
الذي شاع في سيرة دمشق في في في
وخمسين في في في في
العود قصة الراس في في في في
سود في في في في
لاصف في في في في
سنة في في في في
١٥ في في في في
كبر عرابت في ايوه في السلام في في في
اليوم في في في في
٢٥٠٠ في في في في

ولا في في في في
بدر في في في في
فيها في في في في
على في في في في
ويسمى في في في في

احدها وهي دة صادقت عذبة مرفي بهاء و ين د لاف من حبيب مذكورة سهر
وتدر نصف هذا المصار يد د لال سهر بر بحر من دة في ترمي في لعمه مذهب
البحر حول قفي ومحاري . وتدر في صا مخصصة الدقة حصص دة دة دة دة
بحو كيو عر د من حب حب مباح كل دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة
والدعير حضية دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة
ما يكون اسود دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة
الشام ولا تحه مة قريه على لعكس من دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة
التي يكتو فيهم كة في كل فصل دة

الاس دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة
في حال دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة
تحتل الردد السير في دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة
الشامية تحهوا على دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة
والامار كة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة
قصر الة دة وصغر لرس

واركاب من دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة
والسررات دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة
الاس الف دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة
وحيش اسد دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة
وترد الى فلسطين والسقاء مع القوافل لآية دة دة دة دة دة دة دة دة دة
الانكليزي من هذا الصنف خلال الحرب الكي

ويطلق الامريون كلمة (Mehari) على لال الدوة دة دة دة دة دة دة دة دة
معوه مة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة
ان حيدان وهي مشهورة سقي

والامير صديق دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة
في امر حل احية من دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة

ان يتركوه مدة صوبه في المعصرة ، فيختمون ويضعون ويحصل له صم كريمة ، حتى انه
ليشق نصريته خارج الشام في ذلك عند المعاصر دمشق وخصوصاً اعقاد
الزجاج به تقدر ما يطول المدة من قطع الزيتون وعصره ترداد سنة الزيت
انحصر بالمعصر . واعقادهم عند صحيح الاثر زيادة سنة الزيت لا توارى هبوط
معصره امتعت عن ردائة صممه .

ويتوقف استخراج الزيت على الأعمال الآتية (١) أولاً : سحق الزيتون ويكون
بواسطة اسطوانة من حجر يدبرها من داخل و مستدير من حجر . (٢) ثانياً : كس
الزيتون سحقاً : فترى الزيت عن النمل ويكون مكبس عادي او مكبس مائي .
ثالثاً : يترى الزيت عن الماء والمعاصر لاجل ان يحاط به ، ذلك بترك المعصر
بريق ويترك الزيت الصافي لانه يطهو على وجه المعصر . اما من فهو سحق و بكس
فيخرج منه زيت اسود عليه امشقة من الزيت احمر في صم الصابون .
وفي الشام اليوم اكثر من ٤٠٠ مكبس منه ٢٠٠ مكبس مائي ، يستدل من
عدد المكابس على عدد المعاصر ، واد فلسطين وشرقي الأردن فان متوسط
ما استخراج من الزيت في حقاء العام يقدر عنه ١٠٥٠٠ طن صمها اليوم في الشام
. هو امدد التي يجمعها الشاميون اكثر امدد منهم على المكس من الفرج
وهم يستخدمون بالبرودة ولا يعرفون احمر ، و صم سم من حصص الامم في محاصر من
حد العلم ، علق محبين يستدس ان دعه ، و يدوه انحصر نحو ساعتين ونصف
فيصق السم من داخل الخصة وينشط عند مريح الامم . ويقدر انه يحصل اربعة
أرجال من السم من مائة رطل من السم . و اسم من صمات البدو الخصة بهم ،
واحد سموم لك اني صمها عشرة احديدين شمالي الشام بلبن القنآن .

العرق و الخمر : العرق : الماء كرات ، راحها يدي الشاميين ، و يصنع منه
ما لا يقل عن ٥٠٠٠ هكتوبه في كل سنة في دمشق واليك وصف ورحله
. كثير من فري فلسطين ري التير . يوضع عصير العنب في دمان عتيقه
حتى اذا احمر يضاف اليه الانيسون بحيث يكون حشا كل مائة كيلو غرام من العصير
بلاثمئة غرام من الانيسون ، وبعدها يقطر العرق بالاسبق فيكون مقدار ربع

العصير نقر ، ، اذا أريد الحصول على عرق سبعة كجول فيه اكبر عرق مثلث (محمد الى العرق الاول فيصف الى مقدار من الأيسون ، بقطر منه عرق تقبل .
وليس شرب الخمر شائعة في الشام شيوعه سبب امر . حيث يتوهم مقام ماء انماء الطعام . و كبر المعامل صاع حمرة هو مهم . و في عيون فارة في فلسطين وهو معدود من اكثر معامل الماء و حتى سببه ان مصره لعرق و حتى ان زراعه لا يستحدث من سببه في الشام الا مقدار قليل ، ، يابيه مهم كساره مهم فتورده في القناع .
الشام يصنع في الشام لاسم في دمشق و حسب مقدار من الشام لاستهلاكه في البلاد ، وقامت الشام سبب دمشق معروفه ، ، خرج منها من الحنطة على صريقة قديمة سيطرة لاسم الآلات حديثة فيها . مع الحنطة في اد ، نحو عشرة ابد تم تنقي بحجر رجي ، من صاع صرت حتى يحسب الشام اما ، معه ، به ك انما مع صيرب الشام سبب قعر الماء ، ، بحسب ان الماء طر من حنطة يعطي 75 . ، خلا من الشام ، به الطريقة ، اما العمل فتعنه الحما .
انما كل مطاحن الشام في عهد قريب عبارة عن حجر رجي تدبرها ماء قمة الجداره . ، الزم في تاهد انما عشرت من المطاحن البخارية في الاماكن التي لا ماء فيها عدا صاع مطاحن على حجر ضرار من اعين ان ارجحيتها اسطوانات تدور كمر ، في في دمشق و حرمه . ،
الحبس و التفتة تمرر لمتشطة عن الحبب مؤكل و حده ، و ف الى مض احواء ، و صاع حله لا ، ، حبب يدي فيرت فتعنه ، ، انصر و اع حبب المصوغ في لاسم الأبيض ، ، خوم حببي ، ، قد جد الشام به يصعد حبب اليقار المسحق فتقوت و لم يتوصه في تحميره كما في لاده الاصية ، ، جمع و اع الحبب المذكورة عيدة عن ان ساهي أنواع حبب لاهيه مدني و معدداً بها .

ذكر في هذا عن أقسام الارض و لاصرام
الزراعة و طرق اسرار الارض و فواص

دراسة الشام من الوجهتين
المدنية و الاقتصادية

الزراعة .

سنة ٢٧٢ هـ فدرها في سنة لاث من لاص ، وصير في عصمته ، واكثر
 دأب في رتبة لاد ، وفي العشر في سنة عشرة في سنة من محاصيل الارض
 غير القوية يدف اليها من نصف سهم في نصف من الارض
 الموكدة ، في كونه قلمة في لثام لاني ، في العشر من كذا لاص منه كذا
 فصاحبها لا يدفع العشر من سهم من دفع عشر في لاث من سهم في كل سنة
 والعشر من مضاف هذه الارض ، لاني سنة من مضاف من مضاف
 الدوية في سنة كذا في دية ، ولانه سمع جد خمس العلات على وجه الدية
 لاحد هذه ، فقدر من مضاف حركات في طريقة من مضاف عشر امة
 ولا لاني حارة ، لاني د حمت العلات حية ، وقد من حوت او مضاف
 حظ امة في سنة مضاف ، في حية من حية ، لا لاني من
 لاني ، في العشر ، وقد من مضاف ، لا لاني من مضاف
 قري الفلاحين في مضاف طرق في مضاف ، في مضاف في مضاف في مضاف
 الواحد ، في مضاف العشر ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف
 احكامه ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف
 مضاف ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف
 في مضاف ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف
 قل انظر في احدي ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف
 عشر ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف
 امة ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف
 مضاف ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف
 اللاحق ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف
 الارض ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف
 مضاف ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف
 الثام ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف
 لاني ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف ، في مضاف

تختلف محصول الارض اختلافا عظيم كل سنة . وقد تؤول منطقة واسعة في احدى
السنين بذلك لا يحور ان يستوفى منها في تلك السنة صرقة كافي سنوي في سني
الحصص . اما اذا كانت الارض سقي ماء مبر ، فبعضها يمكن وضع صرقة
اثنتي عليها كما في القوطة مثلا .

✽ . ✽

طراق سنتر ارافدان اكثر من سبعين في المائة من سكان الشام
الارض يعمون في الفلاحة رأسا او بالواسطة فلا تكون مغالين
في قول ان سكان مدن الكبيرة والمتوسطة وان كان عددهم يقرب من نصف مجموع
السكان في الشام وكثير منهم لا يعمل في الفلاحة ، يصرف النساء يوم الارض
على سائر مهنة ، ومعهم من ارباب الوحشة والبردة على قتلهم وتصرفهم
على حيا واسعة جدا في كبر من دمشق ، والادلاج يعمل في الارض دون ان
يكن في تلكها . وفي طراف حماد مثلا ، قرية منها ثمانون في المائة
لأرباب الوحشة من عمال لا غناء لعدد الاصابع ، والساي وهو عشرون في المائة
تصرف في الفلاحة ورجل المنطقة المتوسطة من الشعب . وفي طراف حمص ١٢٦
قرية منهم ثمانون في المائة فلاحون ، دون غيرها ، عشرة في المائة مشايخ هؤلاء
اوجهاء الفلاحين لا صنع قرى ، متدليها يدي اسعد بن قسنت لعملا حين حرمهم .
هناك من عبيد كبر من ، طلق الشام كقرى معرة النعمان وغيرها في حلب .
ويستأجر ثلث في حوران حيث تروى في سنة من الارض موزنة بين سكانه
على سعة عادلة ، وكلهم ارباب فلاحين . في حوران وحمص والبلقاء والكرك
والتي والتميم وافلحم البلان ، وما من بيت من بيوت دمشق ، كبرية الا وتمدت مساحات
واسعة في القوطة بل نصف الارض فيها عند متوسطي زراعي والربع عند صغارهم
والربع الاحير حصص ارباب الوحشة بدمشق .

يبيد في هذا نقاء ما ذكر كلمة عن الاملاط اسم الله التي تخص اليوم بيت المال
والتي تدير شؤونها رسم حكومة الشام ، وتقول : كان السطان عبد الحميد العثماني من
أقدر الالاصين على ملئ الارضين وجمع الثروة ، فقد تملك لشخصه شرقي حمص

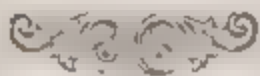
وسلمية نحو مليون هكتار من الارض تشمل على حد السعاس واثم مصرية وتتند الى
مقرنة من تدمر . وعمر فيها نحو مائة وعشرين قرية ومرربه . شتار نحو مائه
الف هكتار . وتند في حد حسب نحو ٥٠٠.٠٠٠ هكتار فيها اليوم ٥٦ قرية
ومرربه عامرة حوائج . ما على شاصي اعرابي من ارات من مصب الساحر
الى مسكنة وتشمل معه حد احاص ومه حد وسعة . وفي حد عند مصب
فوق . واقصى ايت سبع قرى في جوران مهسا قرية . مية كذا قني بيسان . تصم
قرى بالقرب منها . وكان يوجد لامن في هذه المكة خاصة ام سعة وبعي الاربع
المستاحرين من الحدية ويحدهم من عدي ارباب الباحة . سدهم ارباب الار
حتى عمرت تمت لانها هذا ان كانت مدخل معروف يعرفون فيها عدد . وما حصل
الانقلاب شهير في طور الحكمة اعني مية . خطر سلطان انظر به الى
الناسار عن هذه المعمورة التي يت ارباب . وصحب مكية . واصح فلاحوها
مستأجرين لدى المالك الجديد . وهو بيت ارباب . حكومة . يدوم اعلا حول
الى الحكومة عشرين في مائة من المستعلات في بعض الاماكن . ١٥٠٠ في ارباب
في اماكن اخرى ا عشر و حرة ارض مائة . هه . كذا . مستأجرين لا تكون
الارض رسمياً هم يتوارثونها كذا . كذا . كذا . وكذا . لا تفر . فلاح من
قوته الا اذا أتى عملاً منكراً من وحدات فنية او انجدي على الاصرار .
ولما كانت الحكومة تملك هؤلاء الفلاحين مؤلاً لار . كانت تستوفي من غلات
الارض مائة أقل منها في قرى وحباء . رجعت حدة العلاج في املاك الدولة من
كل وجه على حدة العلاج المسكن الذي يستعده المملوك في فراشه . ومع هذا فقد
اقترحت على الحكومة منذ نحو سنين ان تسع هذه الاملاك من الفلاحين .
دون سواهم على ان يدفعوا اثنى ألف صاعاً خلال خمس عشرة سنة . وعلى ان يصيب
عدم مداعسة ابيديهم هذه الارضين . وقد قررت الحكومة البيع مدياً فاما
استطاعت السير فيه بنجاح حسنت نفسي سعيداً لأنني أعاد هذه المسألة من ابيدي
المساكين العمالية والاقتصاد لاد الشاء . فقد تمت . لا . انه لا يستطيع
ان يريد في غلات الارض سوى ارباب مسكون فيها مساحات متوسطة او صغيرة .

يعوز الملاحين في أثناء القود كقصة لاسم
 أرضهم على مقتضى قوسد الفرس . وهم صغبراً
 ما يستديرون المال من امرايين نفوا د فاحشة لا بعد نبلع . . في ائمة أحياناً .
 ولما نرى ان هذه أرضهم تكاد لا تكفيهم الا نفاق على حاجياتهم الضرورية . قل نرى
 فلاح في سعة . . ككهم يكادح طول السنة تحصيل ائمة من اقرب . . وسب ذلك
 صيق ذات بد الملاح . . فله لا يستطيع ان يجرى لارض حراً ثمة . قاره الصغيرة
 المهزولة التي لا تملك غير الثمن . . لا يستطيع ان يجرى لارض حراً ثمة . قاره الصغيرة
 او اسكنة معدنية . . وسنجد ان يجرى محصوره قصده بعه عندما يجرى . . لانه
 في حاجة دائمة الى اس . . والى ميد من الملاحين من . . من كاهنه ومن كان
 معتاداً من بر من الملاحين والمرايين .

اتخذت الحكومة لثلاثة اكراس واصحاب الارض في حاجة كثة في مصرف
 رداً على يقرضهم امان . . مدة محدودة . . ومدة طويلة . . وصحت مصرف رداً على
 به ر من مال صغير . . اضافت الى العشر . . في تشويبه من محلات الارض . .
 في ائمة من الرابع . . بامم هذا مصرف . . وحدث له قروب في الاشراف . . وصحت له
 قانوناً محكماً بعد دروس . . احتار . . في الاشراف . . بامم هذا مصرف . . وحدث له قروب في الاشراف . . وصحت له
 ماله قليلاً فقد لمت . . واندبه محدودة . . فعسى ان تهم حكومة المحصرة . .
 ماله وهو من اعم ائمة لها واعلمها لا . . سمح امرايين الاخرى ان . . انه اده

الخلاصة / مع كس كتاب وقل المحذون عن الملاحين في الشام
 وعاها فقد دي الاحتر على اتر تحوي في المح . . هذه الاد
 ودني احادي مع مصر كاز الهند . . حي ووجين . . بين . . كاهن . . يمكن
 يكون فيه معدن الا رحلوا اليه . . ان الشام فقير جداً . . معدن اميدة . . او حبة
 الاقتصادية . . وده ان عدد هذه المعادن . . وان كان عظم . . وكاهن . . وهي لا كبير
 فائدة منها الله الا معدن النحر في حاصدا .
 والبلاد التي ليس فيها معدن ذات شأن . . لاسم . . المح . . المح . . لا يبيث .

لا تمكن أن يكون فيها صناعات كثيرة . وقد لا يرى في الشام إلا صناعات يدمية
 كنسج منسوجات لأهلها في دمشق وحمص وحمص وكنسج منسوجات خشبية وإغاسية
 وغيرها . فاشاء يرى لا يمكن أن يكون له نصيب من في المعادن والحدادة ، وليس
 له اليد في تدبير في نخرة لكن له مسكن حسن في مدينة لا تحرق بالسبارات مع العراق
 والإد محم عن صرق ردة الشام . . . شتية من محم عن صلاحه ان لما في الشام
 من تدبير من الصناعات ونخرة . . . ود أحصيه . . . ملاحق أنواع الانبياء الأهلية
 أي تصدر من الشام من المدن الأربعة بحسب كثر من ٩٠ سبب المئة من هذه
 اصادات في دمشق . . . مصونات زراعية دنة اه حواية . . . ثم دا أمضا النظر في
 أنواع واردات الحكومة في الشام يرى ان حصة في المئة من هي واردات زراعية
 من عشر مسجلات . . . الصناعات في الارض . . . مدينة . . . واردات أملاك الدولة وواردات
 خراج وغيرها . . . ورأيه التطور الشامي . . . في كات لا . . . في زرع بلاد الاد العربية
 الامطار . . . أي منعتها الصبغة . . . شهر كبيرة وهي . . . لا أعط في حياة هذا القطر
 الانتصارية . . . اسقى ما كسه الصديق لأمير مصطفى الشهابي .



الصاعات السامة

مواد الصناعات
 ومواد الصناعات في يد بني حوداد ولا يراه فيه
 وكان الناس في القديس قوي من في قيام مراديات
 والمواد الأولية في الشاه على حصة مودة لا يقبل أيها لا تتم تحري بعض
 الأواني . وكان السام منه في ريشها مودة صلبة في مودة مستخرجة
 من سنج . وطهر
 وكانت لامة حصة أحد من الأمة السام منه حصة مودة على نحو ما يرم
 الصنع ما هو
 في الأعمار السبعة مودة
 ودعت أمو الترف في سنج الصنع حرجت
 رموض الحصار
 ان لاد في معدن حري
 والقب يقض عن حاجبا
 السام
 الداحة
 الخيرات لا تحتاج لاني بد

الدفع منه ، و عوس صنعت على حب التفليد والاحنداء ، حتى تخرج ما به ماحر ،
و يعيش من عملها عيشاً عتاً بصر

العرن والحركة كانت الساحة والحركة والعزل راقية في معظم ما عرف
والساحة من دوار الارشام ، وحررت الشام ردة الشاع
وردية ، بل حيد ، عيسه ، وكن اهلها ولا يرون بحـ وون عسـ و عسها و عسها
و حنـ و قتلـ و مشقها و حيا كها و سحها ، واستمر اقطار سد القسدي به و قسـ
ودماحه و حره و برده ، وكن المدرج صايع مدح ، لا كية ، السوح صناعة
رائحة ، وان اليوم مدح خلاخو القطن ، و منهم من ستمن دالالات الافرنجة
الحديفة ، و منهم من تنصر على القوس والذراف على اطرافه قدمنه في الحلق والعرن
في معدن ، وية تدار لا يدي يخرجون بها كل ما يتوه بحده الاول الا قبلاً ،
حدث معظم من والى حنـ من هذه الصناعات ، و ستمت في حيرانه
مدية عسـ في حورب كسيتهم الحيدة ستمتـ و ستمت مدح بها
السوية ايها من لاجراء و ستمت ، و ستمت معروف ، و ستمت شدة
الرباب العسية سمة و صورة العسـ من عمل حمص على لاجراء ، و ستمت
مدح لا كية اني كات هم ايها ، ستمت ايها فيقـ لاجري ، و لاجري كـ ،
صوف مدحـ و لا يد به و هي من روم الباب ، من ستمت الحيدة السابية ، هي
بركـ سودـ مـ من المرعى ، صوف و ستمت ، كسـ اسود مربع له علان ،
وقد كـ ستمت حبيب شرمـ دكر الاسـ و حبيصة ، و الحبيصة قد تكون من
الخرب والركـ و ار كـ و ار كـ و ار كـ ، لاسود و جمعه برالك ،
و كانت يعمل في صمد من البر ما يفل به السمية ، و ستمت الرباب الحفية
سمة كورة الحنفـ عري حب ، وكن لاهن رصافة هـ من عسـ في ستمت الرفة
حذف في عمل لا كية ، كل دحـ و ستمت و فقيرهم به و صوف و الساء ، ستمت ،
و كانت تعمل في الشام لا كية المر بة فـ من ستمت ، و كن كسـ صرباني و مؤرنـ

والمراد في لانه لون الأرب والمؤرب ما قد حلط في غزله وير لأرب ، ويقال بل هو كالمرابي . وكانت تصنع فيها القطيفة المخلطة اي ذات حمل وهي احسن . واشتهرت حمص بمصوعها من أقمشة وهود وغيرها . وقيل لب حمص هو اسكندرية مصر . فبما يعمل فيها من القماش الباقي على اختلاف الأنواع ، وحسن الأوضاع ، لولا قلته مائه ، وثقوته حمته ، مع نه ليع اعابة في تن ، وون لم تحق بالاسكندرية ومنها فوق عسما . تن . وقدر الارزبي في صو . نه . حمص فيها ، من اليباب البيض المحمولة الى الافاق ، كل شيء حسن . بي الصفة . الصفة ، ثمين لقيمة ، وقائلا ما يصنع مثله في سائر البلاد تحبته بها . ونسلك حمزة وصرابلس وحلب . كل لرد ومدينة حاصية تحبها في وج من حاصية تبرج فيها ، اهم ما كان منها في مدينة دمشق .

فقد ذكر الادب في ايها كانت في عصره جامعة المصنف من عظماء العرب
من العلماء واهل الاعمال من انبثاق تحرير كتابه في اربعين سنة من عجب الله به
والعديله في الذي يجعل منه في كل سنة في تحرير منه في كل الايام
والامور بصفاته في الامانة عظماء في كل سنة في كل سنة في كل سنة
في احتياجه في احواله في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة
في العمل في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة
وقد احتوت طرورها على اي من انبثاق المصنف في كل سنة في كل سنة
في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة

[illegible]

وكان من أنواع الثياب في القديس ما سبناه وأسبنا شدة ومما سبنا من الثياب
والسير والمصوف والشم والعمد والمعرج منهم والكعب والمطير والخيول ولاشهر
دمشق وخرائط والمسوحات العربية الفاتحة بوشيا وحسن سررها، عرفت هذه الصناعات
واسم المدينة فيقال «دماصكو» ودماصكو قد من سبنا برسوم جعلت في جسم
العمق من يدور في دماصكو سبنا وبهم كل ما يجمع في صناعة الإبداع في
الصناعة، قال ابن عريشة «سبنا» حريرين في دمشق سبنا الثور لث قنا
حرير والذهب يسبنا حرير وهو سبنا نخب

وهذا فناء في صناعة الأفرنجية وكانت هذه خرائط والطرايع نوح رها
ثم عرفت سبنا واختراع الحديج لاسبنا من الثياب التي كاد يقص على
صناعات هذه، ولا من دماصكو في اسمها عند محمد لأصغر من أهل هذه الصناعة،
وختار القديس معروف رها خال دون صناعة والوردة واحدة، ثم انت
حالا سبنا البر من أهل دماصكو في سبنا حرير به سبنا نخبها،
في ما كانت هذه الصناعة توثق معه، بعدت مسوحات لأفرنجية على مسوحات
حب وخر من صناعة وحمص دماصكو برحمن سبنا وكثرة سبنا في بوشيا، وعبير
أسكافا حراها، من كبر في سبنا اليها، على عما تقدم، بعدت هذه
الصناعة من سبنا حراها، على ما أصاب الأدم من لأفرنجية دماصكو، ويرغمون
أن ما يمتدق بها من الصناعة حتى سبنا حراها، يفرق من سبنا صفة.
صنف وصنوع في الشام ومصر وخرير، وكانت من الحرب العامة تصروف منها
كبر في أفرنجية سبنا حراها، نوح سبنا في دماصكو وضعت في العهد الأخير لحوار
المركبة في دماصكو في نوح سبنا في دماصكو

ومع هذا لا يزال من صناعات هذه الصناعة، أنواع الحرير والعمر
والثياب الدقيق، لأفرنجية حراها، سبنا حراها، سبنا حراها، سبنا حراها،
سبنا حراها، سبنا حراها، سبنا حراها، سبنا حراها، سبنا حراها،
في دماصكو حراها، على ما تقدم، حراها، حراها، حراها، حراها، حراها،
ولو كانت فيه ورع، وأنما معدن حرير، انقص اليوم في الحديل من عمل سبنا

وبيروث وكسبار ومكن وديج تمر ونبات تدب وكمثر وحمض وحمارة وحلب
وابطاكية ودمشق وحمص وبيش لاعيشة وكومست وبيش ولبان وشراب
والديما والالاحة والبريق والاسف وحب وسموم وحب ولس وحب
والبيار والبرقع والاسف والاسف والاسف

ومن الصناعات التي كانت تشتهر بها بروجت محرر صناعة الشقق حربية
والقطانية ، وهي عبارة عن مرس بحوث دمه سعه أربع في عرض أربع . وصناعة
من في قمته وصنعته مرس على مرس - قمر في الصناعة ، مرقق جميل فيها ،
واشتهرت مدن الشام بمنتجات الصناعة ، ومنها دمشق وحلب وحمص وحماد
وصراصم ، وأسيرة الحصة بصرى ، حامدة ، حمويه ، نخسية ، حديبة ، صين
ملك الشقق على الطراز العربي وش مغاير ، حربية ، صياغة من الصناعة والحل
وكانت قديماً لباساً عاماً لاهالي البلاد فقه مديرة حمص - مرس وفي دمشق مديرة
لآت لاعتقاد الناس اللباس الأرضي ، ولا مرس من كثرة اعادي
البلاد . ممن منها القفاطين (القمامة) مرس في الصناعة على مرس البلاد راحة
وفيرة ، ونصير في الاندلس ، مصر ، حلب ، مرقق ، مرس مرس في الصناعة
من الاعبياء ، مرس من الصناعات مدينته اصنع بقدر المس المصني ، حربية
والزناير والشعلات ، وأقمها ما علم في صراصم ، بروجت وحلب ودمشق ، ومن
صناعات الشام انكوبيت حربية على خلاف الشام ومديرة المصني قوش
ورسوة مديرة في الاربع رصعة ، سلامة مرقق ونخسية ، مرس في هذه الصناعات
اي الان زاهرة رغم مريحة الاربعين لكل ، مرس من قوة تجارية ، صاغية
ومن مصري .

ومن الصناعات التي كانت من نموتها من كسها صنعت للعبه صاعه شدات
المعروفة بالكبار وفي اسمها صوف العرب . ثمة في حوالبها شد على الحصور ،
1 استرشدت في بعض صناعات حديثة برأي صديقي اليدى الصاصين
حسنى امري ومحمد شماسيرو .

ولا تزال سائر النواحي من مدین خیر وواهی بنسبهو بالاوربيين فصنعت صاعقتها
وقد أحدثت سادة كسره في معملاً حكمة الحرير في دمشق ضاهيا به ما يصنع من
في فرنسا ، وكذلك أحدثت السادة توفيق وكامل وسعيد الكعالة معملاً لصنع
قماش الكتان والشمس سفي ، من مصبوعات اور ، وأحدثت السيد انطون مزتر في
دمشق معملاً لصنع القماش الحرير في العدايت اقاماً وحاملاً ، وفي دمشق
الاولى من الحرير على الطرز أحدثت ، وقد تميزت به حماة عن سائر المدن
الصناعية من اور ، من صنعته في الجملة من سفي ، وما تغطي به
الفرس من القماش ويصنع كمشا ، يوشى الحرير من كل الأوب وهو
من العايات في دقة الصنع ، من يصدر او كثير من جهات العالم ، وتصنع حلب
من هذه ، كانت حاشيها ازرار التي تود من معجم اناس رهنها
وقامت مقامها .

ومن المصنوعات نازعة بحد صناعة الاعدنة وهي من أهم الصناعات على اختلاف
أنواعها ومنها حشمة التي ينسجها الملاحون ، وحياكها سادة في المشايخ ولها الوفاء من
الأول في دمشق ، حمص ، حلب وقرى القلون ، وذلك لتوفر مادتها الأولية في
البلاد ولأنها من عامة الفلاحين ، ويوجد أيضاً الوفاء الأنوال في دمشق وقرية
سرمنا ، حمص ، هي تصنع من الصوف الخفيف والوبر يرسم الامراء والكبراء
يصدر منها الى خارج البلاد ولأنها من قارس وينتفع الحاج ايام الموسم من دمشق
خاصة من ثياب الاعدنة ، وهي مشهورة بحسن صاعقتها وعلى يد المشايخ ، مع انها
من القماش الخفيف الدعة ، مما يدل على دقة صناعتها بحسنهم في ألوانها على اختلاف
صرونها ، في دمشق ، بيروت ، حلب وحمص وحلب من ألوان من الاعدنة من
الحرير ، هي على غاية الروعة الجمال ، التي وفي النهاية من سلامة الدوق يوشىها
وأولها ، وتصدر الى اور ، امبركا ومصر وفرنسا ، وما يؤسف له الآحول
الحرير الباقى ان البلاد السمية وضع العناية منه مؤثر من له لخص ثمنه مما يكون
منه بعد صنع سنوات القضاء على صناعة العبادة الحريرية في بلاد الشام ان لم نندرك
بما يحفظ روائها

و مشهور - حسب مسير حرارية - منطقة تعرفه - شامية وفيها ٥٣ عملاً
 كما فيها ١٣٠٠٠٠ نسوة - مسوحات - عرس - ٥٥٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس
 راس اندلي - مصعة - لا عدي في دمشق - عة كل اربع - وفي عداية عن قطعة
 من صرعة صوة - راس في مسير - نهر من حري - يدقيق - لونها - انص - دكن -
 ودار - ورا - حري - حري - ٥٥٠٠٠ عرس - التي - نهر - راس - من
 لونها - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس -
 وكن - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس -
 واما - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس -
 حري - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس -
 القباطين - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس -
 ا - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس -
 اعالي - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس -
 ر - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس -
 في - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس -
 وباري - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس -
 و - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس -
 المعونة - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس -
 هذه الصناعة - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس -
 والظرف - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس -
 واهندي - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس -
 ر - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس -
 وعملا - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس -
 م - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس -
 ا - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس -
 وضعها - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس - ١٠٠٠٠ عرس -

من الساحل تصلح فقط تربيته ومد القدي في يحط أحد سائر الارحاء ان تستقر في
صنع . وقد أمس في . بدني في العهد لا خير ممن حل طرير على الطرر اخذت
وتصدر مصوغاته ان يطير وورسا

* * *

اجارة يكلف اصراع في محاربه حناب الشام على كدتها . . .
أحد من قتيبة
من اميركا وهو حور لايركلي
والشرين النوب العرعر
الصدل والصور
أشرف الاسرار اني
والسفن

يشترى سب احش اليوم
القديمه
اطارات ووقه
واعواد الطرب
منه
خور ونقي القرن لا
ما يدل على دوق جميل
مها
تستقر
نوعه في العرب مع الرخص

وان ما يسمى
لخارة
وارباعه
اجارين سلامة

سنية من الاور من راحة ووجه عارة عن حجاب فقط . وصناعة لمدن
 اندهون به دشت خشب هو من منج . صحت رتار . صحت من به اير . اندهون من
 الناصر من في الخلات خصوصية مد . كك من به في . احد . غيرها من الخال
 العامة وكله بشهد . مقدمين من بخارين . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار .
 البخارين في لشم . يوم من ان . بخاري . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار .
 يعني لدران يكون دكتا . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار .
 وصحت رتار . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار .
 و . بخاري . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار .
 اوصوف . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار .
 و غيرها و . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار .
 البخارين . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار .
 رتار . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار .
 آلات اعدرة خدرة . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار .
 على مديت كبرية صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار .

و ظهرت في بلاد صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار .
 اي فرس المدرة . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار .
 احتسبة اربعة افرس . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار .
 وكل . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار .
 و رتار . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار .
 و رتار . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار .
 صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار .
 ما قر به اعيون . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار .
 من صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار .
 بش مرأ . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار .
 عيانة العدة . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار . صحت رتار .

قسم الأدوات وقسم التجارة وقسم الحرف وقسم الرماح ، وللحرف رصام خاص وكلهم من أبناء العرب ليس بينهم أفريقي . وتختلف اجرة العامل في اليوم من ستين بارة الى ستين قرشاً ، يخاسب عن اجرة كل يوم ست من كل اسوعين فيه الشتاء ، ويخاسب في الصيف كل ست قبل الطير ليتيسر له الخروج الى الحب الى الحب يصرف ليل الاحد و ليل الاثنين فيه ليرة ، ويقضى على كل عام ان يعمل ستة اشهر تحت التجربة اولا ثم تحسم من مياومته اجرة اسبوعين تحمل في صدق العمل حتى لا يتحدثه نفسه بالخروج من العمل كل يوم او كل اسوع كما يعمل بعض العمدة في المعامل ، يتركون اصحابها معطلين . ومن جهة ما شهدته من الظلم داخل العمل فانة كبرى ومواندة لامل عليها العمدة ضعاء الضير ، ثم تضعط الشرة عندما توضع فيها وهي من اختراع احد العمال هنا والتي بها الى مكاتب عيد حار - اية العمل ومن هناك ينتأها ارباب القدين . ومما رأيت به حرج العمال من انهم رصب الطريق الموصلة اليه على نفقة صاحب العمل وغرس بعض الاشجار على حواشيها و ابع حولها نحو كيلو مترين .

هذا ما رأيت في معامل السيوف من النظام الذي لا أرى في قل رأيت في معامل برأسه شرقي ، ولذلك يصفق لصاحبه لانه بدأ به صغيراً سنة ١٨١٤ في مدينة بروت وكبره في سنة ٩٠٨ في حي الأشرية على الصورة التي رأيناها اليوم ، وسقعة عمارته وأرضه وأدواته تساي خمسة وعشرين الف ليرة ، وكان لا يتيسر من معه منه الف ليرة ان يقيم مثله ، ودواته ونظامه اذا ما تساق له معرفة كمعرفة السيوف ، يقص من مثله في التجارة ، يحيط بما حل وقل من أساليب العمل ، تجوده . فليت كل أعمالنا تجري على هذا المثال من النظام اللطيف ، ونسبح الاكيد ام .

ومما يصح ان يلحق بالتجارة صناعة تدعى الخشب ويزين الصدف وحب السمون فيه ، وهذه الصناعة كانت رائجة جداً ثم عدت محدودة جداً ، دمشق مدحو خمسين سنة حتى أصبح ما من صاحبها من ان يربح فيه . وسبب هذه الصناعة لدمشق ويقال لها بالامرجية (دماسكية) .

التيبة والحددة / كانت العرب طرق معدن في دمشق من أكثر
 و خاصة / من من العرب على ما قال ديسو ، و مشهور كبر من
 مدن الشام بهذه الصناعة مد عرف اربع اقدام ، و قد حدة اي حدة عمل السلاح .
 وذلك لان حديد كان يكثر في حلة و لا في من و حلب و قد مشهور في
 احدها سيوف مسارف الله في أقصى تخوم حروب ، و كانت تطع بها سيوف
 و مسارف في السيف اشرفية ، و كانت حصرة مسارف مدينة مؤنة قال كبر
 اد الداس من الامر حطة / حطة فيها السهم و قتل
 الى الله اشرف الاوف ص / صوره كصورة مؤنة و يش
 و الصقن هو الذي يحسب سيوف و مسارف سيوف في ديب و الى صري
 و كناد في من حروب فيقول السوف الصري من الحصن من حلة و صري
 صري احصن سيوف و مسارف من داس و حطة
 و القيوت جمع فن صنع السلاح . و سيوف راني لا ربي حرمها
 الصياغة في صها ، و قد عرفت صها ، و مسارف من صها ، و صها
 و صها حدة ، و كانت كنب ساي و الله . و صها . و صها
 و صها ، و صها في القرب و وسطى . و صها . و صها
 و صها و لا حدة العرب سيوف اربعة رماح حدة و صها ربي
 على السيوف و حدة و صها و صها و صها و صها و صها
 أررها من اهل اليسر و يمدد ايها على لأصابع و لا صها الا ان حني
 حني أمه من حدة الله
 و قد قل ان يكون من العرب الى الداس حدة صها السيوف و هي الصناعة
 التي سميت في دمشق حتى ابدت في لاف لاف بيجيه (Damascumage)
 و Damascumage اي صها حدة في لاف و قد اسق و
 الداس حدة ، Damasquiner
 و كانت ممل السيوف في زحلة و الشوير و دومة من عمل لبنان و تعمل الداس
 الدقة في عتمة من بلاد امور و كانت الداس تسرد بيد الدارين و الخوذ

والملاقط والسكاكين والمدى والمقال والمومي والمبارد والقيود والخواتم والدروع
والصناعات والخزائر العمد والحسك والدراسيون والمناحيق والديابات .

ومن الصناعات النحاسية صنعة الأحراس أحراس الكنائس فانها تصنع في بيت
شباب ، واستتر بهذه الصنعة امان من دون افطار التفرق الأقرب ، وقد دخلت
بالادنا مع الصليبيين على الاكثر ، وكانت البيع قبل ذلك تستعمل أحراساً من
الحطب ، ومارالت هذه الصنعة محصورة ككثير من الصناعات في مرة واحدة .
وما جاء حديد العرب ، فربح يص السهم على الطريق ككثير أدوات الحديد وبعض
صناعاته في صنعه ومهده من عمد الى اتحاد الادوات الحديثة كعامل بيروت ، ومهده
من اعتمد على الطرق القديمة في نظريته ، وكثير من الادوات الزراعية كالقوس
والقدام جمع قدومه والسكك الزراعية ومقار يص وادوات السيارات تعمل في
في حلب ودمشق وبيروت والقدس ومصر لمس النامية . ولا يزال الحدادون على
مهمهم حتى ساءوا بمولات الغرب . والحاجة ام الاختراع .

وقد قامت دمشق في الحرب العامة بصنع أعمال نفيسة من حاجيات الجيش
كقدومه والبنشار . كلاب والابواب والدفن والبرقش والقدر والمركب والمرحل
والدلو والبرميل وتخلد القن وركوب ومخمة الخرجي والمرحى ، كانت ادا رايتها
بعضها حبلها ومنايتها من صنع معامل العرب . وقد جلب كثير مما يستعمل في هذه
الصنعة من حلب ودمشق وبيروت ، . . . يستعمل فيها الحديد والحاس . . . الخشب والسكر . .
وغير احبب التركي في بيت الالباء على مله اخر طبس . صنع القدامف واندمرات
استعادة أحسنها طرر . . . افعير في وقت الحاجة وإصلاح البنادق والمدافع ، مادل على
ركاء اس هذه الدبر . . . سلم اسطبله العملي المظفر بنظام المعامل الغربية . ولقد صنع
احد مهرة الصنعة مدة الحرب سدقية من احشب أحف من الماء زر دال استخساب
اهل هذه الشأن في الدولة .

و.صح ان تلحق صناعة الحاسين والصفارين بالحدادة ، وكانت في القديم ذات
سأن مهم ، ولم يرح في المتاحف والبروت القديمة في امدت والقري ، وودحت . .
صبرت على عمر الالباء محاسها ، وما عمل منذ سنة . . . مسعة فروس كبير حداد ، والقديه

أقل منه ، وكان ما يصنع منه في دمشق يقال له الظاهري نسبة لذلك الظاهر وما
 زعموا ولا ندري أي ظاهر هو لأنه كان من المصنعين صاعته حسب اليه تحيماً .
 وما قلنت هذه الصناعة رائجة فعمل من حرس الثروة في دمشق وهو يبيع في الأسواق
 والحلج والكووس والمباخر والنفحة والحقاق والصواني والبطون ، لا رقي والحق ،
 مصنوعة من النحاس الأصفر منقوشة في العهد الحديث حروف لاقرأ لأن صانعيها
 تعاونها أناس أميون على الأكثر ، وكان يقرر في دمشق لكل مني حجب .
 وفي حلب ودمشق وزحمة وكس ، فغير من ودمية في حلب ، حيث حديد ، يقيرون
 فيها الحديد قيناً جيداً ، والنحاس يعمل في كل بلد ، فاصنعته الذهب ، واحدة
 ما صنعه صنعها الأيدي في دمشق وحلب ، من صنع من حلب من الأصغر
 عمل السادة العسكاري في دمشق فقد من صنع من حلب ، من الثروة
 وغيرها والسياح يتنافسون في امتلاكه ، كبير من أرباب حلب ، في مصر ، كما ذكرنا
 يربون ردهاتهم قطع منه ولا يقل العيون ، والدلالة فيه عن من
 وصناعة النحاس المنقوش من الصاعات الحديثة في حلب ، وكل ما كانت صنعتها
 قديماً في سوريا وحولها هو من صنعها ، من صنعها كذا صنعتها ، من حلب
 من دقة الصنع وحال أوضح والقدر منها ، لأن من صنعها ، من صنعها
 إلى أحد بخار الأبار القديمة من النحاس ، من صنعها ، من صنعها ، من صنعها
 الأوربيين ذلك تقديراً للخدمة للخدمة ، في حلب ، من صنعها ، من صنعها ، من صنعها
 المنقوش وله رواج عظيم وهو أوضح كبرية من حلب ، من صنعها ، من صنعها ، من صنعها
 والعقل ، تزين برسوم جميلة ، من صنعها ، من صنعها ، من صنعها ، من صنعها
 وصناعات كبيرة وصغيرة وما يدعى بالاشتغال ، من صنعها ، من صنعها ، من صنعها
 والمعقول أن تقدم صديرت هذه لأرباب حلب ، من صنعها ، من صنعها ، من صنعها
 الصناعة والاعتدال في الأثمان .

٢٢٤

الراحة ١ من الصاعات التي صنعت في حلب ، من صنعها ، من صنعها ، من صنعها
 الراحة صناعة زجاج ، من صنعها ، من صنعها ، من صنعها ، من صنعها ، من صنعها

بيت دمشق أسرة عرفت أسرة الدهان ورأسها اليوم السيد درويش واخوه
محمد ووريه ولادهم احتضت هذه الدهان الذي يقال العملي كما اختصت بصنع
هذا لا يقي . وتصنع هذه لأسرة مسدود حوران واسكالات بهذا الدهان المعروف
ر محلي من النوع انقرض كوابه لا يصنع وحسن يدق في قصور العظاء
بناش سبب فدان . وفي السير الطويلة رابية رجرة . وقد ذهنت عدة قاعات
في تابة لا مداع . وذكر العربي ان احد ثمان حلب تعد في اميركا صناعة الدهان
على الاصول الحديثة . عمله تابة في الزواقي والاقارب ، وانظر تعمير هذه الصفة
على هذا الزوال مع مراعاة المعرفة القديمة فيها .

هذا سبب دهن اعرف والابناء والقاعات . واما صباغ الثياب والحرير والقطن
والعروس والعروس . وكان لا يحد من حين اصباح د حمولة بمرونها ، ربما كان اكثرها
من تركهم . من دهن لاد وأحرش . وكان لصباغ دمشق صبت بعيد في
الاطار ، لم تاوله . دقة عمله ، وكانت صناعة معدنية وبائية لا عيش فيها
فان بعدت الاصل العربية حسن صنع القديم منها في سبي امره واعتبص عنه
بحد . وجود الاصل المدينة كانت السريسة انتهار الدماح الدمشقي قديما
حي وشكت طمعه . نخري محري النمل . وفي حلب اليوم نحو ٣٠ مصعة بالبل
و٥٦ مصعة للعزل والحرير . بيت دمشق . اما ونحوها وكذلك سبب كل بلد بحسب
تحمه وأر صه .

وكان من صناعة الاصفران اي برعمران والورس ، والبرفير او القرفير وهو
الأرجواني . احرر ورق الكوك ولم يكن يبين الذي يخرج من الخولة او يؤتى به
من الهند ، تدب في صنع يصب . عملة . العلاحين . وانحطت هذه الصناعة نعا
لا يحطط اكبر الصناعات ، مما حث الاصناف لامية الحديثة حتى ان بعض معامل
أوشة اخريز ترس اليو حررها في العرب يصنع وبعباد الى البلاد ، فتعمل منه
الشقق والثياب وتوشى على ما شئت ، والوشى في النوب كالرأش في القرطاس
والنقش في حائط ، ويحاطون ان تكون أبوابها تامة لا يصل

الخجارة والقيش في
 وصناعة الخمرين شتهرت بها سائر بلاد
 في صور حرقون مدعون بيت الأعرص القديمة،
 وكذلك في كمرطاب، وكانت تسمى فيها قدير الحرف، حسب أن عدها ومنها
 ، وودحات الطائفة حفظت في دير لا ر في دمشق، وروث، وكان ولايرن، ومن من
 الحرف القدير وحوبي، لأحباب، مد ارق، صاصي رهوور وعبرها، يصنع ذلك في
 حب ودمشق، طراس، من شهاب، صيدا، بروث وبرة وعينا، راشيا، يقال
 لها من الدنين عين، عور، ورييا، عور، وصناعة الخمار على كثرة صناعة الحرف
 العرفي لا تزال متأسكة، لأنه لا يفسر حسب كل شيء من الحرف، وأجل
 الحرف يوم ما تسمى في حب من اصلي الخليل.

ومن الصناعات التي كانت موجودة في دمشق وحسب من دون سائر بلاد الشام، على
 ما تسمى، صناعة القيش في التي درست من هذه البلاد، كانت مورد ربح لها، وعمول
 خمر ومداقة، توصف بها حدر، وارب، القشفي، والسليسلات والدارمجات
 والقوش، الهربت، والمن، ويرت، وكان يصنع على ما يصور من ومن الأبيض
 والحس، خيلان، مع، وبعده في قوالب على الشكل المطبوع، وكتب على سطوحها
 آيات وأحاديث أو أتمار، وتزين عليها قوش محبته مواد لينة، ويدر عليها مسحوق
 الزجاج، أو حتى به ممدود، من عردي، وديوي في سور، ممدود، فيسبل
 الزجاج، بكسوها بشرة رقيقة، فيم، بعد، من، مؤثرت رمتا طويلاً، ويظهر
 القوش، وكانت راحيه، روم، الطينة، وفي مسبل، جميع، لدر، شيرة، دمشق
 عور، من، ربح، سنة، ٩٩٠، مملكة، حري، كانت على قوطني، ربح، رحت، سنة
 ٩٩١، وهي موهنة، ندر، لا، ر، دمشق، وقد كتبت عليها الآية الكرنية، كل شيء
 هالك إلا وجهه، الحاكم، إليه ترجعون، تحل، طليق، مشرق، في، ملا، رحمة، بولي، عليه
 كل حين، ولا تزال في بعض الخوامع، مدارس من هذا قيش، شبيب، نوذحات
 تخذ، لا، انصار.

ومن أجل المرج من القيش في دمشق عمودان، على صولب من في محراب

وحد كقوس من الدجج ميسر كسبت ابي قريه مخر

ان القرطاس كان بعض في السماء على دمه او مخرجه او مخرجه او مخرجه
 وان الورق من صباث الحمره مخرجه او مخرجه او مخرجه او مخرجه او مخرجه
 دوشق مخرجه على مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه
 مخرجه او مخرجه على مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه
 مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه
 المخرجه الا في تعم هذه اصباث مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه
 والا مخرجه في الدجج مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه
 صباث مخرجه على مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه
 تصدر مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه

وكات الورق يصح سكر في مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه
 او المخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه
 رجل اسمه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه
 كات مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه
 مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه
 مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه
 مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه
 مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه
 مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه
 مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه

ادكره مخرجه في شرح مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه
 السامي كقوس من الدجج مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه
 وهذا مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه
 بقوله انه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه
 بدناح القرطاس مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه مخرجه

تتأه . ولا بعد في أي زمن انقرضت هذه الصناعة من الشام . وحدثني أحد علم
 حلب أن أوراق كتاب يصنع في شواء من حيا من حيا بها لا يزال اسمه الوراقة
 حيث كانت معالم أوراق . وأوراق حيا الصقيل بين مشهور أي عهدنا .
 وقد فاه في أن هذا القرب ربح من يربح من بيت الماحول ، ومن مملأ
 بها سيك الطاباس على ساحل البحر ، وأصدر ورقة حيا كورق شواء وساء
 لكن معالم أوراق في العرب أرخصت صادرها من ورق إلى ورق ، وسطر هو
 أن يزال أيضا تم حطت لسعره ثم لم حطه ، حتى است على هذا النوع الناعم في
 من صنع المحبوب من أوراق كل سنة يسوي عشرات لاوف من اليد إلى الشام
 وأصبح أوراق حيا من حيا المدينة .

* *

الزبادي من الصناعات التي كانت تصنع في هذه المنطقة ولا سيما في
 صيدا على ما قلنا في اليوم من صدر من البلاد صعدة أربابا
 وكانت مراب لا أقدم من صبح بعدد وهي المعروفة عند العرب . والى واحدتها
 وديلة ، وكذا وخدمها ردي لها من مريح تصديرها حيا تم تحدها من الفضة
 حلية أو ماسة بعد ادنى ، ومما مراب من الذهب ، وقد اصعد إلى مرابا من
 الكهنة والصفة استخرجت من أرض حمص . وهذه الصفة إنما هي ردة على ما ظهر
 من الشاميين ، ونقل من بلادهم إلى العرب كله تم . وهي حمص في بلادهم

*

الصياغة من صناعات المدينة التي مروج على شيء من العساية
 الصياغة صياغة الذهب والفضة والبرص في صورها . ومن
 الأحجار الكريمة ساجها ، وكانت من هذا النوع الحوض ، فربما ذهب إلى رة لدر
 . اليافوت . النوف . حوايه . مدح . اقرا . . لأطواق . ساجيس على أشكال
 . رسوم جميلة . الذهب أن يصوغت إلى رة من الصناعات الأخيرة برعت هذه
 الصناعة وراد كسارها كون شربها حياة في هذا العصر حطت عما كانت عليه

خروسة ، عصفير ، تركي ، بغدادي ، حرية ، وقرط الطويل ، وهو عبارة عن
قطعة واحدة من ماس كبيرة الحجم ، معققة بسلسلة من الذهب ، مائة في المائة
طول ثلاثة ما سميت قرقا ، لها حفتان على احيد حمين .

ومحمد فوقه اقرب بروج شبه نجم خافق خلف القمر

وفي التاء الآت من صناع حي ونجار الاحجار الكريمة ، ولا يوجد له في
القطر الا مائة عدد كبير من ارباب هذه الصناعة النيسة . ومن غريب الامر فيها
انك لا تجد شيئا راجح في يد الا يتجده قد راجح في التمام من اقصاها الى اقصاها ،
حلافا لسانهم . نية اربابهم .

قد يمكن هذه الصناعة لا بد من الانتارة في سبب توفيقها ذلك ان التمام
مدة للفتح العربي بها ، فان هذا القطر كما يجر الناحيون بس فيه مساحم ماس
الذهب من ال عتد النارج العمومة ، ولكن العائحين من العرب بعد فتحهم اسب
آسيا افرغية ، صممهم دمشق ، هديتهم دمشق في هين المارتين ، وطلب هديهم
في اخوان كريمة وذهب حتى امتلأت منها حراتهم ، وكان الخلق منهم يهدون
من القواد الامراء والادباء والسعراء واعمال والعقلاء فكثرت في ايديهم وراحت
طبعة الحل في ايدي الصناعة ، وبقار تلك الصناعة حتى صارت كما
نرى اليوم في اعلى درجت الارادة .

يمكن ان يمد في حمة الصياغة طبع ادراهم . صرت يدبير من البقرة المذابة
من الذهب والفضة ، واداء كات من دول الاقطار التي طاعت فيها السكة
الاسلامية ، وكانت يدابير بصرت في احديتها يمد على بحر الاحمر ، وفي مناحف
دمشق صرت في دمشق وحمص . بياء اطل كيسة . وعلت وطيرة ايام
عمر سنة ٧ . عليه كاهارهم موك الزمان . من امدية عربية واليوانية .

وكان لهم مهارة في معرفة الهرج وارباع من النفود مسجينة ، وكان بعضهم
يدعون في ان لا كبير اد اصبحت مقال منه على الف قطار من الحديد ستحيل
ده . خاصا ، ولم يدت ذلك من طريق كيمياء . ومارج الاحمر الذهب والفضة
معدنين خاصين ، ويمكن ان يعد في جملة هذه الصناعة صناعة لصق المينا بالمعدن

ومنها نموذج في دار الآداب دمشق . وفي التاريخ القديم مع مل النام كانت تصنع
احرز والآنية الذهبية ذات انبياء ، صناعه احواهر والساعة فل ما بقي منها
يدل دلالة كافية على رقي العرب في صناعتها . وكانت العرب تحسن قطع الاحجار
الدقيقة ونقشها لرسمها . رها رسوم

صناعة الصدف . مشهورة بيت لحم المقدس صناعة الصدف . يصنعون منه
والرحام الصادق الصغيرة وضع أدوات اربعة ، و
الصمان والدرابيس والذهبي . المنصاع ، رسمه . صور . حيوانات من ابيض والاربع ،
ويصنعون من خشب الزيتون هذه الصناعة تصنعها ايديهم على رسمهم قديم . في
الصناعة ، وتباع في العرب كميات كبيرة منها ، . فيها من دقة الصنعة وحال
الاسلوب والفن في الوضع والشكل ، ويتنافس الغربيون في اقتناء هذه الصنوعات
ويحبها اليهم كونها من الارض المقدسة .

واهل بيت لحم يصنعون سدقرون تصنع أدوات النقوى كالسح والصال ، مصر
مشاهد النوراة ، يصنعونها من عرق البؤبؤ كما يصنعون لرحل وحجر احمر ير والاحمر
الاسود ، وهو مؤلف من الط. شبر واحمر استخرج من بحيرة و .
وكات عكا في الدهر السلف عمل صدق من حاجيات كائنات . ومص
صانع لرحام صانع دقيقة في دمشق منهم من يعمل احواض الاسود من قطع صغيرة ،
فيها انواع ارحام اسود ، وقد عمل احدهم حراثة للكتب من نوع الرحا السـ
لا تحايز القطعة الواحدة المستخر واحد فكانت طرفه من الطرف التي تروها
اقصر السلماني في مرق . وهذه الصناعات من الكتابات من يعرف فيها حتى
الاعبياء ارب القصور ، ولذلك رغب عن صنعها اربها وكادت تندثر . ولم يص
الصانع مهارة في تقليد العاديات القديمة وغيرها من الاطلاق ، لا يكاد تختلف عما
صنع من نوعها منذ قرون ، بقنيها بعض السياح على سبيل القدي . . يلبد العاديات
بما عمت به البلوى في الغرب اليوم وهي مورد من موارد ربح الفقراء من الاعبياء
وهي تحتاج الى معرفة زائدة ومهارة عرسه .

الطبرانية - شغل للصلاة - ساهي أو حدة منها حمة د. بر معربة . وقد ضعفت
هذه الصناعة بانتهال النسط لأفرحية واحصر الياديسه (رخيصة) وكان القرى
وكبير من امدن ما زالت تعتمد على مصوغ منها في ارض نوص ، والحصر البيرونية
مشهورة بحسن صنعها واصفاة أوها . مثاشم التي فوق النسط الأفرحية كبير .

ومن أهم الصناعات المجددة صناعة القرميد وهو صوغ
الصناعات المجددة .
الآحر القندم قرميد به نسطم ح ، وفي سار والادقية
و يافا معامل كبيرة منه وفي سار ، ٩١ ، من رحن ترسي في الادقية مما لا
القرميد ، والقرميد الاحمر المصنوع . ويصنع في هذا المعمل نخاع الصبي و بلاط الملاط
لخودة الدراب الحرفي في بيت الارح ، وفي القدس معمل للآحبي الملاح .
ومن الصناعات المجددة صنعة ناعف انتج تصنع من كميات ضخمة في حمه ، كعبها
ورحده وعض قرى برب الساحية و معمل منها كميات ضخمة في دمشق ودمشق
وحلب ، وقد استحدثت فلسطين بيت الآح من الآحيرة لا كبر من رحن ليد
استفادة عظيمة وأحدث تصنع من يد ف ما يقوم بحجتها ، يصنع منه الى حمارح .
ومنها صناعة الطامة ، صنع الصور واحمر سى نحس و . في بيروت احسن مصانعها
ودمشق بقدها بعض الشيء . ومن الصناعات المجددة صنع حديد و . م . م . م .
بيروت وحلب وطرابلس وحيد . والادقية ودمشق وحيد و . في القدس وهو يقوم
مقام الملح الطبيعي في التبريد . وكان الملح السودي يدحر او حر أسير الصنف
بحاله وكان هذا ينقل في القروفت الوسطى على البحر من صدد وصر لمس الى قاعة
احمل بالقاهرة في ثلاثة ايام تبريد اياه في قصر بيت وعقد ، ايدوة هناك . وفي
حيما معمل لتنعنو . يستخرج من حجر احسن المتاح له . معمل للملح والسيرتو . في
كل من عكا و يافا معمل لتقارب (الكبريت) .

هذه أهم الصناعات الشامية . في الصناع ، تبدل عليها يدي الصانع من الواحد
بعد الواحد الى انت ينيف على عشرة صناعات حتى ينتج . وقد اوص صاحب قاموس
الصناعات الشامية بتعدد هذه الصناع والحرف في دمشق خاصة على اختلاف اسمائها

وصبرهم ولعلت نحو ٣٢٠ حرفة وصناعة - ولابن الصائغ الدمشقي منظومة في ثلاثة آلاف بيت حيث لصاح قال ابن جماعة : واعلم ان هذه الصنائع استخراجها الحكماء تحكمها ثم بعد اداس منهم بعضها وصارت ورائة من الحكماء للعلماء ، ومن العلماء شعاعهم ، ومن الاستاذين للتلامذة ، ومن التلامذة للصانع - وكان ولا يزال كل حرفة رعية او شعبة او عريف ويسمى شيخ الحرف كلها بسلطات خرافة تسمى له احتفاء شيخ مشايخ الحرف والصنائع ، وكان لارباب الصنائع نزوات اربعة في اصناعية في الغرب ولذلك دام رواجها طويلاً .

في صناعة في فلت من خطاب في الصنائع يوم الاحفال
دلت الاحلاق بافتتاح الدباغة الوطنية الفنية (٥ كانون الاول
١٩٢٣) عند قدمت معصر اصاعات وبالألف ، وآخر ما سيفقد منها
عددة من الصناعات القديمة ، فقد كانت صادراته من حب وحماء وحمص
ودرس دمشق سدحاً عظيماً من موارنة البلاد تاتي به من الأموال الطائلة
كل سنة ، وصحت لار وخط حور عنها الأمانة الافرنجية البراقة الدقيقة .
من به كانت في دمشق وحدها ثلاثون الف نول للسيج قبل الحرب فأصبح عددها
اليوم نحو الالف ، ولا تلبث اذا دامت الحال على هذا المنوال ان تنمحجل كما
اتصل بغيره من الصناعات ، ويقتصر أربابها ومهاجرون او يهلكون . وفي كل
صناعة وفي حجارة على نوص مدي مجمع ماساه ، واي جمعية اعظم من الجمعية
من ارباب وفقداء معاً .

وهو سببه الد من حتم الداس على من هذه الأعمال الصناعية الشريفة
ترى لزوم قومية فيها وحلاح ما أمكن من شؤونها الاجتماعية . واليك مثلاً
حري في هذا العمل تحذمه العفن عثرة . ذكرني مدير مدقنا هذه مدمدة
من مستش لا موز لا فتحة دية في موضوعية العليا زار المعمل وسر نجاحه كل السرور
نظمه دون واعمل ، لا به دت منه حركة أمتعريها ، وذلك انه سأل كثيراً
من العمدة عن مذهبهم ، واطع فيهم من هل الأدين السماوية الثلاثة ومن غير

الشاميين أيضاً . فاستعوت مع صاحبي هذا السور منه ولم أعتد به . ولم يأت
المستشار السن رارني من العدد وكر لي في حملة جديسه سروره . فاندعته خديده ،
وقال : انكم معاشر الدمشقيين قد جئتم مسنة من عطف الاسرائيل في سدكم . فذكر
بحس في بيروت من حبيب . وذلك ان اردت مرة ان تود تشروع صديقي فيها .
اهل كل مذهب يريدون ان يستأروا . يا كبر المشايخ لا
بالطبع يريدون ان يسمع به من يعمل ويعرف . وهكذا وقت في عودته على غير
طائل ولم تقدم تشر ، واحد في موضوع الاممي وهو حين لا
الباس هناك يريدون ان يقوم بدت اروح وثقت سررت ان ريت في معدكم
والنبي والاسرائيلي على اختلاف مدتهم وكل فرد يعيش مع احبيه
متعاصفاً . قلت ولذلك استعرت من عمه المدعة مؤالك اول من عن دين
من رأيتوه فيه . فقال : ليس في العالم عمل اقصري حتى حاس له
الكبير غريب في حالته هذه فقلت له : هذه قايمة مدية صارت سير
التي الاسلامي فكل من يحسن عملاً يوسد اليه بها كات تحته
وسررت لتوهيقا .

سيت هناك لا بد من الاشارة اليها في الاحاديث
فقد ثنت ان البلاد التي تكثر فيها الأعمال الصناعية احسن حدة من
غيرها ، ويقبل فيها المتشردون واليتيمون ، لان من طوع له من لأحد
وترك الفضول على الجملة ولذلك يضعف الشعب في ارباب الصانع ،
المهلكات ، لانها لا تبق للعامل الا الوقت الكافي لراحته وجمه وهو على ثقة من
انه اذا لم يحصر ذهنه في عمله يخرج منه صاحب المعدل او الحق من حذوته
التي تحب ان يقل الشعب بين من وسد اليها امرهم فذكر
ايجاد اعمال رابحة لهم وبذلك يقل المتشردون والشباب
وليس أحسن ولا أنجع من هذه السياسة .

لا حرم ان استر في اهل البلد واحد بل القطار في حدة في عمل
اقتصادي ما يرفع القومية ايضاً الناس معمار السور

رأبنا في الدهر السالف سكن حبوب وسكن الشمال من فرنسا يقتلون ويتحاربون
ولم يقطع شقة الفتن من بينهم الا عندما سترك احوالي مع الشمالي في الاعمال
الاقتصادية ، وصيحت مصيحتهم واحدة ، ومع البراغ من بينهم وأحسا انها أيساء
امة وحدة . وذلك يرى الى اليوم من تاريخ الأتلاق ان ابن الشمال بهذا بين
احبوب على حين كثره سواء في ساحبيهم ووعدهم . بل ان اهل شمالي فرنسا لا يمتنون
بغير صباههم ونحوهم على لا كره يقف فيها اسيد سيوب . انشراء الأدباء وهم كما ار
حدا في اهل احبوب ككرة فاصت عن احاجة

فيما حذا اليوم الذي شترك فيه فاصبا . ديب ، فقير و غني ، في إقامة
الشركات على أنواعها ، إحسا صبا ، وامتد لائقه التي درست على الأيام من
نزهة . امة عشر انزوة العامة في العادة ، والباقي من اسباب السعادة ، والنه
نمرة لأعمال الصاعية . مما الحك الحديدية وادو حر والسيارات والقصور
وامصاع المحمة وكل ما سبى مدينة من صروب راحة ورفاهية مما بلذ وينعم ،
لا نتيجة عن المعامل في المعامل ، كل ما شاهده وندعش به من انواع الصناعات
في اميركا وامر . في درس . لصين هو مرة التماثل والعلم العملي . ولذلك ساع
ان تنور ان كل من يدوم أحد اسمدين نمرين . وخطوة . حدة الى الأمام
مقترب سمبسا المقيرة من ساحل الامة ستحق ساء الامة حماء . ولا رجاء لنا
في الحصول على حاجيات تم انقطاع ان الكليات ، الا اننا مع شركات صغيرة
رادي . مد . قوة برقة من أمم . ودسية ، وتستعمل من لاد . حديدية مالا عية
عه ، تنو تنو في مظاهر حيرة . الاعمال . نحن لا نقن عن العربي دكا و شاطا
ما يقصا . الحصة والتدريب . في الادب . كثر له د الالية الازمة في اصنامات
لا تحتاج الا الى معرفة فييد . لا يفتح من والله موفق . منهم .

سنة ١٣٢٥

التجارة الشامية

— ١١٠ —

موقع الشام من غارة
 كرك من موقع الشام في طرف آسيا افرقية ،
 حارة قوما الامم
 عظم مركز تجاري في القديس ، من أهم مدن الشام على ارجح تجارتها ، وسد
 عرف التاريخ امتداد سواحله ، كبرية لأحد بني خدي في الشام ، تساعدهم
 على صاع السفن انبئيه كبرية ، في صرورة حلاوة مدعوه ان لأجل الامم بعير ،
 وقليده وتغير عنه مما يشه به ، في كركت صرورة القديس من بين استنوا
 على حر ، مع من نخارة شدي افرقية ، معو حر نر بجا ، وقومهم مكاتب
 نخابة في كثير من سواحل هذا بحر اسوسف ، بحر الطلبيات ، ومارس الفينيقيون
 أعظم قوة نخابة بحرية في هذا البحر ، يفتون في العرب حاصلات الشرق ،
 وإلى الشرق بعض ما كان ممن في العرب ، في ان قامت دول في عمان واليمن ،
 عاش الفينيقيون حرة لأردحم أقدامهم في قطعة صديقة من الارض ، وبكر
 سائر شعوب الشرق من مصر من كركت بين ، ولا قبائل العرب البربرية
 (الاسان ، العاليون ، والطلبيات ، عهد بركوب البحر وشق العاص ، والفينيقيون
 وحدهم حر ، في نبت لا ، على حدم البحر ، معاركهم العرب ، فتح ان بدعوا من
 اجل هذا عملا ، نخارة القديس ، وودة البع ، الشراء ، منتعوب من كل شعب

ومالطة وسردينيا ومثمة و: دس ودي أمموها في مونا كوفت بلاد العول . قاه
المؤرخ سليونوس .

وكانت الشام في زمن الفدي كمنطقة اسكن راحمة على ما يظن ، و انت وفرة
مكسها واستعمار عمرها ، من مركزه الطبيعي وحريتها مخافة وردها حصبة . وكان
في وضع مصر ان تنازع الشام مكانه حاربه ، بيد ان الحسد له فضل في الطبقات
الدنية والسياسية كان يبرها ويجول في مصر من القدماء ، من كل صدر الشام
فكانت الشام اذا المستدع الوحيد ، ما معروف في حاضرات آسيا وافريقية
مع القوافل الى موافى الشام حيث تعمل في من مبيقية . كما كانت في
أزمات على الشام تحرب بابدي الفاتحين ، وبسبب الحروب المتواصلة بين املاك
الصغرى التي كانت تنازع هذا القطر . فأضاعت البلاد على الدرع مكسها ،
خصوصاً منذ تحلست مصر من نفوذ كهنها ماديه ، و انت و افسه له ، من حداث
من مركزها الواقع على بحرين مستودع من بحرية من بحه الدم .

وكثير من الخروب التي شئت من اسب، من لانسور من السابين والمصريين
ثم مع عمال الروم في العرب ، كان امدت فيها على لاجب مبان التجارة ، و ارادة
السابيين ان يتخذوا صدر بلادهم بعد اليها رات حيرتهم ، غيرهم من الشعوب .
ومن ثم امدت التي استقرت نخرة في القدم الترو تم تدمير حلب ودمشق .
و كانت مدن فينيقية لواعها نخرة تترك برعة حتى انه سمع احبال . هل صور ان
اغفلوا تعهد الارض وكانوا يشبهون مؤذنتهم من حلبس والبصرة واليهودية ، مما حاصر
الاسكندر صور اضطر ان يسجل اربعة حبشه من هذه النحال

ودكر ديودور من ان الروا اراح اصحاب الثراء كانت من الاحار والطيب
والمر وغيرها من العطريات ، يجمعونها من ايت وعبرها في مصر وسواضي البحر
المتوسط ، وه تكن تجارة في ايامهم بين الشرق والغرب الاعلى ايديهم ، وكانوا
يحملون الى مصر خاصة الفد لاجل الخيط . وقد سئوى رومان على البلاد انتقلت
التجارة الى تدمر ومارس . ووفق العرس الى تحويل التجارة عن مضارب القدماء الى
اصقاع الفرات والخليج الفارسي . واحد الرومان يهوى شفاء الطرق المعدة بـ

الشام ، الموصل بين الشام والافطار الاخرى سكان خربة ، العراق واهجار و مصر
 ورض الزم اي ساء اصعري ، لا تر في بيوت من هذه الطرق ماثلة للعيان
 في صرحه ، الضراة واكران ، بنة وحرس وهذه كانت طرق المتاء الى داخل الشام
 وكانت اطاكية ترسل الى رومية لاصوف ، لائمه ، حطة ، والشرق يبعث اليها
 ردهات اربعة ، الرفاعية ، مطور ، لا ير ، اعين وحجر الطيب واربجبل
 والبلد والعاج ، لاحجار كريمة ، ثمة اصوف ، الحرير ، العبد السود والحيوانات
 السادرة ، لا سبب الفرد ، كانت تاتي من بلاد اسكندرية من طريق بحر الاحمر
 او في البحر ، في اطاكية من طريق حديد عراقي ، دبة الشام مع القوافل ،
 وتدمريون من قدام طيوس ، و تدمر دجلة ، لائمه ، مورد معاشهم
 وبنه حياتهم ، ضعف ديرة سيرة رحا ، كورة ، وكانت قوام من عهد ارقم
 تدمر تحمل بها من حرر عرب ، هب ، عرج ، س ، س ، واسمع واصبر
 وعود البند ، ومن افرق ، مؤنة ، من ، مع بنسوحات وقرمل والهمار
 والحرير صبي و ، س ، شح ، مولا ، و ، لا ، وس ، كل هذا ياتيهم من
 طريق القوام في ، ي ، فمار محمد ، رومية ، صفة لرومان اما الارقاق
 في نبيهم من البحر ، كانت ديرة ، تدمر ، وقد اكتشف اميررومي
 في سنة ١١٨٣ كنية رسمية كانت تدمرية ، ايوبية ، يري عهدها الى سنة ١٣٧
 لتسبح وقعت من احوال ، حرة قديمة ، وشمونها تعريف جبركي مطول اصدده
 مجلس شيوخ تدمر حسم من وقعت بين تمار وعمن احرانة ، وفيها بان ما بضر
 من الكوس على الصانع ، المعاملات ، حرة احلا ، وفرد ، وفي دهلة فكان كل
 حمل جمل او حمار يرد ويصدر ، صرب عليه ، لا ، لا ، ديرة رومانية (وكانت
 الدمار اربعة في ساري نحو من ١٥ سنة) تدمر حرة تخرى تختلف باختلاف
 حسن الصانع ، صاع في ، د : كرها في هذه الحريدة كبيرة فيها الرقيق
 والحرار والارحمانية ، ديرة ، عطرة اعموه في : من ارحام لا يرض او يبي
 ظروف من حديد المر ، ثم استايتون ، شح ، موحات المتنوعة والجلود والاشباب
 والاشنة واللال الحنيفة والافاوية ، ولا ، ر الياسة كحب الصنوبر والجوز واللوز

وما زال يقام في الشام الى اليوم في اماكن كثيرة منه في بيع مصنوعات
والخاصلات أشبه بمعارض هذه الايام في العرب . . . كانت عامة في دمشق في كانون
الاول سوق تعرف بسوق قضيب البان رواء البيروني . . . في ثوب في سقر يش
كانت تجاراً ، وصكات تجارتهم لا تعدو مكة ، في ثوب عليهم لاجلهم . . . سيع
فيشترونها منهم ، ثم ينشأونهم . . . من جوفهم . . . فكلوا
كذلك حتى ركب هاشم بن عبد مناف في الشام من تبصره ثم كان عنده وقال له :
ان قومي تجار العرب قد رأيت ان يكتب في كتاب . . . فقلت تجارهم ، فيسعدوا
عليك بما يستطرف من ادم الحجار ، فيأخذ ، فيساع عند كاهه أرخص بيك ، فكتب
له كتاب امان ان يقدمه معهم ، ففعل هاشم بذلك . . . ففعل كما امر به
من العرب بطريق الشام حتى من اشرافهم . . . ولا يلاف ان يذمه
عندهم في ارضهم من غير حلف ، ما هو ان لطريق . . . في سقر يش ففعل
اليهم ضائع فيكونهم يحملها ويؤدون فيها رؤوسهم . . . ففعل هاشم
ذلك الا يلاف بينهم وبين اهل الشام ، حتى قدمه بمكة فاشم نظري . . . ففعل
بركة ، فخرجوا بخبرة عسيرة ، فخرج هاشم معهم بخبرة . . . ففعل
اخذه لم من العرب حتى اوردوه الشام ، فحببوا له . . . ففعل
في الجاهلية . . . ففعل هاشم هذا فوجد رسول الله في مكة ففعل له حيرة
هاشم لانهم كانوا يتيمون من سوق مكة ففعل هاشم . . . ففعل
في الاحادية فحضره وقت ربه . . .

وكانت هاشم من عبد مناف رجلاً . . . في سنة . . . من . . .
وهو اليكسوم من موك الحنيفة . . . ففعل هاشم هذا . . . ففعل
العمالي : . . . ففعل هاشم هذا . . . ففعل هاشم
احداها التي في العرب ، ففعل هاشم هذا . . . ففعل هاشم
الطوائل ، كانوا لا يفتنون في اعراسهم ، لا غيرهم ، ففعل هاشم هذا . . . ففعل هاشم
من العرب كانوا لا يرون حرم حرمه ، ولا يفتنون حرمه . . . ففعل هاشم
وقضاة وسائر العرب يحجبون اسبت ويدينون حرمه . . . ففعل هاشم هذا . . .

شيء كان يحمله هاتم لروساء القاش من ربيع ، ويحمل لهم متاعاً مع متاعه ، ويسوق
اليهم را مع ربه ، يكسبه مؤنة لاسدر ، ويكفي قريشاً مؤونة لاعداء ، وكان
ذلك صلاحاً عريقين ، ان كان مقيم ربحاً والمسافر محبوساً .

وحصنت قريش في هذه الحروب ، واخلشت ، وحسنت حالها وصاحب عيشها ،
ولما مات هاشم قام بذلك عبد شمس ، فمات عبد مطلب قام بذلك عبد شمس ، فلما
مات عبد شمس قام به يومئذ وكن اسمه هاشم ، وركب معه من حملة غريشات في
اسم قريش التي كانت مودة العرب حديده وطلائعها سميت بذلك اخرها وتكسبها
وصربها في اللاد يعني الف ، فبين لاسدر كبر من نخارة ولم يكونوا اصحاب
ربح وصرح من هاشم فالت يقرش من ي يحمله ، وكان ساداتهم على حزمهم
لنخارة را ، وامر من امور لامة تحم عليها ، هي اسكرة الحمدية به كانت
اهم من عبد الله بن سفيان يحمن فيها الطعم من مصر الى المدينة فبهم وهو اليها ،
خذله محمد بن كعب القريش عن الى من اسرة من نخارة في رعيته هلك رعيته .
وامر في اسيرة فصدق بها وفكها ونصدق نخارها على ساساكن .

فبين من عبد الله بن سفيان من احد الاف قريش ، ومن اس حوقل
وفي سنة ستين عمر بن حنبل في احادية لايها كتب نخارة لاهل الحجاز ، بل
ما قومك من من عليه السلام كان قبل السنة رحر حمر من بين نخارة الى
الشام ووصل في هذه من اس كبر من من اصحابه كانوا نجاراً ومن الاسلام
ومهم بونكر وعمر وعث .

وكن الاسلام يحمن من الشام في اخراجك واندرك «دقيق الخواري»
ويودون اربعة قطر محصالات حمر وفي السنة النايه نخرة اول اوسميان
اس حمر . هاشم بن سفيان في قريش من ساساكن من فنان قريش
كبره كبر نخار . هاشم بن سفيان في سبيهم وبيب والادم كما كانت
الصديق وعمر . نخرة بر رين . هاشم بن سفيان من قطار السفر الى الشام
نخرة تحمهم اهل الشام لاسلام فقل عليه صلابة الاسلام : « اذا هلك قبصر
ولا قبصر ، هاشم بن سفيان كسري فلا كسري بعده ، معناه لا قبصر ولا كسري

بعده في الشيا والعرق ، ولا صبر سبكم ، فبوت غوس العرب على لا تخرج مع
 هدين القطريين ، ككرو من قبل بكم ، برع في ساء و قنن و قنن .
 ولما عرف على الاسلام على الله ، شعت الله على الشوية حتى ان عند برهم
 ابن عوف برهمي احد الثيرة من ساء حتى ان لا ملاه كان حر كبر
 الاموال بعد ان كان فقير ، مع مفرقة من ساء برهمي حتى ان كان
 وتصدق مرة سبعة حتى جمع مائة من ساء ، في ساء من لخم و فرس
 عربية ، وكان برهمي من عمه ، حتى ساء به ساء ، واحد العشرة
 كبر المتاحر ، الاموال قبل كان ساء به ساء ، حتى ان كان
 بدين في ساء ، مع مفرقة من ساء ، حتى ان كان
 سمع تنله قط ، و الله المدي .

وكانت مراكب صورة در من ساء من ساء ، حتى ان كان
 حاجج القسططية ، ربحه ربحه ، حتى ان كان
 وحر نر قد من ورو در ، فرحس كرت ، و كان به ساء ، حتى ان كان
 ان سبيل اجمع على شمس ، و ساء ، حتى ان كان
 القوي ، و امانة به ، لاس ، حتى ان كان
 و كان قسمه اس الام في ساء ، و فرحس ، حتى ان كان
 العاية حتى يشحر اساس ، و كان حتى ساء ، حتى ان كان
 و ربح ، قال ربح ، و كانت ربح ، و امانة به ساء ، حتى ان كان
 العرب و صبر ، الشيا ، و ساء ، حتى ان كان
 الملاحة ، و استعده ، و امانة به ساء ، حتى ان كان
 اي ضبط و شرجه ، و كان ، حتى ان كان
 انفسك و عشوار ربح ، و كان ، حتى ان كان
 السبل ، و سواها ، و عمره ، و امانة به ساء ، حتى ان كان
 و ربحوا سبيل لقوى الاقتصاد ، و كان ، حتى ان كان
 كبرى .

في البر يخرج من الاندلس الى مصر ثم الى دمشق ثم الى الكوفة
ثم الى بغداد .

وكان يرفع من فلسطين بيت المقدس وبيت لحم والخليل والناصرة
والقنيطرة والحلب والقطن والدمشق والقريش والبرية وقدمرة اديلا والابر والسبل
والتموز والحبوب والخرق والعلل وشفاط المطارح والنجع وكبار والبر والأرز
ومن قدس « حمص وحماة » الزيت شيرة واسعية وحل ومن صور السكر
والخرز والزجاج المخروط والعمولات ومن صور دمشق معصور
والبلعيس والديساج ودمع البسج والدمريات وكبار حور والقطن والزيت
ومن حلب القطن والذباب والاسان والحرة ومن حلب ملاس واحتضت حلب ايضا
كما قال ابن اثينة بالصابون الذي يجلب منها من ممالك ارمينية والعراق ودير بكر وهو الخمر
صابون ، وباع منه تجلب في اليوم واحد ما لا يسع بيع غيرها في الاسواق ، ومن
خصائصها عاق ما يجلب اليها من الضام كحمر بر الصوف والبري والقطن المجعي
وانواع الفراء من السحور واسق والفستق والسحب والعلب وسر اور والمصانع
المهذبة ، فادا حضر اليها مائة حمير فربما يباع في يوم واحد ويقص منه ، ولو
أحضر الى القاهرة التي هي ام البلاد عشرة احمال لبيع في شهر ، وفي هذا
فقس اه . وذكر ابن بطالان من اهل القرن الرابع من عذاب حلب ان في قبسارية
البر عشرين دكانا للوكلاء يبيعون فيها كل يوم مائة فدره عشرون الف دينار مستمر
ذلك منذ عشرين سنة والى الآن اه . وكانت تحارة الشام في هذا القرن وادي
يليه راهرة جدا ، وقد قسم جعفر بن علي ادمشقي (في لاشارة الى محاسن حارة)
التجار الى ثلاثة اصناف وهم الخراس والركاص والنجر .

التجارة في القرون الوسطى
وكانت مركب اري تسافر الى مواف الشتاء قبل
الحرب الصليبية وقد عقد امرء سالون وبان وحابت
وامالي سنة ٨٧٥ م معاهدة مع العرب كما عقد صلاح الدين يوسف وجمهورية

عليها وصو حيا من كثرة عدد من مع محنة عكا عهد ومع مقدمها بيرة
كعين عكا ومقدمي البيت حصارها وتكسر حصارها من اداة واصلاح
ما كسر لعود في الا لامية وحق حركتها كسر منها بيرة بحر
من كان لمدى قصده شيء مع عهد وكسرت قوت بيرة ونهر رحا
من الاد معقد سبب هذه بوجه في اجهة مرسوه قصده وعقد هذا
النص من احم من

وفي كتاب احمه في عقدت بين ملك الاشراف صلاح الدين حبيب بن امان
المعروف بدين الزمان صاحب مدين مصرية والار الشامية من دون حكم
الزبير من صاحب مرسوه من الار لادنس والحوية دون في بيت مرسو بيرة
ومن مرسو دون في هذه دنيا وطريقه يونس وسبينة وسبينة وقرطاج
ومصرية وحسين والعرب كعين عكا من دون ومرة دون من مرسو بيرة
من تاريخ ٩٣٠ من ملك دون حكا ووجه مرسو بيرة بسم كل منهم لاهل بلاده
وعهد من ارض مرسو ووجه مرسو لامية حديد ارض واحد وغير
ملك من مرسو بيرة مرسو بيرة مرسو بيرة مرسو بيرة مرسو بيرة
المعروف في الامم من مرسو

واعتماد لاور من بعد حروب الصليبية حلالا لشرق من عكا في صفة على
الاستعداد عنها وبيت مرسو رقي في حرم من الحنين كك لادنس مرسو
والقريسيون بريدسيون واصبحت حريرة مرسو من مرسو حكا في بيرة اليوم
وكانت قبر من مرسو مرسو لادنس مرسو مرسو مرسو مرسو مرسو
الافرنج احدث بيرة في بيرة من حروب الصليبية حريرة مرسو مرسو
مراكب الازفة تحصر في قبر من مرسو صاحب قبر من مرسو مرسو مرسو
لي بيرة نقلة بعد اخرى وكان في مرسو حكا في مرسو مرسو مرسو
بيرة مرسو حكا في مرسو مرسو مرسو مرسو مرسو مرسو مرسو

وتكثر حضور مراكب مرسو لادنس مراكب مرسو مراكب مراكب مراكب
تؤخذ بيرة وهي تبلغ حملة مستكثرة وكان على مرسو مرسو مرسو مرسو

حال الألب من من جوج لاسرى في موفى بخار ، و خلى على صحبه و سموي
 عم و سوما خاصة ، و ما حثن جوجون ماعمة في قبرس بد الألبين يرد دده من
 دقية النساء ، و كانت حال الخلة بيته بد القاص من دد القرون فوسن بيته
 دمشق على أحسن ما يكون ، و كان حاله من دد القرون فوسن بيته
 رملاء لم من بلاد محضنة مثل المدقية و حمص و بعلبك و بعلبنة و بعلبك
 و بعلبك ، و كان حثن عمه في حال برفوق و قد دد حثن أرفه في حمص و بعلبك
 و دمشق ، و من حمص كد بعلبك اقطان ، و كان حاله من دد القرون فوسن بيته
 من لأصول واد فحس كد بعلبك في مدية دمشق سنة ١٣٠٥ هـ و سنة
 ١٣٠٦ هـ و كان بعلبك مستقر القديس ، إلا أن حاله من دد القرون فوسن بيته
 ما ورد اسم القديس في حال بعلبك المدية التي كانت في عكا و بعلبك
 عشر دد عمه ، إلا أن بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك
 المدية في أمان كد بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك
 بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك

✱ ✱ ✱

[illegible]

[illegible]

العامة ، فكان يحمل لأثر لا فرق بين كونه وادعير منهم بذكره من معظم
 حاجيات مع كبريت ، وكانت ترمي كانه في بحرين لأثر في عن حصد
 في ساحة حرب ، تطعمون مواليد من حده ، حتى ختموا ثوبهم ، فتموا فرصة
 ربيع شعرا ، وحيث كانت كبر من كبر ، وتروى بعد حين ، " واداسارك
 السلطان ، في مخرجهم ، كونه من سركوبه في حمل السلاح ،

في بعض السنين ، حدثت كبر من حرب العامة ومعهم الملك
 الى سددت حب دمشق ، وحب من السلي ، ان احرقه بي
 حب حرق نفسه ، ولا سيما في سنة ١٢٠٠ ، في ربيعة طغية بحيث
 مع الامم ، في كانه ، من هذه القوة ، وكسب هذه زيادة في
 ما حرب ابيه ، في سنة ١٢٠٠ ، كانت في سنة ١٢٠٠ ، حرب عدد كبير من
 وهي الصانع البديعة من ، في سنة ١٢٠٠ ، سارة فحجوا ، ورحلوا
 في سنة ١٢٠٠ ، من سنة ١٢٠٠ ، في سنة ١٢٠٠ ، وفي سنة ١٢٠٠
 ، دولاب الرد يدور ، في سنة ١٢٠٠ ، في حب لا تحفظ لانا لا
 لا تسر في سنة ١٢٠٠ ، في سنة ١٢٠٠ ، في سنة ١٢٠٠ ، في سنة ١٢٠٠
 في السنة ١٢٠٠ ، في سنة ١٢٠٠ ، في سنة ١٢٠٠ ، في سنة ١٢٠٠ ، في سنة ١٢٠٠
 ان غير ذلك من الاسباب .

من اعلم ان في اي حجت ، في سنة ١٢٠٠ ، من علم اللغات الاجنبية كالافراسية
 والاكاديمية ، وسعة مدر من ، في سنة ١٢٠٠ ، في سنة ١٢٠٠ ، في سنة ١٢٠٠
 وكثير من غير ذلك ، في سنة ١٢٠٠ ، في سنة ١٢٠٠ ، في سنة ١٢٠٠
 المستعمل في الصلوات ، وكان منهم ، في سنة ١٢٠٠ ، في سنة ١٢٠٠ ، في سنة ١٢٠٠
 والقاهرة والسودان ، في سنة ١٢٠٠ ، في سنة ١٢٠٠ ، في سنة ١٢٠٠ ، في سنة ١٢٠٠
 نرى في سنة ١٢٠٠ ، في سنة ١٢٠٠ ، في سنة ١٢٠٠ ، في سنة ١٢٠٠ ، في سنة ١٢٠٠
 تبار في العراق ، في سنة ١٢٠٠ ، في سنة ١٢٠٠ ، في سنة ١٢٠٠ ، في سنة ١٢٠٠
 ما وصفا ، في سنة ١٢٠٠ ، في سنة ١٢٠٠ ، في سنة ١٢٠٠ ، في سنة ١٢٠٠ ، في سنة ١٢٠٠

ورحل الشام سبعة كروز لارص سب سبب في سير العوام
 ركبوا البحر حمره انقص ووا موقع البير من حمره انقص
 بخطوب الخطوب في صب العير سب سبب في سير
 ومن أهم امواسم التي كانت في قديم مخصوص من الشام سبب في سير العوام
 سبب احارة موسم السبح ، فكذلك سبب في سير العوام سبب في سير العوام
 المقدسه والمصابيح التي ربحه في فلسطين سبب في سير العوام
 بحمد كل سنة على الاكثر في سبب امواسم والتميزه سبب في سير العوام
 ذلك في فلسطين سبب في سير العوام
 بقدره من سبب سبب سبب في سير العوام
 بعد امتداد السكة الحجازية سبب في سير العوام
 اللاحقة في تحصيل الاحمر سبب في سير العوام
 الشام ويخرجون سبب في سير العوام
 موقوف على مبرحونه في موسم سبب في سير العوام
 عند الشرق العربي برج كبر من سبب في سير العوام
 حرس وعمل سبب في سير العوام
 الخطوط الجديدة سبب في سير العوام
 قوايها سبب في سير العوام
 في ملاحره سبب في سير العوام
 ليرج ضمايه من اشركه الضامة سبب في سير العوام
 في الاسواق ويؤدي الفقير او بعض صاحب سبب في سير العوام
 والصوافي سبب في سير العوام
 وبورث احساره في العاحيه والآنيه لاجل

ولقد تمت في العهد الأخير ، وحصوله أحد سبب في سير العوام
 في نهر العوات العربية سبب في سير العوام
 في الكسب ، وأوصاعه احديده في استثمار سبب في سير العوام

العربين بتعدد سبلهم ان يتوسعوا بعد في الانحر في القطر ، وفتح بيوت تجارية معمة
على المثال الذي كان لم وحدهم في القرن الماضي ، وقطع أرواق أساء البلاد في
عقر دارهم . ذلك لأن التاجر الوطني أقل من التاجر العربي في مطامعه ومطامه ،
يكفي ربح القليل في سنة ، يرضى ، وبصره في الأرباح ، ويحسن المدخل
ويعرج في الهبات ، وهو عزيز بقلبه وقومه ومن حين حينه ، يعرف لده
وما صنع به ويروج به ، وسقته إجمالاً أقل من مثقات العربي . وإذا تساوى الوطني
والمحلي من كل وجه ، فالوطني يؤثر معاملة مواضعه لا محبة

وإذا جازى التاجر العربي التاجر العربي . كاد ، نخلت في ابن الشام أخلاق
تجارة ، والنمو في قناعة العروس واللب ، في حد بعيد ذلك الشرف
الغيب الذي كان كامن في نفسه ، ودرته مع هذه التمسك به من لا يقدم .
من كاد ، وروا أوفى بقرين ، وبنات أصبح لوجاً ، في قدر . لا تترامون تجارة
لأده . ومن قبلوا بحذر طبعه . لأنهم أحيه من رخصته من صط ، سام ، وساعدتم
على هذا لا سمحت قلة من يأتي من العرب من أرب البضائع إلى في التجارة ،
وكان التاجر المتوسط الحال . أنه ومعرفة مهم أهل حداثته من الشاميين
في أسهم في اسحرت ، وقد كان من العبد على إلهام من كل صنف في الغرب ان
أشوا بلاداً كانه كان في ذلك . الله المعصرة في تخر ، ومنى حدياً روح الشامي
، ما طمى عليه من مودة الشرف ، لا حتمات تنفة ، والبعد عن التدليس والمؤالسة ،
وإرادة فتح في احمده ، كان ان حر كل التاجر ، الذهاب في الارض بجماع المفاهير ،
وسقاه رحرر في معامته ، يدفع عن البلاد كثيراً من الفوائت الاحتجاجية ،
ولا يهمل أبداً في طب ، لا دق في لائزر البلاد توفى العربي من الحسن
الذي قاس به حوده .

بقلمنا لاد قود ولا دية ولا رهب ونشي نحو رايتسه فتحيمه من المعطب

التجارة والاقتصاديات } تثبيت الحرب العامة سنة ١٩١٤ م ونكر
 في العهد الحديث } الشام على استعداد للدخول في سمارها ،
 ولم تأخذ الأهمية الكافية لمقاومة طوارثها ، وما لبثت الدولة العثمانية والبلاد الشامية
 التابعة لها ان دخلت في صفوف المحاربين الى جانب الدولة الاندية وحلفائها ، تحسرت
 موافي الشام وبدأت أسعار البضائع ترتفع تدريجياً وذلك في أصناف المدوسات
 كأصناف مسوحات القطن والصوف من خلاف أنواعها ، في كمالات كالأحمر
 السكر والقهوة والأرز في سائر الأصناف الكمالية كالتبوت كالأحمر والكمالات
 والسيرتو وأنواع مواد اترطاسية والحاحية ، لأصناف والمود الكمية على
 اختلاف أنواعها ، وشعر الناس بحاجة الى الاقتصاد والسكر في استهلاك هذه
 الأصناف من البلاد المحاربة بقدر الإمكان .

وقد اشتدت الأزمة الاقتصادية بفقدان الأيدي العاملة بكم من مدس
 وانقري ، اسب الامر الى ان تحيد في جميع أصناف البناء ، كان من تحسوا
 من اعيد الاحباري هم مدس في سائر احيى التعمير العسكري فدعوا مدلات مدسة
 مرات متعددة خلال أعوام الحرب . وقد كانت هذه المدلات تكلف مدس
 في السنة الأخيرة ، وأعلنت الدولة العثمانية بعد دخولها الحرب ١٩١٤ وسبب
 الدين ، بقوله محمد صقرتيا .

ولم يلبث مدس في عم والقندان في وحصول مدس وصفت السيرة العسكرية
 بعدها على جميع مساط القن في البلاد مثل السكك الحديدية ، وبالقن
 والمركبات والسيارات فكانت أسعار الحاجيات تحسف وحلوا برب في بلاد الشام
 القريب منها من الآخرة مدس مدسة له شدد ، التساهل مدي كانت مدسة
 الادارة العسكرية في استخدام اسباب من الصانع . فبعت السيرة لا في الحرب
 وصححت دمشق مركباً بحبس اربع اضع على ترعة السوس ١٩١٤ . فقد البهوع
 ا ا كس هذا حصل في ادارة الحديثة مدسني لاستشار السيد اطي الحمار
 عميد نهار دمشق .

عقيدة لا يرمي كبره سدة حدث احبس اندكور ، سدت هذه الأزمة
شديدة ، لا سرح ، حدث اذرة حسن نشي استخدم المحدين في ادرات
معهدين ، سديمين ، شئت حركة التجارة والصناعة في الشام ، ولا يكر
احبس أربع صنف مبيع ضابط في أسواق الحقة حين حاجته كثيرة التي لم
يسكن من غيرها بطرق لا كره ، او وسطه انصرف حرية التي رأى انها عقبة
لا في راحة ، معد فكر بعض حصار استولاب مشر حدث الصربية التي
سب دمره ، مد وجوده من بلاد نجد التي كانت تستورد من الشام الحديد
وخر من بني سرحه ، سيرة ، دار مير نجد عند العرب من سعود كانت مواليا
لا يكر لا يجد حبة ولا رقة في مناجلات الصنيع ، مواد العدة على
حدا في اعيان .

وقد كانت هذه الصربية من ثم الواسع سدة حدث الاداء الخيش ، ولا يجد
حركة تجارية جديدة كانت تدركها ، حدث حتى انما حرس ، مستوردين ، كما ان
كثير من سرح تحده ، وساطة مائة لاستحالات كبر من الصانع الامنية
والصربية ، سطة رحاب حيس ، استخدام سطة من هذه الصانع ، لا عاق
معهدين ، در سعة بهم ، سدت مرحلت الأزمة لاقتضاه التي سدت في
الاسس لاد من من حرب ، سبي كبر من الدار ، سدة وسطة من رحال
دار ذواحدة ، استخدام هذه وساطة في اقل من سدة ، اذرة ، الاداء
معهدين ، سدة ، سبي فقط من طرق الحرية العدة ، سدة كثرت القود
سدة في تعامل في اقل من سدة احبس ، سدة الاداء من طرق البر من
الصانع ، سدة كانت يربطها الصنيع ، سدة في سدة الاداء عن سعة من الذهب
ووجه ، سدة العربية ، حتى أصبحت الاداء في ، حرس في الحرب على احسن
حالات السرح والرحا .

ورفعت سدة لعزت ، سرح ، سدة من كثره سدة في ايديهم
حتى كان سدة لا يجد من سدة سدة ، سدة الا من وحش ، الى الب
حدث حيس من الاكمة والعربية هذا القطر تحمل من سدة سدة و سدة

بلا حساب ، ويقدر ما نفقه الجيش الاسكندري في سنة ١٩١٩ والأشهر الاولى من سنة ١٩٢٠ في ارض الشام تقارب الثلاثة ملايين من خيماوات المصرية .

الورق النقدي والعوامين : حدث خلال الحرب ان ركيز من مليونين في تدلي الاقتصاديات الورق النقدي المديني على اختلاف اوعاه ، وأصبح بعضهم يستورده من صربى مساهمة في الاسبنة ، ومهدد بورج في انحاء الاد العرب من الكه من مساوي والدرج الاماني كانت ان الاسكندري والمرك القوساني والنزول الروسي ، ورق النقد الميركية والاسهم الرئيسية والعقارية المصرية ولارجسية على اختلاف اوعاه ، واصبحت تساع غير محظ احيانا عن قيمتها الحقيقية ٢٥ الى ٥٠ في المئة ، وتدنى سعر المليون الروسي الى ١ و٥٠ في المئة وكذلك لمارش وكروم ، ومن عدد كبير من التجار وارسل الاملاك حتى والساء على مقاديرها ، لك على من نعود الى سعادته لادع بعد ان دفع الحرب العامة امررها ، وتقدر احيرون الشام ادت لعمه من الحرب من اوقى النقد هذه ما يرون على حمه ولا من مرة عثمة دعه ، كاس فقهه ، بل معها ، يقارب اسماءها الاولى ، وحدث ير محو ربحا عظيم من اسير ضرر .

ثم أعلنت الهدنة عام ١٩١٨ ، وحدثت الزام مستوردة من تساع اسبوعه التي أعوزتها كل الاعواز من البلاد المصرية اولاً ثم عندئذ انجسات خدمه من امرها . أسعار عالية ، اد اضطر ردت تساع واه من في رفع أسعار تساع فقهه من عديدة ، منها قلة الأيدي العامه ، وحدثت الحرب العامة ، وازاد المواد لاهيه للخدمات اسبوعه ، وازدادت أسعار نغم واحور مواصلات ، ورجح كبير من ربحه نغمه حده ، واناسة الى عقد مبيعات عصمة من نوع التساع المسووحة ، ونغمه حتى مرة ، ومن الأصناف الاخرى كمواد حرج والقرطاس والابدان ، وحدثت اشياء ثما باهظة ، وفيه فاحشة جداً في اتيان التساع مستوردة في سبتي ١٩١٩ ، ٩٢٠ ، حتى غصت المخازن والمستودعات بهذه الأصناف ، وصفت من الأسواق على اختلاف درجتها ، وكان لهذا الارتفاع الكمي الذي لا سفة به ، من حجة الادب .

الارواح التي كانت تشرأ أولاً ، فعل عيب وصدمة قوية أصبت بها الأسواق فكانت من بؤس الصبيح وحدثت الأزمات الاقتصادية للأسباب الآتية .

١٠ لا : اسب الشام ولا سيما دمشق كانت تكثر كميات عظيمة من ورق النقد الخشب الصرهب فطر عليها البرول العظيم ، أصبح قسم منها في حكم المعلوم مثل الروال الرومي ، الكرومي ، المسوي ، البارث ، الألماني وغيرها ، وكانت الخسارة تقدر بنحو خمسة ملايين بيرة عمالية ذهباً حمرته بلاد الشام ، تنوخ منها شيئاً .

١١ : روم أسعار لصانع انتوي من سنة ١٩٣٠ إلى ١٩٣٣ وورد كميات كبيرة من الصانع في سنة التي ما رات محرومة عن التوالي عند أصحابها فطراً النزول اسر بجي عليها ، وذهب قسم كبير من تروة كبار لأعياء والتجار .

١٢ : حدثت بعد ذلك أحداث كثيرة من ارسية الى منطقة ادحلية في اواخر سنة ١٩٣٠ ان وصلت الحوحر حركية بين جنوب البلاد وشمالها وشرقها ، وكانت من قبل مخصصة دمشق مركزاً عظمى لتصدير تصانع ، وتصنوعات اوطية الى التجار والمسلمين وشرقي الأردن ، العراق ، لاصول ، وصحت بمعل عن هذه البلاد الحارة ، وطرقت بدل سباني يدي حدثت بعد الحرب عمة ، وصارت مصنوعات هذه التي كانت تصدر في هذه الاقطار حرة لا مراقبة عليها ولا قيد من القيود بقيلة والحوحر الحركية فكذلك يفتى في هذه الحركات وعلى تجارها وعمالها .

عقدت الموصية ايرنية العليا في الشام اتفاقاً مع الحوحر حركية .
الموصية الانكليزية العليا في فلسطين يوم ٢٢ ايلول سنة ١٩٣٥ .
١٣ : انشئت لجنة خمرات في الصانع ابي تادل هاتن امطقتل التجارة بها ، وحدثت دوائر مكس في الخلدود من البلاد ، فقصية هذه الجبابة ، وعلى تروة الخلدود عدد كبير من حار دمشق ، فاضوا قضية هذه الحوحر وضرارها على لتجارة وصادفة وفقر .
١٤ : على الخلدود حنة من كبار حار البلاد مؤمنة من عشرة أشخاص للعمل في هذه القضية ، ويجوز ان اسب لها ، ورفع هذه الحواجز الحركية انارة ومهم كاس هذه اسطور .
١٥ : حدثت نخبة عمهارة قدمت تقريراً مطولاً

لمراجع الرسمية بيدت فيه مقدار الأعمر التي أشار اليه من وضع هذه الجواهر
الحركية بين حجومها وشرقة مقدار حصص الوطية مدونة وصمته
احصاء دقيقاً في أنواع هذه الصصات ، مقدار القوس والأموال والقمة فقدره
للأواع المصدرة خلاصته .

ان في مدينتي دمشق وحمص نحو ٥٠٠٠٠٠ ولا يشترى من هناك ٢٦٠٠٠٠٠ عملاً ،
وهذه الأتوال تخرج مقدار ٥٠٠٠٠٠٠٠٠ قطعة ، من ضمن الالة ملا من اداة عندية
ههنا ، وذلك للأصناف الآتية فقط : لأحده حريرية ، قطيفة ، البركية ،
الديما ، الحامدية ، الملات الحورية ، الشصية ، العات ، السور على اختلاف
أنواعها ، السلوكات الاغياتي ، الشال الحريري ، الصوفي ، والكبر ، مصر ، سبي
مدينتي حماة وحلب من هذا المقدار من الأوال - لكن لمختلف الصناعات الوطنية
التي هي برسم التصدير الى الجهات المجاورة ، ومنتجها في الأضرار الى حدود
على البلاد ، قدمت اخذوا مصولاً ببيت قريه لأحضر السبيسيه ولا دريه
والاقتصاديه التي نتج من وضع هذه الحوحر الحريرية - خلاصه ما ان أنبا على
وجهه الطر الحثوفية التي هي عبر داحه في بحشاء - في مختصر

اولا : انه ليس من مصلحة سورية ، و لا من مصلحة مصر ، و لا من مصلحة الاتحاد الاقتصادي ، و فصل
احدا عن الآخر في هذا المقصود ، و لا من مصلحة العلاقات التجارية و ممرات الأعمال
بين المصطنعين و هذا يعني ، و تدريجيا ، و انهاء هذه الأمة واحدة في اثنين و يؤدي
الى تباعد المشارب و قد بين الأصور و الحقائق لروابطها ، و قد اوضح ان يصبح التعاون
عصيا ، و تضعف عرى الألفة و الاتحاد مستقرة الآن . و قد اتفق جميع على ، لاجلهم عيات
على ان الصلات التجارية و المعاملات مديية هي العروة الوثقى التي تربط بين الشعوب
و اقارب بين القلوب ، و من الحواجر المحركة هي الصيرفة الفاضية على هذه المعاملات
و الصلات ، و ما كان السوربون لا يحلمون في شيء عن العاصطيين كما ان العاصطيين لم
يحسبون انفسهم قسما من الشعب السوري العربي فجميعهم لا يرضون به من اوجوه ان
تفتح بينهم هذه الحوة العميقة التي تقوض ركن و حدة التوحيده المصرية ، و انصفي على قادم
اوطية و يرحلون من الدولتين المختلطين ان لاتعاونوا لهدم على نهر بقية و الابقاع بينهم .

ثاني : سلطت السياسة على حواسنا في حروب ماضية شديدة وحصصاً لدوداً ،
ومعني مهم الصهيونيين الذين لا يبتعدون عن سببنا لضعاف الوطنيين وودلائهم
تمكسوا هم من الاستعلاء عليهم واستلاب أموالهم والأخذ بحقوق أوطانهم . واي
وسيلة ألحق طؤلاء الصهم بهم من مرقى أهالي فلسطين عن حوامهم في سورية
وقطع العلاق بينهم تدريجاً !

فمن لا يرى في أحداث هذه الحرب الكبرى سوى تدبير مهلك سعى به جماعة
الصهيونيين تمكسوا من الوصول الى أغراضهم ، ومبداً لله ان تكون الدولتان
أحديهما من بعد أن تزلزلت الصهيونيين في مراكبهم ولا تكة الاهلين وإضعافهم وهما
قد مهد في مدة لهيرة من معاهدة سيمرغرية جميع مصالح الوطنيين قبل كل شيء .
فما انت حمارك البر الموضوعة في داحية الاد عرضة صهوبات عظمى
في صططهم وحادثتها حتى عند رقي مدون ومدرها ، واقفاء بهذا العمل بين سورية
وفلسطين ففقد لا استطاع ابقائه ولا ترحى سلامته ، ولذلك اسباب كثيرة
لا . لم ، منها ان وسط المدينة . عطر احديسبة بين سطقتين محدودة
حدوا ولطرم الأخرى منخفة على طول احدهم تختبره لجمال والبقال وصائر حيوانات
القل في المالى والمهر ، ولا سبب . والتهدد بهم ، وقد يكون المهرب من
حارات اكثر من يور . دولة الحمر . فتكون اتيه ان لمي غمرك من تهريب بضائعه
مدون حمر يرحم الناحر الأمن لمي يؤدي حركها مفروض عليهم ، وبمعدر
بيع البضائع المدفوع رسومها فتضطرب الحكومة اى مرفقة جميع الطرق واقامة خفراء
على الحدود ، واعاقق لأموال اطعمة في هذا ال ، ولا ينعى على درابكم وحرككم
ما ينبج عن ذلك من التحذير حمة لبي منها :

(١) القتال لمي يقع بين الخصمين والمهربين كما في حال في مبال تهريب
ادخال او هي محصورة في صلب واحد من التجارة وهي رهينة رتبة اى الأصناف
الأخرى لمختلف البضائع المسوقة الى هذه الحرك خديده .
ب . افساد أخلاق الناس باعطائهم سبباً جديداً لمخالفة القانون وارتمكاب
جريمة التهريب التي تحملهم أحياناً على ارتكاب جرائم أخرى للفرار باموالهم .

١ - احكام احوال شورين ودين تون امر المحفظة فتح سبيل جديد امامهم
لأحد ارسوة ، والاشترائك مع اهل من كما هو أدب والعرف في الأعمال
أي شي من عهد القبل ، لسانه فائدة تقابل هذه الأضرار ، ولا حصة توري
هذه السبلات .

ان الأضرار المادية التي نحل بلاد السورية من
من لا تصدي .
تطبق هذا الاتفاق غير قابلة التعداد ، ويقال
على وجه الاحتمال ان هذا خاخر الحركي يساوي بين القسم الخويلي من سورية يكون
سواء من اضرار الأتوب من خلق بدهن عمن ونعطل نخرة البلاد وصناعاتها ،
لان افسر لا عظم من اضرار المسوحات ، لا مربية التي ترد الى دولتي ، حصص ، حمارة
حتى في قسمي عظمي مما ترد في حب يسع ويصل ، يحاط ، يسع ويحول الى صانع
نحو من امة ، عرجاء ، سعة موية ، تصدر الى جنوب ، قد وضع سليم صر
حالة تون حد عشر مة رصة ، حركيا بتعدد تصريها ، يضطر اشتغول بها و
تو ، هذه الصلابة ، الازقة وعددهم عظيم حد وهذه الصلابة القديمة في سورية هي
تو ، لا حيد لرق في الكثيرين من السكان كما ان هذا الضرر يلحق ايضا سكان
المدن بحركتهم من مصدر مهمولاتهم ومصوناتهم ، يساوي كساد العمل عدهم ، عدا
في آب واحد ، تمت اضرار كما او مقابلة الملاقاة التجارية والبريدية ، اقلية من
سورية ووسطان من يصدق الاماكن المذكورة ، عند تطرقه في هذه المدة الواحدة .
ويذكر هذا الا في الحركي خصوص الحقوق المدنية ولا يناف مع اعدادات
تتمون بها ، بصر ، صلابة الاشياء من الاحتمالية والسياسية والاقتصادية ، التي عادة
ممرات البلاد ، مرد المنقر ، اقدم ، يودي بالتجارة والصناعة الوطنية ، بجدة حطة
اصه من المؤسسة على اقتلاع حدود العرب من ثروة اشياء احوية وهو مصمم
املا في الاشياء في المجاعة مع امرنا وراجع ، صناعة السورية اقمقري وصار على
الآمال الوطنية سور من اية من والماء ، وهو للثقافة التي وضعها شامبون في دول
الحلفاء فهو أضرار بحسبة بعضها فوق بعض ولذا نطلب انصاف هذا الاماكن

[illegible][illegible][illegible]

تجـ واردات سنة ١٩٣٥

| من | بيروت | | ضربلس | | لاسكندرية | |
|----------------|--------|-----------|--------|----------|-----------|---------|
| | عدد طن | قوت | عدد طن | قوت | عدد طن | قوت |
| فرسا | ٣١٣٣٥ | ٩٢٨١٥٠٠٠ | ٩٣١ | ٢٦٥ ٣٣٠ | ٦ | ٣٥٣٢ |
| كافرا | ٢٦٦٣٠ | ١٣ ٢٦٠٠٠٠ | ٥٥٣ | ٣١٢٥٠٣٢ | ٣ ٥٠ | ٩٠ ٢٥٥ |
| بطايا | ٢١٣٥ | ٢١٣٣٠٠٠ | ٢٠٩٠ | ٢٦٣٣٣ | ٣ | ٢ ٩٣ ٢٣ |
| اسيا | ٣٤٩٠ | ١٣٠٠٠٠٠٠ | ٣٨١ | ٦٠٠ ٢٥٣٢ | ٥ | ١٠ |
| سجكا | ٣٣٠٠ | ٢٣٢٩٠٠٠٠ | ٦٩٣ | ٢٩ ٢٥٣٢ | ٦ | ٣٠ ٩٢٢ |
| ولايات المتحدة | ١٧ ٢٥ | ٣٣٠٧٥٠٠٠ | ٥٠٧ | ٩٦٦٠٥٥٥ | ٥٣٢ | ٣ ٢٣٥ |
| هولاندا | ١٠٢٥ | ١٠٠٠٠٠٠ | ٥٥٢ | ٩٢٣٣٥ | ١ | ٢ ٥٦ |
| مصر | ٤١٩٣٠ | ٩٣ ٥٠٠٠٠٠ | ٩٥٥٥ | ٣ ٩٣٩٦ | ٣ | ٣ ٥٣٥ |
| تركيا | ٦٩٣٥ | ٢٥٣٤٠٠٠٠ | ٥٣٣٩ | ٥ ٥١٣ ٧ | ١٢٠ | ١٠٠ ٢٢ |
| بلاد محتملة | ٣ ٩٥ | ٧٤٠٠٠ | ١٤٠ | ٣٢٦ | ٣ | ٢ ٣٣٥٣ |
| المجموع | ٥٨٢٣٠ | ٢١٩٥٠٠٠٠٠ | ١٣٠٣٣ | ١٥٠٥٣ | ٩ ٩٥ | ٢ ٣٣٥٣ |

تجـ واردات سنة ١٩٣٦

| من | بيروت | | ضربلس | | لاسكندرية | |
|----------------|--------|-----------|--------|----------|-----------|---------|
| | عدد طن | قوت | عدد طن | قوت | عدد طن | قوت |
| فرسا | ٩١٣٢ | ٣٣٥٥١٥٣ | ١٣٠٩ | ٢٢ ٢ ٩ | ١ | ٢٣ ٣ |
| كافرا | ١٢٣ | ٢٥٣٩٦ ٢ | ٦٣١ | ٣ ٥٤٥٢ | ٣ | ٢٥٣٣٣٣ |
| ابطايا | ١٥٠٠ | ٢٠٤٢٦٤٩٠ | ٣٠ | ٢٧٢٢٥ | ٢٠٥ | ١٥٦٠ |
| اسيا | ٤ | ٥٠٥٤ ٤ | ٩٣٣ | ٢٢ ٥٣٣ | ٣ | ٥ ٣٠٩ |
| ولايات المتحدة | ٥٩ ١٩ | ٣٣٣٣ ١١٢ | ١ | ٢ ١٥ | ١ | ٣٣ ٣ |
| سجكا | ١ ٩٤ | ١١٣٥١٤ | ٣ ٦ | ٣ ٥٢٩٩ | ٣ | ٢٢٥٥ |
| هولاندا | ١٦٣ | ٣٠ ٩٩٠٥ | ١٥ | ٣ ٢٩٤٢ | ٣ | ١٥٩٥ |
| مصر | ٢٠٣٦٥ | ٢٥٠٣٤٥٣٥ | ٣٢ | ٣ ٥٢٢ | ٣٢٤ | ٢٩٢ ٥٢٦ |
| تركيا | ٥١٣ | ١١١٣٢٩ | ١١ | ٣ ٩٩ | ٢٥ | ١٣ ٢ ٢٥ |
| بلاد محتملة | ٥٣٥ | ٥٥٩٥٩٣٧ | ٣٣٤٦ | ٥٨ ١ ٥ | ٣٥ | ٦٤٦ ٥٠ |
| المجموع | ٧٩٣٣٥ | ١٨٦٣٧ ٣٥٣ | ١٣٣٥٨ | ٢٠ ١٠٣٥٨ | ٦٠٩ | ٢٣ ٨٥٨١ |

جہادِ حق سے

| ال | بروت | صرس | الامكندرويه |
|--------------|--------------|--------------|--------------|
| عدد ص فريش | عدد ص فريش | عدد ص فريش | عدد ص فريش |
| فرسا | ٥ | ٣ ٩٥٣ | ٣ ٦٢٨٩١ |
| اكنير | ٩٥ | ٣٥٩٠ | ٩ ٩١ |
| ابطيا | ٥٠ | ٨٢٣٠ | ٢٠ ٦٣٦١٢ |
| ااا | ٣ | | |
| ااا | ٥ | | |
| ااا | ٣ | ١٢٢٠٠ | ١ ٩ ١٠٥٩٣٦ |
| ااا | | | |
| ااا | ٥٥ | ١٥٥ ١٣ | ٣ ٩٢ ٩٣ |
| ااا | ٥ | ٥ ٣ ٩ ٢١٤ | ٦٥ ٣ ٦٢ |
| ااا | ١٠٥ | ٣٥٩٩٠ | ٣ ١١٦ |
| ااا | ١٠٥ | ١٠٦١٣ | ١ ٣ ٦١٦٩ |

16. $1 + \frac{1}{2} + \frac{1}{4} + \frac{1}{8} + \frac{1}{16} + \frac{1}{32} + \frac{1}{64} + \frac{1}{128} + \frac{1}{256} + \frac{1}{512} + \frac{1}{1024} + \frac{1}{2048} + \frac{1}{4096} + \frac{1}{8192} + \frac{1}{16384} + \frac{1}{32768} + \frac{1}{65536} + \frac{1}{131072} + \frac{1}{262144} + \frac{1}{524288} + \frac{1}{1048576} + \frac{1}{2097152} + \frac{1}{4194304} + \frac{1}{8388608} + \frac{1}{16777216} + \frac{1}{33554432} + \frac{1}{67108864} + \frac{1}{134217728} + \frac{1}{268435456} + \frac{1}{536870912} + \frac{1}{1073741824} + \frac{1}{2147483648} + \frac{1}{4294967296} + \frac{1}{8589934592} + \frac{1}{17179869184} + \frac{1}{34359738368} + \frac{1}{68719476736} + \frac{1}{137438953472} + \frac{1}{274877906944} + \frac{1}{549755813888} + \frac{1}{1099511627776} + \frac{1}{2199023255552} + \frac{1}{4398046511104} + \frac{1}{8796093022208} + \frac{1}{17592186044416} + \frac{1}{35184372088832} + \frac{1}{70368744177664} + \frac{1}{140737488355328} + \frac{1}{281474976710656} + \frac{1}{562949953421312} + \frac{1}{1125899906842624} + \frac{1}{2251799813685248} + \frac{1}{4503599627370496} + \frac{1}{9007199254740992} + \frac{1}{18014398509481984} + \frac{1}{36028797018963968} + \frac{1}{72057594037927936} + \frac{1}{144115188075855872} + \frac{1}{288230376151711744} + \frac{1}{576460752303423488} + \frac{1}{1152921504606846976} + \frac{1}{2305843009213693952} + \frac{1}{4611686018427387904} + \frac{1}{9223372036854775808} + \frac{1}{18446744073709551616} + \frac{1}{36893488147419103232} + \frac{1}{73786976294838206464} + \frac{1}{147573952589676412928} + \frac{1}{295147905179352825856} + \frac{1}{590295810358705651712} + \frac{1}{1180591620717411303424} + \frac{1}{2361183241434822606848} + \frac{1}{4722366482869645213696} + \frac{1}{9444732965739290427392} + \frac{1}{18889465931478580854784} + \frac{1}{37778931862957161709568} + \frac{1}{75557863725914323419136} + \frac{1}{151115727451828646838272} + \frac{1}{302231454903657293676544} + \frac{1}{604462909807314587353088} + \frac{1}{1208925819614629174706176} + \frac{1}{2417851639229258349412352} + \frac{1}{4835703278458516698824704} + \frac{1}{9671406556917033397649408} + \frac{1}{19342813113834066795298816} + \frac{1}{38685626227668133590597632} + \frac{1}{77371252455336267181195264} + \frac{1}{154742504910672534362390528} + \frac{1}{309485009821345068724781056} + \frac{1}{618970019642690137449562112} + \frac{1}{1237940039285380274899124224} + \frac{1}{2475880078570760549798248448} + \frac{1}{4951760157141521099596496896} + \frac{1}{9903520314283042199192993792} + \frac{1}{19807040628566084398385987584} + \frac{1}{39614081257132168796771975168} + \frac{1}{79228162514264337593543950336} + \frac{1}{158456325028528675187087900672} + \frac{1}{316912650057057350374175801344} + \frac{1}{633825300114114700748351602688} + \frac{1}{1267650600228229401496703205376} + \frac{1}{2535301200456458802993406410752} + \frac{1}{5070602400912917605986812821504} + \frac{1}{10141204801825835211973625643008} + \frac{1}{20282409603651670423947251286016} + \frac{1}{40564819207303340847894502572032} + \frac{1}{81129638414606681695789005144064} + \frac{1}{162259276829213363391578010288128} + \frac{1}{324518553658426726783156020576256} + \frac{1}{649037107316853453566312041152512} + \frac{1}{1298074214633706907132624082305024} + \frac{1}{2596148429267413814265248164610048} + \frac{1}{5192296858534827628530496329220096} + \frac{1}{10384593717069655257060992658440192} + \frac{1}{20769187434139310514121985316880384} + \frac{1}{41538374868278621028243970633760768} + \frac{1}{83076749736557242056487941267521536} + \frac{1}{166153499473114484112975882535043072} + \frac{1}{332306998946228968225951765070086144} + \frac{1}{664613997892457936451903530140172288} + \frac{1}{1329227995784915872903807060280344576} + \frac{1}{2658455991569831745807614120560689152} + \frac{1}{5316911983139663491615228241121378304} + \frac{1}{10633823966279326983230456482242756608} + \frac{1}{21267647932558653966460912964485513216} + \frac{1}{42535295865117307932921825928971026432} + \frac{1}{85070591730234615865843651857942052864} + \frac{1}{170141183460469231731687303715884105728} + \frac{1}{340282366920938463463374607431768211456} + \frac{1}{680564733841876926926749214863536422912} + \frac{1}{1361129467683753853853498429727072845824} + \frac{1}{2722258935367507707706996859454145691648} + \frac{1}{5444517870735015415413993718908291383296} + \frac{1}{10889035741470030830827987437816582766592} + \frac{1}{21778071482940061661655974875633165533184} + \frac{1}{43556142965880123323311949751266331066368} + \frac{1}{87112285931760246646623899502532662132736} + \frac{1}{174224571863520493293247799005065324265472} + \frac{1}{348449143727040986586495598010130648530944} + \frac{1}{696898287454081973172991196020261297061888} + \frac{1}{1393796574908163946345982392040522594123776} + \frac{1}{2787593149816327892691964784081045188247552} + \frac{1}{557518629$

[illegible]

احصاء تجاري اجنبي للوارد والصادر بواسطة جميع سمرك سورية ولبنان
(في السنة الآتية)

| ملاحظات | من اصل الصادر | المصدر او يدخل فيه الصانع | الوارد | | تقريب |
|----------------------------------------------|---------------|---------------------------|-----------|------|-------|
| | القيمة | القيمة | القيمة | كمية | |
| وكن سمك الورق مختلف من ٣١ الى ٣٤ عرثاها | | كمية غرام | كمية غرام | | ١٩٠٠ |
| ١٠٠٠ القيمة | | | | | ١٩٢ |
| سمك السوري من ٣٠ الى ٣١ رهأ القيمة ١٠٠ عرث | | | | | ١٩٠٠ |
| ورثها كيه غرام سمك الورق السوري من ٢٤ الى ٢٣ | | | | | ٩٣٣ |
| ١٠٠ رهأ القيمة | | | | | |
| ٢٠ السوري. لذهب من ٢٣ الى ٢٠ | | | | | |

وكان معدن اورد اوسطي هذه الاقل الحرب ١٣٥٠٠٠٠ برة افرسية رهأ
الصادر
٢٠٠٠ برة افرسية رهأ

تجـ بيان إحصاء ماورد وما صدر في اللاذقية السورية لكل سنة تقدر ما ورد إليها صدر منها في سنة ١٩٣٤ *

| اسماء الأور | الوارد سنة ١٩٣٤ | | | صادر | الجموع |
|--------------|----------------------------------------|-------------------|-------------------|-------------------|--------|
| | الجملة والكمية من الجملة والكمية من | الجملة والكمية من | الجملة والكمية من | الجملة والكمية من | الجموع |
| بنون | ١١٥٢٩ | ٢٠٣١ | ٢٠٣١ | ٢٠٣١ | ١١٥٢٩ |
| طرابلس الشام | ٣٦ | ١٥٣٠ | ١٥٣٠ | ١٥٣٠ | ٣٦ |
| الاسكندرية | ٣١٦٠٠ | ٢٣١٠ | ٢٣١٠ | ٢٣١٠ | ٣١٦٠٠ |
| الارضية | ١٩٢٣٣ | ٣٠١٣٣ | ٣٠١٣٣ | ٣٠١٣٣ | ١٩٢٣٣ |
| دمشق | ١٤٢٣٥ | ٢١٩٩٩ | ٢١٩٩٩ | ٢١٩٩٩ | ١٤٢٣٥ |
| حلب | ١٦٠١ | ٣٢٣٥ | ٣٢٣٥ | ٣٢٣٥ | ١٦٠١ |
| الجموع | ٣٣٠٩١ | ١٠٩٥٩ | ١٠٩٥٩ | ١٠٩٥٩ | ٣٣٠٩١ |

ونرى من الطرق في جداول الإحصاء المتقدمة ان فرنسا وانكلترا هما في الدرجة الاولى بالنسبة للصادرات الى الشام وفي بعدها كل من ايطاليا وجميكا والولايات المتحدة .

وكذلك يظهر ان لمقايضات في التجارة بين الشام ومصر في قدم مستمر ، وان حركة التصدير من سورية الى البلاد المجاورة كبلطيين وشرقي لأردن حصة حذاً وعليها المعول في كثير من المصنوعات الوطنية ولطير للرعية فيها والحاجة اليها في تلك البلاد المجاورة ، وكذلك حركة النقل (البراسيت) بين الشام والعراق والبلاد الايرانية فاهنا قد ازقت ونجست وذلك بعد فتح طريق السيارات بين سورية والعراق وسيكون هذه الطريق شأناً كبيراً سيكسب تحسين العلاقات التجارية وسيتطهر بين هذه الأقطار المجاورة

بلغ محصول الشام من الصوف سنة ١٩٢٥
٤٦٠٠ طن موزعة على الترتيب الآتي من

الصادرات والواردات .

حيث قوة الاتجار .

| | | |
|--------------|------|--------|
| حلب | ٣٠٠ | طن حاء |
| حماة | ١٥٠٠ | |
| حمص | ٣٠٠ | |
| دمشق | ٣٠٠ | |
| بلدان مجاورة | ٥٠٠ | |

ومن مجموع هذا المحصول الذي كان ينقص ٢٠ ٪ عن محصول سنة ١٩٢٤
شج ٢٣٠٠ طن من الصوف المفصول ، وكانت الولايات المتحدة هي التي تستورد
صوف البلاد الشامية بالدرجة الاولى .

كانت حركة التصدير بلا تمشة على اختلاف أنواعها خلال ثلاث السنين الاخيرة كما يأتي : وقد اقتصر على ايراد بطريق بيروت لان معظم كمية ايراد كانت تمر من ثلث الميناء .

| سنة ١٩٣٥ | سنة ١٩٣٤ | سنة ١٩٣٣ | |
|----------|----------|----------|-------------|
| طن ١٣٥٦٢ | طن ٢٥١٦ | طن ١٠١١٩ | ايطاليا |
| ٦٣ ٤ | ١,١١٩ | ٩٣٣٦ | مصر (ترسيب) |
| ٥٦ ٤ | ١٢٢١ | ٦٩٤٠ | لبنان |
| ٣٨٤٠ | ٢٣٧٦ | ٣٥١٣ | فرنسا |
| ٣١٠٤ | ٢٧٩١ | ٢٠٥٩ | بلجيكا |



التاريخ المدفئ - التجارة الشامية

٢٩١

إحصاء محاصيل الحبوب في لبنان سنة ١٩٢٥

| معدل وسطي للمحصول | كمية البياض الحاصلة | عدد العسل التي وضعت للتصدير (البصل) | عدد شجرات التوت ومحصول البياض | اسم المقاطعة |
|----------------------|------------------------|-------------------------------------------|----------------------------------|--------------|
| ٧٥ | ٣٣٣٥٠ | ١٣٤٩٠ | ١٣٨٦ | طرابلس الشام |
| ٥٢ | ٥٣١١ | ٢٩١٧ | ٨٥٧ | البيروت |
| ٣٢ | ٣٠١١١ | ٤٥٥٠ | ١٠٥٥٩ | كسروان |
| ٢٢ | ١٣٠٦٥ | ٨٣٧١ | ١٢١٥٠ | المن |
| ٦٥ | ٣١٣٥ | ٢١٥٠ | ٥١٠٠ | بغروت |
| ٦٥ | ٣١٥٠ | ٢١٥٠ | ٥١٦٠ | الشوف |
| ٣٥ | ٥٥٥٠ | ٣١٣ | ٤٠٠٠ | علاش |
| ٦٨ | ٣٥١٣٥ | ٥٤٩ | ٣٠١٥٠ | زحلة |
| ٦٥ | ٤٢٢٥٠ | ١١١١ | ٤٥٥٠ | صيدا |
| ٣٨ | ١١٠٠ | ٥٥١ | ٥٠٠ | صور |
| ٤٠ | ١٥٦٠ | ٣٦٠ | ٨٩٠٠ | مرجعيون |
| ٦٠ | ٣٥٠٠٠ | ١٦٠٠ | ١٥١٦٠ | دير القمر |
| ٣٣٥ | ٤١٠٠٠٠ | ٥٥٨٤ | ٩٣١٩٠ | المجموع |

وقد استعمل في موسم (١٩٣٥) ٨٩ حلاله حرير:

مها ٧٥ تعمل على طرفين
 ١٠ = على أربعة أطراف
 ٣ = على ستة أطراف
 ٢ = على ثمانية أطراف

٨٩ اعموع

فمنه ال ٨٩ حلاله مجهزة ٣٥٥٥ معطفاً .

بلغ الوارد من الحيوانات الى هذه البلاد خلال سنة ١٩٢٤ عدد ٣٠١,٦٤٣ رأس حيوان و وارد في سنة (١٩٢٥) ٨٢١,٣٨١ رأساً . واما الصادر في سنة ١٩٢٥ فكان ٣٦٠ حيواناً وفي سنة ١٩٢٥ كان ٢٨٤,٣٨٩ حيواناً .
 وهذه الحيوانات تشمل أجناس الحيل والبغال والحير والبقر والجمال والخنازير .

* * *

صناعة البلاد في ولاية حلب - است التدابير التي اتخذتها الحكومة سنة ١٩٢٥ التركية بشان تعبئة ساس الرأس الوطني قد أثرت تأثيراً سلباً في نشاط الصناعة الخشبية . فقد استعمل في حلب ٢٤٠٠ نول في شهر كانون الأول بقائها تشمين ٢٧ نول - في شهر تشرين الثاني وقد بلغ معدل ما يحصل منها ١٥٠٠ نوب قطي معرول بطول ستة أمتار و ١٣٠ نوب بطول خمسة أمتار و ١٠٧٥٠٠ سكا أعشاباً كوبيات ومسابيل . ويصنع في دير عطا وابو الطهور الكتان الاهبي والقش يستعمل لصنع الخبث او بر . وقد بلغ محصول الصابون في حلب ١٣٦,٠٠٠ كيلو غرام ومحصول الزيت ١٨٢,٥٠٠ كيلو غرام والديباغات قد حضرت ٧٥٠٠ من حدود الحرفان و ٩٠٠٠ حلة ماعز و ٣٠٥٠ حلة حملان (خروف صغار) و ٣٠٠ حلة نور يكون مجموعها ١١,٤١٠ وقد أمنت المطاحن في حلب منتوجاً يقدر بـ ٢٥٥٠ ضاً من صمغين وأنواعه . وقد شوهد نقص محسوس في تخصيص أدوات التعمير في هذه السنة . مطر للأزمة الاقتصادية التي بدأت فيه .

لواء الاسكندرونة - لا يزال لواء القساعي عصباً في حالات الحرب بين
السويدية وجبل موسى وفي معامل انشاء في طابكة وفي امصوح .
حكومة العلوش - قد حطت بناء معملين حيز القطان احدث في اللادقية
والثاني في جولة كما ان المعاصر من عملاً جيداً . وقد احدث من القطن احمي
في قري اللادقية وصهبور من عملاً جيداً . وكذلك مداع اللادقية .

وهنا ورد من ميسر يوث من لأشعة من خلاف له عملاً من الحرب
والقطن والصوف . كما ان لواء الطرود . يرب في لواء اللادقية .

| سنة | ١٩٠٣ | ١٩٠٤ | ١٩٠٥ |
|----------------|------|------|------|
| فرنسا | ٣٥٠ | ٤٣٦ | ٣٠٠ |
| انكلترا | ٤ | ٦٠٠ | ٥٦٠ |
| امريكا | ٠ | ٠ | ٠ |
| ايطاليا | ٠ | ٠ | ٠ |
| سويسرا | ٠ | ٠ | ٠ |
| هولندا | ٠ | ٠ | ٠ |
| المانيا | ٠ | ٠ | ٠ |
| واسطة ترينسا | ٠ | ٠ | ٠ |
| واسطة الاستانة | ٠ | ٠ | ٠ |
| ترانسيست مصر | ٠ | ٠ | ٠ |
| المجموع | ٣٥٠ | ٤٣٦ | ٣٠٠ |

خصوصاً اذا طرأ على البلاد حوادث ، بحسب حروب ، كحرب في السنة التي نحن فيها
والبلاد السامية استقلت عام ١٠٦٠ م. ثم تكرر ما حدثتها لأقتصادية ، وأزمتهما
المالية ، فالاشغال تعطلت ، والاعمال توقفت ، وتجزئة المحاصيل ، والاسواق التجارية
كسدت ، لأسباب عدة ذكرها في هذا الفصل ، لا اسباب انشاء في السنة
السابقة تخطط مروراً به سو ، كان في حوران ، في العوطة ، في حبات حمص وحماة
التي بليت بحشرة السونة تعطلت موسمها ، حيث انحصرت بقاء ، وسدت الشوارع
تستورد الخنطة والحبوب من البلاد الاجنبية ، فاحتج عليها ، وحدثت عوطة عن ان
تصدر هذه الغلال الى البلاد السورية ، كان مقدار ما سورد من الحبوب الى ان
على المليون ليرة ذهبية لموردة

وبهذه المناسبة أصدرت الحكومة قراراً بحبس جميع اصحاب ديون التي مدبرتها
دمشق على حوران في السنة المذكورة ، ولم تكن حروب من سببها ديونهم
لسبب هذا القرار الذي كان هذا ضرورياً ، مدعى بصدقه ، وكان سبباً من سبب
سير المعاملات بين الدائنين والمدينين ، وقد قامت غرفة التجارة في دمشق حين
صدوره بتقديم تقرير مطول ، مقدم عليه هذا القرار ، على عدم وجود الاسباب
الكافية لصدوره ، وعلى منع لاصحاب الديون ان يفتتحوها كما يظن من مراحمة شربها
الصادرة في شيري براء حوران من اهلها

ثانياً - بعد ان اضطهدت لاسواق حورية بعدة تمكها من استيفاء ديونها التي
في حوران وشي نزل على ، ثمة الف يرد على يد هذه ، تحت اسم حكومة شرق الاردن
إصدار اسمي والاعلان في حبات سورية ، حيث انصار حرس سديد الديون التي
لدمشق على تلك الحبات ، قدر قيمتها بـ ١٠٠ ألف ليرة عثمانية ذهباً

الثالث - شنت انتوارة في حال حوران في حريه موسم الحبوب والاعلال اي
في شهر تموز وتعرفت في حوران ، اسمع إصدار الحبوب في سوق مدينة دمشق ،
وكانت حدة الموسم في الجبل جيدة والحد من هذه المبيعات كثيرة مع حوران لندوم
سواء كان من تجار أمة الاسنة على اختلاف أنواعها ، من تجار الحبوب لم تكنوا
ايضاً من قبض شيء من ديونهم الطائفة ومنع سليمان حصيل ، وسدت في وجوههم

طويل وهي تسمى نحو اصوص ونحو مح اذهب ، حتى أصبح المتداول منه فلما لا حدا شعرت
به البلاد شعوراً محسوساً ، وكان له أثر سيئ في أسواق العقارات الأرضين وسبب
بره لها نزولاً واحداً ، فاعترض من مختلف الأقاليم كبر حداداً ، ويستغري لا يوجد
الأقبالاً راسطاً قيمة ذهب ، موجود .

حسباً الأقاليم من استعمال الكميات ودرجات اربيه ، ليرى ويدل العبرة
في استعمال المصنوعات وطبيعة قدر الأقاليم لا سيما الحبوب والسكر والقمح
من مصوعات البلاد من هذه الأنواع عوقها حملاً ، وبقية ، ولقد ارتقت هذه
صالحه في البلاد رفياً حسناً كان من ثمره تصدير كميات كبيرة منها إلى البلاد الغربية
بما وحصلت من مزاياها كونه على اختلاف أنواعها والامتياز على مصوعات
البلاد من هذه الأنواع ، فربما كانت قدر ثبات لاوف من دمار الذهبية .
وربما يظن بعض الناس أن أساطير من الخرافات قد انتشرت في هذه الأقاليم ، وكيفية اذ ارجع
أو حصصاً او رد من هذه الأصناف رأى من وارد من أصفاف (الشكولانه)
وحدده ، ووعى دقة وحسب ان بيرة دعماً وعندنا من أنواع الحلوى التي مادتها
من رمالاد وتعمل في اديابا ، بقوم مقامها حتى عند أشد الناس نفراً ويدعو .

سادت حيف لصرائب عن ق الأقاليم وقد أصبحوا لا يطبقون حملها بالاطر
كثرتها ، ومددها ، وريتها ، لأصوات التي طرأت عليها ، مع قيمة أساس الرزق ، ضعف
مورد الاقتصاد ، ومدد فضية لصرائب فضية مهمة جداً ، أدركت كلمة موحدة عنها ، أقول :

*

نفساً إلى الحكومة الآن ضرائب فاحشة بحاجة الضرورة

الضرائب

التي سددت مديونتها ، وإذا كانت القاعدة الاقتصادية

التي تدرك من حكومة من تروى لتعب ، صحيحة ، وحسب على الحكومة ان تراعي
رؤية الأهالي والاحكام الاقتصادية الحاضرة ، ولا يمكنها ذلك الا اذا أمنت النظر
بشيء حقيقة التروية التي يمكنها الشعب مع نسبة الضرائب التي تقاضاها الحكومة إلى
هذه التروية ، فترة لشعب اليوم سواء كانت عقاراً او تجارة ضعيفة جداً والدليل
المتبع اندي لا يمكن ان يدعى ذلك هو : التروية الحقيقية في البلاد وهي الارض

والاملاك التي أصبحت ميسرة. لآسب أفق من ثمنها قبل مسبق تعديل ربعين مائة
وأقل من ثمنها قبل حرب العدة عشرين سنة على أقل تعديل . وقد كانت هذه
سنة أمان الثروة الحقيقية التي يمكنها السبب من تنجز على الحكومة اليوم لاهتم
الحكي لتخفيف هذه الاعباء الثقيلة عن عبق الشعب ولا يمكن تحصيلها الا بتعديل
حداية الضرائب وطرحها على وجه بلانة مصحة الشعب و حكومة في وقت واحد .

وقد وضعت هذه الضرائب موضع الاحكام بعد المدة سبعت خيرة اي
من سنة ٢٥٥ مخرية وذلك عندما تمت رسو لاحتساب . واحداث ثمن اعتباراً
من السنة المدكورة بصورة موحدة مع صرفة خراج ، ومن سنة القيمة التي يجري
فديرتها في الاملاك والاربع والاموال والحيوانات ودرجة الثروة والاستطاعة في
كل فرد من لاهدين واحيد يتقضي تعديت تحرير مؤجة سنة ٢٦٥ . ونظام
التحرير العمومي المؤرخ سنة ٢٦١ . واحداث تسوية على سنة لاه في ثمن من مجموع الارواح
التي تقدر لكل شخص من راس لصناعة وحرف . وتعديت يتقضي قرار لاملاك
والاعمام والاعمار المؤرخ في ٥ ربيع الاول سنة ١٣٢٣ . وفي ٢٠ سباط سنة ١٣٢٥
أعلنت التسوية المذكورة في رعه في سنة وتعديت في اعراض من سنة ١٣٠٣ أضيفت
الى خمسة في ائمة وتعديت يتقضي نظام خراج المؤرخ في ٢٢ رار
سنة ٢٢٣ . والنظام المؤرخ في ٢٢ كانون الثاني في سنة ٢٢٢ تعديل في اعطاء الساق
صار تحرير طرحها

وبدأت الحكومة لتعديت عبي مسرعة مسقات مديدة ٢٢٠ ترتيب صربية
اخراج وحررت تحرير ائمة في سنة ١٣٢١ وقرى وامعات وبدت بحديثها سنة
خمسة في لاف من بيت السكن التي لاه . فتمتبا العشرين نصف قرش وثمانية
في لاف من بيت السكن التي توه فتمتبا على ذلك مقدار عشرة في لاف في عبة
المسقات بعدة التحرير هذا ركن فتمتبا عشرة في لاف نصف من لاهدين والكره
استثناء من الاعراض رارة في سنة لاف من مسقات الادوية يمكنه بدفع خراج
الحاسبة ثم انها في سنة ١٣٢٦ مالية غيرت هذا الشكل وصدرت ووه . بقضي تحرير
جميع المسقات وتعين ايراد غير صاف لها بدلا من ائمة السالفة بذكر وفي سنة ٢٢٠

[illegible][illegible]

(١) كتب هذه المقالة عبد بقی در کتبه السيد محمد شوحير.

[illegible]
$$d_x, d_y, d_z$$
[illegible]

- فهرس حروف -

من حطط

| صفحة | صفحة |
|------|--------------------------------------------|
| ٦ | ٣ التاريخ الهندي - العلم والآداب |
| ٦٤ | ١٠ ما يرد في العلم والآداب |
| ٦٤ | ٩ العلم والآداب عند أقدم شعوب العالم |
| ٧٠ | ٢ مواضع العلم في القطر قديماً |
| عشر | ١٤ العلم عند العرب وما حملوا منه إلى ألسنة |
| ٧٤ | ١٥ جمع القرآن - شره في الشام |
| ٧٤ | ١٨ العلم والآداب في القرن الأول |
| ٩ | ٢٠ عند من يريد أولاً فيلسوف - |
| ٩ | عنى راقلاً وفيه من التدوين |
| ٩ | ٢٥ علماء القرن الثاني والآداب - |
| ٩ | والمستنون فيه |
| ٩ | ٢٩ العلم والآداب في القرن الثالث |
| ٩ | ٣٢ الآداب في القرن الرابع - |
| ٩ | سيف لموه |
| ٩ | ٣٥ الآداب في القرن الخامس |
| ٩ | ٣٨ العلم والآداب في القرن السادس |
| ٩ | ٤٢ العلم والآداب في القرن السابع |
| ٩ | ٥٠ الامام بن تيمية و إصلاح الدين |
| ٩ | والعلم والآداب في القرن الثامن |
| ٩ | ٥٥ العلوم في القرن التاسع |
| ٩ | ٥٧ انحطاط العلم والآداب في القرن العاشر |
| ٩ | ١٤٥ متى تربي الفنون الحديثة |

صحة

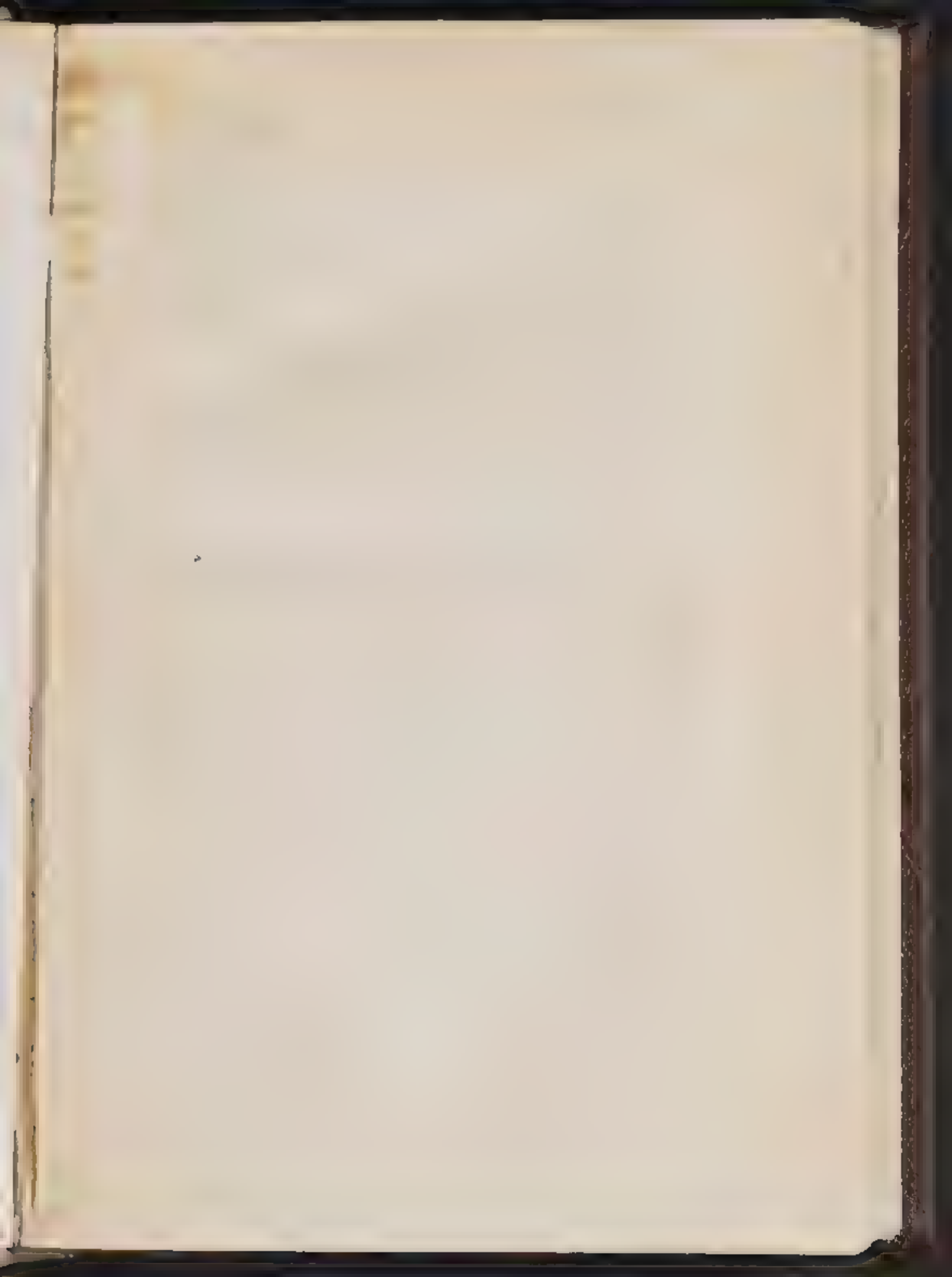
صحة

| | | | |
|-----|-----|-----|-----|
| ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠١ | ١٠١ | ١٠١ | ١٠١ |
| ١٠٢ | ١٠٢ | ١٠٢ | ١٠٢ |
| ١٠٣ | ١٠٣ | ١٠٣ | ١٠٣ |
| ١٠٤ | ١٠٤ | ١٠٤ | ١٠٤ |
| ١٠٥ | ١٠٥ | ١٠٥ | ١٠٥ |
| ١٠٦ | ١٠٦ | ١٠٦ | ١٠٦ |
| ١٠٧ | ١٠٧ | ١٠٧ | ١٠٧ |
| ١٠٨ | ١٠٨ | ١٠٨ | ١٠٨ |
| ١٠٩ | ١٠٩ | ١٠٩ | ١٠٩ |
| ١١٠ | ١١٠ | ١١٠ | ١١٠ |
| ١١١ | ١١١ | ١١١ | ١١١ |
| ١١٢ | ١١٢ | ١١٢ | ١١٢ |
| ١١٣ | ١١٣ | ١١٣ | ١١٣ |
| ١١٤ | ١١٤ | ١١٤ | ١١٤ |
| ١١٥ | ١١٥ | ١١٥ | ١١٥ |
| ١١٦ | ١١٦ | ١١٦ | ١١٦ |
| ١١٧ | ١١٧ | ١١٧ | ١١٧ |
| ١١٨ | ١١٨ | ١١٨ | ١١٨ |
| ١١٩ | ١١٩ | ١١٩ | ١١٩ |
| ١٢٠ | ١٢٠ | ١٢٠ | ١٢٠ |
| ١٢١ | ١٢١ | ١٢١ | ١٢١ |
| ١٢٢ | ١٢٢ | ١٢٢ | ١٢٢ |
| ١٢٣ | ١٢٣ | ١٢٣ | ١٢٣ |
| ١٢٤ | ١٢٤ | ١٢٤ | ١٢٤ |
| ١٢٥ | ١٢٥ | ١٢٥ | ١٢٥ |
| ١٢٦ | ١٢٦ | ١٢٦ | ١٢٦ |
| ١٢٧ | ١٢٧ | ١٢٧ | ١٢٧ |
| ١٢٨ | ١٢٨ | ١٢٨ | ١٢٨ |
| ١٢٩ | ١٢٩ | ١٢٩ | ١٢٩ |
| ١٣٠ | ١٣٠ | ١٣٠ | ١٣٠ |
| ١٣١ | ١٣١ | ١٣١ | ١٣١ |
| ١٣٢ | ١٣٢ | ١٣٢ | ١٣٢ |
| ١٣٣ | ١٣٣ | ١٣٣ | ١٣٣ |
| ١٣٤ | ١٣٤ | ١٣٤ | ١٣٤ |
| ١٣٥ | ١٣٥ | ١٣٥ | ١٣٥ |
| ١٣٦ | ١٣٦ | ١٣٦ | ١٣٦ |
| ١٣٧ | ١٣٧ | ١٣٧ | ١٣٧ |
| ١٣٨ | ١٣٨ | ١٣٨ | ١٣٨ |
| ١٣٩ | ١٣٩ | ١٣٩ | ١٣٩ |
| ١٤٠ | ١٤٠ | ١٤٠ | ١٤٠ |
| ١٤١ | ١٤١ | ١٤١ | ١٤١ |
| ١٤٢ | ١٤٢ | ١٤٢ | ١٤٢ |
| ١٤٣ | ١٤٣ | ١٤٣ | ١٤٣ |
| ١٤٤ | ١٤٤ | ١٤٤ | ١٤٤ |
| ١٤٥ | ١٤٥ | ١٤٥ | ١٤٥ |
| ١٤٦ | ١٤٦ | ١٤٦ | ١٤٦ |
| ١٤٧ | ١٤٧ | ١٤٧ | ١٤٧ |
| ١٤٨ | ١٤٨ | ١٤٨ | ١٤٨ |
| ١٤٩ | ١٤٩ | ١٤٩ | ١٤٩ |
| ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ |

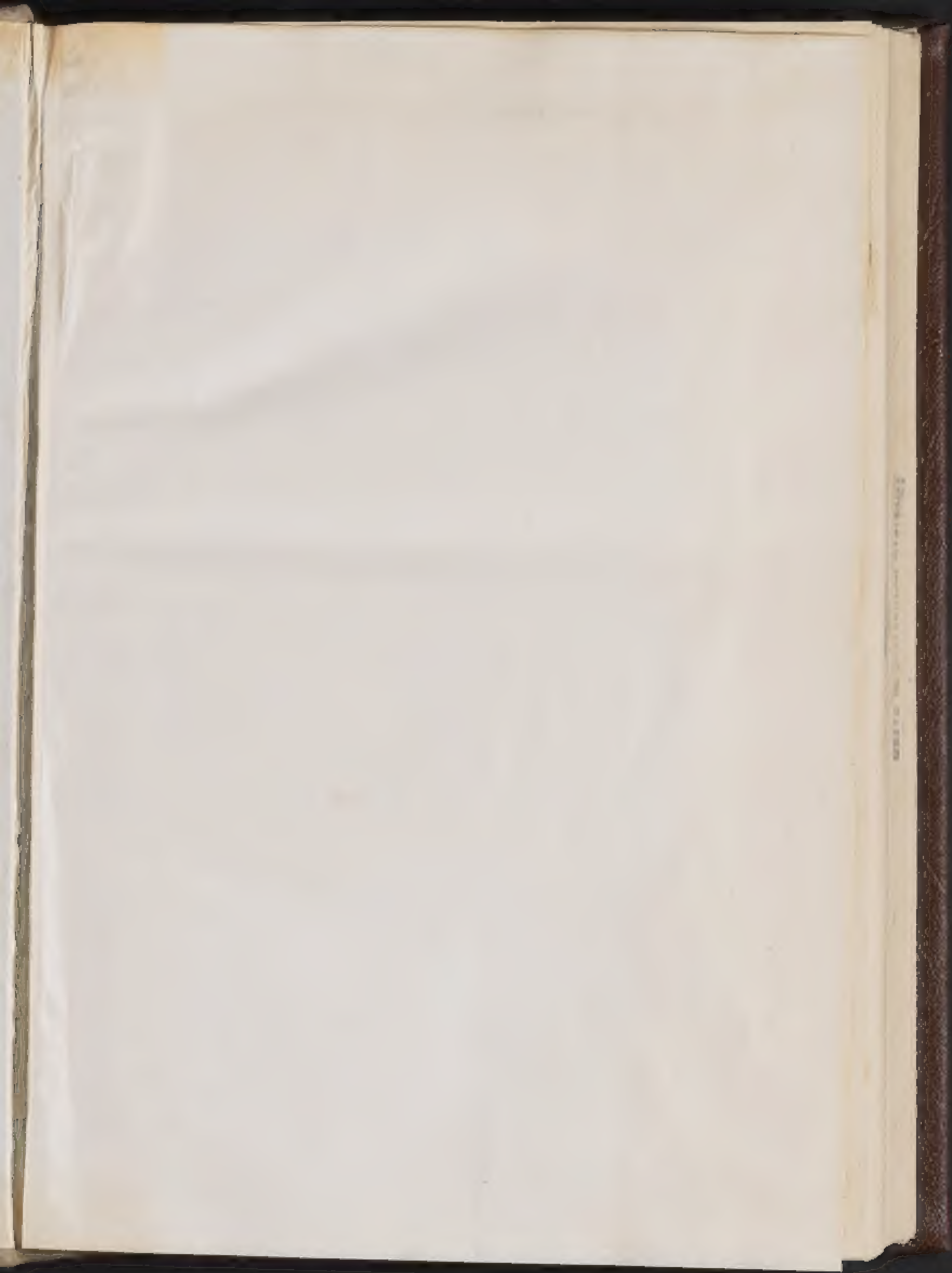
| صفحة | صفحة |
|------|----------------------------------|
| ٢٥٠ | تأثير مصانع في مدبات و اخلاق |
| ٢٥٣ | القدرة الشامية - موقع اشيا |
| ٢٥٩ | من التجارة وتجارة قدماء لأم |
| ٢٥٨ | تجارة العرب |
| ٢٥٣ | تجارة في اقرون وسطى |
| ٢٦٧ | التجارة في اقرون الحديث |
| ٢٦٥ | التجارة الاقتصادية في عهد الحديث |
| ٢٦٣ | الورق النقدي والعوامن في يد |
| ٢٥٥ | الاقتصادات |
| ٢٥٥ | الخواصز الجوركية |
| ٢٥٥ | تأثير من لافنتصادي |
| ٢٥٣ | ورودت - صادرات |
| ٢٥٩ | صادرات - واردات |
| ٢٥٣ | صاعد الملالاد في سنة ٩٢٥ |
| ٢٥٦ | ما يتبع نتاج في لافنتصادات |
| ٢٥٠ | صرب |
| ٣٠٠ | من شركات |
| ٣٠٣ | حرد وسطى في لافنتصادات |
| ٣٠٥ | تجارة لأم تحفة في شام |
| ٣٠٥ | تأثير في درة ثروة - تجارة |



الأمم حرد - مع من حفظ - مع بينه حرد - حرد ١٨٠٠ - حرد
حيش



14557368
B12022005



DS
94
K8
1925
v.4

Kurd 'Alī, M.
Kitāb khitāṭ al-Shām.

BINDERY

SEP 16 1985

DS
94
K8
1925
v.4

- JAN 1986

